بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم ١)

الخميس ١٢ جمادى الأولى ١٤١١ هـ ـ ١٩٩٠/١١/٢٩م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٣٨٤

London - Thursday - 29 November 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4384

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها

في أول قرار سياسي تصدره حكومة ميجر

إعادة العلاقات مع دمشق بعد انقطاع ٤ أعوام

لندن ـ دمشق: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اعلن امس عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين سورية وبريطانيا في بيان مشترك صدر في وقت واحد في كل من دمشق ولندن.

وقالت وكالة الانباء السورية نقلا عن الاعلان المشترك ان استئناف العلاقات يتم فورا وان رئيسي قسم المصالح في كل من دمشق ولندن سيصبحان اعتبارا من الامس قائمين بالاعمال ريثما يجري تبادل السفراء في أقرب وقت ممكن.

ويأتي الاعلان عن عودة العلاقات الدبلوماسية مع المحادثات التي اجراها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في دمشق قبل ٣ أيام مع وكيل وزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الاوسط ديفيد جوريث وتركزت حول بحث اسس استئناف العلاقات وازالة بعض العراقيل التي كانت تعترض اعلان استئنافها.

وكان جوريث قد اجرى قبل ذلك محادثات مع عدد من المسؤولين السوريين من بينهم عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة العربية وذلك في ابريل (نيسان) الماضي.

وتعتبر المحادثات التي جرت بين الشرع وجوريث في دمشق أرفع لقاء بين البلدين منذ قطع العلاقات بينهما في ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ بعد ان اتهمت دوائر بريطانية سورية بالوقوف وراء محاولة تفجير طائرة تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية في لندن وهو اتهام نفته دمشق بشدة.

وترددت منذ صباح امس تكهنات حول قرب صدور اعلان عن عودة العلاقات بين البلدين، والتزمت وزارة الخارجية البريطانية الصمت ازاء اسئلة الصحافيين حتى وقف وزير الخارجية دوجلاس هيرد امام مجلس

التتمة .... ص ٤

إتفاق وجهات النظر حول أزمة الخليج

جورباتشوف يوجه دعوة رسمية للملك فهد لزيارة موسكو

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

اعلنت موسكو امس ان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وجه الدعوة رسمياً الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لزيارة الاتحاد السوفياتي.

وقالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية الرسمية أن المباحثات التي جرت بين الرئيس جورباتشوف والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس الاول تناولت بالدرجة الاولى تطورات الوضع في منطقة الخليج. واضافت «ان الجانبين خلصا الى ان القيادة العراقية تتجاهل في عناد قرارات الامم المتحدة ورأي المجتمع الدولي وتحاول بأساليب غادرة وعبر المناورات المختلفة جني ثمار عدوانها». واشارت «تاس» الى ان الطرفين اكدا ان كل المحاولات والجهود الرامية الى احداث صدع بين صفوف الذين يرفضون بحسم تصرفات العراق في الكويت مصيرها الفشل، وان الغطرسة التي تبديها القيادة العراقية في ظل القدرة العسكرية التي يملكها العراق تشكل خطراً ليس على بلدان المنطقة وحدها، بل انها تتناقض مع كل النزعات الايجابية في العالم والجهود التي تستهدف تقليص السلاح النووي ونزع السلاح وتحقيق الامن الشامل والنظام العالمي.

وقالت «تاس» ان الرئيس جورباتشوف والامير سعود الفيصل يعتبران ان اتخاذ قرار جديد عن مجلس الامن سيسمح بالتوصل دون ابطاء الى حل للقضايا الحادة الاخرى في الشرق الاوسط.

اما الموضوع الثاني في المباحثات فكان العلاقات الاقتصادية الثنائية التي قالت «تاس» انه وضع لها اساس طيب.

واشارت الوكالة الى ان زيارة الامير سعود الفيصل هي الزيارة الثانية خلال فترة وجيزة، والى ان الرئيس جورباتشوف قال: «انني سعيد جداً لانه وعلى الرغم من اعادة العلاقات الدبلوماسية منذ فترة قصيرة يظهر التفاهم المتبادل والثقة والسعي نحو التعاون في نشاط بين بلدينا بمثل هذه السرعة، الى جانب ان ذلك جاء في الوقت المناسب لانه يسمح بمناقشة مجمل جوانب الوضع في منطقة الخليج في جو يتسم بالثقة والصراحة».

وقد شارك في المباحثات من الجانب السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية ومن الجانب السعودي محمد ابا الخيل وزير المالية.

رسالة للملك فهد من امير قطر

جدة ـ واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

وسلم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين وزير المواصلات والنقل بدولة قطر السيد عبد الله صالح المانع خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه بقصر السلام امس.

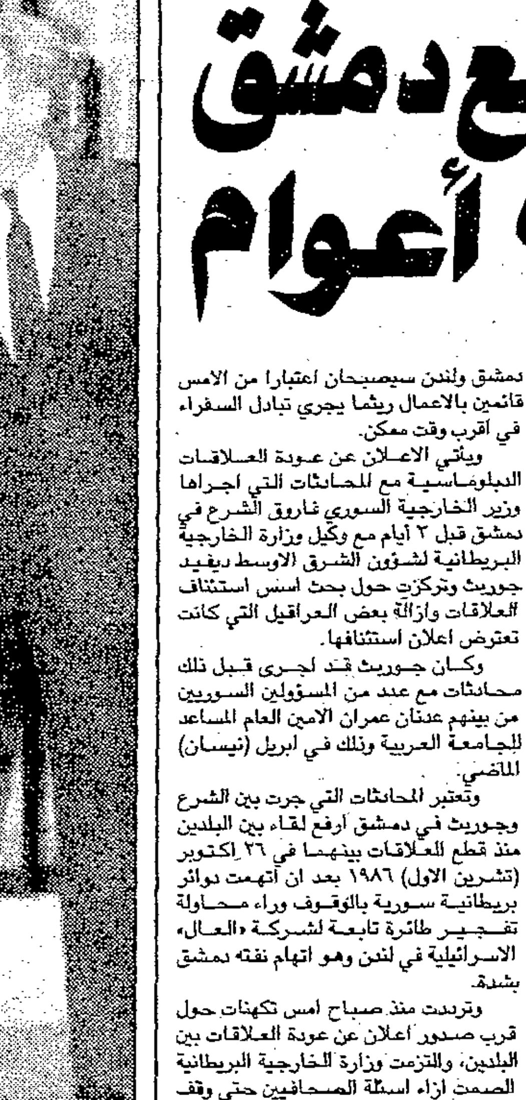
وحضر المقابلة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود وسفير قطر لدى المملكة محمد علي الانصاري.

الامير عبد الله يستقبل الوفد الشعبي الكويتي

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه في رئاسة الحرس الوطني في الرياض ظهر امس، وفد المؤتمر الشعبي الكويتي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويتكون الوفد من حمود يوسف النصف، ومحمد عبد الرحمن البحر، وفيصل بندر الدويش، وعبد الله يوسف القطامي، وبراك ناصر النون.

وحضر الاستقبال المستشار بالديوان السيد ناصر الشثري، ورئيس ديوان ولي العهد السيد ناصر الرلجحي، والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

رئيس الوزراء البريطاني الجديد جون ميجر يستقبل امس امام مدخل رئاسة الحكومة في «١٠ داوننج ستريت» منافسه السابق مايكل هيزلتاين. (رويتر)

أوروبا تبقى التحدي الرئيسي لحكومة بريطانيا الجديدة

الاسترليني يستفيد من عودة الاستقرار السياسي و«حي المال» يتخوف من ركود اقتصادي

لندن: «الشرق الاوسط» من وليد ابي مرشد

تولي جون ميجر مقاليد رئاسة الحكومة البريطانية جاء بمثابة «المفاجأة المحسوبة» لحي المال في لندن (السيتي). وبالتالي كان من الطبيعي ان تظل ردة فعل (السيتي) على النبأ «محسوبة» ايضا. وبالفعل عاد سعر الجنيه الاسترليني، بعد ارتفاع سريع اوصله الى مستوى الـ ٢,٩٣٣١ مارك فور اعلان النبأ، الى التراجع الى مستويات أكثر واقعية ليستقر على ٢,٩٢٥٠ مارك.

الا ان ما لم يكن في الحسبان امس هو ردة فعل سوق الاوراق المالية الفاترة تجاه هذا التغيير في الحكومة البريطانية. وكان واضحا مساء أمس ان السوق قد تجاوزت الاعتبارات الايجابية لهذا التغيير ـ وابرزها عودة الاستقرار السياسي الى الحكم وارتفاع حظ المحافظين في الفوز بالانتخابات العامة المقبلة ـ لتركز على المعطيات الاقتصادية غير الواعدة في بريطانيا.

وعلى هذا الصعيد لم تستخف (السيتي) بثقل الاعباء الاقتصادية التي خلفتها مارجريت ثاتشر لوريثها في الحكم، وفي مقدمتها ضريبة الافراد والتضخم والبطالة.

بيد ان التحدي الرئيسي لجون ميجر يبقى العلاقة النقدية مع اوروبا، وتحديدا هل يتصرف ميجر في «١٠ داوننج ستريت» بحرية اكثر مما تصرف جون ميجر وهو في «١١ داوننج ستريت» ـ أي وزارة الخزانة البريطانية.

وهذا التساؤل الذي بدأت العواصم الاوروبية بطرحه منذ الامس يعكس تساؤلا اشمل عن مدى استقلالية قرار جون ميجر، الاقتصادي والمالي، عن قرار ثاتشر السياسي المعارض للوحدة النقدية الاوروبية.

ومع ان (السيتي) تتوقع ان تمنح الدول الاوروبية الاخرى جون ميجر حق الاحتفاظ باقتراحه الداعي الى اصدار عملة اوروبية ثقيلة، اي «الايكو»، كعملة موازية للعملات الاوروبية القومية، فانها تتوقع ايضا ان تطالبه بتحويلها الى اجراء مرحلي في مسيرة الوحدة النقدية التامة في اوروبا وبالتالي الى اعتمادها، لاحقا، عملة اوروبية موحدة.

ولا يخفى ان سعر صرف الجنيه الاسترليني سيرتبط اكثر فأكثر، بمدى التقارب البريطاني النقدي مع اوروبا. وعلى هذا الصعيد بالذات تذكر عواصم المجموعة الاوروبية أن جون ميجر، دون غيره من

التتمة .... ص ٤

ميجر يتسلم رسالة الحكومة البريطانية

لندن: «الشرق الاوسط»

كلفت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا رسمياً امس جون ميجر الزعيم الجديد لحزب المحافظين بتشكيل حكومة جديدة، وبذا بات ميجر أصغر رئيس حكومة بريطاني في القرن العشرين وعاشر رئيس للوزارة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتمت عملية التكليف في «قصر بكنجهام»، وسط لندن وفق المراسم المتبعة بعدما وصل ميجر ترافقه زوجته نورما الى القصر في موكب انطلق من داره في ١١ داوننج ستريت (مقر وزير الخزانة).

وسبق تكليف ميجر، وصول رئيسة

التتمة .... ص ٤

بغداد تتهم موسكو «بالدعاية المغرضة»

التصويت الدولي اليوم على «الإنذار الأخير»

نيويورك ـ موسكو: «الشرق الاوسط» من خليل مطر ومحمد صادق

في الوقت الذي اكمل فيه مجلس الأمن الدولي استعداداته للتصويت اليوم على قرار الانذار الاخير الذي يوجهه الى العراق لسحب قواته من الكويت والامتثال لقرارات مجلس الامن العشرة السابقة، حاولت بغداد امس امتصاص غضب الاتحاد السوفياتي بالاعلان عن انها ستسمح لكل سوفياتي انهى عقد عمله بالعودة الى بلاده. إلا ان مصادر دبلوماسية عديدة رأت ان هذا الاعلان العراقي لن يخفف من الازمة التي بدأت تظهر بين موسكو وبغداد بسبب عرقلة العراق لعملية مغادرة الرعايا السوفيات.

ولاحظ المراقبون ان الاعلان الصادر عن وزارة الخارجية العراقية امس وضع شروطاً لمغادرة الرعايا السوفيات، اذ قال المتحدث باسم الوزارة ان العراق سيسمح لكل سوفياتي «انهى عقد عمله والتزامه ولم يبق له عمل بمغادرة اراضيه».

وجاء هذا الاعلان في اعقاب التحذير شديد اللهجة الذي وجهته موسكو لبغداد من انها ستواجه اجراءات اشد اذا استمرت في عرقلة مغادرة الرعايا السوفيات.

واتهم المتحدث باسم الخارجية العراقية موسكو بشن «حملات دعائية مغرضة» قائلاً ان العراق يحمل الجانب السوفياتي المسؤولية عن عدم حل مشاكل العقود والالتزامات.

وكانت موسكو قد اعلنت انه من بين ألف مواطن سوفياتي اتفق على رحيلهم خلال الشهر الحالي، لم يسمح العراق سوى بمغادرة ٣٥٠ سوفياتياً.

وبسبب هذا الموقف، اضافة الى ضيقها من تعنت الرئيس العراقي صدام حسين ورفضه التجاوب مع القرارات الدولية والانسحاب من الكويت، فقد قررت موسكو التصويت الى جانب القرار الذي سيصدره

التتمة .... ص ٤

في تقرير عن الأوضاع في الأرض المحتلة

دي كويلار: فرص السلام في الشرق الأوسط تتلاشى

نيويورك: «الشرق الاوسط»

اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن اعتقاده بان «احتمالات حدوث تقدم في عملية السلام العربي ـ الاسرائيلي قد انهارت».

كما عبر عن شعوره بالقلق نظراً لان الاستعداد للتفاوض الذي كان موجوداً من شأنه ان يتلاشى «بفعل المرارة الناجمة عن الاحداث التي تجري في المنطقة».

جاء ذلك في تقرير قدمه الامين العام الى الجمعية العامة ومجلس الامن حول الوضع في الشرق الاوسط قبيل بحث هذا البند في الدورة الحالية للجمعية. ويستعرض التقرير الاوضاع في المنطقة خلال الاثني عشر شهراً الماضية.

وقال في تقريره: انه من دواعي الاسف ان الجهود الرامية الى تحقيق حوار اسرائيلي ـ فلسطيني بلغت طريقا مسدودا في الشهور الاولى من عام ١٩٩٠. ومنذ ذلك الحين ساءت الحالة في الاراضي المحتلة مما جعل مجلس الامن يركز جهوده بدرجة متزايدة على مسألة سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين الذين يقيمون هناك.

واشار دي كويلار الى وجود اجماع داخل مجلس الامن على وجوب مواصلة الجهود بصفة عاجلة لتحقيق تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع في الشرق الاوسط بحل القضية الفلسطينية بجميع جوانبها.

وقال ان افضل سبيل لتحقيق هذه

التتمة .... ص ٤

داخل العدد
ملحق خاص
عن المطبخ
والأدوات المنزلية

«القوات اللبنانية» سحبت ألف طن من الذخائر

الحص يتهم إسرائيل بالتخطيط لاعتداءات جديدة ضد لبنان

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

تستمر حالة التوتر في جنوب لبنان مع ازدياد المخاوف من اقدام اسرائيل على عملية غزو جديدة للبنان بحجة الرد على الهجمات التي تعرضت لها اخيراً وسقط فيها عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وفي هذا الاطار اتهم رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص اسرائيل بالتحضير لشن اعتداءات جديدة على لبنان مؤكداً ان الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان هو الارهاب الحقيقي.

وقد رد الحص بذلك على تصريح وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز الذي قال فيه ان التطورات الاخيرة في بيروت تشجع الاعمال الارهابية.

وقال الحص ان هذه التأكيدات «ما هي الا ذرائع معروفة ومكشوفة لاستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وهي لن تنطلي على احد».

وكان الجيش الاسرائيلي قد تعرض في الايام الاخيرة لسلسلة هجمات داخل وحول منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان وقد اوقع آخر

التتمة .... ص ٤

مصر تنتخب اليوم ٤٤٤ نائباً لبرلمانها الـ ٢١

الفرصة كبيرة أمام المستقلين رغم توقع اغلبية للوطني

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

لاول مرة منذ ١١ عاماً يتوجه الناخبون المصريون اليوم الى صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء البرلمان الجديد (٢١) طبقا للنظام الفردي الذي حل محل نظام القائمة النسبية المشروطة التي اجريت الانتخابات على اساسه عامي ١٩٨٤ و١٩٨٧.

كما تجري الانتخابات البرلمانية في ظل غياب ثلاثة من احزاب المعارضة الرئيسية وهي الوفد والعمل والاحرار اضافة الى جماعة الاخوان المسلمين بينما تشارك فيه ستة احزاب هي الوطني والتجمع والاتحادي والامة ومصر الفتاة وحزب الخضر.

وتبرز في انتخابات اليوم اهمية دور المرشحين المستقلين الذين يبلغ عددهم نحو ضعف عدد المرشحين الحزبيين وان كانت الفرصة متاحة لان يحصل الحزب الوطني الحاكم على الاغلبية في البرلمان.

وفي الواقع فقد تقدم للتنافس على ٤٤٤ مقعدا من ٢٢٢ دائرة انتخابية، نحو ١٨٦ مرشحا مستقلا ينتمون الى احزاب المعارضة التي قاطعت الانتخابات منهم ٨١ من الوفد و٧١ من العمل و٢٤ من الاحرار كما ان هناك ١٠٠ مرشح من احزاب المعارضة التي قررت دخول الانتخابات وهي التجمع وله ٥٢ مرشحا وحزب الامة وله ٢٢ مرشحا والباقون من احزاب مصر الفتاة والخضر والاتحادي.

وكانت احزاب المعارضة الثلاثة التي قاطعت الانتخابات قد اعلنت اعتراضها على قصر الاشراف القضائي على الانتخابات على اللجان العامة الرئيسية في الدوائر دون اللجان الفرعية.

كما اعترضت هذه الاحزاب على القانون الجديد لتقسيم الدوائر على اساس انها لم تستشر بشأنه واعده الحزب الحاكم وحده من خلال لجنة حكومية.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اصدر قراراً بوقف جلسات البرلمان السابق في ٢٦ سبتمبر (ايلول) الماضي تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية العليا في ١٩ مايو (ايار) الماضي بعدم دستورية بعض نصوص قانون الانتخابات بنظام القائمة.

ثم دعا في ١١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي الشعب للاستفتاء على حل البرلمان واعادة انتخابه بالنظام الفردي، واسفر الاستفتاء عن موافقة ٩٤,٢٤٪ من الناخبين.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري سيعقد مؤتمرا صحافيا ظهر غد لاعلان النتائج النهائية وتحديد المقاعد التي فاز بها المرشحون المستقلون والدوائر الانتخابية التي من المقرر اجراء انتخابات الاعادة فيها يوم الخميس المقبل.

وصرح اللواء احمد فؤاد عطا مساعد وزير الداخلية للانتخابات بأنه شكلت غرفة عمليات بالوزارة لتلقي النتائج التي تعلن في الدوائر الانتخابية تحت اشراف القضاة الذين عينهم وزير العدل ورؤساء الهيئات القضائية حتى تبدأ الوزارة في اعداد شهادات النجاح للاعضاء الفائزين وابلاغ النتائج للامانة العامة للبرلمان للبدء في استقبال الفائزين.

واكد اللواء عطا ان وزارة الداخلية نفذت الاحكام القضائية النهائية الصادرة من محكمة القضاء الاداري بشأن استبعاد عدد من المرشحين ورفعت اسماؤهم من بطاقات التصويت التي ستوزع على اللجان الانتخابية بالدوائر التي كانوا مرشحين بها.

كما وزعت كافة الاوراق وبطاقات التصويت على رؤساء اللجان الفرعية والبالغ عددها نحو ٢٤ الف لجنة على مستوى الجمهورية. وصرح مصدر مسؤول في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بأن الهيئة البرلمانية الجديدة للحزب ستعقد اجتماعا مساء ١٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل برئاسة الرئيس حسني مبارك بوصفه رئيس الحزب يتم خلاله تسمية رئيس البرلمان والوكيلين ورؤساء اللجان النوعية في ضوء النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات وصدور القرار الجمهوري بتعيين ١٠ اعضاء بالبرلمان.

وفي حالة اختيار عدد من وزراء الحكومة لشغل مواقع بالبرلمان الجديد سيجري تعديل وزاري.

واكد المصدر ان هناك وجوها جديدة من مرشحي الحزب سيتولون مواقع قيادية داخل البرلمان في حالة فوزهم في الانتخابات منهم الدكتور حلمي نمر امين مجلس التعاون العربي والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية واللواء سعد الشربيني محافظ القليوبية السابق والدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء السابق والسيد سرحان محافظ بور سعيد السابق.

على صعيد آخر اكد خالد محيي الدين الأمين العام لحزب التجمع اليساري المعارض انه يتوقع فوز الحزب بعدد من مقاعد البرلمان الجديد ليشارك الحزب كممثل لقوى اليسار في البرلمان بعد غيبة استمرت نحو ١١ عاماً وانه سيدعو الى وضع برنامج وطني بالاتفاق بين كافة القوى السياسية الممثلة داخل البرلمان الجديد واحزاب المعارضة التي قاطعت الانتخابات لتحقيق الاصلاح الشامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي وفتح قنوات للحوار بين الحزب الحاكم وقوى المعارضة.

بينما صرح علي الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة والذي يشارك في الانتخابات بحوالى ١٦ مرشحاً بان هذه اول تجربة عملية لقياس مدى قوة الحزب وتحركه الجماهيري بعد مرور ٧ اشهر فقط على تأسيسه وظهوره للحياة السياسية وان نواب الحزب في البرلمان الجديد سيدعون الى طرح موضوع تمصير رغيف الخبز الى المناقشة الموسعة علاوة على دعم دور الجامعة العربية بعد عودتها للقاهرة.

راجع .... ص ٣

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● الجمهورية اليمنية صنعاء ٢ ريال ـ عدن ١٠٠ فلس ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٣٥٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٣٥ أوقية

Price List: Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Ml *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen * Italy 2500Lr *Kenya Shs. 70 * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL * Portugal ESC 400 *Pakistan 16R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10KR *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

تحليل خاص بـ الشرق الأوسط

تصعيد بمناسبة "الذكرى الثالثة للانتفاضة" تنسبه إسرائيل للتقارب الأمريكي ـ السوري

لندن: «الشرق الاوسط»

لم يكن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي مبالغا عندما قال لمراسلي الصحف الاجنبية في القدس المحتلة امس الاول «لننا نتعرض لهجوم من جميع الجهات»!

الهجوم الذي يعنيه المتحدث الاسرائيلي هو سلسلة العمليات الفدائية التي انطلقت منذ مطلع الشهر الحالي وبلغت ذروتها في عمق الجنوب اللبناني امس الاول بمقتل خمسة من الجنود الاسرائيليين احدهم ضابط برتبة نقيب وكان جنديان اسرائيليان قد قتلا في اوائل الشهر الحالي عبر الحدود مع الاردن، وجندي وثلاثة مدنيين اسرائيليين قتلوا قبل ثلاثة ايام قرب ايلات عبر الحدود مع مصر وفي الوقت نفسه جرح جنديان اسرائيليان في عملية فدائية داخل ما يسمى «الحزام الامني» في الجنوب اللبناني عندما القت فتاة لبنانية، من اعضاء الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى، بنفسها على دورية وفجرت ما تحمله من متفجرات.

وقبل هذه العملية بساعات اصطدم زورق مسلح اسرائيلي بقارب يحمل بضعة فدائيين تابعين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة وذلك في البحر مقابل بلدة الجيه ـ منتصف المسافة بين بيروت وصيدا ـ فقتلت اربعة ونجا الخامس بنفسه سابحا الى البر.

وبينما العمليات الفدائية مستمرة على الجبهات الاربع كانت جبهة الداخل في المناطق المحتلة تلتهب هي الاخرى بسلسلة مصادمات بلغت ذروتها في المواجهة المسلحة التي وقعت في طولكرم قبل ثلاثة ايام وادت الى سقوط ٢٠٠ جريح فلسطيني بنيران الجيش الاسرائيلي.

«الخسارة كبيرة»، قال موشي ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي في تعليقه على موقعة منحدرات شبعا في عمق الجنوب اللبناني حيث سقط الجنود الاسرائيليون الخمسة، منكرا للرأي العام الاسرائيلي ولجهزة الاعلام العالمية لن اسرائيل فقدت ستين جنديا منذ انشئت «الحزام الامني» قبل خمس سنوات.

ويبدو لن عملية شبعا كانت الاكثر ايلاما ليس لأن خمسة اسرائيليين قتلوا فيها ـ وفي اعلى نسبة من الضحايا دفعتها اسرائيل في موقعة واحدة داخل الاراضي اللبنانية في حربها مع منظمات المقاومة ـ بل لعدم التكافؤ الفاضح في نسبة القوى بين الطرفين المتحاربين. ففي حين حركت اسرائيل اكثر من ٥٠٠ جندي تساندهم ٤٠ دبابة الى منطقة الاشتباك فان عدد مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذين كانوا في مواجهتهم لم يتعد الستة، قتل منهم اثنان وتمكن الاربعة الباقون من الهرب في شعاب المنحدرات السحيقة المغطاة بالغابات.

وليس ادل على شعور اسرائيل بالوجع بسبب العملية الفدائية الناجحة من ردة فعلها السريعة والقاسية. فقد قصف الطيران الحربي الاسرائيلي مواقع في منطقة شرحبيل، شرق صيدا، استهدفت مبان سكنية بدعوى انها مواقع عسكرية لمنظمة فتح ـ المجلس الثوري والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مما ادى الى مقتل خمسة مدنيين.

المؤسسة الحاكمة في اسرائيل انحت باللائمة على الولايات المتحدة وحملتها مسؤولية العمليات الفدائية المتصاعدة. فوزير العلوم الاسرائيلي يوفال نيمان (زعيم حزب تحياه اليميني المتطرف) صرح قائلا: «اننا ندفع ثمن التحالف الامريكي ـ السوري الجديد» لماذا؟ لان الولايات المتحدة بتقاربها مع سورية الذي بلغ احد ابرز مظاهره بلقاء بوش ـ الاسد في جنيف «عرضتنا بالتأكيد الى الخطر»، كما قال الوزير الاسرائيلي.

غير ان القاء مسؤولية العمليات الفدائية المتصاعدة على الولايات المتحدة وتقاربها مع سورية لا يحظى باجماع المراقبين في اسرائيل ذلك لأن بعضا منهم يعتقد بان التفسير الاقرب الى الواقع هو رغبة المنظمات الفلسطينية في الاحتفال بالذكرى الثالثة لاندلاع الانتفاضة بمهرجان ناري واسع النطاق لايقاع المزيد من الخسائر، في العدو من جهة ورفع معنويات الاهالي في المناطق المحتلة من جهة اخرى.

ويعزو مراقبون آخرون سبب القاء بعض المسؤولين الاسرائيليين تبعة مسؤولية العمليات الفدائية على التقارب الامريكي ـ السوري الى كون المنظمات الفلسطينية الناشطة في الجنوب اللبناني على علاقة جيدة بسورية ولها مقرات في دمشق.

وبعبارة اخرى، يريد المسؤولون الاسرائيليون ان يقولوا انه لولا موافقة دمشق الضمنية لما تجرأت تلك المنظمات على القيام بتلك العمليات. ويعتقد فريق من المسؤولين الاسرائيليين ان هناك التقاء ظرفيا في المصالح بين سورية والمنظمات الفلسطينية، فالمنظمات تبغي تصعيد الانتفاضة في الداخل وسورية تريد تشديد الضغط على اسرائيل بغية دغم الحكومة اللبنانية في مطلبها بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بازالة الاحتلال الاسرائيلي للشريط الحدودي اللبناني.

ولذلك فان قيام المنظمات الفلسطينية بالعمليات الفدائية في هذه الآونة يخدم الهدفين معا دون ان يلقي التبعة على دمشق بصورة مباشرة.

وتجتهد السلطات الاسرائيلية في الوقت الحاضر لمعرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين عملية ايلات التي نفذها الجندي المصري ايمن حسن علي وسائر العمليات على «حدود» اسرائيل مع الاردن ولبنان. ولكن التحقيقات الاولية التي اجرتها السلطات المصرية مع الجندي ايمن حسن علي تشير الى انه ليس عضوا او نصيرا لاي تنظيم سياسي، وانه ضرب ضربته بدافع وطني فردي ليس إلا.

الفريق الركن خالد بن سلطان يستقبل رئيس الاركان في بنجلاديش

الرياض ـ واس: اجتمع الفريق الركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات بمكتبه في الوزارة صباح امس مع رئيس اركان الجيش في بنجلاديش الفريق الركن محمد نور الدين خان والوفد المرافق له.

وقد تمت خلال الاجتماع مناقشة المسائل المتعلقة بمشاركة القوات البنجلاديشية الموجودة ضمن القوات المساندة على ارض المملكة.

كول: احتجاز صدام للرهائن لن يجنبه خطر نشوب الحرب

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

اعلن المستشار الالماني هلموت كول، في حديث له مع صحيفة «دي فلت» الالمانية الواسعة الانتشار، ضرورة اطلاق سراح الرهائن الاجانب فوراً من العراق مشيراً الى ان القيادة العراقية ترتكب خطأ فادحاً اذا اعتقدت بان احتجازها للرهائن سوف يجنبها خطر الحرب، اذ على العكس، كلما طال امد احتجاز الرهائن كلما ازداد خطر نشوب الحرب، واكد انه من الضروري التمسك بتضامن المجتمع الدولي في هذا المضمار.

وقال كول ان بغداد اخذت الآن تستوعب بان الوقت لا يعمل لصالح العراق، مشيراً الى «ان في هذا الجزء من العالم تتحول المناورات الى سياسة».

و اعرب المستشار كول عن اعتقاده بان الوقت ملائم الآن لحل المشاكل الاخرى الموجودة في منطقة الشرق الاوسط على اساس المفاوضات.

خبراء مغاربة يقترحون خطة دفاع لضمان امن شمال افريقيا

الجزائر ـ ر: اوصى خبراء من دول اتحاد المغرب العربي ان تضع الدول الاعضاء الخمس خطة دفاع وتجري مناورات عسكرية مشتركة لمواجهة التحديات الامنية التي يمثلها النظام العالمي الجديد.

وصدرت التوصيات عن ندوة حول امن دول غرب البحر للتوسط نظمها المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية العالمية ومقره الجزائر. وقد شكلت الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا الاتحاد العام بهدف اقامة سوق مشتركة بحلول عام ٢٠٠٠. وتريد دول الاتحاد تنسيق استراتيجياتها الاقتصادية والسياسية ولكن لايزال يتعين عليها احراز تقدم ملموس في مجال التعاون الدفاعي. ومن العقبات الرئيسية امام هذا التعاون الصراع في الصحراء الغربية بين المغرب وثوار البوليساريو الذين يسعون للاستقلال وتساندهم الجزائر.

ونصح حوالي ٤٠ خبيراً عسكرياً ومدنياً بوضع خطة دفاع من منظور عالمي لضمان سيادة دول المغرب العربي التي قالوا ان التغييرات الجذرية التي تجتاح اوروبا قد تهددها. وقال محمد يزيد مدير المعهد في كلمة الختام امس الاول ان انتهاء الحرب الباردة خلق تحالف مصالح جديداً بين الدول الاوروبية ادى الى تهميش دور العالمين العربي والاسلامي.

ودعت وثيقة ختامية الى التعاون بين جانبي البحر المتوسط لتعزيز الاستقرار الاقليمي.

جنود امريكيون خلال تدريبات عسكرية جرت امس في احد المواقع قرب الحدود السعودية الكويتية (رويتر)

نوعان الأول للمراقبة والتصوير والآخر للتنصت

موسكو وواشنطن تطلقان المزيد من الاقمار الصناعية لمراقبة تحركات العراق

القاهرة ـ ر: قال محللون عسكريون امس ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اطلقا المزيد من اقمار التجسس الصناعية الى الفضاء لمراقبة تحركات العراق والتنصت على اتصالاته في الخليج.

ولدى واشنطن ثمانية اقمار مراقبة على الاقل وستة او اكثر من اقمار التنصت في مدارات حول الارض. ومن الواضح ان بعض هذه الاقمار يتابع الاهداف العراقية.

ويعتقد خبراء مدنيون ان آخر مهمة سرية لمكوك الفضاء الامريكي «اتلانتيس» في بداية الشهر الحالي كانت لوضع قمر صناعي في مدار حول الارض لمتابعة التحركات في الخليج. وقال كريج كوفولت كبير محرري شؤون الفضاء بمجلة «افييشن ويك اند سبيس تكنولوجي» المتخصصة في شؤون الطيران والفضاء ان موسكو اطلقت قمرا استطلاعيا يوم ١١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ووضعته في مدار منخفض لمراقبة تحركات القوات في الخليج.

وكان قد تردد من قبل ان لدى الاتحاد السوفياتي حاليا في مدارات قمرين صناعيين للتصوير وواحد عشر قمرا للاستطلاع الالكتروني.

وقال المحللون ان تشديد خناق الاقمار الصناعية على العراق وقواته خلال الاشهر الثلاثة منذ غزوه الكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي قد ساعد في تعويض نقص في المعلومات لدى اجهزة المخابرات الغربية. وكانت بغداد قبل غزو الكويت في مؤخرة أولويات مخابرات واشنطن مما يفسر الفجوة الكبيرة في المعلومات التي كانت متاحة عن العراق وقياداته ومدى استعداده للحرب. ويعتقد دون كير من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان العديد من الثغرات قد تم الآن سدها. وقال كير «يستحيل اعتراض كل اتصال وكشف كل سر عراقي.. ولكن لا بد ان يكون هناك ما يكفي من الاجراء لتكوين صورة دقيقة».

واقمار التجسس الصناعية على نوعين.. تلك التي تراقب وتصور والاخرى التي تسمع وتتنصت.

ويعتقد ان الاقمار الصناعية الامريكية الاربعة من طراز «كيه اتش ـ ١١» والثلاثة الاخرى من طراز «كيه اتش ـ ١٢» قادرة على تصوير اهداف من الصغر بحيث لا يزيد حجمها على ١٥ سنتيمترا.

وتحمل ايضا الاقمار «كيه اتش ـ ١٢» الاكثر تطورا مناظير تعمل بالاشعة تحت الحمراء تمكنها من العمل ليلا أو فوق مناطق تتكاثف فيها السحب.

ويستخدم قمر مشروع لاكروس الذي يعتقد انه يدور في مدار بيضاوي منخفض حول الارض اسلوبا فنيا متطورا يعرف باسم التصوير بالرادار لتكوين الصور في حالات سوء الرؤية.

وقال المحللون ان لدى واشنطن ستة اقمار تنصت في مدارات بالفعل. وقد وضعت اقمار التنصت على ارتفاع ٢٥٠٠٠ كيلومتر وكل منها يغطي نحو ثلث مساحة سطح الارض ويستطيع التقاط وتفسير الاشارات الواردة من الاصدقاء والاعداء على حد سواء. وهناك ايضا الاقمار الامريكية من طراز «فيريت» التي اطلقت الى الفضاء لمتابعة الاشارات الرادارية.

ولدى بريطانيا قمرها الصناعي الخاص «زيركون» فوق الخليج. ان اقمار التنصت تدور على ارتفاعات عالية متوافقة تماما مع دوران الارض ولكن اقمار الرؤية تدور حول الارض مرة كل ٩٠ دقيقة في مدارات منخفضة ولا تفتح نوافذها على بغداد الا لدقيقة واحدة أو دقيقتين. وهذا الوقت لا يكفي حتى لمتابعة الرئيس العراقي صدام حسين وهو يستقل سيارته للدرعة من القصر الى مخبأ القيادة الحصين.

بغداد تطلق جميع الرهائن البلجيكيين

بروكسل: الوفد البرلماني تعرض لابتزازات عراقية

بروكسل: «الشرق الأوسط»
من عبد الحميد البحياوي
و وكالات الانباء

اكدت وكالة الانباء الجزائرية ان السلطات العراقية وافقت على الافراج عن جميع الرهائن البلجيكيين استجابة لطلب من الجزائر.

ويعتقد ان اكثر من ٢٠ بلجيكيا لا يزالون في العراق والكويت المحتلة. وقالت الوكالة ان العراق وافق على الافراج عنهم بمناسبة زيارة الملك بودوان ملك بلجيكا للجزائر. واضافت قولها ان ثمانية بلجيكيين افرج عنهم بالفعل.

وفي بروكسل زادت قناعة الشارع السياسي في بلجيكا بان السلطات العراقية هي الآن بصدد اخضاع البعثة البرلمانية البلجيكية الموجودة حاليا في بغداد الى اكبر قدر ممكن من التنازلات واستعمالها في اغراض دعائية.

وتذكر مصادر دبلوماسية بلجيكية مطلعة: ان الوفد البرلماني البلجيكي بقيادة عضو مجلس الشيوخ هانس دو بلدر يتلقى ضغوطات عراقية شتى حيث ارغمته امس على توقيع بيان مشترك مع رئيس البرلمان العراقي سعدي صالح يطالب بانتهاج «الحوار» كطريق للخروج من ازمة الخليج.

وقالت المصادر: ان البيان المشترك الذي وقعه البرلمانيون مع اعضاء البرلمان العراقي يعد مهزلة سياسية لانه لا يتوافق مع الاهتمامات الدولية الراهنة المتركزة حول صياغة قرار مجلس الامن يسمح بحق اللجوء الى الحل العسكري لارغام العراق على تنفيذ القانون الدولي وانسحاب قواته من الكويت وعودة الشرعية.

ومن جهة اخرى علمت «الشرق الأوسط» ان الوفد البرلماني البلجيكي قد رفض توقيع وثيقة اخرى اعدتها السلطات العراقية بهدف توريطه في ربط مسألة تحرير الرعايا الاجانب بانتهاج الخيار الدبلوماسي والسلمي لازمة الخليج. واضاف مصدر برلماني بلجيكي في بروكسل قائلا: «ان الوثيقة العراقية التي رفض الوفد البلجيكي توقيعها تربط من جانب آخر مسألة ايجاد حل سلمي لازمة الخليج بالانسحاب الشامل للقوات الامريكية المساندة في منطقة الخليج العربي».

بينما وصف مصدر برلماني بلجيكي آخر وضع الوفد البرلماني في بغداد الذي يلاقي الوانا مختلفة ومتعددة من المساومات والابتزاز: «ان هؤلاء البرلمانيين البلجيكيين قد وقعوا في مصيدة سياسية عراقية بسبب حسن نيتهم وطيبتهم». واضاف: «لقد كنا نتوقع ذلك قبل توجههم الى بغداد خاصة وانهم توجهوا الى بغداد دون أي ضمان عراقي في الحصول على افراج ولو رهينة واحدة».

رونالد ريجان: لا خيار إلا الضربة العسكرية ما لم يسحب صدام قواته من الكويت

سان دييجو (كاليفورنيا) ـ د. ب. أ: اعرب الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان في مقابلة اجريت معه في سان دييجو عن اعتقاده بان الولايات المتحدة لن يكون امامها من خيار غير استخدام القوة ضد العراق اذا لم يسحب الرئيس صدام حسين قواته من الكويت.

وقد اجرى هذه المقابلة مع ريجان نجله مايكل ريجان مضيف برنامج الدردشة الاذاعي «شات شو» كما تلقى عدة مكالمات هاتفية من بعض المستمعين خلال هذا البرنامج.

وقال ريجان ان الغزو العراقي للكويت «ما كان ينبغي ان يكون مفاجأة الى هذا الحد» بالنسبة للولايات المتحدة.

وقال انه سيبدي مرونة بشأن مسألة تحديد المهلة الاخيرة للعراق حتى الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل للانسحاب من الكويت «والتي قد تتفق الاراء حول مدها اسبوعين الى الخامس عشر من الشهر نفسه».

غير انه اضاف بقوله «ولكن سيأتي وقت اعتقد انه لن يكون امامنا من خيار غير استخدام القوة اذا لم تفلح العقوبات في تغيير صدام حسين وتحمله على التراجع عن هذا الموقف المرعب الذي اتخذه».

واشاد ريجان بمارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا المستقيلة قائلا انه يعتقد انها من افضل الاشياء التي حدثت لانجلترا منذ سنوات وسنوات وسنوات.

كما قال الرئيس السابق انه عندما يقرأ انتقادا لاسلوب معاملة ادارته للفقراء «فانني افقد صوابي لدرجة انني أود ان احرق كل صحافي في البلاد».

كوبنهاجن: المشاركة الدنماركية لتطبيق الحظر الدولي فقط

كوبنهاجن ـ ا.ف.ب: اكد وزير الخارجية الدنماركي اوفه ايليمان ينسن للاذاعة الدنماركية امس ان السفينة الحربية الدنماركية «اولفيرت فيشر» التي تشارك في القوة الدولية العاملة في الخليج «لن تشارك في نزاع مسلح ضد العراق».

وذكر بان «مهمة هذه السفينة هي مراقبة احترام الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على نظام بغداد» واشار الى ان «السفينة موجودة قرب مضيق هرمز بعيدا عن موقع المعارك بينما ستجري حرب محتملة في عمق الخليج».

ولم يستبعد ينسن احتمال مشاركة الدنمارك في نزاع مقبل اذا طلبت الامم المتحدة منها ذلك. وقال «لكن لا احد في الامم المتحدة يتوقع ان تكون الدنمارك قادرة على ارسال قوات واسلحة الى هذه المنطقة». واضاف ان بلاده ستشارك في الجهود الدولية المشتركة بطريقة اخرى اي بارسال سفينة مستشفى مثلا الى الخليج في اقرب وقت ممكن.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

المفكرة

الخليج في الزمن الصعب (١) قبعتان!

اذكر دائما، واتذكر دائما، انني حين جئت الى البحرين في المرة الاولى، كان مطارها الصغير صغيرا: مبنى من الآجر الاسمر ومدرجا او اثنين للطائرات غير النفاثة وبضعة موظفين من الهنود. وكان للمطار الصغير حارسان، او ربما اكثر، من اهل «البلوشستان» الكثيري الابتسام، وكانا يعلقان في قبعتيهما المصنوعتين من القماش ريشا عاليا، وكانا يبتسمان، وكانا يرفعان التحية ولو لم تكن ضابط الفرقة او رقيبها، وكانا يفتحان البوابة الخشبية امامك: هذه هي البحرين!

وكان عليك ان انت اردت ان ترى الشرطة في البحرين، ان تذهب الى مدخل السوق القديمة، وهي ليست بعيدة عنك لأن لا شيء بعيدا في البحرين في اي حال، وهناك كنت ترى باعة الذهب وباعة الصناديق النحاسية او المنقوشة بالنحاس، وكنت ترى بعض رجال الشرطة يتسامرون مع الباعة او المارة، او سائقي «التاكسي» الذين تحلقوا حول لعبة النرد يطردون الضجر في انتظار الراكب التالي.

و مازال سائقو «التاكسي» البرتقالي الالوان يطردون الضجر بمثل هذه اللعبة المملة ومازال مقر الشرطة الابيض عند مدخل السوق القديمة، ومازالت البحرين تعتصر بالرطوبة والهدوء والتحيات الطيبة للقادمين الجدد او القدامى. لكن اليوم، خلف تلك السكون التاريخي، تمتلئ الاكشاك بالصحف المملوءة بعناوين تبعث على الخوف، ويحمل المارة «ترانزيستورات» صغيرة مسمرة على نشرات الاخبار، ويدير سائق التاكسي ابرة الراديو بطريقة عفوية غريبة على... اذاعة الكويت!

وهذا السائق، سائق التاكسي، اعتاد ان يصغي الى اذاعة الكويت طلبا للاغاني وطربا «بشادي الخليج» او «عوض الدوخي» او حتى «نبيل شعيل»، وهو شاب في حجم الاقبال وله صوت في نعومة الفراشات ـ لكن هذا السائق يصغي الآن، طول النهار، طول رحلته الى الاناشيد الوطنية والى هتاف «الله اكبر» والى الممثلة سعاد العبد الله، التي كانت تقوم بالادوار الهزلية على المسرح الكويتي، وهي تلقي الآن شعرا ونثرا، كلاما في الثأر او في الحزن او في التلوع.

وفي المساء، حين يحين موعد النشرة الاخبارية، تُعزف تلك اللازمة القديمة ويقول المذيع، كأن شيئا لم يكن، «بسم الله الرحمن الرحيم. مساء الخير. سيداتي سادتي، اليكم النشرة الاخبارية الثالثة من اذاعة الكويت يقرأها عليكم هذا المساء، محمد القحطاني».

ثم الموجز، ثم «الى حضراتكم النشرة بالتفصيل». لكن المأساة لا تلبث ان تتبدى في التفاصيل. فاستقبالات امير البلاد ليست في «قصر السيف» والوزراء، كل في عاصمة يحمل رسالة من الامير، ووزير الخارجية في نيويورك خارج اطار الجمعية العمومية هذه المرة، كما اعتاد منذ ثلاثين عاما، وانما هو هناك لمتابعة القرار الذي سيصدر عن مجلس الامن في شأن استخدام القوة ضد العراق.

والبحرين، مثل كل الخليج، مثل كل العرب، مثل كل العالم، تصغي في قلق. وهذه الجزيرة المحاطة بالنخيل وبالبحر، محاطة الآن بالجيوش من انحاء العالم. وفي المطار الصغير الذي صار مطارا كبيرا وصالة انتظار لشعوب آسيا القادمة الى دول الخليج او المسافرة منها، لا يزال هناك الكثير من الابتسام. لكن الشرطيين البلوشيين لم يعودا هناك وانما هناك الآن اسراب منظمة من رجال التحري البحرينيين الذين يداعبون حبات «مسابحهم» لكي يبددوا القلق من نفوس الآخرين.

غير ان شيئا لا يبدد، الى الآن، غيوم الازمة المعلقة فوق الخليج. انها تملأ العيون والصور والصحف وشاشات التلفزيون. وليس في امكان اهل الخليج ان ينسوا، بين ليلة وضحاها، ان بلدا كاملا قد ازيح عن خريطة الخليج. وسيارات الكويتيين القليلة لا تزال تمر في الشوارع وعليها ملصقات صغيرة تذكر اصحابها والمارة بما حدث في الثاني من اغسطس (آب). واصوات الاذاعات تعلو. وبرامج التلفزيون تتكاثر، وهل، هل هذا حقا هو الخليج؟

ليس هو الخليج، لا ذلك الخليج الذي كان فقيرا وانما هادئا ولا هو الخليج الذي صار غنيا وظل هادئا. انه خليج مختلف على بوابته تقرع طبول الحرب.

والخليج يضرع، في صمت ومن المآذن، ان يكون الحل هو... الحل.

المنامة ـ سمير عطا الله

اتفاق واشنطن وطرابلس على تحسين العلاقات الثنائية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تشهد الفترة المقبلة تحسنا في العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية وليبيا بناء على المساعي التي تقوم بها مصر بهذا الخصوص والمباحثات التي جرت بين الرئيسين حسني مبارك وبوش خلال زيارته الاخيرة للقاهرة.

وذكرت مصادر مطلعة ان نتائج المساعي المصرية أسفرت عن اتفاق كل من واشنطن وطرابلس على اجراء مباحثات ثنائية واعادة الاتصالات بين الجانبين حيث يجري حاليا الاتفاق على موعد ومكان الجولة الأولى من الاتصالات والمباحثات الامريكية الليبية.

واشارت «المصادر» في تصريحات خاصة الى أن زيارة أحمد قذاف الدم المنسق العام للعلاقات المصرية الليبية للقاهرة أول امس ولقاءه مع الرئيس حسني مبارك استهدفت الاطلاع على نتائج مباحثات الرئيس بوش بالقاهرة وخاصة في ما يتعلق بتحسين العلاقات الامريكية ـ الليبية واطلاع ليبيا على نتائج جولة بوش في ما يتعلق بتطورات أزمة الخليج.

من ناحية أخرى وعلى صعيد تدعيم العلاقات الثنائية بين مصر وليبيا قرر مجلس الوزراء المصري في اجتماعه الاخير سرعة البدء في الخطوات التنفيذية لمد الخط الحديدي بين مصر وليبيا خاصة المسافة بين السلوم المصرية وطبرق الليبية بوصفه احد مراحل مشروع استكمال ربط مصر والمغرب بخط حديدي لنقل الركاب والبضائع وسيتم الاتصالات مشتركة مع هيئات تمويل دولية للمساهمة في تمويل تنفيذ هذا المشروع.

تحليل إخباري لـ الشرق الأوسط عن الانتخابات المصرية اليوم

جدل حول مصير النظام الحزبي بعد غياب ٣ أحزاب معارضة واستقراره يتوقف على أداء أطرافه داخل البرلمان وخارجه

القاهرة: «الشرق الأوسط» من وحيد عبد المجيد

يتوجه الناخبون المصريون الى صناديق الاقتراع لانتخاب البرلمان المصري الجديد بالأسلوب الفردي لأول مرة منذ ١١ عاما. فقد كانت انتخابات ١٩٧٩ هي الأخيرة التي تجرى بهذا الأسلوب، قبل التحول الى اسلوب الانتخاب بالقائمة النسبية المشروطة عامي ١٩٨٤ و١٩٨٧.

ومن هنا تبدو اهمية دور المرشحين المستقلين في انتخابات اليوم، حيث يبلغ عددهم نحو ضعف عدد المرشحين الحزبيين الذين ينتمون الى ستة أحزاب، بعد مقاطعة أحزاب الوفد والعمل والأحرار اضافة الى جماعة الأخوان المسلمين لهذه الانتخابات.

ولذلك يشتد الجدل في الدوائر السياسية المصرية حول تأثير هذه المقاطعة مع تزايد دور المستقلين على النظام الحزبي، الذي يعد حزبا الوفد والعمل بالذات من أركانه الأساسية.

فيرى بعض المراقبين أن هذا النظام الحزبي، الذي تطور منذ استئناف التعددية في مصر عام ١٩٧٦، يتعرض لخطر جدي لما سيترتب على غياب ثلاثة أحزاب منها أهم حزبين معارضين عن البرلمان الجديد، بما يعني ذلك افتقاد هذا النظام لأهم وظائفه المعروفة في الأنظمة التعددية، وهي وظيفة التعبير عن المصالح المختلفة والمتعارضة.

لكن يرى آخرون أن ثمة مبالغة في الحديث عن هذا الخطر، لأن هناك ستة أحزاب تخوض الانتخابات، ويمكن أن تحصل أربعة منها على مقاعد في البرلمان الجديد الذي يظل في هذه الحالة برلمانا حزبيا.

وبين هذين الاجتهادين، ثمة رأي يذهب الى أن مصير النظام الحزبي سيتوقف على أداء أطرافه، سواء الاحزاب التي ستمثل في البرلمان او التي ستقف خارجه خلال الفترة المقبلة.

مشكلة النظام الانتخابي:

وكانت المشكلة قد بدأت بعدم قبول ثلاثة أحزاب معارضة لقوانين الانتخاب الجديدة التي أقرت في مجرى التحول من نظام القائمة النسبية الى النظام الفردي، وتركزت اعتراضاتها على عدم شمول الإشراف القضائي على الانتخابات للجان الانتخابية الفرعية وقصره على اللجان العامة الرئيسية في الدوائر الانتخابية، حيث اعتبرته مخالفاً للمادة ٨٨ من الدستور التي تنص على أن يتم الاقتراع تحت اشراف أعضاء من هيئة قضائية.

وقيل في هذا الصدد ان الاقتراع يعني الادلاء بالصوت الذي يتم في اللجان الفرعية، ومن ثم لا يمكن الاكتفاء بوجود العناصر القضائية في اللجان العامة والا أصبح الاشراف القضائي صورياً.

كما اعترضت هذه الأحزاب على القانون الجديد لتقسيم الدوائر الانتخابية، على أساس انها لم تستشر بشأنه حيث جرى اعدادها بمعرفة الحزب الحاكم وحده، ومن خلال لجنة حكومية.

والملاحظ أنه رغم اتفاق أحزاب معارضة أخرى، مثل حزب التجمع اليساري، على مضمون هذه الاعتراضات، الا انها لم تتفق مع قرار مقاطعة الانتخابات واعتبرته موقفا سلبيا، وفضلت أن تخوض الانتخابات سعيا الى التغيير الذي تنشده.

ولا يمكن استبعاد أن تكون بعض هذه الأحزاب قد وجدت في مقاطعة اكبر حزبين معارضين فرصة غير مسبوقة لها للتمثيل في البرلمان.

فالمعروف أن حزب التجمع مثلا لم يمثل في البرلمان في دورتيه السابقتين، حيث اقتصر تمثيل المعارضة في برلمان ١٩٨٤ على حزب الوفد وعدد من الأخوان الذين خاضوا الانتخابات على قوائمه، وفي برلمان ١٩٨٧ على حزب الوفد والتحالف الاسلامي المكون من حزبي العمل والأحرار وجماعة الأخوان.

هل تبرز أحزاب الهامش؟

ولذلك فالاعتقاد السائد الآن أنه باستثناء الحزب الوطني الحاكم في مصر، فكل الأحزاب الأخرى التي تخوض الانتخابات هي أحزاب هامشية من حيث قوتها الانتخابية وفقا لمؤشرات الانتخابين السابقين، وان كان البعض يميل الى اخراج حزب التجمع من هذا التصنيف على أساس صعوبة مساواته بحزب منعدم القدرات مثل حزب «الأمة» أو بأحزاب حديثة لم يمض على تأسيسها أشهر قليلة وهي حزب الخضر، وحزب مصر الفتاة، والحزب الاتحادي الديمقراطي.

لكن بينما يعتقد بعض المراقبين أن هذه الأحزاب تحظى بفرصة تاريخية لاثبات وجودها في غيبة حزبي المعارضة الرئيسيين، يرى آخرون أن بعضها لن يستطيع الوصول بأي من مرشحيه الى البرلمان، وأن الأحزاب التي ستتمكن من ذلك لن يتجاوز عدد مرشحيها الفائزين ثلاثة أو أربعة على الأكثر، وبالتالي ستظل أحزابا هامشية في البرلمان كما هي خارجه.

والملاحظ أن هذه الاحزاب لم تقدم سوى عدد ضئيل من المرشحين. فحزب التجمع الذي يعد اكثرها في هذا المجال لم يقدم سوى ٤٠ مرشحا، بينما يتراوح عدد مرشحي الأحزاب المعارضة الأخرى بين ٢٠ و٣٠ مرشحا، وذلك في ٢٢٢ دائرة يمكن لكل حزب أن يقدم اثنين من المرشحين في كل منها، حيث تبلغ مقاعد البرلمان الجديد ٤٤٤ مقعدا بالانتخاب يضاف اليهم عشرة يعينهم رئيس الجمهورية.

والواضح ان هذه الصورة تدعم رؤية المتخوفين على مستقبل النظام الحزبي في مصر، وهو نظام يتسم بضعف ملحوظ نتيجة عجز الأحزاب القائمة عن التغلغل في المجتمع والتأثير عليه ولتصور ابنيتها التنظيمية، مما دفع أحد المعلقين للحديث عن معاناتها من «مرض الجفاف الجماهيري»

ولذلك فان نشاط الأحزاب في مصر يكاد يقتصر على جانبين: أولهما اصدار الصحف المعبرة عنها والتي اصبحت اكثر أهمية من الأحزاب نفسها في معظم الحالات. وثانيهما خوض الانتخابات العامة، والبرلمانية منها بصفة خاصة بعد أن دأبت أحزاب المعارضة على مقاطعة انتخابات مجلس الشورى والمجالس المحلية لرفضها نظام الانتخاب بالقائمة المطلقة المتبع فيها.

ومعنى ذلك أن إحجام أهم حزبين معارضين عن خوض الانتخابات الحالية وهامشية الأحزاب المعارضة الأخرى سيؤدي الى اقتصار دور النظام الحزبي على اصدار الصحف. والمفترض أن هذا دور ثانوي للنظام الحزبي.

وعلى هذا الأساس يبدو أن حزبي الوفد والعمل اتخذا موقفا يضر بمستقبل النظام الحزبي في مصر نتيجة مقاطعتهما الانتخابات اليوم. فهو موقف يؤثر سلبيا على الجهود التي بذلت على مدى نحو ١٥ عاما لتطوير هذا النظام ليصبح نظاما تنافسيا مستقطبا يقوم على وجود أحزاب معارضة فعالة يجري استقطاب الرأي العام في ما بينها.

والملاحظ أن بيئة النظام السياسي في مصر كانت تتيح التطور في هذا الاتجاه لكن ببطء نسبي، نتيجة وجود تعدد أيديولوجي واسع ينعكس في تعدد الأحزاب الصغيرة التي لا تتفق مع أسس السياسة السائدة ومبادئها.

لكن بدلا من المضي في الجهود المبذولة في هذا الاتجاه، تقود مقاطعة حزبي العمل والوفد للانتخابات الحالية الى دعم احتمالات تطور النظام الحزبي في اتجاه معاكس، وهو تكريس نظام الحزب السائد أو الغالب الذي يتقدم بمسافة كبيرة على كافة الأحزاب الأخرى. فيظل هذا هو الاحتمال الأكثر رجحانا، لدى معظم المراقبين، مهما كانت نسبة المقاعد التي يمكن أن يحصل عليها المستقلون في البرلمان الجديد، خاصة وأن ثمة ما يؤكد أن عددا كبيرا منهم ينتمون الى الحزب الوطني الحاكم واضطروا لخوض الانتخابات بعيدا عنه عندما لم يقع اختياره عليهم لتبني ترشيحهم.

ولعل هذا ما دفع بعض المثقفين الى سن قانون يحظر على أي مرشح أن يغير صفته بعد فوزه في الانتخابات، حتى لا ينضم كثير من المستقلين الذين سيدخلون البرلمان الى الحزب الحاكم، على أساس أن تدعيم الديمقراطية يقتضي استمرارهم كمستقلين بحيث يكونون نواة لأحزاب جديدة قد تنشأ في المستقبل. وهناك قانون بهذا المعنى في الهند يجرم تغيير الصفة الحزبية بعد الانتخابات.

لكن الأرجح الا تجد هذه الدعوة قبولا لدى الحزب الوطني الذي تؤكد المؤشرات حصوله على أغلبية مقاعد البرلمان، ومن ثم سيطرته على العملية التشريعية، فضلا عن الشكوك العميقة في جدواها لأنه ما لم تتمكن أحزاب المعارضة من دعم فاعليتها جديا فلا مجال للحديث عن نظام حزبي تنافسي حقا في المستقبل.



احد شوارع القاهرة وقد امتلأ بلافتات الدعاية للمرشحين بينما مواطن مصري يمر وسطها على دراجته البخارية (أ ب)

تقرير اخباري لوكالة «رويتر»

الكويتيون يقيمون «كويتا صغيرة» في القاهرة في تجربة جديدة.. لكنها مفيدة

القاهرة - ر: التسوق سيرا على الاقدام والجري للحاق بالاوتوبيس وصنع الشاي وطهي الطعام تجربة صعبة لكويتيين اعتادوا حياة الرفاهية في بلادهم الغنية قبل ان تجتاحها الدبابات العراقية في ٢ اغسطس (آب) الماضي.

قال رجل الاعمال سمير النفيسي وهو واحد من ٢٥ الف كويتي اضطروا للبقاء في مصر عقب الغزو العراقي لبلادهم «انها تجربة مؤلمة ولكنها مفيدة». ويؤكد قائلا: «ليست حياة الرفاهية التي نفتقدها بل وطننا وبيوتنا».

ويشكل النازحون الكويتيون المقيمون في القاهرة ما يسمى «الكويت الصغيرة» ورغم محنتهم فانهم يعيشون حياة لا بأس بها بفضل بدلات ومرتبات شهرية تدفعها لهم الحكومة الكويتية توفر لهم دخلا يغطي نفقات الحياة ولكن عليهم ان يشدوا الاحزمة.

عدد كبير من الكويتيين فقدوا سيارات فارهة كانوا يمرون بها في شوارع الكويت قبل الغزو وحلت وجبات بسيطة تعدها زوجاتهم محل ولائم كبيرة كان يعدها طباخون. وقال النفيسي «تغير سلوكنا كلية الى الاحسن، وسيظهر هذا جليا عند عودتنا الى الكويت».

وقال النفيسي ان النازحين الكويتيين يحملون الآن سلالا ويذهبون الى السوق لشراء ما يحتاجون اليه.

ويرتدي معظم الكويتيين النازحين شارات عليها «الكويت حرة» تعبيرا على تصميمهم على العودة تحت لواء الحكومة الشرعية. وفي احد فنادق القاهرة وضع نزلاء كويتيون ملصقات تقول «انا احب الكويت» وكلما ازيلت ظهر غيرها.

وعقب غزو العراق للكويت سددت السفارة الكويتية في القاهرة نفقات اقامة آلاف الكويتيين في فنادق في مصر. كما تدفع السفارة ايجارات المساكن التي يقيم فيها النازحون بالاضافة الى مخصصات شهرية مقدارها ٤٠٠ جنيه مصري (٩٠ دولارا) للنازح الواحد تحت الواحدة والعشرين ومثلي هذا المبلغ لمن يعول اسرة.

مباحثات بحرينية امريكية حول الازمة في الخليج

المنامة - واس: استقبل نائب امير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ظهر امس في المنامة قائد القوات البحرية الامريكية في الخليج الادميرال هنري ماوز بمناسبة انتهاء فترة عمله والقائد الجديد للقوات البحرية الامريكية الادميرال ستانلي ارثر بمناسبة تعيينه في هذا المنصب. وقد تم خلال المقابلة استعراض التطورات الراهنة في المنطقة ومجالات التعاون بين البلدين.

من جهة اخرى اجتمع وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة في المنامة امس مع قائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط المارشال الجوي ورتون الذي يزور البحرين حاليا. كما اجتمع اللواء الركن خليفة بن احمد آل خليفة امس مع قائد القوات البحرية الامريكية في الشرق الاوسط الادميرال البحري ستانلي ارثر. وقد تم خلال المقابلتين استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البحرين وكل من بريطانيا وامريكا.

فكرة

في نوفمبر ١٩٨٨ أرسلت بثينة عمر أمينة متحف الدور الأول في بيت الأمة مذكرة للعرض على مدير المتحف قالت فيها انه يوجد بالمتحف قلم حبر بغلاف من الذهب المتموغ عيار ١٨ الخالص كان الشعب المصري أهداه لسعد زغلول ليوقع به وثيقة الاستقلال وانه حضرت للمتحف لجنة متخصصة في الموازين وقامت باختبار وفحص جميع محتويات المتحف من المجوهرات وقررت ان هذا القلم ليس من الذهب.

وأحالت السيدة يسرية محمد علي هذه المذكرة الى المركز القومي للبحوث في مذكرة قالت فيها ان الموظفة المذكورة اكتشفت ان قلم الحبر الخاص بالزعيم سعد زغلول ليس من الذهب برغم انه مدون بالسجل المتحفي انه ذهب، وذكرت انه ثبت من خلال الفحص الذي قامت به لجنة المجوهرات ان هناك بعض المجوهرات مدونة على انها من الذهب واتضح أنها عكس ذلك. وطلبت في ختام مذكرتها التنبيه بعمل اللازم.

وفي يوم ٩ اكتوبر ١٩٨٩ كتب مدير عام متحف المنيل عاطف عبد الحميد غنيم خطابا الى رئيس الادارة المركزية يقول فيه «بناء على خطاب سيادتكم وأوامر الدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الآثار المصرية قمت بمعاينة القلم رقم ٥٦٦ من مقتنيات متحف بيت الأمة، ومن المعاينة والبحث اتضح أن القلم يرجع الى الحقبة التاريخية التي عاش فيها الزعيم سعد باشا زغلول ويواكب عصره. واتشرف بأن أرفق لسيادتكم المذكرة الدالة على نتيجة المعاينة وكذا محضر اللجنة السابقة والأوراق الخاصة بها». ومرت عدة شهور واذا بأمر اداري يصدر بخصم أيام من بثينة عمر وخصم قيمة القلم وقت استبداله أو قيمته المالية أيهما أكثر!

كأن العقاب وقع على السيدة التي أبلغت عن تبديل القلم الذي ثبت أنه ليس من الذهب الخالص بشهادة لجنة الخبراء التي قررت أن القلم ليس من الذهب الخالص.

اننا لانريد ان تظلم موظفة صغيرة بجريمة لم ترتكبها فليس معقولا ان تستبدل بقلم له قيمة تاريخية قلما آخر، بينما هي لاتستطيع ان تستفيد من القلم التاريخي ولا ان تعرضه للبيع.

وخاصة ان هذه السيدة هي ابنة رجل أزهري اشترك في ثورة ١٩١٩ وكان يحدث اولاده طوال طفولتهم عن عظمة سعد زغلول وتاريخ سعد زغلول.

وفي متحف سعد زغلول كثير من المخلفات المرصعة بالماس، واذا أراد لص ان يسرق شيئا فانه يسرق الأشياء المرصعة بالماس، لا القلم الفالصو!

مصطفى أمين



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

يتقدم

كافة منسوبي مؤسسة البشير بفرعيها المقاولات والتجهيزات بجدة

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

الأستاذ/ عماد بشير حقي وذويه وأقاربه

بوفاة إبنته المرحومة

الآنسة

رشا عماد بشير حقي

سائلين الله تعالى أن يتغمدها بواسع رحمته ويدخلها فسيح جناته وأن يلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

واشنطن: النصاب الدولي اكتمل لإجازة «الخيار العسكري»

بيكر وتشيني وباول أمام الكونجرس لشرح تطورات «أزمة» الخليج

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق

يختتم وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر برئاسته جلسة مجلس الأمن الدولي اليوم، لاستصدار قرار يجيز استخدام القوة العسكرية لارغام العراق على الانسحاب من الكويت اذا فشلت الوسائل الاخرى، حملة مساع دبلوماسية مكثفة قام بها كبار المسؤولين في الادارة، وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي جورج بوش وبيكر نفسه، استمرت بضعة أسابيع، وقاما خلالها بجولتين مهمتين، حيث اجتمعا مع العديد من قادة ووزراء خارجية دول العالم وقطعا خلالها عشرات آلاف الكيلومترات، من اجل ضمان التأييد والنصاب المطلوب لاصدار القرار.

وقد أكد مسؤولون في الادارة امس توفر النصاب المطلوب رغم بروز بعض التحفظات، خصوصا من جانب الصين.

وقالوا: ان مجلس الامن الدولي سيوافق على اصدار المشروع، وان المشاورات المكثفة التي اجريت، والتي سيجريها بيكر في الامم المتحدة، خصوصا في الاجتماعات الثنائية، ستزيل معظم ما تبقى من عقبات غير رئيسية. وقالوا: ان القرار سيأتي تتويجا للقرارات السابقة، وتأكيدا على عزم وتصميم الشرعية الدولية على انهاء الاحتلال العراقي للكويت، وان على الرئيس العراقي ان يذعن للارادة والشرعية الدولية، ويدرك جدية الجبهة العالمية المتحالفة ضد عدوانه، في عزمها وتصميمها على انهاء ذلك العدوان.

وعلى صعيد موقف الصين في مجلس الأمن قال مراقبون ومحللون ان ما يتردد عن ذلك لا يعدو كونه وسيلة تستخدمها الصين للحصول على مكاسب اقتصادية وسياسية، وفي مقدمتها انهاء المقاطعة التي تفرضها الولايات المتحدة وغيرها من الدول الاخرى على الصين بعد سحق قواتها المسلحة لثورة الطلاب في العام الماضي في ساحة تيان ان مين، وسط بكين.

وقال مسؤولون: ان الصين لن تستخدم حق النقض (الفيتو)، وان كان محتملا الا تصوت مع القرار. وأكدوا ان المساعي الامريكية ضمنت الاصوات المطلوبة لاصدار القرار، بل اكثر من ذلك وعددها ١٢ صوتا.

وعلى صعيد آخر كرر المسؤولون الامريكيون امس رفض الولايات المتحدة اجراء حوار او مفاوضات مع العراق قبل ان ينسحب فورا وبدون شروط من الكويت. جاء ذلك في ردهم على الدعوة الجديدة التي وجهها العراق على لسان طه ياسين رمضان. واضافوا: بأن الانسحاب الفوري يجب ان يسبق اي حوار او مفاوضات.

و كذلك رد المسؤولون على الجدل والمخاوف التي برزت في الكونجرس خلال اليومين الماضيين من احتمال قرب نشوب الحرب قبل اعطاء الوقت الكافي للوسائل الاخرى. وقالوا: ان الادارة قد وضعت اسس سياستها واستراتيجيتها لحل الازمة منذ بدايتها. كما اكدت رغبتها في انهاء الأزمة بالوسائل الدبلوماسية والسياسية. وان الرئيس بوش وكبار المسؤولين في ادارته كرروا ذلك مرات ومرات في اكثر من مناسبة وحديث، لكن العراق لا يزال حتى اليوم يرفض تنفيذ ما نصت عليه الشرعية الدولية الممثلة في قرارات مجلس الامن الدولي.

ومن جهة اخرى، سيبدأ وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني ورئيس هيئة الاركان في القوات الامريكية الجنرال كولن باول، ووزير الخارجية بيكر خلال الأيام القليلة المقبلة الادلاء بشهاداتهم عن آخر تطورات الأزمة ووسائل انهائها، امام اللجان المتخصصة في مجلس الشيوخ والنواب، وذلك في اطار سعي الادارة لتبديد الشكوك والمخاوف. وفي هذا الخصوص اكد المسؤولون ان صدور القرار الجديد سيكون عاملا مساعدا وبشكل كبير للادارة في المرحلة والخطوات التالية التي ستتبعها لانهاء الأزمة.

مستقبل لبنان من خلال اتفاق الطائف في ندوة انعقدت في «مركز كارتر»

واشنطن: «الشرق الاوسط»

انتهت الندوة التي انعقدت في مركز كارتر داخل جامعة اموري الامريكية (اطلانطا ـ فيرجينيا) بعد يومين امضاهما المشاركون في القاء المحاضرات والمداخلات السياسية والمناقشات الجادة حول مستقبل لبنان من خلال اتفاق الطائف.

افتتح الندوة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر بكلمة اشاد فيها بهذا اللقاء الايجابي الذي يعالج صفحة جديدة من صفحات الجمهورية اللبنانية.

ثم تكلم السيد هاني سلام الذي نقل تحيات الرئيس اللبناني الياس الهراوي للحضور، وقرأ بالنيابة وبتكليف من الرئيس سليم الحص، خطاب رئيس الحكومة الذي اعتذر في آخر يوم عن عدم الحضور بسبب انشغاله بالوضع الداخلي.

خلاصة ما قدمه الرئيس الحص في كلمته هو ان اتفاق الطائف يتحلى بديناميكية متميزة وصيغة متطورة قابلة دائما للتغيير بخلاف دستور ١٩٤٣ المجمد.

في اليوم التالي تحدث وزير الخارجية اللبنانية الاسبق الدكتور ايلي سالم والسيد الاخضر الابراهيمي العضو المتفرغ في اللجنة الثلاثية العربية. كما تحدث الوزير اللبناني السابق مروان حماده.

وحول اتفاق الطائف عرض السيد غسان سلامة البروفسور في جامعة باريس وجهة نظره ومفهومه للعقد السياسي الذي يتطور لبنان من خلاله.

ثم جرت مداخلات اشترك فيها السيد سمير خلف والاباتي بولس نعمان والبروفسور سليم نصر والسيد شارل شرتوني.

وفي نهاية الندوة القت ارملة الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض السيدة نايلة كلمة عن الصعاب التي يواجهها اللبنانيون في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخهم.

كما تحدث السيد هاني سلام عن وجوب اعلان بيرسترويكا لبنانية تتولى تحديث النظام بطريقة تخدم مرحلة الاعمار والبناء وكل ما يتطلبه الوطن من تطوير في تمنية الادارة وعقلية الحكم.

وكان بين الحضور وكيل الخارجية الامريكية جون كيلي والوكيل السابق ريتشارد مورفي والسفير السوري في واشنطن وليد المعلم الذي نقل الى المؤتمر تحيات الرئيس الاسد، وممثلون عن المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفياتي وفرنسا والفاتيكان.

القضاء المصري ينتصر لحرية الصحافة

محكمة جنايات الجيزة: صحيفة «الشرق الاوسط» استهدفت الصالح العام

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

انتصر القضاء المصري لحرية الصحافة وحق النقد، حيث اصدرت امس محكمة جنايات الجيزة حكمها بالبراءة في الدعوى المرفوعة من الفريق متقاعد سعد الشاذلي ضد صحيفة «الشرق الاوسط».

وكانت محكمة جنايات الجيزة قد عقدت جلستها امس بالقاعة الكبرى للمحاكمات بأرض المعارض بمدينة نصر برئاسة المستشار احمد حسن عبد اللطيف وعضوية السيدين رشدي عمار وعبد الظاهر عبد الحكم حيث قامت بتلاوة الحكم واسبابه التي اكدت على حق الصحافة في نقد الافراد، وانه ليس هناك من هو فوق مستوى النقد مادام النقد يستهدف الصالح العام.

واوضحت المحكمة في حكمها ان الوقائع التاريخية والحربية والسياسية في متناول الرأي العام وان قضايا الفكر والرأي لا قيود عليها في ظل الديمقراطية وسيادة القانون. وكانت وقائع القضية التي استمرت عاما كاملا قد بدأت عندما نشرت صحيفة «الشرق الاوسط» مجموعة مقالات للزميل حمدي لطفي تدور حول ذكرياته مع المشير متقاعد محمد عبد الغني الجمسي.

وفي احدى المقالات تعرض الزميل لطفي لواقعة الثغرة التي حدثت في اعقاب حرب اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ وقال انها قد وقعت نتيجة لاخطاء الشاذلي وآخرين.

واعتبر الشاذلي ان ما ورد في هذا المقال سب وقذف في حقه وان عبارة «لخطأ» تسببت في احتقار أهل وطنه له، وبالتالي فقد رفع جنحة ضد الزميل حمدي لطفي ورئيس التحرير الاستاذ عثمان العمير وصحيفة «الشرق الاوسط».

وأكد السيد محمد محسن صالح المستشار القانوني لصحيفة «الشرق الاوسط» في القاهرة ان مسؤولية الناشر (أي الصحيفة) تدور وجودا وعدما مع كاتب المقال الذي اكد للمحكمة في مرافعته انه قد استعمل حقا أصيلا له بموجب الدستور والقانون وحرية الصحافة.

وأضاف السيد محسن صالح ان جميع القوانين في مصر تؤكد انه ليس هناك أحد فوق النقد وأن الشخص العام يحق نقده مادام انه موجه الى عمله الذي تستفيد منه الجماهير.

رسالة لرفسنجاني من جورباتشوف

طهران ـ أ ف ب: اعلنت اذاعة طهران ان نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي وصل امس الى طهران ناقلا رسالة شفهية حول ازمة الخليج من الرئيس ميخائيل جورباتشوف الى نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ونقلت الاذاعة عن بتروفسكي في تصريح ادلى به لدى وصوله ان هذه الزيارة تندرج في نطاق المهمات التي يقوم بها موفدو الزعيم السوفياتي بحثا عن تسوية لازمة الخليج.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي «يولي اهمية بالغة لمشاوراته مع ايران من اجل احكام تطبيق قرارات الامم المتحدة».

وفي شأن القرار الذي يتوقع ان يتبناه مجلس الامن اليوم ويجيز اللجوء الى القوة ضد العراق قال الموفد السوفياتي ان موسكو «ترى ان التوصل الى حل سلمي للازمة يستوجب منح بغداد فرصة اخيرة».

وزير الخارجية الجزائري يزور اسبانيا قريبا

الجزائر ـ ا ف ب: ذكر مصدر جزائري رسمي أن وزير الخارجية سيد احمد غزالي سيقوم في الثالث من ديسمبر (كانون الاول) المقبل بزيارة رسمية الى اسبانيا. واوضح المصدر نفسه ان غزالي سيحل ضيفا على نظيره الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز. وسيتناول اللقاء العلاقات الاقتصادية والتجارية ومسألة التأشيرات المفروضة على الجزائريين لدخول الاراضي الاسبانية وكذلك مسائل التعاون والامن بين دول المتوسط.

جندي اسرائيلي يدقق هويات فلسطينيين لدى دخولهم الى قطاع غزة المحتل امس. (رويتر)

رئيس الجمعية الالمانية العربية يدعو الى انسحاب العراق

بون: «الشرق الاوسط»

اكد يورجن مولمان ـ وزير التربية والعلوم في المانيا ـ ورئيس الجمعية العربية الالمانية في بون بان الوضع السائد في الخليج خطير جدا ـ مشيرا الى ان بلاده تتمسك بسيادة الكويت وترفض ضم العراق لها، والى اعتقاده بامكانية التوصل الى حل سلمي للازمة بحيث يكون الحل العسكري هو آخر خطوة في هذا المضمار. وقال مولمان ان حل ازمة الخليج وازالة خطر الاصطدام يقوم على ثلاثة شروط رئيسية هي: اطلاق سراح جميع الرهائن بدون استثناء. وضع مخطط لانسحاب سريع للقوات العراقية من الكويت باشراف قوات الامم المتحدة. القيام بخطوة موازية لذلك، تقوم على عقد مؤتمر سلام لقضية الشرق الاوسط حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي، تشارك فيه كافة الاطراف المعنية، لتحقيق استقرار السلام في المنطقة، مع اعتماد نظام مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي بهدف خفض سباق التسلح في الشرق الاوسط.

منعم: الحرب قادمة مع التعنت العراقي

بيونس ايرس ـ أ ف ب: قال الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم في بيونس ايرس ان ازمة الخليج ستؤدي «لا محالة الى الحرب» متمنيا في الوقت نفسه بان يكون على خطأ.

واوضح منعم في تصريحاته على التلفزيون امس الاول انه في حال اندلاع نزاع مسلح في الخليج فانه سيرسل مشروع قانون الى الكونجرس يطلب اليه «السماح للقوات الارجنتينية بالمشاركة الفعلية فيه».

ويذكر ان سفينتين ارجنتينيتين وعلى متنهما ٣٠٠ رجل تشاركان حاليا في عمليات مراقبة تطبيق الحظر الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة على العراق.

وكان منعم قرر ارسال هاتين السفينتين بصفته قائدا للجيش لكن هذا الامر اثار موجة احتجاج كبيرة في هذا البلد.

الكنيست الاسرائيلي يقر ضرائب جديدة لتمويل استيعاب المهاجرين السوفيات في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الانباء:

في الوقت الذي اقر البرلمان الاسرائيلي امس زيادة الضرائب على السلع والخدمات والافراد لتوفير نفقات استيعاب ٢٠٠ الف مهاجر يهودي على الاقل خلال العام المقبل وفي اطار خطة توطين خمسة ملايين يهودي في فلسطين اشتدت حدة الاعتداءات الواسعة ضد المواطنين الفلسطينيين من قبل المتطرفين اليهود في الارض المحتلة. وقد وقعت آخر الاعتداءات صباح امس عندما اطلق مجهولون النار على احد سكان رفح الذين نقل الى المستشفى في حالة خطرة.

فقد اقر الكنيست الاسرائيلي امس زيادة ضريبة القيمة المضافة على البضائع والخدمات وفرض رسم اضافي على ضريبة الدخل قدره خمسة في المائة مما يجعل كل الاسرائيليين يسهمون في نفقات استيعاب المهاجرين السوفيات الذين يتوقع وصولهم العام المقبل.

وقال مسؤولون في وزارة المالية ان الميزانية قد تعدل قبل عرضها على البرلمان لاقرارها. ويعارض بعض النواب وزعماء النقابات العمالية المقترحات ويعتبرونها خطوة أولى للحد من اجور العمال وحقوقهم. وقال حاييم هابرفلد زعيم احد النقابات العمالية «لقد اعلنت الحكومة الحرب على العمال».

ورغم اقرار زيادة الضرائب فيتوقع ان يتضاعف العجز عام ١٩٩١ الى اكثر من المثلين وان يبلغ ٤.٧٥ مليار دولار بالمقارنة مع ٢.١٥ مليار دولار هذا العام في الوقت الذي تزداد فيه نفقات الهجرة.

وقال مسؤولون في وزارة المالية ان من المقرر ان تفرض الزيادة في ضريبة الدخل اعتبارا من أول يناير (كانون الثاني) بينما يبدأ سريان زيادة ضريبة القيمة المضافة قبل الاول من ابريل (نيسان) المقبلين.

من جانب آخر تتواصل موجة حمى الاعتداء على العرب الذين يتواجدون للعمل أو لأي سبب آخر في الاحياء اليهودية الغربية من مدينة القدس واحيانا ما تختلط الامور على المهاجرين فيضربون الافراد اليهود ظنا انهم من العرب. ووقعت آخر الحوادث ضد المواطنين صباح امس عندما قام مجهولون باطلاق النار على محمد حسن البطيجي ٢٥ عاما من مدينة رفح فاصيب في رأسه بجروح خطيرة.

وتعكس تقارير الصحف الاسرائيلية صورة لشغب اسرائيلي واسع ضد العرب واستفزازات يثيرها مدنيون مسلحون وبعض رجال الدين. كما حدث عندما اقتحم هؤلاء مخزنا لبيع الالبسة مطالبين بتسليمهم عاملا عربيا اختبأ في داخله ويقتله فيما قامت جماعة بالصعود الى حافلات للبحث عن العرب وهشموا زجاج سيارة اشتبهوا بان احد ركابها عربيا ولم ينقذه منهم سوى احد رجال الشرطة.

وعلى صعيد آخر، افادت مصادر فلسطينية ظهر امس ان مجهولا طعن بسكين ممرضة سويدية في المستشفى الاهلي في مدينة غزة فاصابها بجراح.

وقالت المصادر ان مجهولا دخل مستشفى الاهلي في مدينة غزة صباح امس واقدم على طعن الممرضة لتجريد أودين (٣٠ عاما) سويدية الجنسية تعمل متطوعة في المستشفى واصابها بكتفها ولاذ بالفرار.

وزعمت المصادر ان السكين كان يحمل ملصقا كتب عليه «فارس الاقصى» يعلن مسؤوليته عن الطعن انتقاما للتدخل الاجنبي في الخليج. وتحذير لعمليات اكبر ضد السواح الاجانب واليهود. واضاف الملصق ان «فارس الاقصى لا ينتمي لأي تنظيم».

وفي غضون ذلك قالت المصادر ان لجنة العاملين في المستشفى اصدرت بيانا استنكرت فيه عملية الطعن وانتهاك حرمة المستشفى، واعلنت اضرابا عن العمل لمدة ثلاثة ايام.

ويسود الاعتقاد ان يكون احد المستوطنين الاسرائيليين قد نفذ العملية في محاولة لتخويف المتطوعين من الخدمة في المستشفيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وفي الخليل افادت مصادر فلسطينية ان مئات من طلاب ست مدارس مغلقة في منطقة الخليج اعتصموا طوال صباح امس في مقر دائرة التربية والتعليم في المدينة مطالبين باعادة فتح مدارسهم المغلقة من قبل السلطات الاسرائيلية لكن السلطات العسكرية الاسرائيلية امرت اثر ذلك باغلاق مدرسة قرية الخضر الثانوية للبنات القريبة من بيت لحم لمدة شهرين.

وذكرت مصادر اسرائيلية امس الاول ان مسؤولين كبارا في حزب الليكود الحاكم في اسرائيل يدرسون حاليا اقتراحا يدعو الى تقليص السيطرة الاسرائيلية في قطاع غزة.

استقالة مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي

عمان ـ وام: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي موشيه بوركفا قدم استقالته بسبب خلاف مع رئيس هيئة الاركان دان شمرون حول الاجراءات والعبر التي يتوجب استخلاصها من عدم الكفاءة القتالية للقوات الاسرائيلية.

وقال الراديو ان وزير الدفاع الاسرائيلي عبر عن قلقه ازاء تدهور القدرة القتالية للجيش الاسرائيلي في مواجهة رجال المقاومة العرب.

تتمات

سورية وبريطانيا

العموم ليعلن الامر ويقرأ الاعلان المشترك.

واتخاذ لندن لقرار باستئناف الروابط مع دمشق سيكون اول قرارات السياسة الخارجية في ظل ما قد يكون اسلوبا جديدا في الحكم بعد ان تولى جون ميجر رئاسة الحكومة البريطانية امس خلفا للسيدة مارجريت ثاتشر.

وتأمل بريطانيا من سورية مساعدتها في الافراج عن الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان منذ بضعة اعوام.

وجاء اعلان عودة العلاقات بمثابة دعم جديد للتيار الغربي الساعي الى اصلاح العلاقات مع سورية، خصوصا بعد موقفها من ازمة الخليج. وقد اجتمع الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الجمعة الماضي في جنيف مع الرئيس السوري حافظ الاسد وتركزت المباحثات حول الأزمة في الخليج.

وأشارت «الشرق الاوسط» في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي الى قرب صدور الاعلان بعودة العلاقات الدبلوماسية بين دمشق ولندن.

مجلس الأمن

مجلس الأمن الدولي اليوم.

وبدأ وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الأمن بالوصول الى نيويورك منذ صباح أمس باستثناء اليمن التي سيمثلها مندوبها لدى الامم المتحدة عبد الله الاشطل.

وحتى صباح امس، فانه كان من المقرر وصول وزيري خارجية الكويت، الشيخ صباح الأحمد الصباح، والبحرين الشيخ محمد مبارك آل خليفة الى نيويورك للمشاركة في اعمال المجلس وبهذا يكون قد احتشد ١٦ وزير خارجية، على الأقل في نيويورك لحضور الجلسة التي ستضع اسسا لمعالجة مسألة تنفيذ قرارات مجلس الامن بالقوة اذا لم يستجب العراق لانذار المجلس وينفذ هذه القرارات قبل منتصف شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وسيترأس الجلسة وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر كون بلاده ترأس مجلس الأمن لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وبينما يظهر جلياً حتى الآن ان المجلس سيتبنى القرار باغلبية ساحقة، فان مواقف بعض الدول لاتزال غير حاسمة فالاصوات المؤكدة حتى الآن هي اصوات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا، من بين الاعضاء الدائمين، وكندا وفنلندا ورومانيا واثيوبيا وساحل العاج وزائير من الاعضاء غير الدائمين.

تبقى اذن مواقف خمس دول هي الصين وماليزيا وكوبا وكولومبيا واليمن. ومن بين هذه الدول هناك معارضة واحدة مؤكدة هي معارضة اليمن، اما كوبا فان البعض يقول انها قد تكتفي بالامتناع خاصة مع وجود انباء عن اتصالات امريكية مع كوبا يقول مسؤولون كوبيون انها لا تتجاوز الدعوة الاعتيادية التي وجهها وزير الخارجية الامريكي بصفته رئيسا للمجلس، لوزراء خارجية الدول الاعضاء. وهم يقولون ان الدعوة وجهت عبر قسم رعاية المصالح الامريكية بكوبا وقسم رعاية المصالح الكوبية بواشنطن. لكن هؤلاء المسؤولين يؤكدون ان اجتماعا سيعقد للمرة الاولى بين وزيري الخارجية الامريكي والكوبي في نيويورك بصفتيهما عضوين في مجلس الامن.

وبينما ترى دوائر الامم المتحدة ان ماليزيا وكولومبيا ستصوتان الى جانب القرار، توجد بعض التكهنات حول ان هاتين الدولتين او احداهما ستصوت بالامتناع.

تبقى الصين. فمنذ اسابيع والصينيون يحاولون لف موقفهم بالغموض. لكن انباء الامس ذكرت ان واشنطن وجهت الدعوة لوزير خارجية الصين لزيارة واشنطن بعد حضور جلسة مجلس الامن لبحث مسألة اعادة العلاقات الاقتصادية بين البلدين والتي علقت بعد مجزرة ساحة تيان آن مين التي راح ضحيتها آلاف من الطلاب المتظاهرين.

ولهذا فان معظم الدبلوماسيين في الامم المتحدة يتوقعون ان تصوت الصين الى جانب القرار، أو على اسوأ تقدير ستمتنع عن التصويت.

بيد أن مسألة اخرى تقوي من قناعة التيار الذي يرى ان بكين ستصوت مع القرار. ويقول دبلوماسي عربي في الامم المتحدة ان الصين تجد نفسها اليوم جزءا من عالم جديد، وبينما تتجه جميع الدول نحو اطار التقدم فلا يمكن ان تجد الصين نفسها وحيدة خلف هذا التطور بخطوات عديدة قد تكون قاتلة.

ولهذا، يقول هذا الدبلوماسي، فان الصين ستجد نفسها الى جانب الاغلبية الساحقة في المجتمع الدولي التي ستؤيد خطوات الانذار الاخير للعراق بالانسحاب من الكويت والتجاوب مع القرارات الدولية.

ويقول الدبلوماسيون في الامم المتحدة ان التعنت العراقي لن يزيد العالم إلا تصميماً على تحقيق الانسحاب غير المشروط من الكويت. ويشير هؤلاء الى الهجوم الذي شنته بغداد أمس على مجلس الأمن لاتجاهه نحو اصدار قراره بتبني الخيار العسكري اذا لم ينسحب العراق سلماً، ووصفوا هذا الهجوم بانه حركة يائسة.

وكانت صحيفة «الثورة» العراقية قد قالت امس «ان قرار مجلس الامن لا يعنينا في شيء ولن نرضخ له»، بينما أدلى النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان بتصريحات اكد فيها «الاستعداد للحرب ورفض الوصاية»، ودعا في الوقت نفسه الى «الحوار».

وهددت منظمة ارهابية مجهولة في اتصال هاتفي مع مكتب وكالة الانباء الفرنسية في عمان بالتعرض لمصالح الدول التي تصوت اليوم في مجلس الامن لصالح القرار الذي يجيز اللجوء الى القوة ضد العراق.

ومن جهة اخرى قال نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفيسكي الذي يزور ايران انه لاتزال هناك فرصة امام العراق للتراجع قبل اقتراع مجلس الامن اليوم على مشروع قرار استخدام القوة العسكرية.

وقال المبعوث السوفياتي امس «مفتاح الموقف في يد العراق الذي يجب ان يلتزم بقرارات مجلس الامن ويسحب قواته العسكرية من الكويت ويطلق سراح الرعايا الاجانب».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن بتروفيسكي قوله «فرصة التوصل الى حل سياسي تقترب من الانتهاء، بل ان البعض يؤكد انها فاتت بالفعل الا انني ارى ان الوقت لم ينفد بعد».

دي كويلار

التسوية هو عملية تفاوض تشمل جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وتقوم على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير مصيره بنفسه.

الاسترليني

الوزراء والمستشارين السابقين للسيدة مارجريت ثاتشر، كان الوحيد القادر على اقناعها بضم الجنيه الاسترليني الى نظام الصرف الاوروبي وان فشل في ازالة اعتراضاتها الاعمق على الوحدة النقدية الاوروبية الكاملة ومشروع البنك المركزي الاوروبي الواحد.

وعلى صعيد مشاكل الاقتصاد البريطاني الداخلية فان (السيتي) تنتظر من ميجر بصفته وزيرا سابقا للخزانة، اكثر مما تنتظر من اي رئيس آخر للحكومة. وقد لا تكون مجرد صدفة ان يصدر امس تحذيران متتاليان من ركود طويل في البلاد اذا لم تتدارك الحكومة الجديدة الاوضاع بسرعة:

● التحذير الاول جاء على لسان رئيس كبرى الشركات الكيماوية في بريطانيا (آي.سي.آي) وعكس رأي الصناعيين البريطانيين في معدلات الفوائد المرتفعة في بريطانيا. وقد تخوف من ان يستمر الركود نحو سنتين على الاقل.

● والتحذير الثاني، والاكثر دلالة، جاء على لسان المستشار الاقتصادي السابق للسيدة ثاتشر، الان والترز، الذي تخوف من ان تكون حالة الركود الحالية اقسى من الحالات السابقة بالنظر لما اعتبره «القيود» التي يفرضها نظام النقد الاوروبي على استقلالية القرار النقدي البريطاني.

ميجر يتسلم

الوزراء المستقيلة مارجريت ثاتشر الى القصر لتقديم استقالتها الى الملكة رسميا، بعدما امضت في السلطة ١١ عاماً ونصف العام، وقد اجتمعت ثاتشر بالملكة زهاء ثلاثة ارباع الساعة، وغادرت القصر الى بيتها في حي داليتش (بجنوب لندن) دون ان تدلي باي تصريح، ذلك انها كانت قد ودعت رجال الصحافة والاعلام امام باب مقرها الرئاسي السابق في ١٠ داوننغ ستريت قبل التوجه لمقابلة الملكة.

وفي صباح امس وبينما كانت عملية التسلم والتسليم تحتكر الاضواء، اعلن سيسيل باركنسون وزير المواصلات والنقل، واحد اقرب المقربين من ثاتشر استقالته من منصبه وذكر انه لن يخوض الانتخابات العامة المقبلة.

من جهة ثانية، انشغل ميجر بمجرد دخوله لاول مرة كرئيس للحكومة مقره الجديد في ١٠ داوننغ ستريت بعقد سلسلة من الاجتماعات السياسية تمهيداً لتكشيل حكومته وكان بين الشخصيات التي قابلها الوزير نورمان لامونت قائد حملته الانتخابية وأحد اقرب معاونيه اليه، ومايكل هيزلتاين منافسه الاول في انتخابات الزعامة الذي ينتظر ان يعود الى الحكومة وكينيث بيكر رئيس حزب المحافظين والوزير ديفيد ميلور وهو ايضاً من اعوان ميجر البارزين.

الحص

هجوم خمسة قتلى من جنودها.

وقصف الطيران الاسرائيلي امس الاول مخيمات فلسطينية في ضاحية مدينة صيدا مما اسفر عن سقوط خمسة قتلى.

وبعد ان رفض الوصف الاسرائيلي للعمليات المناهضة لاسرائيل بانها «ارهاب» اكد الحص ان «استمرار احتلال اسرائيل لجنوب لبنان بالرغم من قرارات الامم المتحدة هو الارهاب الحقيقي».

واضاف ان حكومته ستواصل مطالبتها بانهاء الاحتلال الاسرائيلي واحترام اسرائيل للشرعية الدولية التي تنص على الانسحاب من جنوب لبنان.

من جهة اخرى صرح ابو جابر المسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش في لبنان ان المنظمة مصممة على تصعيد عملياتها العسكرية ضد اسرائيل.

واضاف ابو جابر: «نتوقع ان يقوم العدو بردة فعل ونحن مستعدون لمواجهة كل الاحتمالات».

ولخيراً طالب ابو جابر بفتح حوار بين الشرعية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية لتنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان. وقال في هذا الخصوص «نرفض تصوير الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان كوجود ميليشوي». وطالب بابرام اتفاق يحدد حقوق الفلسطينيين وواجباتهم.

على صعيد الامن في بيروت اكدت ميليشيا القوات اللبنانية انها سحبت ١٠٥٠ طنا من الذخيرة من بيروت منذ بدء عملية سحب ترسانتها من العاصمة يوم السبت الماضي.

ولوحظ ان ثماني وخمسين شاحنة محملة بـ ٣٥٠ طنا من ذخيرة الاسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة غادرت بيروت امس الى منطقة كسروان معقل الميليشيا شمال العاصمة. وهذه هي القافلة الخامسة من هذا النوع منذ السبت الماضي.

وقد رفض مسؤولو الميليشيا التي تعتبر الاقوى في لبنان تحديد موعد لانتهاء عمليات الانسحاب.

وينتظر ان يتيح انتهاء عملية انسحاب القوات من الاشرفية للجيش اللبناني بان يبسط سلطته على منطقة بيروت الكبرى البالغة مساحتها ٢٥٠ كيلومتراً والتي تضم العاصمة وضواحيها بعد اخلائها من اسلحة كل الميليشيات.

على صعيد آخر وصل امس الى بيروت السفير الامريكي الجديد ريان كروكر وانتقل الى مقر سفارة بلاده على متن طائرة هليكوبتر.

وقالت المصادر ان ذلك يعتبر مقدمة لاعادة فتح السفارة الامريكية في لبنان والتي تقع في منطقة عوكر شرقي بيروت.

وكانت السفارة قد اغلقت ابوابها في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩ في اعقاب تظاهرات معادية للامريكيين قام بها انصار العماد ميشال عون الذي كان يسيطر على اجزاء من بيروت الشرقية قبل الاطاحة به في الشهر الماضي.

ويخلف كروكر السفير جون مكارثي.

من جهة اخرى قالت مصادر مطلعة انه تم الافراج عن اربعة ضباط لبنانيين من انصار العماد عون تحتجزهم سورية منذ الهجوم على مقره في ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

واوضحت وزارة الدفاع اللبنانية انه تم الحصول على اطلاق سراح هؤلاء اثناء الزيارة التي قام بها قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود الى دمشق حيث التقى رئيس الاركان السوري العماد حكمت الشهابي.

ويذكر ان العسكريين الاربعة اسروا مع سبعة ضباط آخرين اثناء الهجوم الذي شن على معقل العماد عون والذي انتهى باستسلام عون وطلبه اللجوء السياسي الى السفارة الفرنسية في بيروت.

وهؤلاء الضباط هم العميد شامل موزايا قائد اللواء الخامس والعميد مخول حاكمي والعقيد لويس خوري رئيس مكتب العماد عون والرائد مارون ابو ديوان من اجهزة الاستخبارات.

تقرير اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

اسرائيل تشهد اسبوع الجنازات الجماعية اثر تصاعد العمليات البطولية رداً على مجزرة الاقصى

القدس المحتلة: «الشرق الأوسط» من مركز الخدمات الاعلامية

كان الاسبوع الماضي هو اسبوع جنازات ونوح الاسرائيليين على قتلاهم من الجنود حيث شهد تصاعد الهستيريا من العمليات العسكرية داخل فلسطين وعبر حدودها من الجهات الاربع.

فما ان خفتت عمليات قتل الجنود على يد شبان الانتفاضة طعنا بالخناجر حتى تصاعدت عمليات الشبان العرب والمنظمات الفدائية عبر الحدود فوصلت اعداد القتلى الاسرائيليين الى العشرات اثر مجزرة الاقصى التي ارتكبتها قوات الشرطة الاسرائيلية يوم الثامن من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وراح ضحيتها ١٧ شهيداً وعشرات الجرحى.

ورغم هذا لا تعترف السلطات الاسرائيلية بكل قتلاها من العمليات في جنوب لبنان، وخصوصا قتلى عملية الشهيدة فدوى حسن غانم التي اودت بحياة ١٢ جنديا وضابطا اسرائيليا دفعة واحدة بينما اعترفت اسرائيل بمقتل اثنين فقط بعد أن زعمت في البداية انهما جرحا فقط من جراء العملية الانتحارية.

وفي نفس اليوم الموافق ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي قام شرطي مصري من قوات الامن باجتياز الحدود في سيناء على بعد ١٨ كيلومترا عن مدينة ايلات وقتل البطل ايمن محمد حسن اربعة جنود اسرائيليين توفي خامسهم في اليوم التالي وجرح ٢٧ من العاملين في قاعدة عسكرية عندما فتح النار على ثلاث سيارات عسكرية وحافلة كانت تقل الموظفين ليعود الى سيناء سالماً حيث جرى القبض عليه.

وشهد اليوم نفسه محاولة لاختراق الشواطئ الفلسطينية في زورق سريع اشتبك مع البحرية الاسرائيلية ولم تعرف النتيجة لتلك العملية.

وتجددت العمليات ضد اسرائيل امس الاول حين تقدمت دورية فلسطينية داخل الشريط الأمني الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان لتشتبك مع دورية اسرائيلية على مدى ساعتين منذ منتصف الليل وحتى الفجر حتى قامت طائرات اسرائيلية عمودية بملاحقة الدورية الفلسطينية التي تمكنت من قتل خمسة جنود اسرائيليين في المعركة باعتراف تل ابيب وجرح سادس بينما استشهد فدائيان اثنان وعادت بقية الدورية الى مواقعها بسلام.

نتيجة هذه العمليات البطولية سارعت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية الى اختلاق الاعذار لموجة الجنازات المستمرة منها انها عمليات انتحارية لكن ذلك لم يمنع تجدد نشوب «حرب الجنرالات» الذين يكيل كل منهم التهم لرفاقه بالتقصير.

وكانت هذه العمليات النوعية قد بدأت بعد نجاح شاب اردني عمره ١٧ عاماً من اجتياز نهر الاردن يوم الثالث عشر من الشهر الحالي وفتح النار على موقع حراسة ثابت قرب جسر اللنبي في الضفة الغربية المحتلة فقتل ضابطا وجرح آخر. ونتيجة هذه العملية اتهم رئيس الاركان دان شامرون قائد المنطقة الوسطى بانه اخطأ في وضع جنود احتياط في موقع مهم دون ابلاغهم بالاخطار وتذرع قائد المنطقة من جانبه بان قيادته لا تستطيع جلب القوات الخاصة من جنوب لبنان والضفة والقطاع ووضعها على حدود الاردن ومصر.

والواضح الآن انه اثر الفشل الذريع للوحدات الخاصة في «جنوب لبنان» من السيطرة على الاوضاع هناك ستجد المؤسسة العسكرية صعوبة في تبرير الخسائر الامر الذي ينعكس على نفسية الاسرائيليين الذين يدفنون قتلاهم بالجملة هذه الايام.

الواقع انه منذ مجزرة الاقصى قتل عدد كبير من الاسرائيليين اكثر بكثير من العشرة الذين اعترفت الدولة العبرية بمقتلهم اخيراً. ففي مساء مجزرة الاقصى قتل احد المواطنين سائقا يهوديا بمسدس في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. ثم افتتح الشاب عمر سرحان عمليات الطعن حين قتل بيديه ثلاثة من الجنود الاسرائيليين وسط القدس يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الاول)، ثم حدث يوم الثامن الشهر الحالي ان قتل مواطن آخر حارس سجن اسرائيلياً في جنين بالسكين ولم يعثر عليه. وفي نفس اليوم قتل ضابط اسرائيلي على يد دورية عربية عبرت نهر الاردن ثم قتل شاب اردني جنديا قرب الجسر في الضفة يوم الثالث عشر من الشهر الحالي. كما قتل جندي اسرائيلي في رفح في نفس الفترة. واثناء محاولة لدورية فلسطينية الوصول من جنوب لبنان الى فلسطين يوم التاسع عشر من هذا الشهر اشتبكت مع دورية اسرائيلية فاسفر الاشتباك عن مقتل احد الضباط الاسرائيليين. وبذلك يرتفع عدد الجنود الصهاينة القتلى منذ مجزرة الاقصى الى عشرين حسب اعتراف السلطات الاسرائيلية ودون حساب القتلى في العملية الانتحارية.

تقرير اخباري لـ «الشرق الأوسط» من نيويورك

سر الدموع التي انهمرت لأول مرة في مجلس الأمن والشهود يروون تفاصيل مآسي الاحتلال العراقي في الكويت

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من خليل مطر

خلال ما يقرب من ٣ ساعات جلس مندوبو الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي ومعهم العديد من الدبلوماسيين في الامم المتحدة يستمعون الى شهود وخبراء كويتيين عايشوا الاحتلال العراقي وممارساته في الكويت.

وخلال هذه الساعات ذرفت دموع في مجلس الامن بشكل لم يسبق له مثيل بينما كانت سيدتان ترويان ما شاهدتاه من ممارسات عراقية في الكويت.

هكذا كانت اجواء مجلس الامن قبل يومين من جلسته الوزارية لتبني قرار استخدام القوة لتحرير الكويت. صور عن ضحايا القمع العراقي، شرائط فيديو حول المظاهرات الكويتية داخل الكويت واطلاق النار العراقي عليها.

محمد ابو الحسن، مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة، بدأ عرضه للممارسات العراقية قائلا ان ١١٦ يوما مضت على الاحتلال، والانتهاكات العراقية لاتفاقية جنيف الرابعة مستمرة... ١١٦ يوما مضت والقوات العراقية تقوم بأعمال وحشية ضد مواطني الكويت الابرياء والعزل...

واستعرض ابو الحسن الموقف السياسي معتبرا انه لا يجب فسح المجال «لحفظ ماء وجه» للمعتدي بعد اعماله هذه، متسائلا «بعد كل الرفض الصادر عنه للقرارات، هل يجب التوقع بأنه يجب ان نكافىء المعتدي؟.. الجواب هو لا.. لا».

السجل السكاني

وبعد ان استمع المجلس الى الشهود الستة، تحدث ابو الحسن مرة اخرى مطالبا المجلس بأن يتبنى مشروع القرار المقترح وتكليف الامين العام «بأن يودع لديه نسخة من سجل سكان الكويت تكون قد صادقت على صحتها الحكومة الشرعية للكويت وتشمل تسجيل السكان حتى ١ اغسطس (آب) ١٩٩٠»، قائلا ان هذه النسخة موجودة في نيويورك وتنتظر صدور القرار لتسليمها.

ويعود السبب لهذا الطلب الكويتي الى ان الاحتلال العراقي عمل على تغيير التركيبة السكانية في الكويت والغاء الهويات وجوازات السفر ورخص القيادة.. وكل الوثائق الثبوتية بهدف زرع عراقيين في الكويت.

وتحدث امام المجلس ايضا مندوب السعودية الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير الشهابي فخاطب اعضاء المجلس قائلا: «تقدرون ولا شك مدى الالم الذي نشعر به نحن العرب حين نقف هنا لشرح الجرائم التي يرتكبها نظام عربي، لندينه ونحمله كامل المسؤولية».

وقال: ان العرب والمسلمين كانوا دائما حتى في الايام المظلمة في عهود تاريخهم يتفاخرون بصفات اعتبروها عمودا فقريا لبنيتهم الاخلاقية وقاعدة ثابتة لكيانهم الاجتماعي. كانوا يتفاخرون بحماية الضعيف ويتمسكون بالوفاء من اجل الوفاء... كل هذه السجايا ملأ الحديث عنها تاريخنا الأدبي منذ ايام الجاهلية. ثم جاءت رسالة الاسلام السماوية لتهذيبها وتنظيمها وتفرضها ضمن السلوك الاسلامي.

جرائم مخجلة

وتابع واصفا ما رآه وسمعه من الشهود الكويتيين: اي ظلم هذا نشاهده امامنا يمشي على الارض وكأن الشهامة والكرامة قد تجمدت في شرايين اصحابها. لم يكن غزو العراق للكويت فتحا تاريخيا، او امتدادا عمرانيا او مدنيا، او عملا وحدويا بناء، كان غزوا خارجا على كل الاعراف. وقد رأيتم اليوم من مناظر هذا الغزو ما تقشعر له الابدان ويندى له جبين الانسانية، ويخجل منه كل عربي ويرفض ان ينسبه المؤرخون الى قرابته.

وقال ان الذين سجلوا تاريخ الاسلام، افاضوا في ذكر الروايات عن عدل المسلمين ومعاملتهم، وعن تمسكهم بانسانيتهم مع القريب والبعيد حين دخلوا بلدانا جديدة.

يروي تاريخ العرب ان امرأة من اقباط مصر جاءت الى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه تشكو اليه عمرو بن العاص والي مصر الشهير حينذاك لانه اخذ جزءا من بيت لها لاضافته الى مسجد بناه (المعروف حاليا بمسجد عمرو بن العاص في مصر) فكتب الخليفة عمر الى الوالي عمرو بن العاص يأمره ان يعيد للمرأة ما اخذ من بيتها فامتثل الوالي لأمر الخليفة فكانت هندسة المسجد غير مستقيمة حين انشىء حفاظا لحقوق المرأة القبطية، ثم تم تقويم حدوده بمرور الزمن.

في زمن الفتوحات التاريخية كان للعرب جولات تعرفونها، اقاموا بها دولة المدنية والرقي على قاعدة ثابتة من الاخلاق والعدل والانصاف. لم تكن دولتهم دولة النهب والسرقة ولا دولة القتل والسطو.

وقال: من المؤسف والمحزن ان نسمع دعاوى تريد التهاون مع هذا الموقف ومسايرة هذه الجرائم الى درجة المكافأة، واسألهم، اسأل ضمائرهم، لو تعرضت بلادكم واهلكم لمثل ما رأينا، ماذا تقولون؟

ان العرب والمسلمين براء مما رأيتم. انه مخالف لكل ما قامت عليه عقيدتنا وكل عقيدة دينية، انه خروج على كل ما قام عليه تاريخنا الاخلاقي، ونحن ننأى بالشعب العراقي الابي صاحب الامجاد التاريخية ان يتحمل مسؤولية ما يرتكب اليوم في الكويت باسمه، انما يتحمل مسؤولية هذه الاعمال فاعلوها.



اعضاء مجلس الامن يصوتون على اول قرار اصدره بضرورة انسحاب العراق من الكويت واطلاق سراح الرهائن الغربيين. (اب)

شهادات امام المجلس

الاولى: انسالت الدموع على وجنتيها بمجرد ان جلست الى مائدة مجلس الامن لتتحدث عن مأساة امرأة كويتية وكيف قتل جنود الاحتلال زوجها امامها وامام عائلتها واولادها بعد ان اهانوهم جميعا.

الثانية: مواطنة كويتية اخرى عملت في احد مستشفيات الكويت جلست لتروي كيف نهب الجنود العراقيون ومخابراتهم المستشفيات جميعها، ناقلين المعدات الطبية والتكنولوجية الحديثة الى العراق، وكيف اغتصب رجال صدام حسين الممرضات الاجنبيات في الكويت، وانهارت الدموع على وجهها، هي الاخرى، وهي تنتقل من مائدة المجلس الى مقعد مجاور.

وبعدهما تحدث طبيب جراح هو الدكتور عيسى ابراهيم، كان يعمل في الكويت وبقي فيها لثلاثة اشهر بعد الغزو العراقي. فقال ان العراقيين استولوا على ٩٥ في المائة من المعدات الطبية ومعدات اجهزة الاشعة اضافة الى سيارات الاسعاف.

وكشف هذا الطبيب عن ان المرضى المصابين بالسرطان واولئك المصابين بأمراض نفسية اجبروا على مغادرة المستشفيات من اجل فسح المجال لمعالجة الجرحى من الجنود العراقيين، واستخدام بعض الاجنحة كمقار لاقامتهم.

وقال انه اذا ما حدث ان توفي جندي عراقي تحت العلاج فإن الطبيب المشرف على العلاج يقتل على الفور، وقال انه دفن شخصيا ٤٠ رضيعا من اصل ١٢٠ توفوا لانهم اخرجوا بالقوة من الاجهزة التي يوضعون فيها فور ولادتهم.

وجاء طبيب آخر ليذكر ان ضابطا في الجيش العراقي ساعده على الخروج من الكويت مقابل بعض من ممتلكاته بلغت قيمتها ٢٠ الف دولار امريكي.

سلب واغتصاب

أما الشاهد الخامس فكان هو الآخر جراحا في مستشفى حكومي. وقال انه تلقى مكالمة هاتفية صباح الثاني من اغسطس (اب) للالتحاق فورا بالمستشفى، وعلى الطريق شاهد الدبابات والجنود العراقيين... وبعد عشرة ايام اصبحت معظم اجنحة المستشفى مقار اقامة للجنود العراقيين.

اما الشاهد السادس فقال ان المرأة التي يشتبه في مشاركتها في مظاهرة ضد الاحتلال العراقي تعتقل وتغتصب بشكل جماعي من جانب جنود الاحتلال في مخافر الشرطة.

المتحدث الاخير كان خبيرا اقتصاديا عدد الخسائر الكويتية من جراء الغزو العراقي واحتلال الكويت كما يلي:

- ما بين ٢٠ الى ٢٥ مليار دولار جراء السرقات وتدمير الممتلكات.
- تدمير الجهاز المصرفي الكويتي وسرقة الاحتياطي والذهب.
- سرقة وتدمير المراكز الثقافية والمتاحف والمدارس وغيرها.

وذكر انه قد شكلت لجنة كويتية لوضع دراسة برنامج اعادة الاعمار لمرحلة ما بعد التحرير.

وأضاف انه يجب اعادة انتاج كل شيء من العلم الى الاجهزة التقنية الاخرى.

في عين العاصفة

الملا صدام الدين ... يكتشف المؤذنين!

بقلم الدكتور: غازي القصيبي

● نشرت جريدة العراق الصادرة في بغداد مؤخراً تصريحاً لوزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي محمد فاضل قال فيه «ان الرئيس المجاهد صدام حسين امر بتخصيص قطعة ارض مساحتها ٥٦ دونما لتوزيعها منحا سكانية على رجال الدين في بغداد.. وقد تم تشكيل لجنة فنية لمتابعة انجاز معاملات التوزيع في اسرع وقت ممكن».

● واضاف الوزير «كما امر القائد المجاهد المنصور بالله بتخفيض بدلات ايجار الدور المشغولة من قبل الائمة وخطباء المساجد في انحاء القطر كافة وجعلها خمسة دنانير مقطوعة».

● وقال الوزير «ان هذه المكرمات التي ثمنها علماء الدين جاءت مكافأة لرجال الدين، الذين شدوا مئزر الجهاد... ووقفوا صفاً واحداً وراء قيادته الحازمة والحكيمة».

● نحن نشك فيما رواه الوزير عن ان «المكرمة» جاءت «رشوة» على موقفه، ولكننا لا نشك في الخبر نفسه.

● واذا كانت كل سحابة سوداء لا تخلو من خيط ابيض، كما يقولون، فحسبنا هذا الخيط الابيض في السحابة السوداء التي تغطي الافق كله.

● يسعدنا ان تتطور نظرة الرئيس العلماني... الى رجال الدين على هذا النحو.. اياً كانت اسباب التطور ودوافعه.. وكائنة ما كانت درجة الانتهازية فيه.

● كانت نظرة «عبد الله المؤمن» الى رجال الدين تقضي باعدام كل منتسب الى اي «دعوة» غير دعوة البعث... واعدم الكثير من رجال الدين بهذه التهمة سراً.. وعلناً!

● ثم تحسنت النظرة ايام الحرب العراقية ـ الايرانية بعض الشيء وحل محل الاعدام البغض الشديد المشوب بالحذر!!

● وها هو الرئيس العلماني «يكتشف» ان رجال الدين، كغيرهم من المواطنين، بحاجة الى بيوت يسكنون فيها!!

● بقيت الخطوة التالية، ونرجو ان تتم قريباً، وهو ان يستمع الرئيس العلماني الى مواعظ رجال الدين... ويتعظ بها!.

● لقد صور صدام حسين نفسه في كل زي يمكن تصوره ـ من الزي الكردي الى اليماني ـ والدور الآن على الصورة المقبلة للرئيس العلماني... بالعمامة!!

تقرير اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

الموقف الدولي ضد العراق وصل لأقصى حدود التشدد والاجواء مهيأة لاعطاء بغداد فرصة واحدة واخيرة

الامم المتحدة: «الشرق الاوسط»
من جون جوشكو

حصلت الولايات المتحدة على دعم جديد قوي من الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لمحاولتها الرامية الى الحصول على تخويل دولي من الامم المتحدة يسمح لها باستخدام القوة العسكرية ضد العراق اذا ما رفض صدام حسين ان ينسحب من الكويت. وجاء هذا الدعم حينما تحدث الرئيس جورباتشوف الى السوفيات الاعلى (البرلمان) عن نتائج الزيارة التي قام بها الى موسكو وزير الخارجية العراقي طارق عزيز. ولاحظ المراقبون ان لهجة جورباتشوف اتسمت بالحدة والشدة.

وقال جورباتشوف انه اخبر طارق عزيز ان الاتحاد السوفياتي لن يغير موقفه القائل بان غزو الكويت ومن ثم ضمها الى العراق هو عمل لا يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يقبله باي حال من الاحوال.

واضاف قائلاً: «الذي شهدناه هو ان بلداً عربياً اغتصب جارته وضم اراضيها اليه فجأة. اية سياسة هذه؟» واستطرد «وهذه سياسة لا تفجر الوضع في المنطقة فحسب ولكنها تهدد بتدمير كل النظام الدولي الجديد».

وقال جورباتشوف ايضاً «لقد اخبرت العراقيين امس مرة اخرى: تذكروا دائماً اننا لن نتراجع عن موقفنا، فهذه مسألة مبدأ بالنسبة لنا». واضاف انه اخبر طارق عزيز ان قراراً يخول استخدام القوة العسكرية ضد العراق هو الآن قيد التحضير وان الاتحاد السوفياتي مستعد للموافقة عليه.

وقال الرئيس السوفياتي ان العراقيين، في ما يبدو، يتجاهلون خطورة القرار الذي سيصدر من مجلس الامن وانهم لايزالون يبحثون عن الطرق والوسائل التي تمكنهم من افتعال الخصومات بين اعضاء الجبهة الدولية التي تقف ضدهم.

وتقول المصادر الدبلوماسية هنا ان صدور القرار الدولي الجديد الذي سيتضمن موعداً اقصى لانسحاب العراق من الكويت، هو في حكم المؤكد. ومن المتوقع ان يكون هذا الموعد هو ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل. ويعتقد المراقبون ان القرار سيحظى على تأييد عشر دول كحد ادنى وثلاث عشرة دولة كحد اعلى، والمعروف ان القرار يحتاج الى موافقة تسع دول فقط ليكون ساري المفعول.

وكانت الخطوات الرامية الى اعداد العدة لاصدار القرار الدولي الجديد قد بدأت فعلاً يوم الثلاثاء الماضي حينما اجتمع المجلس بناء على دعوة من حكومة الكويت الشرعية للاستماع الى شهادات وتقارير شهود من اللاجئين الكويتيين تحدثوا فيها عن الفضائح التي ارتكبتها قوات الغزو منذ الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

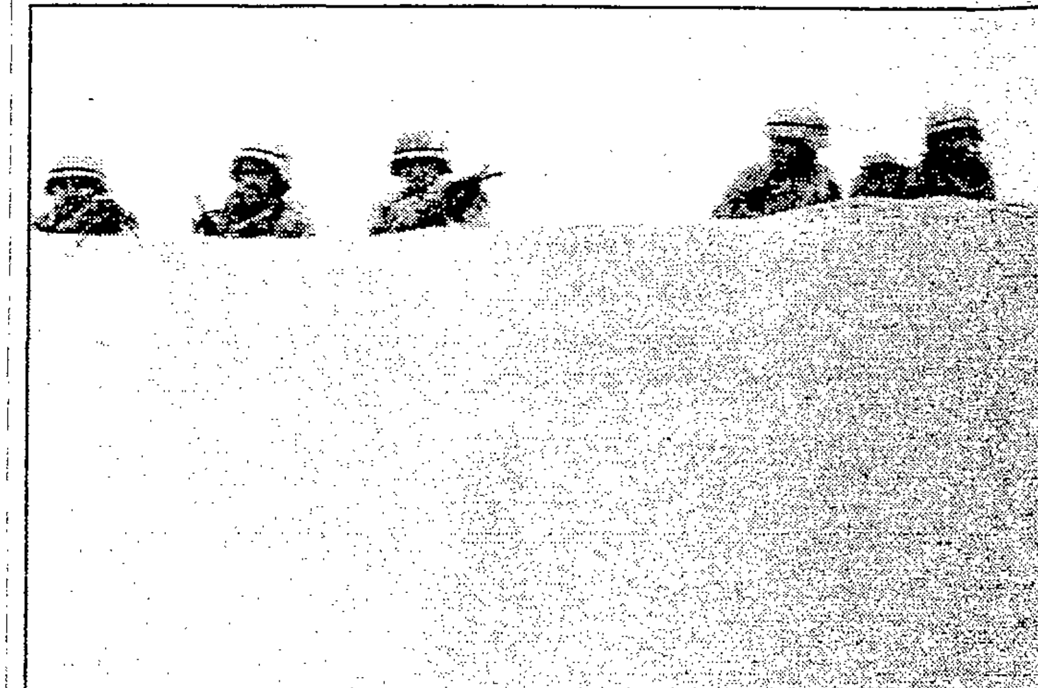
واستغرقت الشهادات نحواً من ٣ ساعات تحدث خلالها الشهود عن عمليات القتل والتعذيب والاغتصاب والسلب المنظم. وكان الرأي العام العالمي قد استمع لبعض هذه الشهادات قبل انعقاد اجتماع الثلاثاء اذ ان بعض الشهود قد ظهروا على شاشات التلفزيون او تحدثوا الى الصحف في وقت سابق. كما سرد البعض منهم شهاداتهم امام الجلسة غير الرسمية التي عقدها مجلس الشيوخ الامريكي للاستماع اليهم.

وقد اوردت مراسلة صحيفة «واشنطن بوست» في الظهران شهادة جديدة تدين قوات الغزو العراقية. اذ تحدثت المراسلة الى شاب كويتي، يحمل الجنسية الامريكية ايضاً، ويلجأ حالياً الى المملكة العربية السعودية. وروى هذا الشاب حكايات عديدة عن عمليات الاعدام وحرق البيوت لترويع الناس وقال ان المقاومة الكويتية عانت الكثير من عمليات الانتقام التي تمارسها قوات الاحتلال العراقي.

ومن كل هذا يتضح ان الاجواء مهيأة تماماً لاصدار قرار مجلس الامن الجديد. لكن هذا لا يعني ان الولايات المتحدة مسترخية او منغمسة في الرضا الذاتي، بل على العكس فان وزير الخارجية جيمس بيكر لايزال يوجه جهوده لاحكام موافقة الاعضاء في المجلس. وقد صرح المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر بان جيمس بيكر يستعد لعقد سلسلة من اللقاءات مع وزراء خارجية الدول الاعضاء في المجلس خلال الاسبوع. كما سيلتقي بيكر على انفراد بوزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في نيويورك. وليس من الواضح حتى الآن ما اذا كان بيكر سيجتمع بوزير خارجية كوبا ايزادورو ماغيركا. والمعروف ان الولايات المتحدة لا تربطها علاقات دبلوماسية مع كوبا.

ويبدو ان الموقف الدولي ضد العراق قد وصل الى اقصى حدود التشدد وعدم الرغبة في المساومة والتوفيق. فقد أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رفض مفاوضات مع العراق ما لم ينسحب من الكويت اولاً. وكان الملك فهد قد طالب صدام حسين بالانسحاب لكي يمنع وقوع «المأساة التي ستصيب العراق».

وهكذا تكون الاجواء السياسية والدبلوماسية في اروقة الامم المتحدة وفي خارجها مهيأة تماماً لاعطاء العراق فرصة واحدة واخيرة امدها حوالي الشهر ونصف الشهر للانسحاب من الكويت.



مجموعة من جنود الفرقة ٨٢ المحمولة جواً ضمن القوات الامريكية المساندة خلال مناورة في الصحراء السعودية. (رويتر)

ابتداء من الغد ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) وعلى حلقات

في الشرق الأوسط

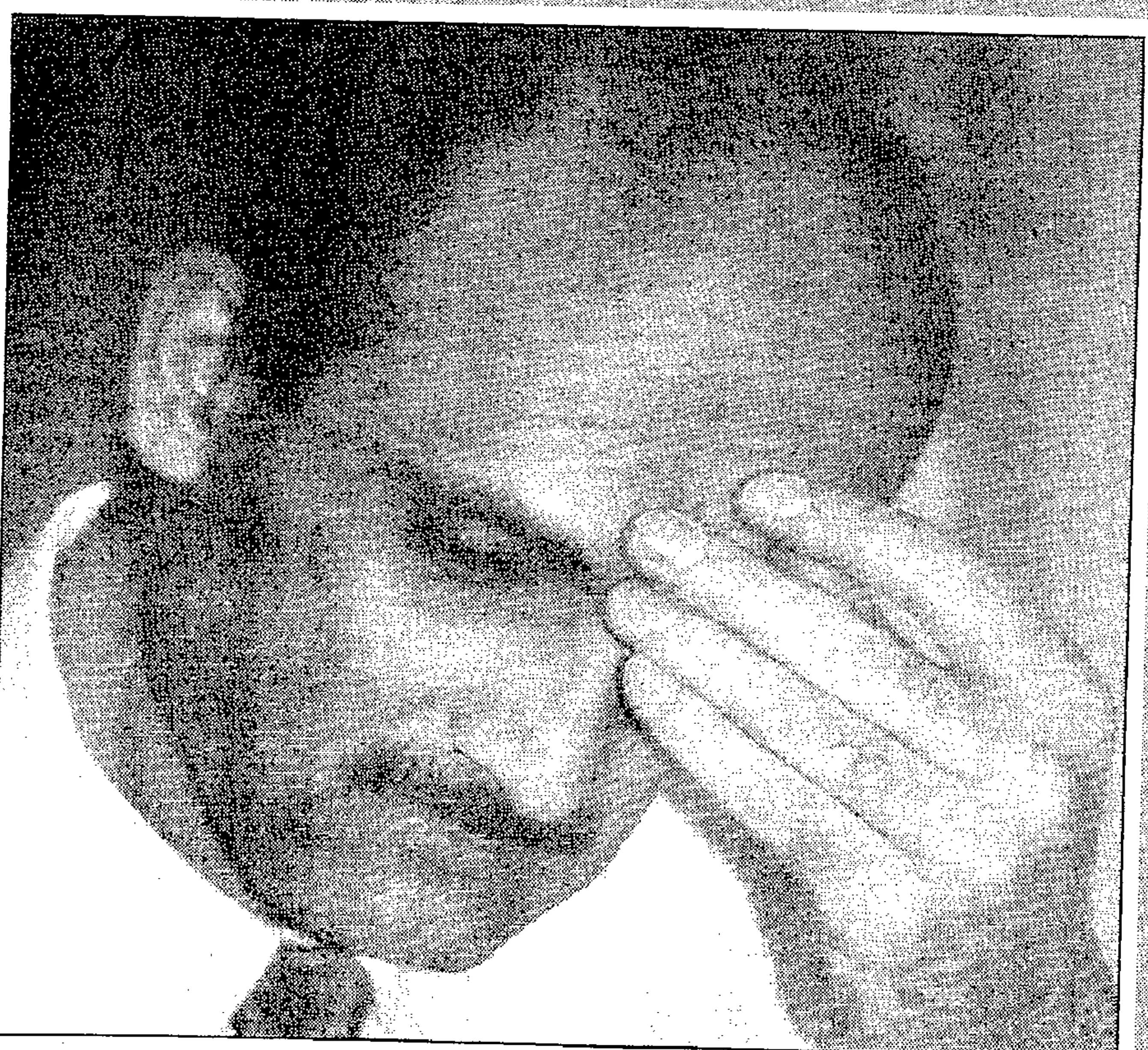
سمير جعجع يتذكر

حروب «الجمهورية الاولى»

● مع الشرعية مئة في المئة واتفاق الطائف يضمن عدم عودة العنف ● ارجأنا عملية اهدن لتفادي وجود طوني فرنجية لكنها الاقدار ● عارضت الصعود الى الجبل وذهبت محاولا وقف الكارثة ● ١٢ آذار: صادر امين الجميل القرار فاسترجعناه ● الاتفاق الثلاثي: افتراق الرفاق والدبابات الآتية من الشمال ● ليلة الفراغ الرئاسي: اما انت فسيحاكمك التاريخ ● عارضت حكومة العسكريين وجماعة الجميل زرعوا اللغم لينفجر ● «حرب الشرقية»: مسكين الجنرال قتلته اوهامه.

ملف من اعداد: غسان شربل





تحليل خاص بـ الشرق الاوسط

ميجر في «١٠ داوننج ستريت»: استمرارية أم بداية جديدة؟

لندن: «الشرق الاوسط»

بعد اكثر من ١١ عاماً من حكم «السيدة الحديدية» استيقظ البريطانيون امس على عهد جديد في مقر الحكم. لكن الاسئلة التي تفرض نفسها منذ الآن على الرئيس جون ميجر اسئلة واقعية ومهمة لا ينتظر كثيرون ان يسمعوا منه لجابة قاطعة عليها.

فالطريقة التي انتهى، او انهي بها «العهد الثاتشري» ثم جيء بها بجون ميجر، ظل ثاتشر وربيبها المدلل، تعكس نية في اسدال ستار على النزاع الداخلي دون ان يكون هذا النزاع قد حل جوهرياً.

وتؤكد هذه الطريقة ان حزب المحافظين «الشاطر» في اخفاء تناقضاته، يحاول الآن ان يلعب لعبة الوقت ليتغلب على ما ظهر منها للعيان. هذه التناقضات واضحة، لان استطلاعات الرأي والانتخابات الفرعية، قبل انتخابات الزعامة والاطاحة بثاتشر، كشفتها امام المواطنين.

فليس عند الحزب، مثلاً، موقف واضح وموحد من عملية التكامل الاوروبي.

وليس عند الحزب البديل الحقيقي لضريبة الافراد (المفروضة على عدد الافراد البالغين في المسكن الواحد بدلاً من معيار قيمة المسكن او ثمنه)، وهي ضريبة رفضها حتى المزارع والريفي من الناخبين التقليديين للمحافظين، ولم يقتصر رفضها على الفئات العمالية في المدن.

وليس عند الحزب العلاج السحري للازمة الاقتصادية، بما فيها التضخم، وارتفاع اسعار الفائدة، والكساد.

وليس عنده اي حل متفق عليه حيال الانفاق الحكومي اللازم على قطاعي الصحة والتربية والتعليم، او التدخل الحكومي في التخطيط الاقتصادي البعيد المدى.

المحافظون هدفهم الآن امتصاص النقمة في الشارع، وتبعاً لآخر الاستطلاعات فانهم نجحوا في ذلك، بعدما احتكرت وجوههم شاشات التلفزيون وصفحات الصحف طول اكثر من اسبوعين.

وهم يعتقدون ان ازاحة ثاتشر كفيلة باستعادة اكثر من نصف الذين ابتعدوا عن الحزب وهجروا صفوفه الى صفوف المعارضة في الآونة الاخيرة. ويرون أن وجود وجه جديد في «١٠ داوننج ستريت» سيجعل من الانتخابات العامة المقبلة «معركة وجوه وشخصيات» اكثر منها «معركة قضايا».

وما من شك، ان لدى الصحافة الشعبية القدرة على لعب الدور الرئيسي في هذا الشأن.

الخبراء وكبار المعلقين السياسيين، يتوقعون ان يستمر ما يسمونه «شهر العسل» الشعبي مع ميجر لبضعة اشهر، وبعدها لا بد له من ان يكون قد قرر فعلاً ماهية دوره. فهل هو امتداد واستمرار لثاتشر؟ ام انه رجل سياسة له مواقفه وافكاره وشخصيته، وعنده الجرأة على التغيير برغم ان القوة الحزبية الانتخابية التي اتت به الى موقع القيادة هي قوة «الثاتشريين» والتيار اليميني.

على ميجر خلال الاشهر القليلة المقبلة ان يكشف ما لم يكشفه بعد ٣ سنوات في اعلى مناصب الحكومة. عليه ان يكشف للمواطن العادي من هو... واين يقف... وكيف يفكر

جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا امام مقره الجديد امس في ١٠ داوننج ستريت. (رويتر)

كلمة ثاتشر الوداعية

صباح امس عندما غادرت رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارجريت ثاتشر لآخر مرة «١٠ داوننج ستريت» وهي رئيسة للحكومة في طريقها الى قصر بكنجهام حيث استقالت رسمياً وودعت الملكة اليزابيث الثانية، القت كلمة وداعية امام الصحافيين قالت فيها:

«اننا نغادر الآن ١٠ داوننج ستريت لآخر مرة وبعد ١١ عاما واكثر، نحن سعداء جداً ان نخلف وراءنا المملكة المتحدة في وضع افضل بكثير عما كانت عليه...».

ثم قالت ان فترة حكمها كانت «امتيازا عظيما» وكانت سنواتها في الحكم «سنوات سعيدة للغاية».

وبعد العودة من قصر بكنجهام الى منزل الاسرة الجديد في حي داليتش بجنوب لندن وقفت رئيسة الحكومة السابقة مع زوجها دينيس على عتبة مدخل البيت حيث التقطت لهما صورة تذكارية.

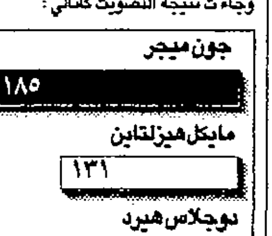
لقطة قديمة لتوم ميجر (الى اليسار) والد رئيس وزراء بريطانيا وقت ان كان يقدم عروضا هزلية الى جانب عمله كبهلوان (ا ـ ب)

كيف صوت النواب المحافظون

رغم انه حصل على اصوات تقل بصوتين عن المجموع المطلوب للفوز، فان جون ميجر اصبح رئيسا لحزب المحافظين بعد انسحاب منافسيه.

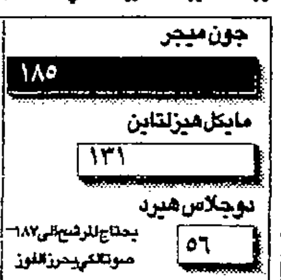
وجاءت نتيجة التصويت كالتالي:

جون ميجر



١٨٥

مايكل هيزلتاين



١٣١

دوجلاس هيرد

٥٦

يحتاج المرشح الى ١٨٧ صوتاً لكي يحرز الفوز

يشغل حزب المحافظين ٣٧٢ مقعدا من مجموع مقاعد مجلس العموم البالغة ٦٥٠ مقعدا.

«الشرق الاوسط» ـ ا. ب.

رئيس وزراء بريطانيا الجديد

انتخب نواب حزب المحافظين الحاكم جون ميجر امس الاول زعيما للحزب ورئيسا للحكومة خلفا لمارجريت ثاتشر.

نبذة عن جون ميجر

تاريخ الميلاد: ٢٤ مارس (اذار) ١٩٤٣ في منطقة تشيم.

المؤهل التعليمي: ترك الدراسة في سن ١٦.

الحالة العائلية: متزوج من نورما جونسون منذ عام ١٩٧٠ ولديه ابنة (١٩ عاما) وابن (٥ عاما).

وظائف قديمة: مدير في «ستاندر اند بنك تشارترد» لمدة ١٤ سنة. قبل التحاقه بالعمل في المجال المصرفي اشتغل ميجر كعامل بناء وعاش لمدة ٨ اشهر عاطلا عن العمل.

الحياة السياسية: انتخب كنائب في البرلمان في انتخابات عام ١٩٧٩ ـ اصبح مديرا للخزانة في عام ١٩٨٧ ـ وفي يوليو (تموز) ١٩٨٩ عينته مارجريت ثاتشر وزيرا للخارجية ـ عين وزيرا للخزانة في اكتوبر ١٩٨٩ وبقي في هذا المنصب حتى انتخابه زعيما للحزب ورئيسا للوزراء امس الاول.

«الشرق الاوسط» ـ ا. ب.

جون ميجر وصل الى القمة بسرعة مذهلة
عامل البناء الذي اصبح رئيساً للحكومة يهوى «الكريكت» ويتمتع بقدرات اقتصادية عالية

لندن ـ ر: تمكن جون ميجر من اعتلاء قمة الحقل السياسي في بريطانيا بسرعة اذهلت اصدقاءه قبل خصومه. فقد خرج ميجر الى دائرة الضوء فجأة عندما تولى وزارتي المالية والشؤون الخارجية في مرحلة اعداد مكثفة استمرت ثلاثة اعوام لخلافة مارجريت ثاتشر في رئاسة الوزراء.

وميجر رجل طويل ذو وجه شاب وشعر ابيض رغم انه لم يتجاوز من العمر ٤٧ عاماً، ليصبح بذلك اصغر رئيس وزراء لبريطانيا في هذا القرن. وهو يهوى رياضة الكريكت.

وعلى الرغم من انه كان معروفا في دوائر المال اثر توليه منصب نائب وزير المالية الا انه لم يدخل دائرة الضوء السياسي الا في يوليو (تموز) عام ١٩٨٩ عندما عينته ثاتشر وزيراً للخارجية في خطوة مفاجئة. وبعد ثلاثة اشهر من ذلك اصبح ميجر وزيراً للمالية.

وخلال توليه هذا المنصب حظي بالاحترام من خلال تطبيقه الهادئ لسياسة ثاتشر الرامية للحد من التضخم ولمنهجه الخاص المتعلق بالاتجاه تدريجيا نحو وحدة نقدية اوروبية.

ومثل ثاتشر التي كان والدها صاحب متجر في بلدة صغيرة، نشأ ميجر نشأة متواضعة بالمقارنة مع معظم زعماء حزب المحافظين السابقين الذين انحدر معظمهم من عائلات ثرية مالكة لاراض او تعمل بالتجارة او من اسر ارستقراطية. ولكن ميجر ترك المدرسة وسنه ١٦ عاماً وعمل ذات مرة عامل بناء. واشتغل في قطاع البنوك قبل ان يدخل الحياة السياسية منتمياً لحزب المحافظين.

ودخل ميجر البرلمان في الانتخابات العامة التي اجريت عام ١٩٧٩ وتولت ثاتشر السلطة على اثرها. وشغل وظائف حكومية صغيرة قبل ان تعينه ثاتشر عام ١٩٨٧ نائبا لوزير المالية وهو المنصب الذي كان يشغله حينذاك نايجل لوسون. وتولى ذلك المنصب في وقت شهد ضائقة مالية وكانت مهمته الاساسية تتمثل في الحد من انفاق وزراء آخرين ربما كانوا يشغلون مناصب اعلى منه. وقالت مصادر سياسية انه اقنع ثاتشر بقدرته على تحقيق ذلك دون ان يخلق اعداء.

وصرح ميجر في مقابلة صحافية عام ١٩٨٩ «لابد من الحد من الانفاق العام. ويجب ان يفهم الناس انهم لو وجدوا المربى اليوم فلن يتمكنوا من الحصول على الزبد غداً».

وتوقع كثيرون ان يشغل ميجر منصبا اعلى في التعديل الوزاري الذي اجرته ثاتشر عام ١٩٨٩ ولكن معظمهم لم يتوقع ان يتولى وزارة الخارجية ليتحمل بذلك المسؤولية عن واحدة من ابرز ثلاث وزارات في الحكومة. ومع هذا فلم تسنح لميجر فرصة كبيرة لاثبات نفسه في مجال الدبلوماسية. فقد استقال لوسون من وزارة المالية في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٩ وتولى ميجر الوزارة كي يضطلع بمهمة ادارة اقتصاد محمل بعجز تجاري وتضخم آخذين في الزيادة.

وعرف عن ميجر من ادائه السابق في وزارة المالية انه يتبنى المذهب العملي وسرعان ما تعهد بالالتزام بمذهب ثاتشر ولوسون في مكافحة التضخم من خلال رفع اسعار الفائدة.

ومثل ثاتشر لم يكن ميجر يحبذ فكرة العملة الاوروبية الموحدة. ولكنه كان يؤيد وجود عملة اوروبية تستخدم الى جانب عملات الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية.

ولكنه في الشهر الماضي لعب دورا في اقناع ثاتشر بادخال الجنيه الاسترليني في نظام سعر الصرف الاوروبي.

وقد ولد ميجر في ميرتون بجنوب لندن في ٢٩ مارس (آذار) عام ١٩٤٣. وتعلم في مدرسة «روتليش» لقواعد اللغة وعمل في مصرف «ستاندرد تشارترد بنك» حتى عام ١٩٧٩. وتزوج عام ١٩٧٠ وله ابن وابنة.

عالم بلا حدود
عمر الامريكي الاول

قد يبدو الجدل الدائر في الولايات المتحدة عن بداية الاستيطان البشري في القارة الامريكية ـ شمالا وجنوبا ـ نوعا من الترف الاكاديمي. فهو يدور على صفحات المجلات المتخصصة ومنها الصحف اليومية عن تاريخ قدوم اول فوج من الناس الى الولايات المتحدة ـ طبعا قبل اكتشاف كولومبس لها بآلاف السنين. ومن اين؟

استقر الرأي حتى عامين فقط على أن اوائل النازحين قدموا الى القارة منذ اثني عشر الف سنة قد تزيد او تنقص قليلا اعتمادا على الادوات المكتشفة ووسائل تحديد عمرها التي تتفاوت بعض الوقت. وقد حدث ذلك بالنسبة لرديف ـ قطعة قماش تشبه الرداء ـ محفوظة في الفاتيكان بروما قيل وكما يظهر من معاينتها ان عليها رسما لشخص ما وان الرديف ربما كان معاصرا لعيسى المسيح او انه ارتداه. وقد احتفظ الفاتيكان بالرداء مئات السنين رافضا اخضاعه للمعاينة العلمية في الوقت الذي رفض فيه ايضا اسباغ أي اهمية دينية عليه او الاعتراف بانه ربما كان ملكا للسيد المسيح.

لكن الجيل الجديد من اركان الفاتيكان اخضعوه للفحص العلمي لتحديد عمره الزمني بواسطة ما يسمى بـ «التاريخ الكاربوني» ووزعوا نسيجا منه على ثلاث جامعات عالمية للحصول على افضل النتائج الممكنة. فجاءت النتائج لتؤكد حسب الامكانيات التقنية المتاحة حاليا ان عمر قماش الرديف لا يمكن ان يتجاوز خمسمائة الى ستمائة سنة وليس الفي سنة.

واعود الى امريكا.

ظهر في العامين الاخيرين من علماء التاريخ والآثار من يتحدى النظرية السابقة بعمر الاستيطان ويقول ان البشر قدموا اليها منذ عشرين الفاً او حتى اربعين الف عام.

وكانت النظرية الاصلية تدعي ان المهاجرين قدموا الى القارة من سايبيريا الصحراء المجمدة في الاتحاد السوفياتي حاليا الى الاسكا التي كانت جزءا من الاتحاد السوفياتي الى ان اشترتها الولايات المتحدة بابخس الاثمان عندما افلس حكام موسكو في القرن الماضي. ومن الاسكا توجه الوافدون جنوبا سعياً وراء الدفء والفرائس والغابة وانتشروا منها الى بقية القارة الشمالية وبعد ذلك الى القارة الجنوبية ـ امريكا اللاتينية ـ حاليا. ووجدوا ارضا لا حدود لها وموارد لم تكن تخطر بعقل بشر لا تزال تتكشف للانسان الباحث الدارس المنقب حتى يومنا هذا.

ثم تقدم آخرون يؤكدون بان النزوح البشري بدأ منذ عشرين الى اربعين الف عام وان الادوات التي انكشفت ودرست وعمرت بالكربون تثبت ان عمر الاستيطان يتجاوز عشرين الف عام. ومن هؤلاء الاستاذ الن بريان من جامعة البرتا الذي اشترك مع زوجته روث في الاشراف على حفريات في شمال فنزويلا اشتهر باسم تايمه ـ تايمه ادى الى مضاعفة عمر الاستيطان مرتين وثلاث مرات موصلا اياه الى اربعين الف عام.

ويجمع الاساتذة وان اختلفوا في عمر الاستيطان على ان الانسان وصل القارة مما يسمى الاتحاد السوفياتي حاليا وان الوافدين كانوا اصلا من الآسيويين. لذلك كان الهنود الحمر الذين سيطروا على القارة قبل وصول الرجل الابيض اشبه بسكان القارة الهندية مع عيون سكان جنوب شرق آسيا. وبعد آلاف السنين جاء الرجل الابيض من اوروبا لبناء القارة كلها شمالا وجنوبا لتصبح خلال مائتي عام فقط ـ أي منذ استقلال امريكا عن بريطانيا ـ القوة العظمى الوحيدة في العالم حاليا.

فاروق لقمان

الفلسفة السياسية لجون ميجر

لندن ـ ا ف ب: سنحت لرئيس الوزراء البريطاني الجديد جون ميجر الفرصة اثناء الحملة من اجل زعامة حزب المحافظين لتوضيح فلسفته السياسية التي يمكن تلخيصها على النحو التالي استناداً الى مقتطفات من احاديثه:

ـ الاقتصاد: «اذا لم يكن موجعاً فهو اذن في حالة سيئة».

ـ المجتمع: «اعتقد ان علينا ان نقيم مجتمعاً من دون طبقات ويتمتع بالحركية الاجتماعية. واعني بالحركية الاجتماعية ان يتمكن كل فرد من الحصول على الدعم اللازم ليستفيد من قدراته الى اقصى حد».

ـ ضريبة الافراد: «انا مقتنع بانه علينا القيام بتغييرات اكثر اهمية من التي قمنا بها حتى الآن. يجب ان تبدو الضريبة وكأنها اكثر عدلا».

ـ الازمة في الخليج: «هناك اتحاد مطلق لمواجهة العدوان. فما حدث في الخليج لا يغتفر. يجب اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الغزو العراقي».

ـ الخدمات الصحية: «الخدمات الصحية انقذتني من الموت عندما ولدت. وانقذت ساقي وانا في العشرين من عمري اثر حادث سيارة. ولذلك انا من انصار اجهزة الخدمات الصحية. كان ولا يزال وسيبقى هذا موقفي».

ـ التعليم: «يجب ان نعيد للمدرسين الوضع الذي حصلوا عليه في المجتمع. هذا يعني انه علينا ان ننفق المزيد من الاموال للاساتذة الذين يقدمون تعليما جيدا. اذا اردنا اشخاصا اكثر كفاءة في هذه المهنة وافضل انتاجاً في قطاعنا التعليمي فعلينا ان ننفق الاموال».

ـ اوروبا: «انا واثق من اننا نستطيع التفاوض حول اتفاق يقبل به مجلس العموم البريطاني لدفع اوروبا الى الامام. اعتقد ان هذا امر لا بد منه لان جزءاً من رخائنا مرتبط بمكاننا في وسط تطور اوروبا».

كيف تفكر زوجة رئيس الوزراء الجديد؟
نورما ميجر تفضل الريف على المدينة وتتمنى لو ان زوجها لم يدخل السياسة



نورما زوجة رئيس وزراء بريطانيا الى جواره عام ١٩٧٩ عندما فاز بعضوية مجلس العموم عن دائرة هانتنجتونشاير. (ا ب)

لندن ـ ر: سئلت نورما ميجر ذات مرة قبل ٤ اعوام عما اذا كانت تعتقد ان زوجها سيصبح رئيسا لوزراء بريطانيا فاجابت: «مثل هذا الشيء لا يحدث لاناس مثلنا».

وامس ظهرت نورما ويدها في يد زوجها جون ميجر وعلى وجهيهما ابتسامة عريضة بعد استلام زوجها رسمياً لرئاسة الحكومة من مارجريت ثاتشر.

وخلال حملة المنافسة على زعامة حزب المحافظين كانت نورما (٤٥ عاما) في منزل العائلة الريفي مع ابنتها اليزابيث وابنها جيمس. ويصفها اصدقاؤها بانها خجولة ومنطوية الى حد ما. وهي تقول انها عازمة على الا تغير من طبيعتها الا بالقدر الذي يتيح لجون تحقيق طموحاته كأصغر رئيس وزراء لبريطانيا في هذا القرن.

وقالت نورما للصحافيين «اعلم انها سذاجة مني، ولكني اتمنى ان تبقى حياتنا على ما هي عليه».

ولا يعرف عن نورما انها تميل الى الملابس التي تتسم بالاناقة الشديدة، بل انها تفضل الملابس التقليدية المعقولة. ولكن اصدقاءها يقولون انها امرأة غير عادية تتمتع بشخصية قوية وكرم وايمان بالقيم الاسرية.

وقالت ذات مرة «انا مولعة بالحياة المنزلية». واضافت في مقابلة صحافية «اشعر احيانا بالاسى على الحياة العادية التي كان يمكن ان نعيشها لو لم يصبح جون سياسيا. واذرف الدمع على وسادتي».

وقال اصدقاؤها انه خلال تنافس ميجر ووزير الدفاع السابق مايكل هيزلتاين ووزير الخارجية السابق دوجلاس هيرد على زعامة حزب المحافظين كانت نورما تتحدث باهتمام عن المشاكل الامنية التي قد تواجه زوجها لو فاز بالمنصب.

ويذكر ان الجيش الجمهوري الايرلندي حاول عدة مرات اغتيال ثاتشر. والقي القبض في الآونة الاخيرة على اشخاص مشتبه بهم ومعهم قائمة اهداف تشتمل على افراد الحكومة البريطانية بالكامل.

وسيتعين على نورما ميجر بعد وضع اسمها الى جانب اسماء شخصيات مثل باربرة بوش ورئيسا جورباتشوف أن تتعود على العيش تحت الاضواء. وقد فقدت نورما ستة كيلوجرامات من وزنها خلال فترة تولي زوجها منصب وزير الخارجية لمدة ٩٤ يوماً.

وقد تزوج جون ونورما في عام ١٩٧٠، ومنذ ذلك الحين حولت طاقتها الكامنة الى العمل في دائرة ميجور الانتخابية. وهي تشترك ايضا في اعمال خيرية كثيرة.

ومن بين الاشياء التي تعشقها نورما فن الاوبرا. وقد شاهدت عدة عروض في دار الاوبرا مع جون ميجر. وكانت تدير رأسها احيانا لتجد زوجها رقد غالبه النعاس بعد يوم من العمل المجهد.

وتفضل نورما حياة الريف على الاضواء المتلالئة في المدينة وهي تحتفظ بمنزل في «جريت ستوكيلي» بجنوب انجلترا.

اخبار قصيرة.. اخبار قصيرة.. اخبار قصيرة.. اخبار قصيرة.. اخبار قصيرة..

الرئيس الجديد

● غادر رئيس الوزراء الجديد جون ميجر الدار رقم ١١ دوانتج ستريت وهي الدار المخصصة لوزير الخزانة ترافقه زوجته نورما الى قصر بكنجهام بعد ان غادرته ثاتشر.

وداخل القصر كلفت الملكة اليزابيث ميجر رسمياً بتشكيل الحكومة وفق المراسم البروتوكولية المعتادة.

وعلى الاثر عاد ميجر الى ١٠ داوننج ستريت حاملاً لقب أصغر رئيس للحكومة البريطانية في القرن العشرين، وهو في الواقع اصغر من تولى هذا المنصب منذ لورد روزبري (حكم بين ١٨٩٤ و١٨٩٥).

وفي اعقاب ذلك اجتمع الرئيس الجديد في مقره الجديد بمدير حملته الانتخابية نورمان لامونت وزير اول الخزانة ومنافسه الرئيسي في انتخابات الزعامة الوزير السابق مايكل هيزلتاين.

كذلك اجتمع مع ميجر كل من وزير الفنون ديفيد ميلور وهو من كبار مؤيديه، ورئيس الحزب كينيث بيكر.

وجاءت هذه اللقاءات وسط التوقعات المتضاربة حول تشكيل الحكومة، وكان بين هذه التوقعات ان تسند لهيزلتاين وزارة البيئة او وزارة التجارة والصناعة بينما رجح ان يسند منصب وزير الخزانة لنورمان لامونت في عملية ترقية من داخل الوزارة نفسها وتأكيد لصعود نجم لامونت في الحكم الجديد.

تهنئة بوش

● وحرص الرئيس الامريكي جورج بوش على ان يكون في طليعة مهنئي ميجر على توليه منصبه. وقد اتصل بوش برئيس الوزراء البريطاني الجديد من طائرة الرئاسة (ايرفورس ـ واحد) ابان طيرانه من العاصمة المكسيكية مكسيكو الى واشنطن.

بوش وميجر اعربا عن املهما في عقد لقاء قريب، بينما عبر متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية عن سعادة واشنطن لانتهاء البلبلة حيال موضوع زعامة حزب المحافظين وقال «نحن نعرف جون ميجر ونتوقع ان نعمل معاً بصورة طيبة».

استقالة باركنسون

● وقبل ان يبدأ جون ميجر اجتماعاته في ١٠ دوانتج ستريت بعد تكليفه رسمياً بتشكيل الحكومة البريطانية، اعلن سيسيل باركنسون وزير المواصلات استقالته من منصبه، وذكر في اعلانه انه قرر الا يترشح في الانتخابات العامة المقبلة.

ولاحظ المراقبون ان استقالة باركنسون وهو من اقرب المقربين لثاتشر وميجر جاءت في ساعات حرجة على ابواب اعلان التشكيل الوزاري الجديد.

(ا ـ ب)

ثاتشر لدى وصولها امس الى قصر بكنجهام لتقديم استقالتها للملكة وهي تحيي الجماهير المحتشدة امام القصر.

قارئة تعقب على اختلاف الأرقام وتصفه بالتناقض

الفارق ليس صغيرًا بالنسبة لتجار النفط

● اعتبر نفسي من قراء «الشرق الاوسط» المواظبين ولا يفوتني عدد من اعدادها. واوجه اهتمامي عادة لصفحة «اسواق العالم» في ملحق «الشرق الاوسط الاقتصادي» لقناعتي بتوخيها الخبر اليقين والرقم الصحيح في جداولها.

وقد لفت انتباهي في عدد «الشرق الاوسط» الصادر بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٦ التناقض بين الارقام حول ارتفاع اسعار النفط التي نشرت في الصفحة الاولى من الجريدة وفي صفحة «اسواق العالم»، ففي الاولى ذكر المحرر ان اسعار النفط العالمية ارتفعت ٢,٧٥ دولار للبرميل في حين ذكر محرر صفحة اسواق العالم ان ارتفاع السعر لم يتجاوز الدولارين فقط.

وكما تعلمون لا يعتبر هذا الفارق صغيرا بالنسبة لتجار النفط ولا بالنسبة للسعر بحد ذاته خصوصا في الظروف الحالية التي تمر بها الاسواق والتي تبرر وصف المحرر لسعر النفط بأنه «المؤشر» الحقيقي لحرارة ازمة الخليج.

ولذلك اتساءل أي سعر هو الأصح؟

وفي حال الاجابة عن اي سعر منهما، اتساءل مجددا: الا يقوم تنسيق عملي بين محرري صفحات جريدتنا الغراء يحول دون هذا التناقض في الارقام؟

جمالات محسن - القاهرة

وربما تجعله صعب التجاوز.

١ - ان مواعيد الانتهاء من تحرير جريدة «الشرق الاوسط» واقفال موادها يختلف بين صفحة وصفحة. وطالما ان الموضوع يتعلق باسعار متقلبة في اسواق تتسم حاليا، باجواء سريعة التقلب ايضا فان ما يحدث هو ذكر آخر سعر يحصل عليه محرر صفحة «اسواق العالم» قبل اغلاق صفحته. وغالبا ما يتبدل هذا السعر بعد ارسال مواد الصفحة الى الطبع وقبل اغلاق الصفحة الاولى التي قد يرد فيها مجددا فيكون الفارق نتيجة تبدل الاسعار لا نتيجة تناقض.

● المحرر:

احلنا رسالتك الى قسم الاقتصاد في «الشرق الاوسط» الذي وافانا بالرد التالي:

جواباً على رسالة القارئة جمالات محسن اود توضيح بعض النواحي العملية والفنية في اخراج صفحة «اسواق العالم». واستبق هذا التوضيح بالاعتراف بانه لا يبرر التناقض الذي تشير اليه القارئة جمالات محسن بقدر ما تفسره

٢ - بالنسبة للفارق الذي تذكره القارئة اود لفت النظر الى ان صفحة «اسواق العالم» اوردت اسعاراً اكثر من نوع واحد من الخامات الدولية والاسعار تتباين، بالطبع، بين خام وآخر.

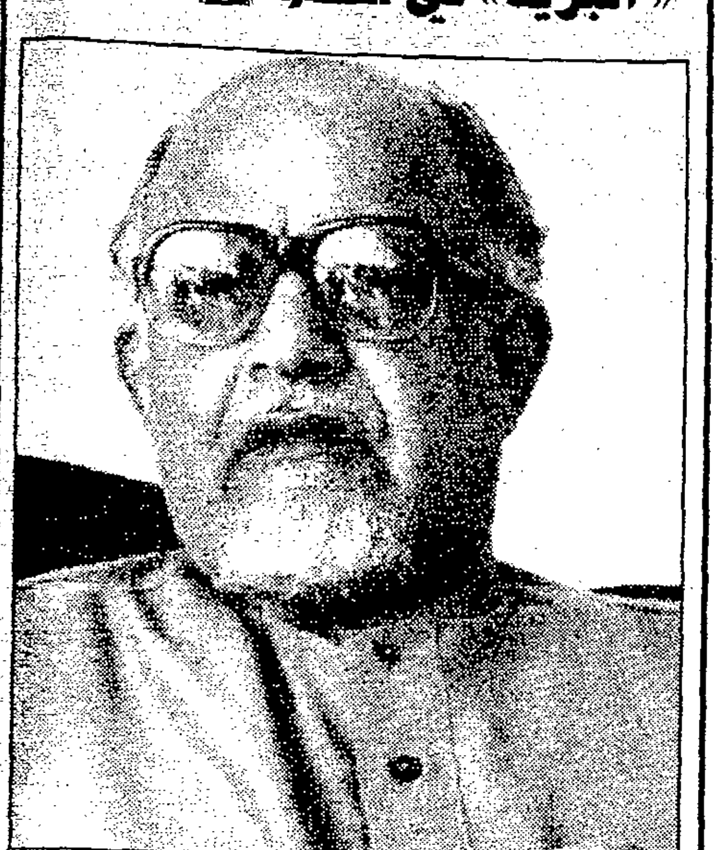
وبالاضافة الى ذلك، تتفاوت الاسعار بتفاوت تواريخ عقود التسليم. وعلى سبيل المثال سجل خام «برنت» في صفقات التسليم الفوري في سوق لندن في ١٩٩٠/١١/٢٦، سعراً يبلغ ٣٤,٧٥ دولار للبرميل ويزيد ٢,٧٥ دولار عن سعر الاقفال السابق في حين سجل الخام نفسه، في عقود التسليم الآجل في يناير (كانون الثاني) المقبل سعرا بلغ ٣٣,٣٥ دولار للبرميل وهو سعر يزيد بمقدار ٢,٣٥ دولار عن سعر الاقفال السابق في حين ان خام «وست تكساس» الامريكي افتتح التداول في نيويورك بسعر يزيد ٢,٠٥ دولار فقط عن سعر اقفال يوم الجمعة.

٣ - توخيا للدقة في ايراد الارقام والاحصاءات تلتزم «الشرق الاوسط» في تكليف جهاز تحرير قسم الاقتصاد فيها بكتابة المواضيع الاقتصادية والتجارية التي تنشرها في صفحاتها الاخرى.

والملاحظ ان التقرير المنشور في صفحة «اسواق العالم»، وفي الصفحة الاولى عن موضوع النفط كان بقلم المحرر الاقتصادي نفسه.

٤ - واخيرا، لا ندعي مجدا، اذا قلنا باننا في «الشرق الاوسط» نسعى دائما لأن يكون آخر سبب محتمل لأي فارق في الارقام التي نوردها هو الخطأ المطبعي.

علامة الجزيرة ينتقد «البريد» في الشرق الأوسط


حمد الجاسر

● علامة الجزيرة الاستاذ حمد الجاسر عاتب صحيفة «الشرق الاوسط» في لقاء تم بينه وبين زميلنا حاسن البنيان مسؤول التحرير في الرياض على بعض للمواضيع التي قال عنها الباحث والصحافي الكبير الجاسر انها لا تليق ان تنشر في صحيفة دولية عربية مثل «الشرق الاوسط».

وقد اطلع مندوبنا على قصاصات من ملاحظاته حول قصائد شعرية، وكلمات نشرت قال انه يأسف ان يكون مجالها جريدة بحجم «الشرق الاوسط».

وطالب في حديثه ان تبتعد «الشرق الاوسط» عن نشر مثل هذا الانتاج الغث، وان يكف القراء المبتدؤون عن النشر في جريدة العرب الدولية.

● المحرر:

نشكر علامة الجزيرة العربية على هذه الملاحظة. فهو بعمره المديد، لا يزال يقظ العقل والذهن، والتصور. لا يكف عن المشاركة والاسهام في كل نتاج. ونحن نؤمن معه ان كثيرا مما نشر لا يليق نشره في جريدة دولية عربية، مهمتها المحافظة على سلامة لغة القرآن وارتفاع قدرها، ومقدارها. نعده بأن نكف عن مثل هذا في المستقبل، وقد اتخذت ادارة الجريدة من الاجراءات ما يجعل صفحة البريد فقط للتعقيبات والآراء التي تنشر في الجريدة، وان تعود الى مستواها السابق حيث كانت مجالا للرد والأخذ من قبل الجميع ليعود لها وهجها السابق.

ونأمل من قرائنا ان يراعوا هذه النقطة في رسائلهم، ما لم تكن مواضيعهم على قدر كبير من الاهمية، والجدة في البحث، والدراسة.

حول «الأصولية» في صفحة «الدين»

تقليد مصطلحات غربية مبهمة

● تابعت باهتمام التغطية التي كتبها منصف سليمي لبحث الدكتور مصطفى بن حمزة استاذ الفلسفة بجامعة محمد الاول في المغرب عن «اليسار العربي والصحوة الاسلامية» ونشرتها «الشرق الاوسط» في صفحة الدين على اربع حلقات خلال الاسبوع الماضي.

ولفت انتباهي بالخصوص ما ذكره الباحث من ان اطلاق مصطلح «الاصولية» على الصحوة الاسلامية هو خطأ واضح من نواح كثيرة، منها ان الاصولية لا تسع مضامين حركة الصحوة بما فيها من انبعاث ويقظة ورفض للتغريب، ومنها ايضا ان مصطلح الاصولية منبثق عن وضع حضاري هو غير الوضع الاسلامي، لأن الاصولية في الفكر المسيحي اتجاه بروتستانتي يؤمن بالعصمة الحرفية لكل كلمة في الانجيل، ويرى افراده التلقي المباشر عن الله، وهم يؤمنون باستخدام القوة والعنف من اجل الالزام بالمعتقد.

فهل بارت اللغة العربية وكسد سوقها ولم يعد لدينا غير ترجمة المصطلحات الغربية لوصف حالات النهوض الاسلامي في مجتمعاتنا.

واقول لكم بصراحة، ان جريدة «الشرق الاوسط» الغراء هي اول من يهمها خطاب الدكتور مصطفى بن حمزة، فهي تستعمل مصطلح الاصولية احيانا كثيرة.

انا الاحظ انكم لا تستعملون مصطلح الاصولية في الحديث عن الجبهة الاسلامية في الجزائر او التحالف الاسلامي الديمقراطي في باكستان، وتستعملونه احيانا في وصف حركات اسلامية اخرى مشابهة في بلاد اخرى، فبأي معيار تقع التفرقة؟ربما تختلف اساليب محرريكم، لكن باعتباركم الجريدة الدولية للعرب، يحق لنا ان نرجو منكم تسمية الناس بأسمائهم وتسمية الاحزاب بأسمائها، ولكم بعد ذلك ان تقوموها كما شئتم.

ان مصطلح «الاصولية» مصطلح مشبوه في العالم العربي لأنه مشبع بدلالات دينية وثقافية غربية مسيحية، ولا يحق ان نصنف به حركات الاصلاح الاسلامي.

وللذين يقولون ان مصطلح الحركة الاسلامية هو مصطلح اقصائي، أي انه ينفي الاسلام عن الآخرين، يجب ان نقول لهم بكامل الحرب ان اللغة العربية لا تحتمل هذا التفسير من أي وجه على الاطلاق.

اننا حينما نقول مثلا ان موريتانيا عربية، وحينما تسمي موريتانيا نفسها «الجمهورية الاسلامية الموريتانية» فانها لا تنفي الاسلام عن مصر او تونس، وهكذا.

ومن قديم جدا كتب ابو الحسن الاشعري عن مقالات الاسلاميين ولم يطرح جدلا حول التسمية، ومن عشر سنوات فقط لم يكن هناك استعمال لمصطلح الاصولية على الاطلاق، وانما استحدثته الوكالات الغربية في رسائلها العربية لوصف نشاط بعض الاحزاب والمجموعات.

اما انتم في «الشرق الاوسط» فمستغنون عن تقليد المصطلحات الغربية.

سيف الدين احمد بيشاور

في زحمة الأحداث

اشتات مجتمعة من القصيد

● الحنين للوطن داء ما له دواء! ذلك انه :

وحبّب أوطان الرجال إليهم
مآرب قضّاها الشباب هنالكا

فكيف بقارئنا حامد صالح الشمري - ولعله يدرس في ليفربول... وهو يحن الى ديار نجد. هل يلام وله أترابه في ارض الوطن ومسقط رأسه. ان الغربة مؤقتة.. وعلى هذا فلعل وعسى من عودة قريبة يفرح بها الأهل والخلان بعد اجتماع الشمل والأحباب.

اهْواكِ نَجْدُ ما حَيِيتُ
لك انتِ ما سطرتُ
نَجْدُ العَروبة والشموخ
وبلسمٌ للفؤاد دوابيهُ أيعنتْ

* أما القارئ فؤاد عمر سليمان الذي وافانا بالعديد من قصائده.. فهو يستحث الهمم في قصيدته التالية، وهو يتطلع الى بيت المقدس، فإذا به في شعور وطني غامر.. تتوزع نفسه ليحيي ثوار الأرض المحتلة فيقول:

يا ثائراً في القدس

أغرقتنا من جرحك الدامي بدمْ
ورفعت رأسك عالياً بين الأممْ
فرويت من صدى الهوان غليلنا
وشفيتنا من كل أدواء وهمْ
يا أيها الحادي على جنباتنا
للعز للمجد التليد وللهممْ

* ومن المغرب ومن مكناس بالذات تصرخ القارئة لطيفة الغراس في وجه ابنة الافرنج منددة بالاستعمار الجديد.. غير ناسية ما علق في أذهان الجدات والجدود من ذكريات بشعة لمحتل غاشم كان قد داس تربة الوطن وأهدر الكثير من قيمه في السابق، انها تقول:

يا سارقة ابني ومجدي
يا ابنة الافرنج
كل ما تدعيه
فهو لي يا ابنة الحق
والمساواة والعدل ...
تعيبنني الدفاع عن حقي
واعجبا !!

* يقول احمد محمد الزهراني من النماص في رسالته الينا:

«انني اكن كل التقدير والاعجاب لكم وكل من يقف وراء صحيفة العرب لاظهارها بالمظهر الذي يشعر كل قارئ بأنها فريدة الاخبار بين يديه.

مع هذه الرسالة قصيدة موجهة الى الدكتور غازي القصيبي ارجو ان تجد طريقها الى النشر عبر صفحة البريد في جريدة «الشرق الاوسط» وعسى ان تنال اعجابكم واعجاب قارئنا ولكم جزيل الشكر.

وهذه بعض من الابيات:

أحييك وأقول لك مرحباً
يا غيوراً على العرب من السفهاء
أما حان للعرب ان تأخذ
من غازينا أميراً للشعراء
دع الحديث ينساب منك
على الاعداء بدون حياء

* اما قارئنا صبري احمد الصبري فيقول في قصيدته التالية ان الدنيا تقوم قيامتها حين يجرح يهودي او يصيبه أذى وهو المعتدي الغاصب في ارضنا العربية، فأي منطق مفلوج يسود الضمير العالمي المريض.

وأي قسمة ضيزى لا عدالة فيها في دنيانا اللئيمة. انه يقول:

عندما يموت صهيوني
تعلنون الحداد!
تلمؤون الدنيا صراخا
وعويلا وانتقاد !
تلطمون الخدود
تمجدون اليهود
تظنون الحياة
هبة من الاجداد !
تنعى موتى اليهود
في حزنها المعقود
فئة من الاحفاد !

ولكن هؤلاء الصهاينة المجرمين على صعيد آخر:

يعلقون الضحايا
شنقاً على الأعواد !
وينسفون المنازل
ويطلقون القنابل
ويقتلون الأرامل
كأن قتل الضحايا
عيد من الأعياد !!!

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق :

ا	■	ن	و	س	ن	و	ج	ن	ب
ل	و	ا	■	ل	و	ز	■	■	ء
ن	و	ل	ح	ا	ر	■	ق	ا	ر
ر	■	ت	ا	ل	س	ر	م	ل	ا
ج	ج	■	ن	م	■	■	ق	ع	ل
س	و	س	و	■	ي	د	م	ر	س
ي	ا	■	ت	ا	ي	ا	■	و	ب
■	س	ب	■	ث	■	ر	ي	س	ع
ك	ي	د	ل	ا	■	ك	ر	■	■
ب	س	ر	■	م	ا	م	د	ل	ا

● افقيا

١ - وسكتت ... عن الكلام المباح - شعوب
٢ - ضعيف - ضد مرأة
٣ - احرف متشابهة - حد
٤ - يحرره - من الامراض
٥ - ضد آمر - احرف متشابهة
٦ - بين الحلو والحامض - نبغي
٧ - مدرب الاسماعيلي المصري
٨ - حفظتما - حرف جر
٩ - ضد سفلي - ضد جواب
١٠ - من اركان الايمان

● عموديا

١ - وزير الدفاع الفرنسي
٢ - ضمير متصل - غير متزوج - مرض
٣ - خافته - ضد انطلقا
٤ - من الازهار - ضد عاقل
٥ - حسن ظريف - ضابط تلميذ
٦ - سبيل - بحر
٧ - عاصمة افريقية
٨ - صحيفة سعودية - متشابهان
٩ - ضمير متصل - نوتة موسيقية
١٠ - فرن - مرشدة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة الاسد
الحل السابق ديجون

حمحمة
حد
تخمة
برج
تعليق
علكة
حنظل
عسالة
قماش
علجم
صوف
شوك
ظفر
خصومة
صائد
تيقن
اشارة
جبل
مارست

ل	ت	ع	ل	ي	ق	ا	ف	ح
ش	و	ك	ج	ع	ح	د	و	ن
ظ	هـ	ب	س	ة	ا	خ	ص	ظ
ف	ل	ا	م	ش	ص	ش	ة	ل
ر	ل	ح	ا	و	ا	م	م	ن
ة	م	ر	م	م	خ	د	ا	ت
ح	ة	ة	ق	ت	ب	ء	ر	ي
ع	ل	ك	ة	ب	ر	ا	س	ق
م	م	ج	ل	ع	ج	ص	ت	ن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) LIMITED

Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
Managing Director: المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
Yasser K. El- Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف مستاد وزارة المعارف
ص.ب ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧
Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمى التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ -
ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦
تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكا - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢
تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدة - عمان الاردن - ت ٦٩٧١٠١ - ٦٩٧١٠٢ - فاكس ٦٩٧١٠٣
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩
رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
U.S.A. الولايات المتحدة
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubli ovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,USSR
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - اليونان - الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - UAE - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeri

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribtion Co.
الادارة العامة :

مراكز الطباعة في العالم : Printed at
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

الحكومة الاسرائيلية تعرقل الصادرات المباشرة لبطاطا الفلسطينيين والتجار الاسرائيليون يستغلون الوضع لتحقيق أرباح عالية

السفر والسياحة — نشاط الخطوط الكويتية يفوق مثيلتها العراقية رغم حجم البلدين وخسارة ثلثي الاسطول

اسواق العالم — سوق لندن تعود الى همومها الاقتصادية — الاسترليني أول المرحبين بانتخاب ميجور

الناتج القومي الاجمالي الامريكي — المعدل السنوي بتريليونات الدولارات — الربع الثالث (معدل) ٤.١٧$ ١.٧٪

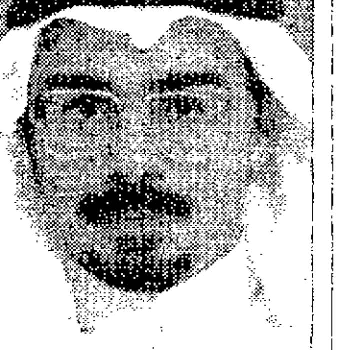
الشركة تواجه صعوبات في إنشاء مصنع في مصر

مساهمو "صافولا" يطالبون بزيادة حصة الأرباح ٢٥٪ ومجلس الإدارة يرى أنها تحد من خطط الاستثمار

جدة: «الشرق الاوسط» من احمد المختوم

ما بين ٢٠٪ و٢٥٪ تركز الحوار بين المساهمين ومجلس الادارة في الجمعية العامة العادية الحادية عشرة لشركة «صافولا» التي عقدت مساء امس الاول الثلاثاء في فندق الهوليدي إن بجدة، حيث طالب المساهمون بـ ٢٥٪ كحصة ارباح لهم، بينما رأى مجلس الادارة أن نسبة ٢٠٪ جيدة الآن على اساس ان تطرح رغبة المساهمين في اجتماعات مجلس الادارة المقبلة، وبعد لخذ موافقة وزارة التجارة السعودية.

ففي رده على اسئلة المساهمين قال المهندس عادل فقيه رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب «ان زيادة توزيع الارباح قد تتعارض مع برامج الشركة في الاستثمار، فالمبالغ الموجودة الآن نحاول تجميعها وتطويرها للإستثمار في مجموعة كبيرة من المشاريع الجديدة، والشركة بحاجة لأكبر قدر ممكن من الاحتياطيات في الوقت الحاضر للصرف على هذه الاستثمارات الجديدة.


عادل محمد فقيه

واضاف: «ان معدل توزيع الارباح في الوقت الحاضر وهو ٢٠٪ جيد وغير منخفض، وإذا كانت الجمعية العامة اقرت في الجلسة الماضية التعديلات الخاصة باغراض الشركة من النظام الاساسي والتي اوصت على توسيع هذه الاغراض واستثمارها في الصناعات المختلفة، فهذا يحفزنا الى توزيع ارباح معقولة وإبقاء جزء من الارباح التي تم الحصول عليها في هذا العام لاستثمارها في المشاريع الجديدة.

وتجاه مطالبة المساهمين لمجلس الادارة بزيادة نسبة الارباح الى ٢٥٪، وعد المجلس بدراسة ذلك وطالبهم بالتصويت.

إلا ان المساهمين عادوا وطالبوا بزيادة راسمال الشركة فرد الفقيه قائلا: «نظاماً يجب ان يرفع الى وزارة التجارة رسمياً للموافقة عليه، ثم يبلغ المساهمون قبل فترة قانونية، فنحن لا يحق لنا الآن في هذا الاجتماع اضافة مواد جديدة قبل عرضها على الجهات المختصة.

مندوب وزارة التجارة الذي حضر للجمعية العامة رد قائلا "ان الجدول الذي امامكم سبق وان تم نشره في الصحف اليومية، واطلع عليه المساهمون ووزارة التجارة وافقت عليه، واذا كان لدى المساهمين اي اقتراح فيتم توجيهه للمجلس ومن ثم اخذ موافقة الوزارة».

وفي رده على احد المساهمين الذي طالب باعطائهم اسهما جديدة مجانية من الاحتياطي اوضح الفقيه «ان الاحتياطي النظامي لا يزال يقل عند الحد المطلوب النظامي، فالاحتياطي العام بلغ ١٢٠ مليون ريال سعودي، ومن حق الجمعية العامة للمساهمين أن تصدر اسهما مجانية لمساهميها بتحويل جزء من الاحتياطي العام، وسيتم دراسته في مجلس الادارة وفور الانتهاء منه سيعرض على الجمعية العمومية».

وعندما سأل احد المساهمين ان مستوى مصاريف الادارة ارتفعت منذ انشاء الشركة من ٨ ملايين حتى وصلت هذا العام الى ٢٢ مليونا على الرغم من ان هناك بندا للمصاريف والمصاريف غير المباشرة.. رد الفقيه قائلا "ان الزيادة في المصاريف الادارية العمومية تتمشى مع الرغبة في توسيع نشاط الاستثمار في الشركة وذلك عن طريق تغذية هياكلها الادارية والقاعدة التوظيفية حتى تتمكن الشركة من دعم هذه المشاريع الجديدة، وهناك دراسات وابحاث اقتصادية تقوم بها الشركة للمشاريع الجديدة.

وردا على سؤال حول عدم توضيح الشركة في التقرير السنوي عن حجم المبيعات والإنتاج قال الفقية «إن التقرير الذي امامكم سبق وان تم نشره في الصحف المحلية التي يطلع عليها بعض المنافسين لشركتنا ، فرأينا أن نكتفي بالإفصاح عن المعلومات المطلوبة نظاما والتي نص عليها نظام الشركات وهي المعلومات الواردة لامامكم».

إلا أن الفقية تخوف في الادلاء ببعض المعلومات أمام المساهمين بحجة إن التفاصيل الدقيقة عن حجم الانتاج والطاقة الانتاجية في سوق تنافسي قد يضر بمصالح الشركة التي انتم حريصون عليها.

وكانت شركة «صافولا» قد حاولت انشاء مصنع لها في القاهرة الا ان هذا المشروع تعثر بسبب الصعوبات القانونية التي واجهتها بخصوص العقود التي ابرمتها. ولكن الشركة لا تزال تعيد النظر في هذا المشروع للاستثمار في القاهرة، بعد دراسة النتائج الاخرى البديلة التي كانت الشركة تنوي الاقدام عليها.

ولكن الفقيه رفض توضيح الاسباب التي ادت الى عدم استكمال مشروع القاهرة وقال في رده على احد المساهمين "هناك تفاصيل اذا اردتم بحثها في وقت اخر وليس الآن ولا استطيع ان اخوض اكثر من ذلك !!

وتجدر الاشارة الى ان الشركة تساهم حاليا بـ ٦٠٪ في مصنع صافولا البحرين كما انها تقوم بعدة مشاريع استثمارية في مجال صناعة التعبئة والتغليف والصناعات الغذائية والزراعية.

وكان شركة "صافولا" قد اعلنت عن تحقيق صافي دخل بلغ ٥٧,٨ مليون ريال سعودي في هذا العام مقارنة بالعام الماضي الذي بلغ ٥٤.٩ مليون ريال سعودي.

كما بلغت المبيعات هذا العام ٤٦٧,٦ مليون مقارنة بـ ٥٠٠ مليون ريال سعودي في العام الماضي وفي الجمعية العامة الغير عادية التي عقدت بعد ذلك، وافق المساهمون على تعديل المادة الحادية والاربعين من النظام الاساسي للشركة بغرض تحويل السنة المالية للشركة من التقويم الهجري الى الميلادي.

شركة ايرانية قابضة تفتح مكتبا في دبي

دبي: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

قررت شركة ايرانية كبرى تملك ١٦٠ مؤسسة صناعية فتح مكتب تمثيلي لها في دبي اضافة الى مكتبها الراهن في المنطقة الحرة في جبل علي، الذي اقامته منذ خمس سنوات.

وسيتم يوم الاول من ديسمبر (كانون الاول) المقبل فتح المكتب الذي يمثل منظمة التجديد والتنمية الصناعية، وهي الشركة القابضة للمؤسسات الصناعية.

وقال محمد سوقارنان، المدير التجاري للمكتب، انه سيكون مشابها للمكتب القائم في جبل علي، وسيعمل على تنمية الصناعة الايرانية ووجودها في الاسواق العالمية، بالمشاركة في المعارض التجارية المحلية، والاتصال مع المعنيين داخل الامارات.

وقال أيضا ان المكتب سيعمل على تزويد المقاولين ورجال الاعمال في دولة الامارات بالمعدات الصناعية الثقيلة.

اما محمد مسيناني، مدير الشركة فقال ان وزارة الصناعات الثقيلة الايرانية واحدة من ثلاثة قطاعات صناعية في ايران تمثل ايضا الصناعات الاستهلاكية والتعدينية والمعادن والمناجم وذكر ان الانتاج الصناعي يشكل ١٥٪ من اجمالي الدخل القومي الايراني، ويمكن للشركة تزويد الراغبين بمعدات البناء واحتياجات مصافي النفط.

وقال اننا في ايران نمتلك وفرة في الايدي العاملة وموارد رخيصة التكلفة وموقعا قريبا من دولة الامارات وسيعمل مكتب الشركة في دبي على توفير المواد الخام الخارجية اللازمة لأعمال ١٦٠ مصنعا تمتلكها. وقال مسيناني أن على الشركة تشغيل اكثر من ١٠٠ الف عامل، ويدير مكتبها الرئيسي في طهران ٢٥٠ موظفا.

٢.٢ مليار دولار قروض «سوسييته جنرال» لايران

باريس: «الشرق الاوسط»

اعلن مصرف «سوسييته جنرال» عن توقيع اتفاق اولي مع ايران لقرض جديد لها بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لتمويل بناء مجمع بتروكيماوي جديد في مدينة تبريز الواقعة في منطقة اذربيجان الشرقية.

وكان المصرف الفرنسي قد وقع على عدة اتفاقيات سابقة مع «الشركة الوطنية للصناعات البتروكيماوية» الايرانية الحكومية كانت قيمتها الاجمالية تبلغ ١.٨ مليار دولار لتمويل العديد من المشاريع الصناعية في قطاع البتروكيماويات.

وبالاتفاق الجديد تصبح قيمة مجموع القروض التي قدمها «سوسييته جنرال» لايران ٢.٢ مليار دولار، وبذلك يحتل المصرف الفرنسي المركز الاول كأهم ممول لصناعة البتروكيماويات الايرانية.

المغرب قد يحصل على مساعدات لتغطية خسائره من ازمة الخليج

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

ألمح مولاي الزين الزاهدي وزير الشؤون الاقتصادية في المغرب الى امكانية حصول بلاده على مساعدات دولية لتغطية بعض خسائرها من جراء انعكاسات ازمة الخليج على ارتفاع تكاليف واردات النفط. واشار في تقرير قدمه الى مجلس النواب خلال مناقشة موضوع الطاقة الى ان المغرب يخسر شهريا ٤٠ مليار سنتيم (٥٠ مليون دولار). وقال ان الزيادة الاخيرة في اسعار استهلاك المحروقات في المغرب لا تغطي غير اربع دولارات اضافية على الاسعار السابقة. ومن جهته اشار ادريس العلوي المدغري وزير الطاقة الى ان المغرب نوع مصادر تأمين احتياجاته النفطية اذ حصل منذ بداية لازمة الخليج على مخزون نفطي من الامارات والسعودية وليبيا والجابون ومصر والكاميرون والاتحاد السوفياتي.

ابو داود في اجتماعات اللجنة السعودية ـ المصرية المشتركة

ازمة الخليج لم تؤثر علي البنوك السعودية بقدر ما أثرت علي بنوك «الاوفشور»

جدة: مكتب «الشرق الاوسط»

يرأس اسماعيل ابو داود رئيس غرفة جدة ورئيس مجلس ادارة بنك الرياض السعودي، وفد رجال الاعمال السعوديين في اجتماعات الدورة الثالثة للجنة السعودية ـ المصرية المشتركة التي ستعقد في القاهرة خلال يومي السبت والاحد المقبلين الاول والثاني من شهر ديسمبر (كانون اول) ١٩٩٠م.

وفي حديث خاص صرح ابو داود لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الاجتماعات تأتي تتمة للاجتماعات التي عقدت في الرياض خلال الشهر الماضي، والتي وضعت فيها ملامح الاتفاقية الاقتصادية الشاملة بين مصر والسعودية، فيما يتعلق بكل نواحي النشاط الصناعي والتجاري والاستثماري.

وسوف تدور المباحثات في اطار مادار في اجتماع الرياض،حيث سينظر الى افضل السبل لتسهيل التبادل التجاري بين البلدين، فهناك سلع سعودية يمكن تصديرها الى جمهورية مصر العربية واخري مصرية يمكن تصديرها الى السعودية، وبذلك اعتقد ان يتم نوع من الاكتفاء الذاتي في بعض السلع بين البلدين.

واضاف ان اقامة المعارض النوعية والشاملة في كل من البلدين ستزيد فرص التبادل التجاري وتعطي فكرة جيدة عن منتجات كل من البلدين، بما يدعم فرص التعاون والتنشيط التجاري بينهما.

وحول الانجازات التي تمت بين رجال الاعمال السعوديين ورجال الاعمال المصريين منذ الزيارة الاستطلاعية الاولي التي قام بها وفد رجال الاعمال السعوديين في اكتوبر ١٩٨٦م برئاسته قال ابو داود: ان تلك الزيارة معينة لتيسير الامور للاستثمارات السعودية في مصر، وقد تفضل الرئيس المصري محمد حسني مبارك واستجاب للكثير من تلك المطالب ومنها استقرار سعر الدولار، صدور النظام الجديد للاستثمار في مصر، تشكيل هيئة استثمار مستقلة ترعي شؤون الاستثمارات الاجنبية وتشجع علي اقامتها وتذلل الصعوبات التي تقف امامها، وهي كلها خطوات نتجت عن تلك الزيارة، علاوة علي ان كثيرا من رجال الاعمال السعوديين قد دخلوا في مشاريع استثمارية مهمة ومفيدة في مجالات الزراعة والصناعة، والعقارات، فمن بعد ١٩٨٦ تحقق الكثير ومانزال نطمح ان تقام صناعات في المملكة ومصر بما يحقق الفائدة العامة للطرفين وفيما يتعلق بالجسر المقترح انشاؤه بين السعودية ومصر ابدي وجهة نظره قائلا:

ان هذا الجسر لن يكون عاملا فعالا في نشاط التجارة خصوصا انه يأتي في جهة بها نوع من الحذر، لذلك اري ان يتم التعامل بطريق البواخر. وبالامكان زيادة عددها، كما من الممكن تهيئة ميناء معين كميناء ضباء او ميناء الوجه بحيث تأتي البواخر رأسا الى الميناء وكأن هذا جسر، واعتقد انه لا بد من التأني في الدراسة من اجل الرؤية الكاملة لمعرفة جدوي الجسر وفائدته.


اسماعيل ابو داود

اما بالنسبة للمشاركين من رجال الاعمال السعوديين في اجتماعات اللجنة فلن يزيدوا على ١٥ عضوا يمثلون الغرف التجارية الصناعية في كل من مناطق الوسطي والشرقية والغربية بالاضافة الى عدد كبير من رجال الاعمال المستثمرين السعوديين في مصر.

واتوقع وجود زيارات متبادلة بين رجال الاعمال في البلدين خارج اطار اللجنة المشتركة وتكون هذه الزيارات اما شاملة واما نوعية بحيث تستطلع الامور علي الطبيعة وتري النشاطات المكن الاستفادة منها.

وحول رؤيته لدور الغرف التجارية الصناعية في المملكة بعد ازمة الخليج، وبعد اعادة اختياره رئيسا لمجلس الغرف السعودية خلال الفترة من ١٤١١هـ الى ١٤١٤هـ اوضح ان نشاط الغرف السعودية مستمر وموجود سواء قبل ازمة الخليج او بعدها، اما التفاعل مع الازمة فهو امر مهم جدا بحيث يجب ان تتكيف النشاطات مع الاوضاع القائمة حاليا، ولا شك ان الكثيرين من رجال الاعمال وغيرهم يتتبعون نشاطات مجلس الغرف منذ انشائه وتطوره حتى اصبح الآن هيئة اقتصادية فعالة تخدم المصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة، والمجلس يعتبر هيئة اقتصادية استشارية تستطيع تجميع اراء رجال الاعمال والتنسيق.

الحكومة الإسرائيلية تعرقل الصادرات المباشرة لبطاطا الفلسطينيين والتجار الاسرائيليون يستغلون الوضع لتحقيق أرباح عالية

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط» من نبيل كوكالي

ذكرت جهات زراعية اسرائيلية، ان المزارعين في قطاع غزة وسعوا خلال السنة الماضية مساحات الاراضي المزروعة بمحصول البطاطا بنسبة كبيرة.

وحذرت الجهات الاسرائيلية من ان يؤدي هذا التوسع الى المس بمداخيل المزارعين الاسرائيليين.

ويرد عون الشوا وهو من كبار المزارعين في قطاع غزة على هذا الادعاء بقوله «ان السلطات الاسرائيلية تحتكر توزيع مزروعات البطاطا، وتمنع في نفس الوقت من استيرادها مباشرة. ويقوم الاسرائيليون بتوزيع مزروعات البطاطا لمن يشاءون من المزارعين، وبكميات تقل كثيراً عن حاجة المزارع الفلسطيني في غزة».

وبلغت مساحة الاراضي المزروعة بالبطاطا في عام ١٩٨٩، ٨,١٥٠٠ دونم، وبلغ انتاجها حوالي ٢٢,٤٠ طن. ويصل انتاج الدونم الواحد من محصول البطاطا الى ما يقارب ٢,٥ طن، حيث تختلف انتاجية الدونم من شهر لآخر، فالزراعة الخريفية والتي تبدأ في شهر يناير (كانون الثاني) يتراوح انتاج الدونم الواحد فيها من ١ الى ١,٢ طن، في حين تتراوح انتاجية الدونم الواحد في الزراعة الربيعية ما بين ٣ - ٤ اطنان. ويتم جمع الطن الواحد من البطاطا بما يقارب ٣٠٠ دولار.

ويقول كمال العزايزة رئيس الجمعية التعاونية لتسويق الخضروات في دير البلح: «ان ما يتم تسويقه من البطاطا في السوق المحلي، اي الضفة الغربية والقطاع، يشكل حوالي ٩٠٪ من اجمالي الانتاج، وان النسبة الباقية والتي تمثل ١٠٪ يتم تسويقها في الاسواق الخارجية».

وبالنسبة للتسويق في الاسواق الاسرائيلية فهو قليل جداً، ويتم عن طريق التجار الاسرائيليين الذين يأتون الى القطاع فقط، حيث ان الحكومة الاسرائيلية تمنع دخول البطاطا الى داخل الخط الاخضر.

ويتابع العزايزة: ان السلطات قامت في ٢٠/٣/١٩٩٠ بمنع مزارعي الخضروات في غزة، من ادخال خضرواتهم الى اسواق الضفة الغربية لمدة ستة ايام، بناء على طلب من مجلس المزارعين في اسرائيل، الذي ادعى بانه يتم تهريب جزء من هذه الخضروات الى السوق الاسرائيلية، وهي في طريقها الى الضفة الغربية.

وقد ادت هذه الاجراءات الى تلف حوالي ٤٥٠ طن من الخضروات، وقدرت الخسائر في حينها بعشرات المئات من الشواقل. ويقولون الاسرائيليون: «طالما ان سكان المناطق يقاطعون المنتوجات الاسرائيلية، فان المبرر موجود لعدم تمكينهم من نقل منتوجاتهم الى اماكن اخرى». وقد اشترط على كل تاجر من القطاع، بان يكتب في تصريح التصدير الصادر عن دائرة الزراعة، اسم المدينة التي سيرسل اليها الخضروات وان يقوم بتوقيع التصريح من مسؤول السوق ومكتب الزراعة في المدينة. وعمل التصريح هذا يحتاج الى اربعة ايام للحصول عليه، مما يلحق اكبر الضرر بالمحصول الزراعي.

ويقول يوسي اورن من المستوطنة الزراعية «تموز» واحد نشطاء جمعية زراعة الخضروات: «انه تحت حجة تسويق بطاطا غزة في الضفة الغربية. يقوم مزارعو القطاع بارسال منتوجهم الى الاسواق المفتوحة داخل اسرائيل». واشار اورن الى وجود شبكة من الاسرائيليين، الذين يعملون في تهريب المنتوجات الزراعية من قطاع غزة الى الاسواق الاسرائيلية.

ويقول ارنيلا هوفمان وهو صحافي اسرائيلي وخبير في الشؤون الزراعية: «ان المزارعين اليهود في المنطقة الفاصلة بين قطاع غزة واسرائيل، يقومون بمساعدة مهربي الخضروات، فيسمح بعضهم للمهربين باستعمال بطاقات الارساليات التي تخصهم، والجزء الآخر يقوم بفتح الابواب الخلفية لمزارعهم لمساعدة المهربين من التملص من حاجز «ايرز». والتوجه نحو طريق محاذ للبحر يستعمله المهربون. ووفقا لحسابات اورن، فان انتاج الدونم الواحد من محصول البطاطا يصل الى اربعة اطنان، وان عشرات الآلاف من اطنان البطاطا، يتم تهريبها الى داخل اسرائيل سنويا، وهذا يلحق خسارة بملايين الشواقل للمزارعين الاسرائيليين، لان محصول البطاطا الذي تصدره غزة، لا يفرض عليه نظام حصص الانتاج، وينتج عن ذلك تخفيض للاسعار بصورة غير خاضعة للرقابة. هذا وقد قدم مزارعو «شاعار هنيغب» لعضو الكنيست ايلي ديان، الحقائق التالية كدليل على وجهة نظرهم، حيث قالوا: «من المعروف ان عدد سكان القطاع يصل الى حوالي ٦٨٠ الف شخص، وتزرع في القطاع حوالي ٩ الاف دونم من محصول البطاطا، في حين تبلغ المساحة التي تزرع بالبطاطا داخل اسرائيل بـ ١٤ الف دونم لتعداد سكان يبلغ ٤,٥ مليون نسمة، ولهذا فانه يتم نقل كميات كبيرة من البطاطا من القطاع الى السوق الاسرائيلية».

ويقول منتجو الخضروات الاسرائيليين ان ١٦٠ الف طن من البطاطا تم القاؤها الى المزابل، وتخلى المئات من المزارعين عن الزراعة ويضيفون قائلين: «ان تغيير هذه الاوضاع غير ممكن، حتى ولو فكر المزارعون بالخروج الى الشوارع، ووضع المتاريس واحراق الاطارات، او الذهاب والاياب الى مكاتب الوزراء، لانه من الصعب وقف تسرب الخضروات الى القطاع الاسرائيلي».

اما كمال العزايزة فيقول: «ان الاسرائيليين يأتون الى قطاع غزة بعلم حكومتهم، ولرغبتهم في شراء البطاطا حسب السعر الذي يقررونه». ويضيف قائلاً «ان الاسرائيليين يفرضون علينا بيع محصولنا من البطاطا بسعر نصف شيكل للكيلو الواحد، في حين انهم يبيعون انتاجهم من البطاطا في السوق الاوروبية بشيكل ونصف او اكثر».

ويضيف: «ان الاسرائيليين يقومون بتصدير معظم محصول البطاطا الى اوروبا. ومن هنا فانهم مجبرون على شراء محصولنا من البطاطا لتغطية العجز الناتج عن التصدير، وبسعر منخفض جداً، ومن هنا فانهم يتحكمون بانتاجنا، لاننا لا نستطيع تسويق كل محصولنا. ويقوم التجار الاسرائيليون هذه الايام، بالاتصال والتفاوض مع بعض التجار في قطاع غزة لتزويدهم بـ ٥٠٠ طن من البطاطا، ونحن كجمعية تعاونية لتسويق الخضروات في قطاع غزة، نرفض هذه الطريقة من التعامل، واذا رغبوا في شراء محصولنا من البطاطا، فيجب ان يتم ذلك من خلال السوق الحرة».

ويتساءل العزايزة: «لماذا نقوم نحن بشراء ادوات الانتاج والسماد والمواد الاولية والبذور من اسرائيل، في حين تقوم بوضع العراقيل امام المزارعين عند التسويق، وتمنع دخول البطاطا الى اسواقها؟».

ويضيف قائلا: «ان تسويق انتاجنا من البطاطا في الاسواق التجارية المتعارف عليها، هو حق مشروع لنا، ما دمنا نخضع لسيطرتهم» ان اسرائيل تهدف من هذا الاسلوب كما يقول العزايزة، الى ضرب الاقتصاد الفلسطيني، ليكون اقتصاداً تابعاً وتحت رحمة الاسرائيليين، فيتحكمون بانتاجنا وحياتنا. ولكننا نقول لهم: «ان المزارع الفلسطيني الصامد فوق ارضه، لن تهبط عزيمته، وسيستمر في زراعة هذه الارض الطيبة، حتى ايجاد الحل العادل لقضيتنا». وكما قال يعقوب موسكوفتش سكرتير منظمة منتجي الخضروات: «انهم لا ينتظرون من يأتي ليقيم لهم دولة، انهم ببساطة يصنعون ذلك!».

قطر تصدر حديد التسليح الى هونج كونج

الدوحة: مكتب «الشرق الاوسط»

قامت شركة الحديد والصلب القطرية بتصدير اول شحنة من حديد التسليح الى هونج كونج تصل حمولتها الى ١٠ آلاف طن.

وقال مصدر مسؤول في الشركة ان مجلس الادارة يحرص على ايجاد اسواق جديدة لمنتجاتها اضافة الى الاسواق التي تتعامل معها حالياً في كل من دول الخليج العربية والجزائر وايران واليمن.

في دراسة لمركز تنمية الصادرات السعودي
فرص كبيرة لتسويق المنتجات السعودية في السنغال

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

كشفت دراسة سعودية اصدرها مركز تنمية الصادرات بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بمناسبة الدعوة الموجهة للمملكة من جمهورية السنغال للمشاركة في معرض داكار الدولي الثامن المزمع اقامته ابتداء من اليوم وحتى ١٠ - ١٢ - ١٩٩٠، ان هناك مجالاً وفرصاً سانحة لتسويق المنتجات السعودية في السنغال.

وقد اشارت الدراسة الى ان اقتصاد السنغال يعتبر اقتصاداً حراً منذ ان قامت الحكومة هناك بتحريره عام ١٩٨٥ ومنحت القطاع الخاص دوراً رئيسياً فيه حيث يساهم بحوالي ٨٥٪ من الناتج المحلي على الرغم من انه اقتصاد زراعي، الا ان الاستيراد والتصدير يقوم بدور مهم فيه كما انه لا يوجد قيود على التحويلات المالية لذا فالتعامل بالنقد الاجنبي مسموح به ويحدد السوق سعر صرف العملة السنغالية المرتبطة بالفرنك الفرنسي مع بقية اعضاء اتحاد غرب افريقيا الناطقة بالفرنسية.

وتتعامل الغالبية العظمى من التجار السنغاليين بالدفع النقدي مع وجود التعامل بالاعتمادات المفتوحة المعززة بضمانات بنكية حيث يوجد في السنغال خمسة بنوك تجارية ثلاثة منها حكومية واثنان للقطاع الخاص وتميل هذه البنوك الى التعامل مع الدول الاوروبية استناداً الى العلاقة التاريخية معها الا ان الدولة بدأت ببيع حصتها للقطاع الخاص والذي يتجه الى التعامل مع بقية دول العالم وبالذات العالم الاسلامي.

وتناولت الدراسة الانظمة واللوائح الجمركية وتركيبة وخصائص السوق السنغالية فقالت لا يوجد اية قيود أو شروط على الاستيراد ما عدا الحصول على رخصة استيراد للمواد التالية (البطاطس والبصل والموز والارز والسكر والزهور ومعجون الطماطم والاسمنت والسماد والسيارات المستعملة لاكثر من خمس سنوات) اما بقية المنتجات الغذائية فتحتاج الى شهادة صحية من المنشأ.

ويشأن تركيبة وخصائص السوق السنغالية أوضحت الدراسة ان السوق هناك تتكون من عدة عناصر رئيسية يتم تغذيتها بحيث تكون في مجملها حاجة السوق الى الاستيراد وهذه العناصر هي:

- السلع والمنتجات المستوردة: وتتكون من المواد الاستهلاكية المصنعة ونصف المصنعة والمواد الخام المطلوبة للصناعة الناشئة، مواد البناء وبعض المنتجات الزراعية مثل التمر، والسيارات المستعملة والاطارات المستعملة وقطع الغيار، والمشتقات البترولية وبعض البتروكيماويات.
- نوعية المستهلك: في الوقت الذي توجد فيه جالية اجنبية كبيرة من الدبلوماسيين والشركات وبعض الجاليات العربية مثل اللبنانية وبعض فئات الشعب من ذوي الدخل المتوسط والعالي الا ان نسبة ٧٠٪ من السكان تعتبر طبقة فقيرة ولكنها تلعب دوراً رئيسياً في ما يسمى بالسوق غير الرسمية كما تراها احدى الدراسات الحديثة التي أعدت من قبل احدى الشركات الامريكية المتخصصة عن دور القطاع الخاص في السوق السنغالية.
- اعادة التصدير: تقوم داكار بدور رئيسي في اعادة التصدير الى دول غرب ووسط افريقيا بالاضافة الى امريكا الجنوبية ويتضح ذلك من احصائيات الصادرات الى تلك الدول والتي تشكل في غالبها فائضاً تجارياً لصالح السنغال.
- الازمة السنغالية الموريتانية: ادت الاحداث التي وقعت بين السنغاليين والموريتانيين في عام ١٩٨٩ الى خروج الاف الموريتانيين الذين كانوا يسيطرون على ٧٠٪ من تجارة التجزئة بالسنغال بالاضافة الى قرار الحكومة الخاص والذي ادى الى تحريك هذا القطاع وأوجد نزعة لدى السنغاليين بالتعامل مع جميع دول العالم.

وحول تمويل الصفقات والتعاملات المالية اظهرت دراسة مركز تنمية الصادرات بمجلس الغرف السعودية ان هناك عدة طرق في هذا المجال وهي:

- التعامل النقدي الفوري ويتم ذلك مع ما يسمى بالسوق غير الرسمية حيث تسلم البضاعة ويتم القبض النقدي فورا. وهذا النوع من التعامل يتم بين هذه السوق وبعض التجار والمهاجرين من السنغاليين.
- التعامل التجاري المعتاد والمبني على فتح الاعتمادات واستخدام الضمانات البنكية بواسطة البنوك التجارية. ويتم عادة استخدام هذا الاسلوب مع السوق المنظمة.
- التمويل الذي يتم عن طريق برنامج البنك الاسلامي للواردات أو برنامج تمويل الصادرات وهذا يتم مع المؤسسات والهيئات الحكومية وشركات القطاع الخاص الكبيرة. ولم يتم الاستفادة منه بشكل مؤثر حتى الان لصالح المنتجات السعودية.
- المقايضة وذلك بتبادل السلع المستوردة مع سلع معدة للتصدير من السنغال او من الدول الافريقية المجاورة الاخرى وهذا التعامل قليل جداً لرغبة كلا الطرفين باستخدام الخيارات السابقة.
- يقوم البنك الدولي للانشاء والتعمير بتمويل بعض المشاريع الانمائية ويتم شراء مواد هذه المشاريع مع الدول المساهمة بالبنك، لذا يمكن الحصول على قائمة للمشاريع المعتمدة ويتم الدفع عن طريق وزارة المالية.

كما تضمنت الدراسة طرق الشحن والنقل في السنغال فقالت بلجوء التجار والمستوردين في السنغال لشحن ونقل السلع والمنتجات المستوردة باحد الخيارين التاليين:

- الشحن الجوي، حيث يوجد هناك رحلة اسبوعية من جدة الى داكار يتم الاستفادة منها من قبل اولئك التجار المتعاملين مع المملكة وفقاً لاسعار الشحن الجوي العالمي. ويشكل هذا الخيار نقل ما نسبته ٩٠٪ من البضائع القادمة من المملكة.
- الشحن البحري، ويتم ذلك عن طريق ميناء مرسيليا في فرنسا حيث يعتبر ميناء تحويل للبضائع لوجود خطوط منتظمة اسبوعياً مع السنغال وغيرها من الدول الافريقية، وكذلك لاهمية ميناء داكار في تحويل البضائع المشحونة من اوروبا الى امريكا اللاتينية وارتباط ميناء مرسيليا من جهة اخرى بموانىء الشرق الاوسط ومنها ميناء جدة الاسلامي. وترتبط السنغال بجمهورية مالي بخط حديدي اضافة الى الطرق البرية.

وبخصوص الاسعار اوضحت الدراسة انه على الرغم من التركيبة المتباينة لنوعية السكان وللدول المتعاملة تجارياً مع السنغال إلا ان الاسعار لها دور مهم في تحديد انواع السلع والمنتجات التي يمكن ان تتواجد بالسوق رغم نسبة الجمارك والضرائب العالية التي تؤخذ عليها وبالتالي تجعلها مرتفعة الثمن ولكنها دارجة. وتتضمن الدراسة عينات من الاسعار السائدة لبعض المنتجات.

واشتملت الدراسة على الحوافز والميزات المتاحة للمنتجات السعودية في السنغال واكدت على اكتشاف مجموعة من العوامل والخصائص التي ستعطي المنتجات السعودية ميزة على غيرها منها:

- ميزة نسبية للمنتجات والسلع السعودية مبنية على الحس الديني.
- الاسعار المنافسة للمنتجات الاخرى.
- الجالية العربية والاجنبية المتواجدة بالبلد.
- توجه القطاع الخاص الناشىء في للتعامل التجاري مع المملكة.
- توفير خطوط الشحن والنقل.
- حرية تحويل العملات الاجنبية.
- الدور الذي تلعبه داكار ومينائها في تجارة اعادة التصدير الى الدول المجاورة.
- سيطرة نسبة كبيرة من الجالية العربية على غالبية تجارة الجملة.
- المواصفات الجيدة للمنتجات السعودية.

امكانية عقد اتفاقية اقتصادية بين البلدين تؤدي الى الغاء الرسوم الجمركية.

- تحول التجارة من الاوروبيين وغيرهم الى السنغاليين الذين لديهم نزعة للتحرر التجاري.

وفي الختام اوصت الدراسة بضرورة اتخاذ الخطوات التالية للاستفادة من الفرص السانحة للصادرات السعودية لصالح المنتجات والسلع الوطنية.

- تشكيل وفد رجال اعمال من الصانع والشركات المنتجة للسلع المطلوبة لزيارة السنغال اثناء فعاليات معرض داكار الدولي. واقامة ندوة عامة من الصادرات السعودية يدعى اليها كبار المستوردين والتجار بمساعدة الغرفة التجارية الصناعية بداكار.
- السعي لتوقيع اتفاقية تجارية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية السنغال تتضمن الاعفاء الكلي للرسوم والضرائب الجمركية وغيرها للسلع والمنتجات المتبادلة.
- دعوة المصانع والشركات السعودية المصدرة للاستفادة من هذه السوق واستغلال فرصة قيام السوق الاوروبية المشتركة التي سوف تحد من نشاطها مع الدول الافريقية وتشير جميع الادلة الى امكانية ذلك.
- وجود فرص استثمارية كثيرة وكبيرة لا يمكن استغلالها لصالح الصادرات السعودية مثل انشاء صناعات تعتمد على مواد خام سعودية، وتصدير الخدمات الاستشارية والمقاولات.

الزام كل الشركات واجهزة الدولة بالتقيد بها
١٢٠ مواصفة قياسية قطرية يتم تطبيقها حاليا

الدوحة: مكتب الخليج «الشرق الاوسط»

اكد الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد آل ثاني مدير عام وزارة الاقتصاد انه تم اقرار ١٢٠ مواصفة قياسية وهي تعد ملزمة لكافة الوزارات والهيئات والاجهزة الحكومية والمؤسسات العامة والشركات، مشيراً الى ان قرار مجلس الوزراء رقم ٨ لعام ١٩٩٠ بشأن الالتزام بتطبيق ٧ مواصفات قياسية جديدة في قطر يأتي ضمن ما أصدره من قرارات بالالتزام بالمواصفات القياسية المعتمدة وهذه القرارات خاصة بالمنتجات الغذائية والمقاييس والمعايرة واسلوب تداول وفحص بعض السلع الغذائية.

وقال ان عدد المواصفات القياسية القطرية التي صدرت حتى الآن بلغت ١٢٠ مواصفة وقد صدرت عن هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجي كمواصفات قياسية خليجية موحدة.

واضاف ان المجموعة الجديدة من المواصفات تشمل ثلاثة مجالات اساسية وهي المنتجات الغذائية والمقاييس والمعايرة واسلوب تداول وفحص واختبار مياه الشرب أو نظام تداول وتخزين اسطوانات الغاز.

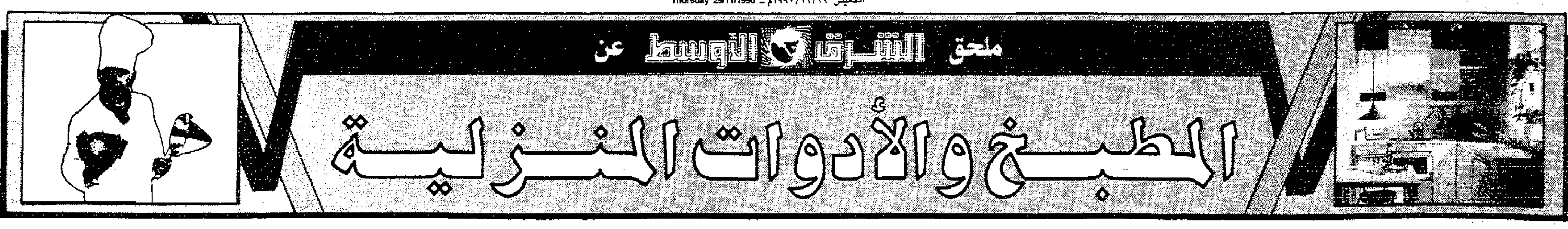
من جهة اخرى اكدت بعض المصادر الاقتصادية أن من ضمن المواصفات السبع الملزمة مواصفتين في المنتجات الغذائية وهما زيت الذرة وزيت فول الصويا المعدان للطعام حيث تنص كل منهما على الشروط الواجب توافرها فيهما من ناحية عدم خلط كل منها بأي من الزيوت أو الدهون الاخرى.

واشار المصدر ان هذه الشروط الملزمة من شأنها القضاء على الغش أو التلاعب في السلعة وأية مخالفة سوف تقوم السلطات بحظر دخول أي مادة الى البلاد.

اما من ناحية مواصفات اسطوانات الغاز والشروط التي يجب ان تتوفر فيها على سبيل المثال عدم رميها أو دحرجتها أو تعريضها لأي صدمات - مع حظر زيادة حمولة السيارة المحملة بهذه الاسطوانات مع وجود مطفأتي حريق من نوع المسحوق الكيماوي بالسيارة بالاضافة الى ترخيص البلدية لاماكن تخزين هذه الانابيب، وان تكون بعيدة عن الاماكن العامة كالمدارس والمستشفيات ومحطات البنزين. كما لا يسمح بالتخزين في الاماكن السكنية ولا يجوز زيادة كمية الغاز داخل مكان التخزين عن ٢٠٠٠ كيلومتر وان يكون المخزن من طابق واحد مزوداً بفتحات للتهوية. أما عن المواصفات الخاصة بالموازين والمعايرة قال المصدر ان هذا يشمل الموازين التجارية ذات المنصة من حمولة ٥٠ كيلو حتى ٥ الاف كيلو - والموازين ذات الكفتين - وذات الذراعين أو ذات التوازن التلقائي او التي لها تدريج ومؤشرات، مشيراً ان للمواصفات الخاصة بتلك الموازين يجب ان تكون بياناتها باللغة العربية الى جانب لغة أخرى وضرورة معايرة كل ميزان ودمغة.

اما باقي المواصفات فتختص بالمختبرات الرسمية أو غيرها من الدولة التي تتولى فحص مياه الشرب والمياه المعدنية من ناحية تقدير بعض الخصائص المميزة وتقدير نسبة العناصر السامة بها، وبالتالي فان الطرق الرسمية التي يجب للفحص وفقاً لها تأتي بغرض توحيد الطرق التي تستخدمها المختبرات من فحص المياه خاصة وان ذلك هو الهدف من اصدار طرق الفحص والاختبار للسلع المختلفة من مواصفات قياسية ملزمة.

كما اشار المصدر ايضا الى ضرورة الالتزام بالمواصفات القياسية للمشروبات الغازية وذلك بكتابة تاريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية على كافة العبوات بما في تلك العبوات التي يعاد تعبئتها مرة ثانية بالمصانع المختلفة. واضاف المصدر ان ادارة للمواصفات والمقاييس على استعداد تام لتوفير المواصفات الملزمة لكافة الجهات في حال طلبها بغرض تطبيق الاسلوب الأمثل للسلعة سواء كانت هذه المواصفات محلية او اجنبية.



أسـواق الأدوات المنـزلية في السـعوديـة

اقبـال يـومـي ... وتقنيـة لا تتـوقـف

جدة - الشرق الأوسط - من ناصر القبان :

تجد الأدوات المنزلية في أسواق المملكة العربية السعودية اهتماما تسويقيا خاصا بالنظر لبحث المستهلك عن الجديد من هذه الأدوات والنوعيات الجيدة وأحدث تقنيات العصر التي تظهر كل شهور معدودة فيما يطرح في الأسواق من أجهزة حديثة ويمكن القاء الضوء على حركة أسواق الأدوات المنزلية من خلال اللقاءات التالية مع أصحاب المتاجر التي تتولى تسويقها ..

فيقول احمد الزهراني صاحب مؤسسة الزهراني للادوات المنزلية حول تجربته مع بيع وتجارة الأواني المنزلية : ان تجارة الأواني المنزلية الخاصة بادوات اعداد وطبخ الطعام تحتاج إلى الصبر والمواظبة من قبل البائع حتى يستطيع التاجر ان يحافظ على سمعته لدى المستهلك :

فالمستهلك في المملكة العربية السعودية يقبل على التقنيات الحديثة من أدوات اعداد الطعام وبالذات طهو الطعام فاكثر المبيعات تتركز في الأفران التي تعمل بالبخار وتستطيع طهو الطعام خلال نصف ساعة . حيث ان أغلب المتزوجين ممن تعمل زوجاتهم يفضلون هذه الاجهزة بالنظر إلى غياب الزوجة طوال النهار في عملها والرغبة في تحضير طعام الغداء في وقت محدود بالنظر إلى المشغوليات اليومية الأخرى للاسرة .

كذلك تجد ادوات تقشير الخضراوات وبالذات البصل والخيار والطماطم رواجا مستمرا لايتوقف .

والاقبال على هذه البضائع يومي ولايتوقف ولكننا نعتبر اجازة الربيع شبه موسم لنا تزداد فيه نسبة المبيعات بمعدل ٢٠٪ عن الأيام الأخرى وتزداد نسبة المبيعات في اجازة عيد الفطر وعيد الاضحى بنسبة ٥٪ وفي نهاية الاسبوع بمعدل ١٠٪ .

ويضيف قائلا . انه بحكم موقع مدينة جدة السياحي وقيام اغلب المواطنين بقضاء اجازاتهم فيها فان ذلك يزيد من الاقبال على مختلف البضائع في هذه المدينة .

ونلاحظ انخفاض المبيعات بمعدل لايتجاوز ٥٪ في اوقات اجازة المدارس الصيفية .

تجديد باستمرار

وعن الجديد في أسواق الأدوات المنزلية يقول عزم الله مبارك وهو وكيل أواني منزلية لشركات ايطالية وسويدية ويابانية إنه في كل يوم تنتج المصانع العالمية اجهزة وادوات جديدة من احدث ماتوصلت اليه التقنية الحديثة خاصة ان الاجهزة القديمة أو المتداولة تظهر بها بعض العيوب ويقوم الوكيل بارسال تقرير إلى الشركة المصنعة لتفادى هذه العيوب عند انتاج الموديل الجديد من نفس المنتج ونعمل على رفع ملاحظاتنا إلى الشركات العالمية اولا بأول وذلك حرصا على خدمة المستهلك .

دراسة عينات البضاعة

●● ويقول صاحب محل اخر وهو علي مسفر ويعمل في هذا المجال منذ ثلاثين عاما :

ان الخبرة شيء مهم في هذه التجارة بالذات فمثلا محل الوالد له زبائن تتراوح علاقتهم معنا لاكثر من خمسة عشر عاما وذلك لأن الزبون الذي يجد البضاعة الجيدة يعود لنفس المحل الذي اشتراها منه ليشتري غيرها .

ويضيف قائلا : تصلنا عروض كثيرة من الشركات المصنعة للادوات المنزلية الا اننا لانستورد اية بضاعة دون دراسة العرض المقدم لنا ونأخذ الضمانات الكافية بجودة البضاعة ونقوم باستخدام العينات التي ترد لنا وندرس مدى ملاءمتها لأذواق مرتادي السوق سواء من التجار او المستهلكين فالمستهلك الصغير هو اساس تسويق اية بضاعة جديدة .

وأحيانا نقوم باعادة العينة وعليها نسبة تعديلات لتقوم الشركة الصانعة باعادة صناعتها وتصديرها لنا مرة أخرى حتى تتناسب مع الاذواق والمتطلبات لدى المستهلك السعودي .

توفر المعروض يزيد الاقبال

ويؤكد حسن بادريق مدير محلات السعيد بجدة ان توفير المعروض من الأدوات في الوقت الحاضر باحدث التقنيات في الصناعة وتوفر الخامات الممتازة يعطي للمستهلك فرصة كبيرة واقبالا جيدا على عملية الشراء . ويشير إلى ضرورة التركيز على كيفية عرض المنتج الجديد خاصة ان المشتري هذه الايام أصبح يبحث عن أحدث التقنيات والاشكال حتى في فناجين الشاي واطباق الطعام . كما ان اية زيادة في الأسعار تنعكس على صاحب المتجر سلبا لا ايجابا من عدة نواح أهمها انعدام الثقة في القائم على عملية البيع وبالتالي يمكن ان يتجنب المشتري ذلك الموقع خشية من وقوعه في متاهة أخرى واذا ماوجد السعر ثابتا فان عودته ستتكرر لذلك المتجر مرة ومرات عديدة

الأجهزة الجديدة

ويقول نائب المدير العام بشركة الدهلوى محمد سمير الكركي :

إن شركة ناشيونال تمتاز بكونها من الشركات العالمية التي تعمل على توفير جميع متطلبات المنزل من الأجهزة الكهربائية على كل المستويات المختلفة لمختلف الطبقات حسب القدرة الشرائية لدى المستهلك . مراعية في ذلك ذوق العامة فيكون ذلك بموجب دراسات إحصائية وميدانية رغبة في تناسبها مع حاجة المستهلك وطلبات السوق . وتعتبر هذه الشركة اكبر شركة الكترونية في اليابان وثالث شركة في العالم فهي تمتاز بصناعة منتوجاتها بواسطة مصانعها الاساسية دون أن توكل صناعتها إلى شركات أخرى بمصانع مختلفة . فأخذت شركة الدهلوى على عاتقها هذا المجال لتقديم الجديد والمفيد من صناعات ناشيونال العالمية للإلكترونيات منذ ٣٠ سنة تقريباً حتى أصبح لها داخل المملكة ١٢ فرعاً ولكل فرع صيانته المستقلة تتوفر فيها قطع الغيار المطلوبة حيث تصل مجموعة قطع الغيار إلى ٤٠٠٠٠ قطعة ومع ذلك لاتستغرق عملية الصيانة أو الإصلاح سوى ٢٤ساعة . كما أن لهذه الشركة ٢٥ صالة عرض ولها ٥٠٠ عميل داخل هذه البلاد . وأضاف أنه سيقام في بداية عام ١٩٩١م إن شاء الله اكبر معرض للأدوات الكهربائية بالرياض بمساحة ٢٣٠٠ متر تقريباً .

وعن المبيعات في المنطقة الغربية - جدة - نبإن الموضوع يعتمد إعتماداً جذريا على نسبة القادمين للحج والعمرة وفي المناطق الأخرى على المناسبات والأعياد والإجازة المدرسية . وقد قامت الشركة بدراسات لإيجاد الطريقة التسويقية المناسبة للرفع من نسبة مبيعاتها وبالفعل تحقق ذلك حيث روعي في ذلك انسب الطرق التي تمكن المستهلك من عملية الشراء فكانت هذه الطريقة طريقة مناسبة .

خازن الطاقة

وفي الادارة العامة لشركة الزقزوق والمتبولي بجدة للأجهزة الكهربائية المنزلية والاجهزة الصوتية والالكترونية التي تعتبر من الشركات الرائدة في هذا المجال ومن أقدمها بهذه البلاد .

وعن الجديد لدى هذه الشركة من منتجاتها .. افاد رئيس مكتب الجملة السيد/عثمان حسن عثمان ان هذه الشركة تعمل جاهدة على تقديم الجديد من منتجاتها نزولا عند رغبة المستهلك .

فكان أخر منتجاتها ان نزل بالاسواق جهاز يجمع بين اكثر من خدمة في المنزل او اى جزء منه أو خارج المنزل .. في السيارة او خارجها . وفي الرحلات . في الحل والترحال .

الجهاز الجديد يسمى خازن الطاقة POWER BANK إذ يقوم إبتداء من المنزل عند انقطاع التيار الكهربائي يعمل على تشغيل جهاز الراديو . التلفزيون . القيديو وبعض مصابيح الاضاءة وكمرة قيديو . ومنشار كهربائي ومفك . ودريل .

حيث يتم شحنه مرة اخرى .. وهكذا .

اماخدماته خارج المنزل

فإنه يستعمل في المخيمات للاضاءة او تشغيل اى نوع من الاجهزة السابق ذكرها واثناء الرحلات في مختلف مواقعها .

والاهم من ذلك

انه يستعمل في تشغيل بطارية سيارة بتزويدها بالطاقة المخزونة داخله ومن ثم اعادة تغذيته بالعبوة الجديدة سواء من ولاعة السيارة اثناء السير بالسيارة أو من كهرباء المنزل فهو يقبل التغذية من كلتى الحالتين .

ويمتاز ايضا بتوفر التوصيلات ضمن مكوناته .

وعن قيمته :

اكد السيد عثمان انه روعي ذلك من قبل الشركة بان يكون في متناول الجميع .

واردف قائلا .. إلا انه إذا ما قورن ذلك بالفائدة او الفوائد المرجوة منه واستخدامه فانها تعدل أضعافا واضعاف القيمة سيان قلت أم كثرت .

إلا انه جدد تاكيده بأن سعره قريب وإمكانية المستهلك .

عملية صيانته :

واوضح قائلا .. هناك ضمان سنة كاملة إذ يمكن اصلاح الخلل إذا كان فنيا في مناطق المملكة بالفروع المنتشرة في ارجائها . وبعد مرور سنة الضمان فإن عملية الاصلاح سوف لن تكون مبالغا فيها .

وقد روعي توفر قطع غياره بالصورة المطلوبة .

أما السيد /زهير مبيض - مدير قسم الإلكترونيات بهذه الشركة فاضاف عن ناشيونال باناسونك من شركة ماتسوشيتا الالكترك اليابانية فهي الشركة المنتجة للأجهزة الإلكترونية في العالم تحت أسماء [ناشيونال . باناسونك . تكنكس] فهي الرائدة في مجال الاجهزة المنزلية والإلكترونية في العالم اجمع إذ تحتل الرقم واحد في مجال صناعة الأجهزة السمعية والمرئية والمنزلية .

واشار إلى أن الجديد لهذا العام جهاز فيديو نظام V.H.S الذي يتقبل اى نظام في العالم رغم اختلاف الانظمة في أى جهاز تلفزيوني إلى درجة انه يتقبل ذا نظام واحد . وعلى اختلاف السرعات والمواصفات الفنية والتكنولوجية الحديثة في الأجهزة .

وقال . إن هذا الجهاز سيكون داخل اسواق المملكة قريباً إن شاء الله ليكون في متناول يد المستهلك .

ويتوقع نزول أحدث ما اخترعته شركة بانسونك .. جهاز كاميرا موديل 100.S تعمل على شريط ذا حجم ٢٠ لمدة ساعة ونصف الساعة .

تلك الآلة تمتاز بمثبت بداخلها يعمل على الحيلولة دون إهتزاز الصورة أو عملية التمويج .. إن جاز التعبير . إذ يمكن بموجبها عملية التقاط الصور اثناء السير أو ارتياد وسيلة ما إلى درجة ان الطفل رغم شذوذ حركاته يمكنه إستعمالها لإخراج صورة ثابتة . كما انها تمتاز بسهولة الحمل فهي في حجم راحة اليد ويمكن استعمالها داخل المنزل وخارجه .

ومن الجدير بالذكر الجديد من مكيفات الهواء التي تضفى بنسيمها على المنزل جواً لطيفاً وهدوءاً عاما .. إذ وصلت مكيفات سبيليت بموديلات جديدة مع جهاز التحكم عن بعد . كما يتميز بالتالي .

١ - ضاغط هواء دوار ٢ - وحدة معالجة مصغرة ٣ - وحدة تحكم عن بعد لاسلكية بشاشة بلورية ٤ - تشغيل منخفض عادى

ومرتفع تلقائيا ٥ - تجفيف الرطوبة ٦ - التحكم بدرجة حرارة المكان للنوم ٧ - مؤقت لضبط التشغيل والتوقف خلال ١٢ساعة ٨ - التحكم باتجاه تدفق الهواء .

وفي مجال الافران الكهربائية .

تم اللقاء التالي مع مدير قسم الأدوات المنزلية السيد : بيشمخ انور خان فأفاد بأن الجديد هو الفرن الكهربائي سويديل NN-9550 فرن ميكروويف حرارى سهل الاستعمال حيث يعمل على اربع طرق للطبخ .

١ - الطبخ بواسطة الميكروويف .

٢ - الخبز بواسطة التسخين الحرارى

٣ - الشوى بالتسخين .

٤ - الطبخ المزدوج بالتسخين الحرارى والميكروويف .

(٢) موديل NN- 6550 وهو فرن ميكروويف كبير الحجم مع التشغيل باللمس وهو ذو ثلاث ميزات - لطبخ الخضار - الفروج - السمك

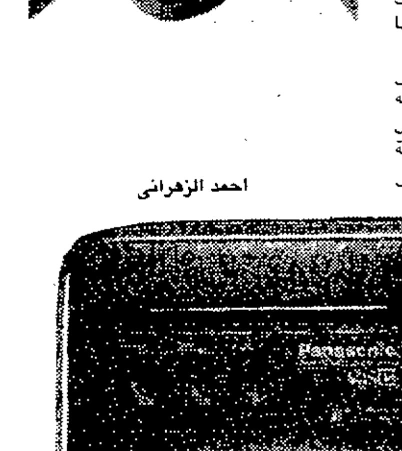
(٣)موديل NN- 6550 فرن ميكروويف حجم عائلي ذو قدرة على طبخ عدة أشياء باللمس فقط . طبخ الشيء بواسطة الذاكرة حسب النوع والحجم . طبخ البطاطا . إعادة تسخين المأكولات . طبخ الخضار المجمدة والأرز وقطع الفروج .

(٤) موديل NN- 5550 فرن ميكروويف ذا حجم مناسب لطبخ عدة اصناف بواسطة اللمس او بواسطة الذاكرة حسب الصنف المراد طبخه وطبخ البطاطا وإعداد تسخين الطعام والخضار المجمدة والأرز وقطع الفروج .

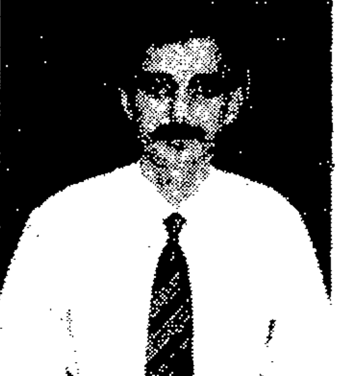
واضاف ان هناك مروحة شفط الهواء إلى الخارج موديل FV-25 SMHXN جديدة وسوف تكون داخل الأسواق قريباً .

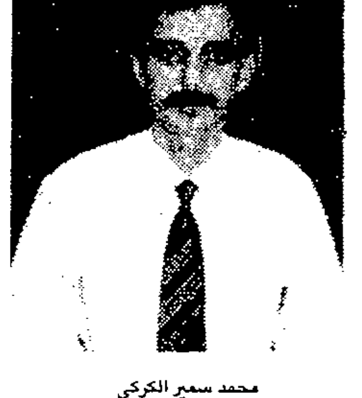
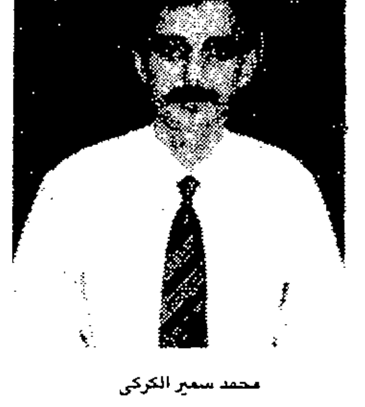
روعي في صناعتها من الالومنيوم لتفادى اخطار الحريق واخطار الكهرباء

ذلك بموجب مقاييس معتمدة من الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس .



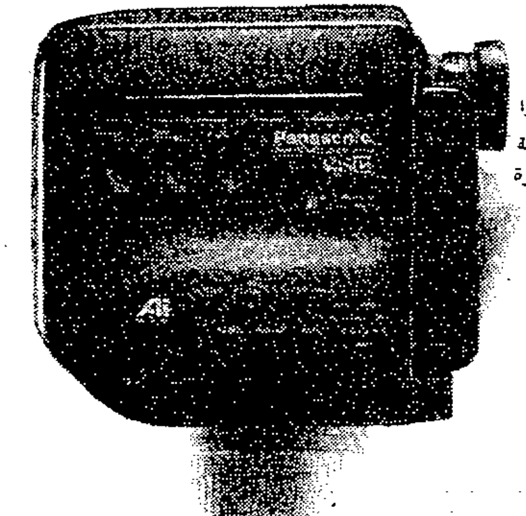
احمد الزهراني



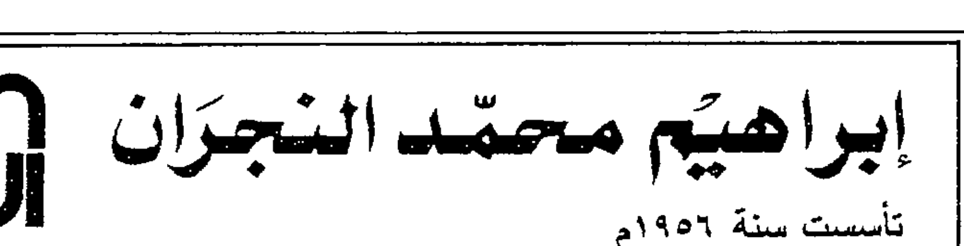
محمد سمير الكركي

علي مسفر




احدث كاميرا للقطات العائلية تمنع اهتزاز الصورة

فرن الميكروويف



احدث جهاز فيديو

النسمـة الرقيقـة في منـزل القـرن العشـرين

جدة - الشرق الأوسط :

.... تتباين أذواق النساء في كل بقاع الأرض .... وتختلف في أشياء كثيرة ... لكنها تعود وتتفق على بعض الأشياء التي تعد في جوهرها من طبيعة المرأة وفطرتها الرقيقة والجميلة في آن واحد .

ولأن المرأة المرهفة الحس كالزهرة الجميلة .. كالنسمة الرقيقة .. فان معظم مايربط بين نساء العالم هو حب الزهور والنباتات ... وللزهور سحر خاص في اى ركن من أركان البيت ... لانها تجعله كالحديقة الصغيرة التي تدخل البهجة والسرور على النفس والروح .

والحديث عن النباتات والزهور حديث يطول الا ان ما يهمنا هو الاحتفاظ بتلك الزهور أطول فترة ممكنة فيجب الاسراع اولا

باخراج الزهور من العلبة او الورق الذى يغلفها .. ثم ننقلها إلى الإناء الذى ستوضع فيه ونتجنب اختيار الزهور التي اكتمل تفتحها ولنحرص على اختيار الزهور التي هي

في طور التفتح وقبل ان نضع الزهور في الإناء المخصص لها يستحسن ان نقوم بقص ساق الزهرة من أسفل بمقدار سنتيمتر واحد او اثنين بمقص خاص بالزهور حتى لايحدث تحطيم في الساق من أسفلها او تشققها لان ذلك يحول دون تمكينها من امتصاص الماء اللازم لتغذية الزهرة ... كما انه من الأفضل إزالة الأوراق التي تغطى الجزء الذى سيكون مغطى بالماء من ساق الزهرة وذلك لتجنيب

الزهور بعض الحشرات التي تعلق بأوراقها التي يكون انغماسها في الماء فرصة تسهل أمامها الانتقال من زهرة إلى اخرى واضعافها مما يتسبب في سرعة ذبولها ...

كما يراعى وضع إناء الزهور في مكان ذى درجة حرارة معتدلة وافضل درجة لحياة الزهور تلك التي تتراوح مابين ١٨ و ٢٠

درجة مئوية ومن ثم يستحسن ابعاد الزهور عن الاماكن المعرضه لاشعة الشمس كما يستحسـن ابعادها أيضا عن الاماكن الحاره

او الباردة او التي تكون مركزا لمجرى الهواء ... كما يراعى ابعاد اناء الزهور عن الأماكن التي توضع فيها بعض أطباق الفواكه الناضجة وينبغي الحرص على التخلص من الزهور الذابلة في الاناء حفاظا على مظهر الزهور وجمالها .... ويراعى ان تكون كمية المياه في الاناء كافية لامداد الزهور بحاجتها من الماء بواسطة جزء الساق السفلي ... ولذا فاقل كمية من الماء تكون كافية ومع ذلك يستحسن ملء نصف الاناء بالماء اذا كنا نخشى عدم التنبه إلى مراقبة مقدار الماء داخل الاناء خاصة وانه مقدار يتناقص دون ان يشعر أحد بنقصانه .. ويعد الحرص على تجديد ماء الاناء بين يوم واخر من أهم الأمور لضمان نظافته وقد اثبتت التجارب ان الكمية التي تمتصها الزهور من الماء (المغلى بعد أن يبرد) تمثل ضعف الكمية التي تمتصها من الماء العادى الذى لم يتم غليه وهناك من ينصح بوضع قليل من السكر أو الفحم إلى اناء الزهور لكي تحتفظ بنضارتها لفترات أطول

الماضي والحاضر يلتقيان في غرفة الجلوس هذه ليتركا انطباعاً بالترف والراحة . المصمم لم يترك شيئاً للصدف . فالتفاصيل كلها مدروسة بعناية ودقة

الصيدلية المنزلية

انشاء الصيدلية المنزلية مع تأثيث المنزل . لا يخفى على احد مالها من فوائد عدة . إذ كثيرا ما يضطر الإنسان لأخذ مسكن أو مسهل أو غيرهما في ساعة متأخرة من الليل . وقد لايتمكن من الحصول على مطلوبه بسرعة لبعد المسكن عن اية صيدلية عمومية . ويتسبب عن هذا اضرار قد تودى بحياة المصاب ومن ثم كان من الضرورى اقتناء بعض الأدوية وحفظها بالمنزل لعمل الاسعاف الوقتي . كتضميد الجروح وتسكين بعض الالام او غير ذلك من الاعمال التي هي في مقدور ربة المنزل. ولما كانت هذه الادوية مما لايجب ان تكون في متناول ايدى صغار الأولاد في المنزل وجب حفظها في دولاب خاص يعرف باسم الصيدلية المنزلية على ان يلاحظ فيها الآتي .

١ - وضعها في مكان ظاهر بالمنزل وحفظ مفتاحها في مكان امن بعيد عن أيدى الاطفال .

٢ - يكتب اسم العقاقير على الزجاجات والأواني بخط واضح .

٣ - يكتب على العقاقير الخطرة والمعقدة التي تستعمل - سلم - على بطاقة حمراء لتمييزها عن العقاقير الأخرى البسيطة وتحفظ في مكان خاص بالصيدلية بعيدة عن العقاقير الأخرى .

٤ - تحفظ الاربطة والضمادات .. الخ في علب او صناديق صغيرة حتى لايصل اليها الغبار .

اما عن محتويات الصيدلية المنزلية فيجب ان يتم عن طريق استشارات اى صيدلاني وان يراعى دائما مراجعة محتوياتها للتاكد من مدى صلاحية الدواء المعين للمرض المعين وتاريخ صلاحيته لاستبعاد ما انتهت مدة صلاحيته تجنبا لأى خطأ قد تقع فيه ربة المنزل

والصيدلية المنزلية ليست باى حال من الاحوال بديلا عن مراجعة الطبيب المختص متى ما دعت الضرورة لذلك - تجنبا لاية مضاعفات قد تحدث كما يجب دائما الحذر والتاكد الدائم من بعد محتوياتها عن ايدى الاطفال في المنزل

تقنيات الطبخ الحديث

من قدور الضغط إلى الميكروويف

جدة ـ الشرق الاوسط : من الادوات الهامة التى توليها ربة البيت عناية فائقة قدور الضغط «او طناجر الضغط» ذلك ان التكلنولوجيا الحديثة من اجهزة وادوات صنع الطعام والمنتجات الجديدة والمتجددة دائما لم تهتم بتطوير الخلاطات فقط وانما انتهت بفرق الميكروويف الذى يختصر الساعات إلى دقائق وانما تتمدد فى تطور لتشمل كل ما يخطر على بال بدءاً من افران صناعة الخبز وانتهاء بالشواية التى لايرافقها دخان الفحم مروراً بتشكيلة من اسلحة الفرم والتقطيع الميكانيكية واليدوية والكهربائية التى تتسابق الشركات فى إنتاجها وتطويرها .

وتعتبر قدور او طناجر الضغط من الادوات الهامة التى دخلت كل بيت وهى إذا استثنينا الغطاء قدور عادية سميكة الجدران قد تتحمل الضغط العالى الذى سوف تتعرض له اثناء عملية الطهى ويمكن استعمالها مع اى غطاء عادى كحلة او قدر عادى وفى هذه الحالة فلن ترتفع درجة حرارة محتوياتها على مائة درجة اما فى حالة استعمال الغطاء الخاص وهو جزء هام جدا فى قدور الضغط لانه يحكم إقفالها احكاما تاما فيحبس البخار داخلها وبفعل ضغط البخار المتزايد ترتفع درجة الغليان حتى تصل إلى ١١٠ أو ١٢٥ درجة مئوية وبارتفاع درجة الحرارة تقل المدة اللازمة لانضاج الطعام وباختصار فإن مدة الطهى تقل استهلاك الغاز او الكهرباء بنسبة تتراوح بين ٤٨ و ٧٦٪ وهو اقتصاد ملموس فى استهلاك الطاقة .

وتخضع قدور الضغط لإختبارات دقيقة قبل عرضها فى الاسواق حتى يكون استعمالها مأمون العاقبة تماما ولذلك كان من الاميز شراء النوع الذى يحقق اقصى سرعة فى الطهى بأمان .

وغطاء قدور الضغط به ثلاثة صمامات الأول منها منظم للضغط يسمح للبخار بالمرور متى وصل الضغط فى الطنجرة إلى الدرجة المثالية وتكمله صافرة تنبىء القائم بالعمل بضرورة تهدئة النار . والثانى صمام أمن وهو عبارة عن سدادة من الكاوتشوك بوسطها ثقب به سلك معدنى سميك نوعا أحد طرفيه كرأس المسمار والآخر مثنى وهو على نار مرتفعه بعد سماع الصافرة . ويوجد صمام امن آخر فى مكان قفل وفتح الغطاء وهو يمنع فتح القدر مادام الضغط لم ينخفض داخلها إلى الدرجة المطلوبة وفى معظم الاحيان يكون هذا الصمام عبارة عن حلقة كبيرة من الكاوتشوك تلتصق بالقدر التصاقا شديدا عند ارتفاع الضغط فتمنع فتحها .

اما السلة فهى عبارة عن أوعية بها ثقوب عديدة لتسهيل مرور البخار وفيها يمكن طهى الدجاج والسمك واللحم والخضر والطهى فى هذه الحالة يتم بالبخار ولذا فالاطعمة المطهوة فيه تحتفظ بطعمها ونكهتها .. وفى حالة قلب هذه السلال فى حلة الضغط واستعمالها كقوائم توضع عليها البرطمانات او العلب .. الخ لتعقيمها .

ويجب العناية بقدور الضغط وغسلها بالصابون وتجفيفها كما ينبغى العناية بالغطاء بعد كل استعمال إذ ينبغى اختبار صمامات البخار حتى تتأكد من أنها غير مسدودة ومن الممكن تسليكها بالماء او عود من الثقاب .. وفى حالة خلع حلقة الكاوتشوك التى تحكم قفل الغطاء بهدوء وتغسل ويغسل مكانها بالماء والصابون وتشطف وتركب فى مكانها المعتاد كما يجب ان يلاحظ عدم ترك القدر او الغطاء فى الماء مدة طويلة لأنه يذهب ببريقها الذى يمكن اعادته باستعمال مزيج المعادن تغسل بعده القدر جيدا وتشطف وتجفف . وعند حفظها يوضع الغطاء بداخلها او عليها بحيث يتخللها الهواء دائما ولا يحكم قفلها لانها تكتسب رائحة غير مقبولة .

هذا ويفتح قدر الضغط بعد تركه حتى يتكثف البخار داخله اما فى حالة الاستعمال فيفتح عليه ماء الصنبور وإذا اريد الحصول على ماء ساخن فيسد الحوض ويملأ بالماء ويوضع فيه القدر وبهذه الطريقة نحصل على ماء ساخن يصلح لغسل أدوات المطبخ فى الشتاء .

نبـاتـات منـزلـيـة







ـ اكاليفا هذا النبات يمكن زراعته فى الخارج ومنه نوعان (الحمراء ـ والخضراء) وكذلك يزرع بالداخل ويطلق عليه ذيل القط .

وهو نبات شجيرى يصلح كسياج بالخارج يتم قصه على الارتفاعات المطلوبة . اما بالداخل يحتاج الى الضوء كعامل اساسى للنمو واحتياجه للمياه تكون اسبوعيا بكمية متوسطة .

ـ اكيما .

هذا النبات داخلى يتميز بالوانه الجميلة وزهرته تظل على النبات لمدة طويلة ويستخدم كنوع من انواع نباتات الديكور وبعد موت الزهرة يخرج النبات خلفات بجانب النبات الأم وبهذا يمكن اعادة تكاثرها للحفاظ على النوع .

يحتاج الى اضاءة شديدة قريب من النافذة وبالنسبة للرى كمية متوسطة .







ـ القشطة .

يمكن ان تزرع بالخارج والداخل وهى من النباتات الكبيرة الحجم القوية التى تملأ الفراغ بصورة جيدة حيث لاوراقها حجم كبير يساعد على ملء الفراغات وتوجد منها اشكال مختلفة وورقتها ذات تشققات متداخلة مما تجعل له شكل مميز معروف .

احتياجه للماء بكمية متوسطة وكذلك للضوء تحتاج الى اضاءة متوسطة .

ـ مارنتا :

من النباتات الداخلية المعروفة والمتداولة لطبيعة اوراقها ذات الملمس التطبيقى ولتداخل الوان اوراقها بصورة تجعله وحدة ديكور بالداخل ولمقاومته وبخاصة بالداخل . يحتاج الى اضاءة متوسطة وكذلك مياه متوسطة .

متى تكون الأفكار البسيطة سر جمال البيت



جده ـ الشرق الأوسط : يعتبر تنظيف البيت وفتح النوافذ لأشعة الشمس عند حلول الفصول الربيعية عندها تختلف المناظر من رتابة إلى حيوية والوان زاهية ممتعة للبصر وقد يكون أول من يشعر ببدايات الفصول هن ربات البيوت وتوصلت بعض الدراسات من خلال ربات البيوت إلى بعض الأفكار البسيطة جداً التى تساعد سيدة المنزل على تنظيف البيت بأقل جهد ممكن وبكلفة بسيطة وبهذه الأفكار تتحول مسألة تنظيف البيت إلى عملية ممتعة شيقة لاتسبب الملل والإرهاق وهذه الأفكار هى التالية :

استعمال محلول الصابون السائل ذو الفقاعات [bubble bath] بدلا من قوالب الصابون الصلدة .. يعد افضل وسيلة للتخلص من عملية تنظيف الحمام الشاقة لان استعمال الصابون السائل لايترك اى اثر على سطح الحمام المطلى بالمنيا وبالتالى يصبح شطف الحمام بعد الاستحمام عملية سهلة جدا وذلك بدلا من القوالب الصلدة التى تترك رواسب صابونية على تلك الطبقة المطلية بالمنيا وتعرض حمامك للإصابة بالخدوش اثناء عملية التنظيف الشاقة .

لتنظيف فرن البوتجاز الذى ترسبت عليه طبقات كثيفة من الدهون وحولت لونه إلى اللون الأسود الفاحم ينصح الخبراء بوضع طبقة او (صحن) مملوء بـ«الأمونيا» فى داخل الفرن وإغلاقه لمدة ٢٤ ساعة كاملة .. وجود مادة «الأمونيا» تسهل كثيراً عملية التنظيف بالماء الساخن والصابون لان مادة الأمونيا تتفاعل بشدة مع تلك الدهون وتساعد على إذابتها .

· إذا ارادت سيدة المنزل ان تحافظ على فرن البوتاجاز نظيفاً فمن الافضل لها ان تقوم بلف اللحوم المطلوب طبخها فى الفرن بورق الالومنيوم العازل -Foil- للمحافظة على نظافة الفرن اطول فترة ممكنة .

الفاكهة التى توضع فى الاماكن الباردة عديمة الاضاءة يطول عمرها لفترة اطول حيث لاتضطر إلى استهلاكها خوفا من تعرضها للتلف .

منعا لتكاثر البكتريا فانه من الافضل بعد عملية تجفيف الصحون والاوعية تعليق فوط التجفيف لان تركها رطبة ومتكومة يعرضها لتكاثر البكتريا .

ومن الافضل ترك الصحون لتجف فى مطبقية الصحون بدلا من محاولة تجفيفها بقماشة رطبة .

موائد وطاولات المطبخ لايكفى معها مجرد مسحها بقماشة رطبة بالماء لكن الافضل تنظيفها جيدا بالماء الحار ومسحوق الغسيل .

بفعل عوامل الرطوبة وغيرها ... قد تتسخ نقط وخطوط وزوايا تماس بلاط السيراميك والقيشانى مع بعضه لذلك يستحسن ان يكون تنظيفها بفرشاة صغيرة مغموسة ببودرة غسيل من النوع القوى المفعول .

غلاية الماء .. كثيراً مايتراكم على سطح الابريق فى الداخل طبقة كلسية .. ولذلك ينصح بوضع كرة رخامية زجاجية داخلها لمنع تكون هذه الطبقة الكلسية

فيما يختص بتنظيف المرايا ونزع ما يعلق فى الملابس من الصبغة والحبر والاقلام الجافة وغير ذلك من المواد ننصحك باستخدام المحاليل المشتقة من مادة الميثانول فهى تساعد كثيراً على التنظيف .

ويعتبر التخلص من الرواسب الدهنية ؟ : عملية بسيطة جداً .. حيث يمكن مزج النشا مع الماء البارد على ان يكون المزيج الحاصل مركزاً غليظ القوام إلى حد ما ... ثم يغسل المكان المراد تنظيفه بهذا المزيج ثم يمسح بإسفنجة نظيفة بعد تجفيفها تماما .

القدور ضرورة فى مملكة المرأة

صناعة الأدوات المنزلية تطورت كثيراً

جدة ـ «الشرق الأوسط» يقولون «اقرب طريق إلى قلب الرجل يمر بمعدته !» ويؤكد الرواة والمجربون صحة هذه المقولة حتى أصبحت شبه قانون ملزم . يعتبر كثير من الأسر ان من اهم اسسه تربية بناتهم ليصبحن ربات بيوت من الطراز الأول . من ابرز ما يتميزن به إجادة الطبخ . وليس الإجادة بمعناها المجرد فقط . بل المهارة والقابلية للإبتكار والتجديد فى أسلوب الطبخ وانواع المأكولات والمقبلات والحلويات وحتى الحساء . مهما بلغت المرأة من مستوى فى مجالات العلم والثقافة والمعرفة . ومن موقع متقدم فى مجالات العمل .

ويقولون ايضا «المنزل مملكة المرأة . والمطبخ مقر القيادة فى هذه المملكة» . ومن جمع المقولتين إلى بعضهما تتكون نتيجة واحدة ثابتة هى ان المطبخ يعتبر احد اهم الاماكن فى كل منزل . وهو العنوان الرئيسى له . ومن خلاله يمكن إصدار حكم النظافة والتنظيم وسلامة الذوق والمهارة والفن على سيدة المنزل اولا . وعلى افراد الاسرة جميعاً من بعد .

من هنا كان حرص الشركات العالمية المتخصصة فى مجالات الصناعات المنزلية بشكل عام . وصناعة اجهزة وادوات المطبخ بشكل خاص على التجديد فى صناعتها وابتكار المزيد من الأجهزة والأدوات المنزلية التى تساعد المرأة مساعدة فعالة فى إنجاز أعمالها المنزلية كافة بأسرع وقت وبأقل جهد ودون إرباك .

ومن يتجول فى الأسواق يكتشف فى كل يوم جديداً فى المعروض من الأجهزة المنزلية . وأجهزة المطبخ اصبحت اليوم كثيرة وغالبيتها أجهزة كهربائية . وقد نجد كثيراً منها متعدد المهام ومتنوع الاعمال . كما ان المنافسة بين الشركات العديدة فى الشرق والغرب يتيح فرصة كبيرة للاختيار والبحث عن المزايا فى الجهاز الذى يشترى .

وفى اسواق المملكة العربية السعودية التى تعتبر من اكبر الأسواق التجارية فى منطقة الشرق الأوسط ومنطقة الخليج . ويصب فيها إنتاج مئات من الشركات من مختلف انحاء العالم . ومن شتى انواع الاجهزة والأدوات وبكل أشكال الميزات . يصبح الاختيار عملية صعبة وسهلة فى ان معاً . صعبة لتوفر هذا العدد الكبير من فرص الاختيار ونوعيات الاجهزة والأدوات وتعدد مزاياها . وسهلة لان بمقدور المستهلك إيجاد كل الذى يريده ومهما كان مصدره .

ومتعددة الاستعمالات . ومتنوعة المزايا . وبرغم كل ما تظهره الاعلانات الصحفية والتليفزيونية من محاسنها . يمكن الاستغناء عنها والاستعاضة عنها بغيرها . بينما لايمكن بأى حال من الأحوال الاستغناء عن الطناجر والمقلاة والملاعق والشوك والسكاكين والصحون والكؤوس وغيرها عن ادوات المطبخ التى تشكل وهى الصغيرة كيان المطبخ فى كل منزل مهما بلغ من الحداثة

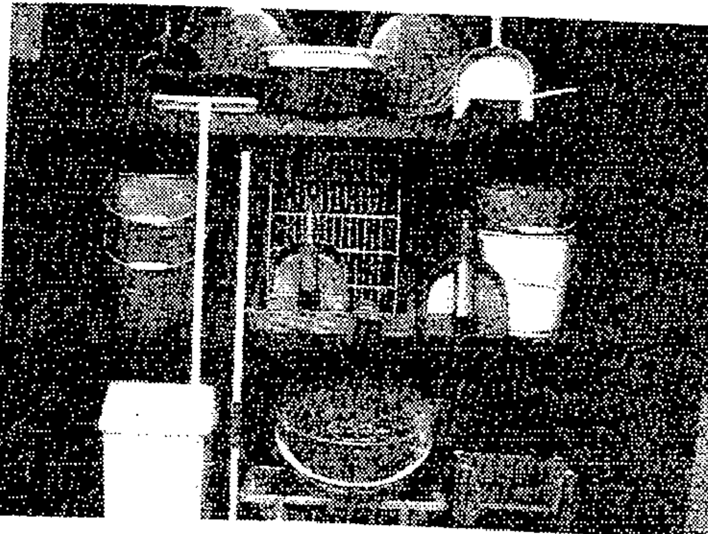
وصناعة هذه الادوات والأوعية تطورت تطوراً كبيراً فى السنوات الأخيرة وخصوصا فى مجال الطناجر والمقالى وغيرها . ففى حين كانت الطناجر التى يستعملها الاقدمون مصنوعة من النحاس او الحديد . ذات الوزن الثقيل جدا . وتحتاج كل أسبوعين تقريبا إلى اجراء عملية تبييض لداخلها بالقصدير لإعطائها مظهراً مقبولاً اثناء استعمالها فى الطبخ . نجد اليوم ان التقنية تطورت تطوراً هائلاً . فجاءت صناعة الطناجر والصحون وغيرها من الألمنيوم . فزال عبء يتمثل فى تبييض النحاس (قصدرته) . وآخر فى خفة الأوعية . لكن كانت هذه الأوعية تفتقر إلى الاناقة والجمال . ومع ذلك سيطرت على الأسواق وأذواق الناس .

ومرحلة أخرى من مراحل تطوير صناعة الأوعية المطبخية تمثلت فى صناعة هذه الطناجر والمقلاة والصحون وحتى ادوات صناعة الحلويات المختلفة من الالمنيوم المغطى بطبقة عازلة تمنع التصاق الأطعمة والطبخ بالأوعية وهذا يسهل عملية التنظيف ايضا .

وهكذا تصبح كل ادوات المطبخ ذات قيمة مهما كانت صغيرة اوبسيطة . ولايمكن الاستغناء عنها فى اى ظرف كان . لأنها الأدوات الأهم فى حياتنا اليومية . والتاريخ يشير إلى أن الإنسان لم يتخل عن استعمال القدور والطناجر فى عملية الطبخ بحيث يكبر الوعاء بحسب حجم الطبخة . ومنذ اقدم العصور . لذلك كانت عملية تطور صناعة هذه الاوانى مستمرة ومتلاحقة بدأت بالفخار والآجر وانتهت بالزجاج والالمنيوم ومعادن أخرى . ومن يدرى ماذا يخبىء المستقبل من مفاجآت صناعية لنسائنا ومطابخنا . ونحن لانملك أن نمتنع عن استعمال القدور والطناجر والملاعق والشوك وغيرها حتى لو وجدت افران الميكروويف وطناجر البخار وغيرها ؟ ! وما احلى حكايات المبيضين الذين كانوا أصدقاء لكل البيوت ؟ !







الدليل إلى الأسماء التجارية في عالم الالكترونيات والتصوير والأجهزة المنزلية

الاسم التجاري	البلد المنتج	نوعية المنتجات	الوكيل والمصنع	عنوان الوكيل أو المصنع	الهاتف	الضمان
اميرال	الولايات المتحدة	غسالات . ثلاجات . افران . مكيفات	عبد الله سعيد بقشان	ص ب ٣٧٨ جدة ٢١٤١١	٦٦٩٠٤٧٣	سنة واحدة
ارستون	المملكة العربية السعودية	غسالات . ثلاجات . افران . سخانات	شركة النصر لصناعة الاجهزة المنزلية	ص ب ٧٤٢٦ جدة ٢١٤٦٢	٦٣٧٣٣١٤ ٦٣٧٣٩٥٣	سنة واحدة
اكاي	اليابان	انظمة الهاي فاي . واجهزة الفيديو	شركة عبد اللطيف جميل المحدودة	ص ب ٢٤٨ جدة ٢١٤٢١	٦٨٧٢٠٢٦	سنة واحدة
الباين	اليابان	انظمة الهاي فاي الخاصة بالسيارات	مؤسسة عمر بادغيش التجارة	ص ب ٥٩٨٠ جدة ٢١٤٣٢	٦٦٩٥٩١٦ ٦٦٧٢٩٨٠	ستة اشهر
الكترولكس	السويد	غسالات . ثلاجات . افران	شركة إبراهيم شاكر المحدودة	ص ب ٧٨ جدة ٢١٤١١	٦٤٣٩٦١٠ ٦٤٤٦٣٣٣	سنة واحدة
ان اي سي	اليابان	كافة الاجهزة الكهربائية المنزلية	مؤسسة عبد الرزاق العوضي	ص ب ١٣٤٣٣ جدة ٢١٤٩٣	٦٥٣١٣٤٤ ٦٥١٨٣١٩	سنة واحدة
اوليمبس	اليابان	الكاميرات ولوازمها	محلات شمسان	ص ب ٣٥٧٨ جدة ٢١٤٨١	٦٤٤٢٤٧٣	سنة واحدة
اي تي تي	المانيا الغربية	تلفزيونات وفيديوهات وانظمة	مؤسسة الاصيل السعودية	ص ب ٥٥٣٥ جدة ٢١٤٣٢	٦٦٠٤٤٦٥	سنة واحدة
ايجنس	ايطاليا	الهاي فاي	شركة إبراهيم الجفالي واخوانه	ص ب ١٠٤٩ جدة ٢١٤٣١	٦٦٧٢٢٢٢ ٦٦٩٣٨٨١	سنة واحدة
ايندست	ايطاليا	غسالات ثلاجات . افران	عبد اللطيف البابطين واخوانه	ص ب ٥٣٤٥٦ الرياض ١١٥٨٣ جدة الخبر	٤٠٢٤٧٥٧ ٦٤٤٤٢٤٤ ٨٩٤٢٧٠٤٤	سنة واحدة
ايلف	ايطاليا	افران	المؤسسة الكهربائية الهندسية	ص ب ١٠٨٢ جدة ٢١٤٣١	٦٥٣٥٠٣١	سنة واحدة
باكونيشت	المانيا الغربية	غسالات . ثلاجات	شركة حمد العيسى واولاده	ص ب ٢٠٩١ الرياض ١١٤٥١	٤٠٣٩٦٨٤ ٤٠٣٩٦٩٥	سنة واحدة ٥ سنوات على الكمبرسر
بايونير	اليابان	انظمة الهاي فاي	محلات احمد علي بادغيش	ص ب ٨١٥ جدة ٢١٤٢١ الخبر	٦٤٨٨١٩٤ [illegible]	سنة واحدة
براون	المانيا الغربية	اجهزة المطبخ الصغيرة	سالم محمد بلخشوين واولاده	ص ب ٧٤٣ جدة ٢١٤٢١	٦٤٨٢٤٣٧ ٦٤٨٤٧٧١	
بروكترسيلكس	فرنسا	اجهزة المطبخ الصغيرة	شركة محمود صالح ابار	ص ب ٤٦١ جدة ٢١٤١١	٦٥١٢٧٦٨ ٦٤٧٣٤٣١	سنة واحدة
بوش	المانيا الغربية	غسالات . ثلاجات . افران واجهزة	انظر اي تي تي			سنة واحدة
بيب	بريطانيا	المطبخ الصغيرة	مؤسسة عواد بانجسير/	ص ب ٣٦١ جدة ٢١٤١١	٦٣١٠٢٦١ ٦٤٣٣١٧٥	
توشيبا	اليابان	اجهزة تنظيف اجهزة الفيديو والمسجلات	انظر اكاي			سنة واحدة على سائر الاجهزة سنتان على التلفزيونات
تيك	اليابان	انظمة الهاي فاي	ستوديو سمير	ص ب ٥٩٩ جدة ٢١٤٢١	٦٨٣١٠٥٩ [illegible]	سنة واحدة
تيكنيكس	اليابان	انظمة الهاي فاي والاجهزة الموسيقية	شركة محمد جميل دهلوى	ص ب ١٥٢٢ جدة ٢١٤٤١	٦٤٧٠٠٠٠	سنة واحدة
جيبسون	المملكة العربية السعودية	اجهزة تكييف	انظر باكونيشت			سنة على سائر الاجزاء ٥ سنوات على الكمبرسر
جيبسون	الولايات المتحدة	غسالات . ثلاجات . افران	انظر باكونيشت			سنة واحدة
جليم جاز	ايطاليا	افران	شركة الزقزوق والمتبولي	ص ب ٥٥٦ جدة ٢١٤٢١	٦٥١٥٧٨٠	سنة واحدة
جنرال	اليابان	تليفزيونات وفيديوهات	انظر ان إي سي			سنة واحدة
جنرال	اليابان	غسالات . ثلاجات . افران . مكيفات	مؤسسة اسماعيل هارون دهلوى	ص ب ٢٤٠ مكة المكرمة	٥٤٢٥٣٠٣ [illegible]	سنة واحدة
جنرال اليكتريك دايو	الولايات المتحدة كوريا	غسالات . ثلاجات . افران . مكيفات ثلاجات - اجهزة فيديو	عبد المحسن السويلم	ص ب ٥٤٤ الرياض ١١٤٢١ الدمام	٤٠٥٤١٦١ ٦٦٩٤٧٧١ [illegible]	سنة واحدة على سائر الاجهزة ٥ سنوات على كمبرسر المكيفات
جولد ستار	كوريا	كافة الاجهزة الكهربائية المنزلية	انظر بروكترسيلكس			سنة واحدة
جي في سي	اليابان	انظمة الهاي فاي تليفزيونات .	مؤسسة سعيد العجو التجارية	ص ب ١٣٥ جدة ٢١٤٢١ الرياض	٦٦٠٦٤٥٦	سنة واحدة
ديري	الدنمارك	فريزرات	انظر جليم جاز			سنة واحدة
رولاند	اليابان	اجهزة موسيقية	انظر الباين			ستة شهور
ريدي فيوجن	بريطانيا	انظمة موسيقى مركزية	انظر بيب			سنة كاملة
ريكو	اليابان	الكاميرات ولوازمها	الشركة العالمية	ص ب ٥٩٥٤ الرياض ١١٤٣٢	٤٧٨٠٥١٧ [illegible]	سنة واحدة
الزامل	المملكة العربية السعودية	اجهزة تكييف	مصنع الزامل للمكيفات	ص ب ٢٩١ مطار الظهران ٣١٩٣٢	٨٥٧١٤٦٤ [illegible]	سنة واحدة على سائر الاجزاء ٥ سنوات على الكمبرسر
سامسونج	كوريا	كافة الاجهزة الكهربائية المنزلية	انظر جليم جاز			سنة واحدة
سانسوى	اليابان	انظمة الهاي فاي .	انظر بايونير			سنة واحدة
سانيو	اليابان	كافة الاجهزة الكهربائية المنزلية	عبد الله سليمان باسهل واخوانه الشركة الاساسية للالكترونيات	ص ب ٦٠ جدة ٢١٤١١ ص ب ١٤٠٦ الخبر ٣١٤٣١	٦٣٦٧٨٢٢ ٨٩٨٦١٦١	سنة واحدة على سائر الاجهزة ٥ سنوات على كمبرسر المكيف
سبيدكوين	الولايات المتحدة	غسالات ونشافات	شركة البابطين للتجارة والصناعة	ص ب ١٨١ الرياض ١١٤١١	٤٠٢٨٠١٢	سنة واحدة
ستاكس	اليابان	سماعات اليكترونية لاجهزة صوتية	انظر الباين			ستة اشهر
سميج	ايطاليا	غسالات ونشافات . غسالات صحون	انظر بروكتر سيلكس			سنة واحدة
سوني	اليابان	تليفزيونات . فيديوهات . مسجلات	مؤسسة الاليكترونيات الحديثة	ص ب ١٢٢٨ جدة ٢١٤٣١	٦٤٣٦٠٢٦ ٦٤٣٣٨٧٤	سنة واحدة على سائر الاجهزة ٣ سنوات على التلفزيونات
سيب	فرنسا	اجهزة المطبخ الصغيرة	انظر براون			
شارب	اليابان	كافة الاجهزة المنزلية الكهربائية	مؤسسة حسين سكلوع	ص ب ٧١٣ جدة ٢١٤٢١	٦٤٧٠٧٠٧ ٦٤٤٠٦٣٨	سنة واحدة على سائر الاجهزة ٥ سنوات على كمبرسر المكيف
فريجدير	الولايات المتحدة	غسالات . ثلاجات . افران	انظر إيلف			سنة واحدة
فيليبس	هولندا	كافة الاجهزة الكهربائية المنزلية	رجب وسلسلة	ص ب ٢٠٣ جدة ٢١٤١١	[illegible]	سنة واحدة
فكيوركس	المانيا الغربية	مكانس كهربائية ودفايات	انظر اي تي تي			سنة واحدة
فيشر	اليابان	كافة الاجهزة الكهربائية المنزلية	مركز العومي التجاري	ص ب ٢٢١١ الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٨٤٢٦٠ جدة ٦٥١٠٧٤٤	سنة واحدة على سائر الاجهزة ٥ سنوات على كمبرسر المكيف
كرافيل	الدنمارك	فريزرات	انظر بروكتر سيلكس			سنة واحدة
كارير	السعودية/الولايات المتحدة	اجهزة تكييف	الشركة العربية لتكييف الهواء	ص ب ٩٧٨٤ الرياض ١١٤٢٣	٤٩١١٣٣٣	سنة واحدة
كاسيو	اليابان	الالات الحاسبة . الساعات . الاجهزة الموسيقية	انظر بروكترسيلكس			سنة واحدة
كالور	فرنسا	اجهزة العناية الشخصية	انظر جليم جاز			
كانون	اليابان	الكاميرات ولوازمها	علي زيد القريشي واخوانه	ص ب ١٧٩٦ جدة ٢١٤٤١	٦٦٧٣٥٨٨	سنة واحدة
كروسلي	الولايات المتحدة	ثلاجات وفريزرات	انظر بروكترسيلكس			سنة واحدة
كوداك	الولايات المتحدة	الكاميرات ولوازمها	انظر تيك			سنة واحدة
كونيكا	اليابان	الكاميرات ولوازمها	مؤسسة احمد عبدالواحد	ص ب ٣٦١١ جدة ٢١٤٨١	٦٤٣٩٦٦٤	سنة واحدة
كيلفانيتور	السعودية/الولايات المتحدة	غسالات . ثلاجات . افران	انظر ايجنس			سنة واحدة على سائر الاجهزة
كينوود	اليابان	انظمة الهاي فاي	انظر بيب			سنتان
ليتون	الولايات المتحدة	افران الميكروويف	انظر إيجنس			سنة واحدة
ليجمار	ايطاليا	افران	انظر ايلف			سنة واحدة
لين	بريطانيا	انظمة هاي فاي	مؤسسة محمد علي التجارية	ص ب ١٤٨٧ الخبر ٣١٤٤١ الرياض	٨٦٤٨٨١٦ ٤٧٨٥٨٧٤	مدى الحياة
ماجك شيف	الولايات المتحدة	افران	انظر ايندست			٥ سنوات
ماجنيبان	الولايات المتحدة	انظمة هاي فاي	انظر لين			مدى الحياة
مارانتز	اليابان	انظمة هاي فاي	انظر ريكو			سنة واحدة
مولينكس	فرنسا	اجهزة المطبخ الصغيرة	محلات السعيد	ص ب ٥٣٨ جدة ٢١٤٢١	٦٤٣١٩٤١ ٦٤٧٦٤١٩	سنة واحدة
ميتسوبيشي دايا	اليابان	اجهزة تكييف	انظر بروكترسيلكس			سنة واحدة
مينولتا	اليابان	الكاميرات ولوازمها	انظر كونيكا			سنة واحدة
ناد	بريطانيا	انظمة هاي فاي	انظر لين			
ناشيونال	اليابان	كافة الاجهزة الكهربائية المنزلية	انظر تيكنيكس			سنة واحدة على سائر الاجهزة
نيكون	اليابان	الكاميرات ولوازمها	انظر كونيكا			سنة واحدة
هارموني	الولايات المتحدة	ثلاجات . فريزرات . افران	انظر اجنس			سنة واحدة
هازلبلاد	السويد	الكاميرات ولوازمها	انظر كونيكا			سنة واحدة
هيتاشي	اليابان	كافة الاجهزة الكهربائية	انظر باكونيشت			سنة واحدة على سائر الاجهزة
هوت بوينت	الولايات المتحدة	غسالات . ثلاجات .	انظر جنرال اليكتريك			سنة واحدة على سائر الاجهزة
هوفر	الولايات المتحدة	مكانس كهربائية .	انظر اليف			سنة واحدة
وايت وستنكهاوس	الولايات المتحدة	غسالات . ثلاجات . افران	انظر بروكترسيلكس			سنة واحدة
ياماها	اليابان	انظمة هاي فاي	مؤسسة هادي بقشان	ص ب ٣٧٨ جدة ٢١٤١١	٦٤٢٦٩٩١ ٦٦٧٥٦٦٠	من ستة شهور إلى عام
يورك	المملكة العربية السعودية	اجهزة تكييف	انظر اجنس			سنة على سائر الاجزاء ٥ سنوات على الكمبرسر



كيف تؤثث مطبخاً عصرياً

مصنع اعداد الطعام بحاجة لدراسة مستفيضة قبل إنشائه

جده - الشرق الأوسط

من الطيب البدرى

من الصعب جدا وضع قواعد عامة ثابتة لتخطيط المطابخ وتأثيثها لتواجه الحياة السريعة التطور.. فاحتياجات المجتمع في تغير مستمر وكذلك الحال بالنسبة للأدوات المنزلية.. واذا كان المطبخ هو معمل المنزل فلابد ان يتطور مع تطوره.. ومع ذلك فليس من الصعب تصميم مطبخ مريح يوفر الوقت والجهد في أى وقت.. ذلك اننا حينما ننشىء مصنعا ندعو مهندسا ليخططه وليضع كل آلة في مكانها بحيث يسهل العمل ويتابع خطواته واضعا في اعتباره المرونة التى تمكنه من اجراء اى تعديل مستقبلي يستوعب التطورات.. كذلك الحال بالنسبة لمصممي المطابخ إذ انهم يصممون مصنع البيت.

قبل الشروع في تخطيط المطبخ يلزم الاجابة عن ثلاثة اسئلة تتعلق بالدور الذى يلعبه المطبخ في حياة الاسرة ونوع العمليات التى تدور في المطبخ ونوع الاثاث المستخدم فيه. فمن المعلوم ان المطبخ في المنزل يستعمل كمصنع لاعداد الطعام وهو الهدف الرئيسى من انشائه وقد توضع فيه مائدة ويستعمل كمطبخ وحجرة طعام لبعض الاسر وقد يكون هو المكان الذى تتجمع فيه الاسرة ايضا بعد تناول الوجبة حيث تقضى الاسرة وقت فراغها كما في بعض الارياف في بعض الدول.

ومع تغير الهدف من وجود المطبخ تتغير الاعمال التى تؤدى فيه وكذلك الادوات والمعدات اللازمة لها فقد توضع في ركن منه الغسالة او مكتب لطفلك.. الخ ويتوقف تخطيط المطبخ ايضا على نوع الوجبات المطلوبة فالوجبات البسيطة تستلزم تخطيطا غير الذى تتطلبه الوجبات المركبه والولائم مما يدفعنا الى وجوب تحديد عدد الاشخاص الذين سيقومون بالعمل فيه فما يكون مريحا لشخص واحد قد لا يكون مريحا لشخصين او ثلاثة.

ايضا يختلف الاثاث الذى يوجد في المطبخ من أسرة لاخرى وينبغي ان يصمم الاثاث وفقا للقائم بالعمل ولكن هذا الامر عادة ما يكون صعبا إذا استخدم الاثاث الجاهز على ان ارتفاع اسطح العمل السائد في المطابخ هو ٩٠سم على اننا إذا أردنا تحديد ارتفاع معين لسيدة. فعلينا ان ندعها تقف وتجعل ذراعيها مسترسلة الى اسفل في ارتخاء وينبغي ان يقع سطح العمل حيث ترتكز راحتاها مكونتين زوايا قائمة مع ذراعيها.

الاحواض

تقدمت الخامات التى تصنع منها الاحواض تقدما كبيرا. فهناك احواض من البلاستيك واخرى من النايلون وهناك احواض من الصلب المغطى بالبلاستيك وكلها تفوق الاحواض المطلية بالصاج أو المصنوعة من الصلب أو الالمونيوم والتى لها مثالب معينة وحيث يتسع المطبخ يمكن تركيب حوض مزدوج «حوضين» يتصل كل منهما بلوحة

الانهاءات.. Finishing

وهذه متجددة جدا فمنها الحوائط البلاستيك والمكسوة بالقيشانى والزيت وهما من الانهاءات القديمة ويعتمد اختيارك على مدى ما تملكين من مال. ويراعى ان تكون الحوائط والسقف مطلية بطلاء يسهل تنظيفه والوانها لا تعكس الضوء بشدة ويستحسن ان تكون نصف مسامية حتى تتخلص من الرطوبة. كذلك الارضيات ينبغى ان تكون زلقة اى تساعد على الانزلاق.

وينبغي ايضا عند اختيار موقع المطبخ ان نراعى ان ربة البيت التى تقضى وقتا طويلا فيه تعانى من الملل الذى قد لا يكون شعوريا ولمنع هذا الشعور تبنى المطابخ الحديثة بحيث تطل على حديقة المنزل أو على الشارع. وتعتقد الكثيرات من ربات البيوت انه كلما اتسع المطبخ كلما كان ابهج واكثر ملاءمة لظروف العمل ذلك في حين ان المطبخ الفسيح كثيرا ما يتطلب جهدا ضائعا اثناء العمل نظرا لبعد اثاثه عن بعضه وبالتالى تكثر حركات الذهاب والمجىء على ربة الدار.. وتتراوح مساحة مطبخ الاسرة المتوسطة عادة بين ٣ × ٣ او ٣ × ٣/٨٢ من الامتار.. وتلى هذه النقطة في الاهمية النقطة المتعلقة بتنظيم الاثاث في المطبخ بطريقة تسهل العمل على ربة الدار وتقلل الجهد المبذول.

وتنقسم عادة العمليات التى تؤدى في المطبخ الى قسمين اساسيين لكل منهما متطلباته وهما:

١ - عملية اعداد الاطعمة وتشمل غسل الاطعمة واعدادها وطهيها وتقديمها وتتطلب هذه العملية الاثاث والادوات الاتية: ثلاجة - نملية - منضدة - اصونة - فرن - ادوات مطبخ - صوانى لحمل الطعام.

٢ - عملية رفع الطعام وتشمل العمليات الاتية: رفع ادوات المائدة وغسلها وإعادتها الى امكانها - وتتطلب هذه العملية صوانى ومناضد، وحوض، اصونة، مخزن اطعمة إن وجد، والثلاجة.

وينبغي تجميع الادوات الخاصة باعداد الطعام في مكان قريب من المنضدة الخاصة بذلك فمثلا يعلق المضرب السلك والكبشة والمقصوصة.. الخ فوق المنضدة وتوضع السكاكين وفتاحة العلب والمقورة في درج المنضدة كما يجب تجميع ادوات المطبخ كالكزرولات وطاسات التحمير والمصاق وخلافه بالقرب من الفرن ويجب ان تراعى ربة البيت اعادة الادوات إلى اماكنها المخصصة لها ووضع كل شىء في مكانه حتى لا يضيع منها الوقت والجهد في البحث عن ادواتها.

المناضد:

قد تثبت في قطع الاثاث الاخرى او توضع منفردة تبعا لسعة المكان ويجب ان يكون سطحها املسا، جامدا، قابلا للغسل.

المواقد:

ان اختيار الموقد يتوقف على القائم بالعمل ولكن حجمه وعدد عيون النار فيه ينبغي ان تتناسب مع حجم ونوعيات الوجبات المقدمة فمثلا اسرة تعتمد اساسا في تغذيتها على وجبات ذات طابع أجنبى لا تحتاج الى نفس الموقد الذى تحتاجه اسرة تعتمد أساسا على الوجبات الشرقية المعقدة.

الثلاجات:

اصبحت الثلاجة اساسية في معظم المنازل في العصر الحديث وإذا كان المطبخ لا يحتوي على واحدة عند انشائه فلابد من ترك مكان لها توضع فيه مستقبلا.

النمليات:

من الضرورى وجودها في المطبخ لان هناك بعض الاطعمة لا يمكن حفظها في الثلاجة وتحتاج الى ان تحفظ في مكان متجدد الهواء كالنملية.

التخزين:

تتوقف المساحة اللازمة للتخزين على احتياجات الاسرة ولكن من الضرورى تخصيص اماكن للاطعمة الجافة والخضر والخبز وادوات المطبخ والشوك والسكاكين والمغارف وادوات الأكل اليومية والادوات الزجاجية ومواد وادوات التنظيف وفوط المطبخ وغيرها.

وتوضع في معظم المطابخ تحت الحوض على انه توجد الآن طرق حديثة آلية للتخلص من القمامة.

وهناك عدة رؤوس فرعية للاجابة عن السؤال المتعلق بالاشياء التى تجعل من المطبخ بهيجا يجب ان تؤخذ في الاعتبار: التهوية: والتهوية الجيدة هامة جدا على مدار السنة لأن عمليات الطهى وغيرها من العمليات التى تجرى في المطبخ تسبب بخرا وبالرغم من ان الاسطح الجديدة تصنف المساحية تتغلب على هذه المشكلة إلى حد كبير

الاضاءة: من الواجب دراسة الاضاءة الطبيعية والاضاءة الصناعية بعناية تامة فمن الضرورى ان تكون النوافذ عريضة ومرتفعة ما أمكن ذلك ضمانا لحسن الاضاءة ويجب مراعاة دخول الشمس المطبخ ساعة يوميا على الاقل.. أما الاضاءة الصناعية فاهم لأن ربة البيت تقضى فيها وقتا طويلا فالاضاءة الضعيفة تتعب ربة الدار كما ان لمبة الوسط ينبغى تحاشيها لانها تلقى ظلالا على القائمة بالعمل ولتفادى انعكاس الضوء ومنع الظلال القوية ينبغى عمل لمبات موضعية للاضاءة فوق مراكز العمل الهامة على ارتفاع اقل من مصدر الضوء الرئيسى

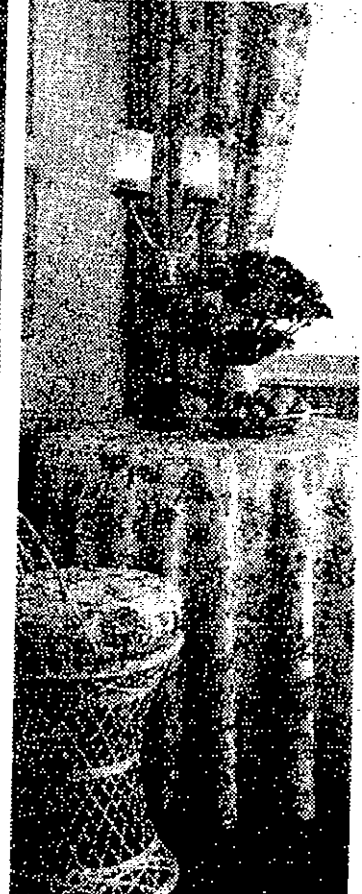


تناسق عناصر الديكور كمقطوعة موسيقية

التناغم بين الالوان ... ورق الجدران ... الستائر ... المفارش ... الاضاءة... الوان الموبيليا ... هذا التناغم بين في اختيار الألوان ... كالمقطوعة الموسيقية ... تشعرنا بكثير من الراحة والهدوء والاحساس بالمتعة فالبيت الذى تكون فيه الوان متنافرة يترك انطباعا بالفوضى وعدم الراحة ... مهما كان الأثاث رائعا أو باهظ الثمن ... فقط التنسيق بين ورق الجدران والستائر والمفارش عملية مهمة جدا وتحتاج إلى ذوق راق وقدرة فائقة على التوفيق بين مختلف الظلال والرسوم كما يمكن ايضا للسيدة التى تتقن فن الخياطة اختيار الاقمشة التى تليق باثاث المنزل ولون الجدران وتنفيذ بعض الأفكار البسيطة ليتالق المنزل بلمسات متجددة.



●● نسخة من الماضى.. اناقة كلاسيكية تعتمد على التزاوج المدروس بين الالوان الهادئة والرسوم العصرية.. الاضاءة تضفى على المكان دفئا مميزا.



●● للردهات الضيقة.. زاوية منعشة بسيطة يمكن تنفيذها بسهولة.. فالاعتماد كله يتركز على الاقمشة التى تزين النوافذ والطاولة والمقعد

نشاط الخطوط الكويتية يفوق مثيلتها العراقية رغم حجم البلدين وخسارة ثلثي الأسطول

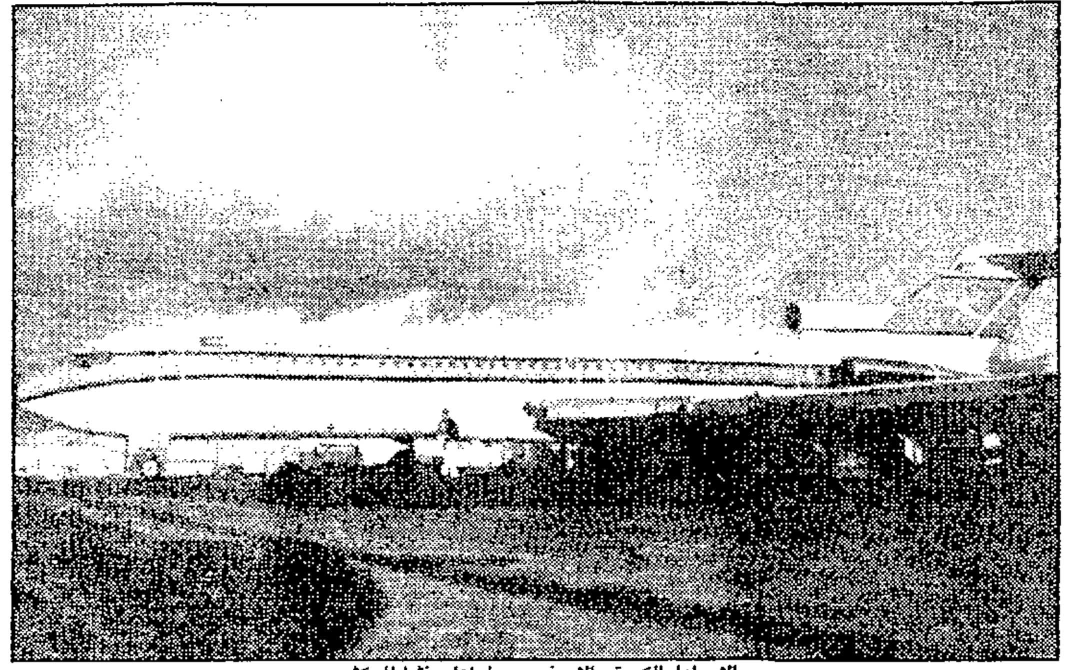
روما: «الشرق الاوسط»
من مدحت مقار

مازال محض تكهنات تقييم اداء الخطوط الجوية الكويتية منذ بداية الغزو العراقي للكويت، على ضوء خسائرها التي تقدر في نظر اوساط مستقلة باضرار لحقت بما يصل الى ثلثي الاسطول.

وبعد ان نجحت في مباشرة اعمالها من العاصمة البريطانية لندن في غضون عدة ايام من بداية الاحتلال تقرر ان ينتقل المقر الرئيسي المؤقت الجديد الى القاهرة حيث تتحفز الشركة الوطنية الناجحة لمواصلة عملياتها للعام المقبل والحفاظ على موقعها التنافسي العالي بين شركات النقل الجوي الدولية، وذلك في وقت من المتوقع ان تسجل فيه معظم شركات النقل الجوي الكبرى خسائر مالية لا يستهان بحجمها نتيجة ارتفاع اسعار الطاقة. فوفقا لأحدث توقعات الاتحاد الدولي للنقل الجوي الذي يضم في عضويته الشركات المائتين الرئيسية في العالم، من المتوقع ان يصل العجز في موازين معظم شركات الطيران بانتهاء العام الجاري الى ملياري دولار عوضا عن تحقيق ارباح تبلغ ١.٢ مليار دولار كما جرت التوقعات في مطلع العام.

غير انه ازاء هذه الخلفية تبدو الميزة النسبية في يد المؤسسة الوطنية الكويتية ماثلة - مقارنة بالخطوط الجوية العراقية على سبيل المثال - في كفائتها التكاليفية العالية وارتفاع مستوى نشاطها، أي في فعالية استراتيجيتها الادارية وهو ما يتضح بشكل قاطع من خلال عقد مقارنة بين اداء الشركتين الكويتية والعراقية في غضون العام الماضي بغية استقراء الاتجاهات المنتظرة للمؤسسة الكويتية في ظروفها الراهنة.

ورغم الفارق الواسع بين حجم البلدين، تفيد مصادر الاتحاد الدولي للنقل الجوي بأن الاداء الكويتي تفوق على مثيله العراقي كماً ونوعاً وان المسافة التي قطعتها الخطوط الكويتية على مدار العام فاقت وحدات الاسطول العراقي المدني بما يتجاوز حجم الاسطولين.


الاسطول الكويتي الاصغر حجما اعلى نشاطا بكثير.

نشاط مكثف

وفي غضون العام المنصرم انجزت طائرات الخطوط الجوية الكويتية نقل ما لا يقل عن ١.٦ مليون مسافر على متن طائرات الركاب وما يتجاوز ٦٧ الف طن من البضائع بواسطة طائرات الشحن او في غرف الشحن بطائرات الركاب.

وبلغ طول الشبكة التي غطتها الطائرات الكويتية في مجموع رحلات نفس العام ١٠٣ آلاف كيلومتر.

ومقارنة بهذه الحصيلة المثيرة للاعجاب قياسا بحجم الاسطول لم يتعد انجاز ١٣ طائرة من الاحجام الكبيرة يتألف منها الاسطول العراقي ١٨ الف طن من البضائع و١.٢ مليون مسافر ضمنهم نحو ٣٠٠ ألف داخل الى العراق.

اما المسافة التي قطعتها الوحدات المدنية العراقية بما فيها الشبكة الداخلية الواسعة بين الشمال والجنوب فكانت اقل قليلا من ١٠٠ الف كيلومتر.

غير ان الفارق الواسع بين اداء الشركتين الوطنيتين يتجلى من حيث الاداء النوعي اكثر مما يظهر بالمقاييس الاخرى، اذ تكشف الارقام التي حصلت عليها «الشرق الاوسط» انه بينما سجلت الطائرات العراقية طيرانا دام ٣٣ الف ساعة خلال نفس الفترة، وقد بلغ متوسط حمولتها من الركاب في الرحلات القطرية والدولية ٥٦.٨ في المائة من معامل حمولة كلية قدره ٤٨.١ في المائة، فلم تقل فترة طيران الوحدات المدنية الكويتية عن ٤٤ الف ساعة، في وقت بلغ متوسط حمولتها من الركاب ٦٣.٧ في المائة كما وصل معامل حمولتها الكلية الى ٥٦.٤ في المائة.

وفي التصنيف الدولي جاء ترتيب المؤسسة الكويتية قياسا بعدد ركابها خلال نفس العام في المرتبة الخامسة والثلاثين، بينما جاء الترتيب العراقي متأخرا بكثير عنها في الترتيب الخمسين.

وعلى مستوى البضائع تفوقت الخطوط الجوية الكويتية اكثر من ذلك فاحتلت المرتبة السابعة والعشرين مقارنة بالمرتبة الخمسين للعراق.

عاملون اكثر وطائرات اقل

لا شك اذن ان الاسطول الكويتي الاصغر حجما هو اعلى نشاطا بكثير من مثيله العراقي الضخم نسبيا بمقاييس الاساطيل الدولية المتوسطة الحجم، لكن ذلك لا يفسره تفوق عدد العاملين الكويتيين على قوام الكادر العراقي فقط بتسعمائة شخص.

ففي الوقت الذي تضم فيه الخطوط الجوية العراقية اكثر من ٤٦٠٠ موظف بقليل، تستخدم الخطوط الكويتية في شبكاتها الممتدة ٥٥٠٠ موظف وهو عدد ان دل على شيء، فسيكون الاستخدام المكثف لامكانيات الشركة المالية في ما قد يوضح سبب تفوق النشاط الكويتي على مثيله العراقي رغم الامكانيات العراقية.

والثابت من السجلات الدولية ان الاسطول الكويتي في مطلع العام الجاري ضم ١٨ وحدة عاملة تتألف من ثلاث طائرات «جامبو» وثلاثة «بوينج ٧٢٧» وثلاث اخرى «بوينج ٧٦٧»، وست طائرات «ايرباص» بالاضافة الى وحدتين «ايروسبيس ١٢٥» ووحدة مستأجرة طراز «بوينج ٧٠٧».

اما التقييم الدولي الاخير للاسطول العراقي فنجده مؤلفا في المجموع من ١٣ طائرة «بوينج»، ثلاث منها «جامبو» وثلاث «٧٠٧» وخمس «٧٢٧» واثنتين «٧٣٧» وهو ان قل عددا عن الاسطول الكويتي الا انه يأتي متفوقا من حيث السعة فيما يرجح الجانب الكويتي بالنسبة لكفاءة الاستخدام والادارة.

طائرات جديدة للعراق

غير ان العراق تعاقد بالفعل على خمس طائرات جديدة من طراز «ايرباص ٣٠٠ و٣١٠»، في وقت لم يتجاوز يوليو (حزيران) الماضي مع مجموعة «كونسورتيوم ايرباص» الاوروبية، بالاضافة الى الاتفاق الاولي على توقيع عقد ثان للحصول على خمس طائرات اخرى من المكن ان تتضمن وحدتين من طراز «ايرباص ٣٤٠» الاحدث في العالم، كنموذج لم يزل قيد التطوير في معامل المجموعة الاوروبية. وحسب معلومات «الشرق الاوسط» فإنه من المتوقع ان يتم تسليم عدد من وحدات الدفعة الاولى الى بغداد خلال النصف الاول من عام ١٩٩٢، اذا لم تطرأ تعديلات على العقد كرد فعل للظروف الحالية.

«السعودية» تقدم خدمة جديدة

جدة: مكتب «الشرق الاوسط»

بدأت الخطوط السعودية في العاصمة الامريكية واشنطن العمل بنظام الترحيل الآلي لتكون بذلك المحطة الثامنة عشر ضمن محطات الخطوط السعودية الداخلية والخارجية التي تعمل بهذا النظام الذي يتيح لموظف «السعودية» تقديم افضل الخدمات للمسافرين على طائراتها.

ويحقق نظام الترحيل الآلي العديد من الخدمات من بينها اتاحة الفرصة للركاب المواصلين اكمال اجراءات سفرهم في محطة البداية باصدار بطاقة صعود الطائرة لرحلة المواصلة مع بطاقات صعود الطائرة لرحلة البداية، كما يتيح هذا النظام الفرصة للمسافرين على طائرات «السعودية» اختيار مقاعدهم مسبقا حين اجراء الحجز لركاب الدرجة الاولى ودرجة الافق. اضافة الى الخدمات الاخرى التي تقدمها «السعودية» لمن يرغب من المسافرين.

الجدير بالذكر ان الخطوط السعودية قد بدأت بادخال نظام الترحيل الآلي لخدمة المسافرين بمطاراتها الداخلية والخارجية منذ عام ١٩٨٨ ويتم تطبيقه في معظم محطاتها.

كما يجرى العمل الآن لادخال هذه الخدمة المتطورة قريبا في كل من المدينة المنورة وجيزان والقصيم.

خط طيران مباشر بين المانيا وقبرص الشمالية

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

من المقرر ان تدشن الحكومة الالمانية والسلطات الحاكمة في الشطر الشمالي من جزيرة قبرص هذا الاسبوع خطاً جوياً للرحلات المتبادلة المنتظمة بين المطارات الالمانية ومطار قبرص الشمالية.

وقد وصل ثلاثون صحافيا المانيا الى قبرص الشمالية لغرض تغطية هذا الحدث المهم والاول في نوعه بين دولة عضو في هيئة الامم المتحدة وجمهورية قبرص الشمالية التركية، منذ الاعلان عنها في عام ١٩٨٣ باستثناء تركيا طبعا.

وفي تعقيب لهم حول الحدث المنتظر قال مسؤولون في جمهورية قبرص الشمالية التركية: انهم يعولون كثيرا على الاتفاق الجوي مع المانيا باعتبارها واحدة من ابرز دول السوق الاوروبية المشتركة وحلف شمال الاطلسي لما فيه خير النهوض بمستوى «دولتهم» السياحي.

الجدير بالذكر ان الشطر الشمالي من قبرص استقبل في عام ١٩٨٩ الماضي ٢٧٥ الف سائح، ثلاثة ارباعهم من تركيا و٢٥ الفاً من الربع الباقي قدموا اليها من المانيا.

شركة «سي لاند» للشحن تتخلى عن مسؤولية بضائع لم تستطع ارسالها للكويت

دبي - مكتب الخليج:
«الشرق الاوسط»

تخلت شركة شحن اخرى عن مسؤوليتها تجاه بضائع لتجار كويتيين، ولم تستطع ايصالها الى الكويت بسبب الغزو العراقي في الثاني من اغسطس (آب) الماضي. اصدرت شركة «سي لاند سيرفيس انكوربوريتد» بيانا قالت فيه انه استحال عليها بسبب الظروف ايصال البضائع الى الكويت، وهي مخزنة الآن في ميناء جبل علي في امارة دبي.

وذكرت انها ملتزمة بالقرارين الاداريين للولايات المتحدة الامريكية ورقماهما ١٢٧٢٢ و١٢٧٢٣، وكذلك قرارات مجلس الامن الدولي التي تحظر ارسال سلع الى موانىء الكويت المحتلة.

وقال بيان الشركة انها تتمسك بالبنود ٤ و٥ و١٢ من بوالص الشحن الصادرة عنها، مما يجعلها تنهي رحلة السلع المرسلة الى الكويت، في موقعها الحالي في ميناء جبل علي. واكدت ان السلع تعتبر الآن، مخزنة في الميناء على مسؤولية مالكيها وحدهم، وسيفرج عنها عند تسليم جميع نفقات سندات الشحن الاصلية، وسداد الاجرة والنفقات.

ودعت المالكين الى الافراج عن بضائعهم المبردة خلال اسبوع واحد من تاريخ ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، والجافة خلال اسبوعين. وقالت انها تحتفظ بعد هذه المهلة بحقها في ممارسة حق الامتياز البحري بالحجز والحبس وغيرها من الحقوق الاخرى.

ودعت المعنيين الى مراجعة مكاتبها ووكالاتها في دبي.

ويذكر ان مسؤولا كويتيا اعلن يوم امس الاول ان قيمة السلع المرسلة للكويت والمكدسة حاليا في موانىء دبي تزيد عن ٤٠٠ مليون دينار كويتي (حوالي ٥٠٠٠ مليون درهم).

المدير الاقليمي لشركة مصر للطيران في الدوحة:

الاحتلال العراقي للكويت أثر على شركات الطيران

الدوحة: «الشرق الاوسط»

اوضح المدير الاقليمي لمصر للطيران في الدوحة احمد عبد اللطيف ان العدوان العراقي على الكويت الشقيقة كان له اثره السلبي على السياحة في مصر بوجه عام، وانعكس ذلك ايضا على زيادة اسعار تذاكر السفر بسبب فرض التأمين ضد اخطار الحرب في المنطقة، وكذلك زيادة اسعار وقود الطائرات.

وقال ان هذه الزيادة تمثلت في ٣٦٠ ريالا لسعر تذكرة الدوحة - القاهرة - الدوحة أي بنسبة تزيد على ١٢٪ للتذكرة الواحدة - مشيرا الى ان شركات الطيران ليس لها أي دخل بهذه الزيادات.

وقال المدير الاقليمي لمصر للطيران انه تم الاتفاق مع الحكومة الكندية على تسيير خط جديد بين القاهرة ومونتريال وتورنتو لخدمة الجالية المصرية في كندا! وذلك اعتباراً من شهر ابريل (نيسان) ١٩٩١. كما تجرى المباحثات الحالية مع السلطات الاسترالية لتسيير خط جديد بين القاهرة وسدني لخدمة الجالية العربية الموجودة في استراليا مشيرا ان هذا الخط سيكون القاهرة - سنغافورة - سدني، وبذلك تكون الشركة قامت بربط المهاجرين المصريين والعرب في كل من كندا والولايات المتحدة - واستراليا بخطوط مباشرة.

وقال احمد عبد اللطيف ان مصر للطيران تقوم حاليا بالاشتراك مع وزارة السياحة المصرية بايفاد بعض الوفود الى كل من الدول الخليجية والعربية وامريكا واوروبا لاجتذاب السياح خلال موسم الشتاء الحالي مشيرا في الوقت نفسه ان هذه الافواج بدأت في الوصول الى مصر من كل من ايطاليا وفرنسا وسويسرا واليابان.

وعن رحلات الشركة الى الدوحة خلال موسم الشتاء قال المدير الاقليمي لمصر للطيران ان هناك ٤ رحلات اسبوعيا ايام الاحد والاربعاء والخميس والجمعة مشيراً الى ان رحلة يومي الاحد والاربعاء قيام الساعة السادسة مساءً.. ويوم الخميس الساعة ٤ عصرا ويوم الجمعة الساعة التاسعة مساء.. اما العودة من القاهرة فهي ايام الاحد والاربعاء الساعة الواحدة ظهراً والخميس الثامنة صباحاً والجمعة الساعة الرابعة والنصف عصرا.

كما ستكون هناك رحلة يوم الخميس ١٧ يناير (كانون الثاني) المقبل بمناسبة عطلة الربيع ونصف العام الدراسي قيام الدوحة الواحدة ظهرا على ان تكون العودة يوم الجمعة الاول من فبراير (شباط) الساعة الرابعة والنصف عصرا.

أسواق العالم

سوق لندن تعود إلى همومها الاقتصادية

الاسترليني أول المرحبين بانتخاب ميجور وتوقع خفض الفائدة يحد من تحسنه

لندن: «الشرق الاوسط» من وليد ابي مرشد

عادت لندن امس الى همومها الاقتصادية والمالية بعد ان اطمأنت الى الصورة السياسية في البلاد اثر انتخاب وزير الخزانة، جون ميجر، زعيماً لحزب المحافظين وبالتالي رئيساً للحكومة المقبلة.

ولكن الاجوبة على التساؤلات المؤثرة على الساحة الاقتصادية بقيت معلقة بانتظار تشكيل الحكومة الجديدة وخصوصاً تسمية وزير الخزانة الجديد.

ورغم ان الجنيه الاسترليني استقبل نبأ انتخاب ميجر بفرحة ظاهرة وسجل تقدماً حاداً على المارك الالماني والدولار الامريكي الا انه عاد في تداولات بعد الظهر الى سعر اكثر واقعية وفقد جزءاً من مكاسبه الصباحية ليراوح سعره في حدود ٢,٩٢٣٧ مارك اي بارتفاع مقداره ٢٤ نقطة عن سعر امس الأول وليستقر على ١,٩٧٩٢ دولار بارتفاع مقداره ٤٧ نقطة عن اقفال الثلاثاء.

ونكر المتداولون ان السبب الرئيسي لاستقرار الجنيه على مستويات ادنى بقليل من اسعار الافتتاح يعود الى ان الاسواق استبقت النتائج الرسمية لاقتراع حزب المحافظين ومنحت الجنيه الثقة المتوقعة من نبأ انتخاب جون ميجر لزعامة الحزب.

وفي رأي عدد من المراقبين المصرفيين ان الجنيه الاسترليني كان مرشحاً للمزيد من التحسن لولا القناعة السائدة في «حي المال» بان الحكومة الجديدة ستعمد الى خفض معدل الفائدة البريطانية بمقدار نصف نقطة مئوية على الاقل. وقد ذهبت بعض المصادر المصرفية الى حد التاكيد بان الخفض قد يقرر بنهاية الاسبوع الحالي.

الا ان بورصة لندن لم تظهر ترحيباً كبيراً بنبأ اختيار ميجر لزعامة المحافظين وفشل وعد ميجر بالعمل على اقامة «مجتمع الفرص» في رفع معنويات المتداولين وتبديد المناخ السلبي للسوق.

وخلافاً لردة فعل سوق القطع واجهت بورصة لندن انتقال جون ميجر من ١١٠ داوننغ ستريت» الى «١٠ داوننغ ستريت» بحذر وسط مخاوف متجددة من تفاقم الركود في البلاد وتفجر الحرب في الخليج.

هموم سوق المال

واذا كانت حرب الخليج هماً خارجياً ودولياً لا تستطيع سوق لندن تحاشي انعكاساتها فان حالة الركود التي تهدد الاقتصاد البريطاني هي هم داخلي يتطلب قرارات سريعة من الحكومة الجديدة.

ويوم امس، وفي تزامن قد يكون مقصوداً مع نبأ انتخاب جون ميجر، حذر رئيس شركة الكيماويات الكبرى «اي سي اي» السير دنيز هندرسون، من احتمال استمرار حالة الركود الاقتصادي سنتين على الاقل. ووجه المستشار الاقتصادي السابق لمارجريت ثاتشر، الان ولترز، تحذيراً آخر من ان الركود في بريطانيا سيكون اقسى من اي وقت مضى بالنظر للقيود التي يفرضها نظام النقد الاوروبي على استقلالية السياسة النقدية في بريطانيا.

ساهم التحذيران المذكوران في اضفاء اجواء تشاؤم على بورصة لندن فتراجعت اسعار الاسهم بسرعة، بعد مكاسب صباحية، وفقد مؤشر «الفايننشال تايمز» في تداولات بعد الظهر اكثر من ١٧ نقطة.

وكان العامل الايجابي الوحيد في بورصة لندن امس نبأ الارباح التي حققتها امبراطورية روبرت ماكسويل الاعلامية والتي بلغت، قبل حساب الضرائب، ٩٠,١ مليون جنيه استرليني وذلك رغم هبوط سعر الدولار وتراجع اسعار العقارات والاوضاع الاقتصادية السيئة في كل من بريطانيا والولايات المتحدة.

الدولار يتراجع

عانى الدولار امس من عاملين: اقتصادي وسياسي.

على صعيد العامل الاقتصادي، تأثر سعر الدولار من لتساع عجز الميزان التجاري الى ٢٩,٧٥ مليار دولار في الفصل الثالث من العام الجاري نتيجة ارتفاع فاتورة النفط المستوردة من جهة وهبوط الصادرات بنسبة ٠,٦ في المائة.

وعلى الصعيد السياسي عادت اجواء التوتر المتجدد في ازمة الخليج الى الضغط على الدولار الذي فقد اكثر من فينيج واحد من سعره مقابل المارك في سوق فرانكفورت ليستقر على ١,٤٧٧٢ مارك.

وفي لندن فقد الدولار ٣٥ نقطة من سعره تجاه الجنيه الاسترليني الذي استقر على ١,٩٧٨٢ دولار.

وكان سعر الدولار قد بلغ، في وقت سابق في طوكيو، ١٢٨,٩٠ ين وبقي دون تغيير يذكر عن سعر اقفاله يوم الثلاثاء الذي يبلغ ١٢٨,٩٥ ين. الا انه سجل المزيد من الهبوط مقابل الين في سوق لندن واستقر في تعاملات بعد الظهر على ١٢٨,٨٨ ين.

التكهنات السياسية تخفض سعر النفط

عادت التوقعات السياسية الى التاثير على الاسعار العالمية للنفط ويوم امس هبطت الاسعار نحو ٧٠ سنتاً في سوق سنغافورة بعد ان لمحت الصين الى انها قد تمتنع عن الاقتراع على مشروع قرار للامم المتحدة يخول استخدام القوة لاجلاء العراق عن الكويت.

وعرض خام برنت البريطاني بسعر يبلغ ٣٢,١٠ دولار للبرميل في عقود التسليم في يناير (كانون الثاني) المقبل منخفضاً عن السعر الذي سجله امس في سوق نيويورك وكان ٣٢,٣٠ دولار، في حين بيع في سوق لندن ب ٣٢,١٥ دولار للبرميل.

النفط

الخــام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	٢٧,٧٩	٢٨,٤٠	٠,٨١-
برنت	٣٢,٢٥	٣٢,٧٥	٠,٥٠-
غرب تكساس	٣٢,٣٥	٣٢,٨٥	٠,٥٠-

المصدر: ليهمان اخوان.
عقود يناير (كانون الثاني)

المعادن الثمينة (نقداً)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٨٤,٣٠	٣٨٣,٨٠	٠,٥٠+
الفضة	٤,١١	٤,١٣	٠,٠٢-
البلاتين	٤٢٧	٤٢٤	٣+

المعادن الاساسية

النــوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٣٦	١٥٢٤	١٢+
النحاس طن/استرليني	١٢٥٧	١٢٩٩	٤٢-
الزنك طن/دولار	١٢٥٣	١٢٧٧	٢٤-
النيكل طن/دولار	٨١٠٠	٧٩٤٠	١٦٠+

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (مارس) - جنيه	٧٣١	٧٤٧	١٦-
البن (يناير) - جنيه	٦٢٣	٦٣٢	٩-
السكر (مارس) - دولار	٢٢١	٢٢٢	١-
القمح (يناير) - جنيه	١٣٢,٣٥	١٣٣,٣٥	-

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٧,٤٣٢٥	٢,٥٤١٥	٢,٩٧٩٧	٠,٠٢٩١	٠,٧٥٢٦	٠,٠٤٠٠	١٤٤٢,٣

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	-	-	-	-	-	٧,٩٠٥٠	-
استرليني	-	-	-	-	-	١٥,٦٦٧٧	-

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٤٧٥٥	-	٠,٣٤١٩	٨٧,٢٩	٣,٣٧٧٢	٠,٨٥٢٩
الجنيه الاسترليني	١,٩٨٢٠	٢,٩٢٤٤	-	٢٥٥,٢٨	٩,٨٧٦٣	٢,٤٩٤٣
الين الياباني	١٢٨,٨٠	١,١٤٥٦	٠,٣٩١٧	-	٣,٨٦٨٨	٠,٩٧٧١
الفرنك الفرنسي	٤,٩٨٣٠	٠,٢٩٦١	٠,١٠١٣	٢٥,٨٥	-	٠,٢٥٢٦
الفرنك السويسري	١,٢٥٨٥	١,١٧٢٤	٠,٤٠٠٩	٦٤,٩٨	٣,٩٥٩٥	-

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٣٠٥٣,٨٨	٢٣٦٢٣,٥١	٥٦٩,٦٣-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٠٢٢١
داو جونز (*)	٢٥٥٠	٢٥٣٢	-	٢٩٩٩,٧٥	٢١٤٤,٦٤
الفايننشال تايمز	٢١٤٤	٢١٥٩,٥	١٥,٢-	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٤٢٠,٦٢	١٤١٥,٣٦	٥,٣٦+	١٩٦٨,٣٣	١٣٧١,٧
كاك (فرنسا)	١٦٠١,٢٥	١٦٠٨,١٨	٤,٦٧-	٢١٣٨,٠٦	١٤٢٢,٩

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧,٣١٣٠	٧,٢٥٥٠	٧,٥١٢٠	٧,٩١١٠	٨,٣٦٦٠	٨,٤٢٨٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧,٨١٢٥	٧,٨١٢٥	٨,١٨٧٥	٨,٠٠٠٠	٧,٨٧٥٠	٧,٨٧٥٠
جنيه استرليني	١٤,٠٠٠٠	١٣,٧٥٠٠	١٣,٣٧٥٠	١٢,٧٥٠٠	١٢,٤٣٧٥	١٢,٢٥٠٠

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

ارتفاع سعر الدولار في مصر يستوجب خصم ٤٠٪ من فائض شركات البترول

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

قرر وزير البترول المصري عبد الهادي قنديل خصم ٤٠٪ من فائض شركات القطاع العام للبترول لمواجهة اعباء ارتفاع اسعار الدولار والتي تؤدي الى زيادة قيمة المديونية في هذه الشركات بسبب شراء واستيراد المهمات بالدولار، وذلك اسوة بما قررته بعض الوزارات المصرية الاخرى.

وذكر الوزير انه سيتم التحقيق مع المسؤولين في شركات القطاع العام للبترول عن تكدس البضائع والمهمات المستوردة بالجمارك والموانيء، وعدم سحبها خلال مهلة شهر تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء وعلى ان يتم بيع هذه المهمات فورا بعد انتهاء المهلة المحددة.

وطالب قنديل في اجتماعات الجمعيات العمومية لشركات القطاع العام البترولي بالغاء مناقصة عالمية لاقامة افران وابراج تكرير البترول على ان يتم تصنيعها محليا بأيد وخبرة مصرية بالاستعانة بخبرات شركة القاهرة لتكرير البترول.

في الوقت نفسه قرر وزير البترول في اجتماع الجمعية العمومية لشركات السويس لتصنيع البترول والنصر للبترول والاسكندرية للبترول تخفيض ٥٠٪ من الاعتمادات المالية المدرجة لشراء مهمات لأي شركة عند زيادة مخزون السلع والمهمات الراكدة بها.

واوضح ان شركة السويس لتصنيع البترول حققت زيادة في الفائض قيمتها ٣٥٪ مقارنة بالعام الماضي، كما حققت شركة النصر للبترول زيادة في الفائض قدرها ١٩,٥٪.

وفي الاجتماع نفسه ذكر المهندس سعيد اباظة رئيس شركة السويس لتصنيع البترول انه تم تكرير حوالي ٣ ملايين طن من المنتجات البترولية بزيادة ١٠,٨٪ على العام السابق، كما تم انتاج ٢٩ الف طن من الزيوت والشحوم المصرية بزيادة ٣٩٪ على العام السابق و٦٨٥ الف طن من الفحم البترولي بزيادة ٤٩٪. بينما ذكر الكيميائي احمد فوزي رئيس شركة النصر للبترول انه تم تكرير وتصنيع ٣,٨ مليون طن من المنتجات البترولية بزيادة ٦٪ على المستهدف.

اتحاد البنوك السويسرية قد يشتري قطاع الاستثمار في «التشيز مانهاتن»

باريس: «الشرق الاوسط»

تتداول الاوساط المالية في العاصمة السويسرية خبرا مفاده ان «اتحاد البنوك السويسرية U.B.S» يفاوض مصرف «تشيز مانهاتن» الامريكي كي يشتري منه فرعه الاستثماري. وتضيف تلك الاوساط ان قيمة تلك الصفقة ستتراوح من ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون دولار. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية فان هاينس فري مدير دائرة امريكيا الشمالية في مصرف «اتحاد البنوك السويسرية» رفض تكذيب هذا الخبر او تأكيده. ومن الجدير بالذكر ان «تشيز مانهاتن» يعاني من صعوبات مالية حقيقية، ربما كانت هي السبب الذي يدفع لبيع دائرته الاستثمارية للحصول على سيولة تساعده على تغطية قسم من ديونه المشكوك بتحصيلها وتحقيق معدل الملاءة المالية (معدل كوك) الذي سيفرض اعتبارا من العام القادم.

واردات المانيا النفطية ترتفع ١٣ في المائة

فيسبادن - د ب أ: ذكر مكتب الاحصاء الفدرالي في فيسبادن امس ان واردات المانيا «الغربية» من البترول قد ارتفعت بنسبة ١٣ في المائة لتصل الى ٥٣,٨ مليون طن غير ان فاتورة الاستيراد زادت بصورة اقل حيث بلغت ٨,٩ في المائة لتصل الى ١٣,٢ مليار مارك (٨,٩ مليار دولار) خلال الشهور التسعة الاولى من عام ١٩٩٠. واشار المكتب الفدرالي الى ان تأثير ازمة الخليج على اسعار استيراد البترول بدأ يظهر خلال الربع الثالث من العام الحالي. وقال المكتب انه بينما زادت واردات البترول الالمانية خلال الربع الثالث من العام بنسبة ٩,٩ في المائة مقارنة بالربع الثاني من العام فان تكلفة الاستيراد زادت بنسبة ١٧ في المائة. واضاف انه بينما انخفضت واردات المانيا «الغربية» من المنتجات البترولية الاخرى خلال الربع الثالث بنسبة ٢,١ في المائة فان تكاليف استيراد هذه المنتجات قد زادت بنسبة ٦,٣ في المائة مقارنة بالربع الثاني.

تحسن تقني في سعر الليرة

بيروت: «الشرق الاوسط»

اقفلت الليرة اللبنانية في سوق القطع امس متحسنة بمقدار نقطتين على الدولار الامريكي فيما اعتبرته السوق تحسناً تقنياً في الدرجة الاولى.

واستناداً الى التقرير المالي لمصرف لبنان اقفل الدولار امس على سعر يبلغ ٧٠٨ ليرات للشراء و٧١٠ ليرات للمبيع أي بارتفاع طفيف عن سعر أمس الاول الذي بلغ ٧٠٨ ليرات للشراء و٧١٢ ليرة للمبيع.

٥٠ مليون دولار حجم الصادرات اللبنانية في ثلاثة اشهر

بيروت - ر: قالت غرفة التجارة والصناعة ان قيمة الصادرات اللبنانية بلغت في الاشهر الثلاثة الماضية ما يزيد على ٥٠ مليون دولار.

وقال بيان اصدرته الغرفة ان مجموع الصادرات اللبنانية المنشأ في اشهر اغسطس (اب) وسبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) الماضية بلغ ٥٠,٥ مليون دولار وان نسبة الصادرات الزراعية منها بلغت ١٧ بالمائة من المجموع.

توقع انخفاض التضخم في سويسرا الى ٤٪

باريس: «الشرق الاوسط»

اعلن خبراء شركة «البنوك السويسرية» ان معدل التضخم السويسري الذي وصل في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي الى ٦,٤٪ بايقاع سنوي (أي خلال ١٢ شهراً) سينخفض الى ٦٪ في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وذلك بفضل السياسة النقدية المتشددة للبنك الوطني السويسري (المصرف المركزي).

واضاف اولئك الخبراء في تقرير نشر يوم امس (الاربعاء) انهم يتوقعون هبوط معدل التضخم في سويسرا الى ٥,١٪ في الفصل الاول من عام ١٩٩١ ثم الى ٤٪ في نهاية العام القادم، اذا استمر المصرف المركزي في سياسته المتعمدة على رفع معدلات الفائدة والحد من السيولة النقدية.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

البوصلة الى الحقيقة الغائبة الحاضرة

شهد العالم كله امس عملية الانتقال الهادئة على مقعد رئاسة الحكومة البريطانية. خرجت ثاتشر ودخل الى قصر بكنجهام جون ميجر، ومنه الى ١٠ داونتج ستريت. والحياة تسير كما هي طبيعية هادئة عادية. لم يتظاهر احد. ولم تمتلىء شوارع لندن وعموم بريطانيا بالمظاهرات مطالبة ثاتشر بالعودة، ورافضة لقرار حزبها بالتخلص منها، لان الوطن دائماً قبل الشخص. الشخص كائن زائل. له دور ومدة محدودة، ثم ينوب بعد ان يؤدي واجبه في محيط وزمن وظروف معينة، ويبقى الوطن.

قطعاً تجربة بريطانيا، بتراثها العريق، ونموها الحضاري، وتمحور حياتها السياسية مسالة غير صالحة للتصدير، فلكل شعب تراثه، وتجربته، وطريقة تعامله مع نفسه، ومع تاريخه. لكن المثل والمعطيات للتغيير السياسي وللروحية الحقة في محبة الوطن ومحبة المجموعة وتقديم مصلحة الوطن على الفرد، هي الدرس الذي يجب ان نقف امامه طويلاً. خاصة واننا امام تجارب منهلة قاسية مرت على تاريخنا، وتمر به. كيف ينسى الوطن في زحمة البحث عن المناصب بل، كيف يخنق ويقتل، وتذهب دماء بريئة وتتهدم مؤسسات شرعية، وتقوم مؤسسات غير شرعية ويشرع في بناء التماثيل ثم تهدم بعد عام وتزال الصور، وتوضع محلها صور اخرى.

ويذهب الناس للسجون فرادى وجماعات، ويتوازع الشتات مئات الالاف من المواطنين، والوطن المسكين المذبوح بعيد عن كل ما يجري.

الشخص وحده الذي يقتل، ويعدم، ويفجر الموقف ويعلن الحرب سنوات طويلة تاكل الاخضر واليابس. ثم يقود العالم وشعبه الى كارثة اخرى، ويجد من يصفق له ويتظاهر من اجله.

واول من يسقط في هذه المهزلة والكارثة قادة الفكر، واهل الراي، حين يزحفون على بطونهم تجاه الطاغية، يريدون منه ان يحرر الانسان ويحقق البناء ويعلي صرح الامة. وكيف يمكن لطاغية صغير، وديكتاتور فردي، يلعق بلسانه دماء خصومه ويعتقد انه الاحد الذي لا بعده وقبله.

كيف لهذا ان يبني امة، ويحقق ارادة شعوب ويعلي شأن حضارة.

كيف لفرد لا يحترم حرية الانسان، وكرامته، وامن اولاده، ان يحترم الوطن، ويوحد الاوطان، ويقف مدافعاً عن حضارة بقوة وشموخ؟

لقد تعلمنا ان البناء الحضاري، ليس في التوسع والقتل، والدمار، وعبادة الاشخاص، بل في الوقفة الحقيقية مع النفس، وتشجيع الابداع، وتوسيع آفاق الحرية، والوقوف مع امان المجتمع، والرغبات الحقيقية للانسان.

ما حدث في لندن امس كان درساً لو وعته شعوب العالم الثالث، واستفادت منه لكان ذلك عاملاً في تحقيق نهوضها.

اما اذا استمرت تُصفّق للديكتاتور، وتعلق عليه طموحاتها، ويهرع مثقفوها - يا للحزن - مؤيدين في مقدمة الصفوف، فقل على هذه الشعوب السلام.. لانها فقدت البوصلة نحو الحقيقة الغائبة الحاضرة.

«الشرق الاوسط»

أكينو
تاتشر
بوتو
محمود كحيل

المبادىء والشجاعة

بقلم: جون التون *

اذا كان الاشتراكيون اليوم يعتقدون بأن اقتصاد السوق الحر هو الطريقة المثلى لادارة الاقتصاد، اي اقتصاد، فان الفضل يعود، والى درجة كبيرة، الى رئيسة الوزراء البريطانية السابقة السيدة مارجريت ثاتشر، ابنة البقال التي ملأت مقعد تشرشل بجدارة.

وفي السياسة، عموما، هناك مكافأة يندر ان يحصل عليها السياسي، وهي ان يرى اراءه التي كانت تعد يوما متطرفة، وقد اصبحت اتجاها عاما وسائدا. وهذا ما حدث بالضبط للسيدة ثاتشر خلال الاحد عشر عاما التي قضتها رئيسة لوزراء بريطانيا.

وهناك من يحاول ان يتناسى ثاتشر او يفضل ان يتحاشى ذكرها، ومن هؤلاء الاشتراكيون الذين لايزالون ينهلون من نبع الماركسية الذي يوشك ان ينضب، وهناك جنرالات الارجنتين الذين اكتشفوا في يوم ما الفرق الكبير بين السعادة والتعاسة وبين البقاء والزوال.. ذلك الفرق الذي يسببه شخص واحد وفي هذه الحالة كان الشخص هو مارجريت ثاتشر.

وعلى صعيد الاقتصاد، بشكليه التطبيقي والمجرد، احدثت ثاتشر شيئا يكاد يكون اعجازا لم يتصور احد انه سيكون ممكنا يوما ما. فلم يعد الناس يتحدثون عن شيء اسمه «المرض البريطاني». لكن علينا ان نتذكر عام ١٩٧٩، ذلك العام الذي شهد تزايد الحديث واللغط عن «المرض البريطاني» اذ ان بريطانيا بدت في حينها وكأنها لن تبلى ابدا من امراضها، بعد عقود طويلة من التدهور ادت الى ان يصبح استمرار تدهور بريطانيا حقيقة لا نقاش فيها ولا جدال. لكن الموازين انقلبت وما كان امرا لا مفر منه اصبح مسألة مستبعدة، لأن ذلك العام شهد ايضا وصول السيدة ثاتشر الى السلطة وما ان تولت ثاتشر السلطة حتى راحت تخفض الضرائب، وتعيد ترتيب اوراق ادارة الشركات والاعمال الحرة لتجعلها حرة فعلا لا تقيدها الادارة المركزية ولا يرسم خطوط سيرها بارونات النقابات العمالية، واعطت القطاع الخاص فرصة ادارة الصناعات الكبرى التي كانت تديرها الدولة، وجعلت اكثر من مليون بريطاني من الذين كانوا يعيشون في قطاعات الاسكان الحكومي يملكون بيوتهم ملكا كاملا. كما تمكنت من خفض معدلات التضخم الى ٣,٣ في المائة بعد ان كانت معدلات مثل ١٧ او ١٨ في المائة امرا يكاد يكون عاديا. وفي ظلها عادت لندن لتكون مركزا عالميا للمال وصارت الصناعة البريطانية تعد من اكثر صناعات العالم انتاجية. وكانت ثاتشر تدرك ان «المرض البريطاني» ليس مرضا يصيب اسعار الفوائد ومعدلات التضخم لكنه داء يصيب قلب الامة وروحها. وهو داء اسبابه عديدة منها كثرة ما اريق من دماء في الحربين العالميتين وضعف شديد في المؤسسة الاستعمارية، وتفشي الاشتراكية في جسد بريطانيا.

ولم يكن البريطانيون متعبين ومتهكين فقط لكنهم كانوا مرضى في القلب وفي الصميم. حتى لقد كانت الصورة الموحشة التي رسمها جورج اورويل لعام ١٩٨٤ تبدو ممكنة حقا في اواخر السبعينات، وهذا امر يصعب تصديقه اليوم. فما الذي حدث ما بين نهاية السبعينات ومطلع التسعينات؟ الذي حدث هو ان امرأة بريطانية غيرت كل ذلك متسلحة بالمبادىء والشجاعة فقط.

* كاتب في «كريستيان ساينس مونيتور»

افريقيا وأزمة الخليج

بقلم: الدكتور عبدالقادر القادري

لن نجانب الصواب اذا قلنا ان الغزو العراقي للكويت قد شكل بتداعياته الاقليمية والدولية أزمة تتسم بالخطورة بكل المقاييس والابعاد.

ان خطورة الازمة الراهنة تبدو في ضوء ثلاثة مستويات هي في الواقع متداخلة ومتشابكة معا، فمن ناحية هناك المستوى الذاتي - المحلي الذي يتضمن الارادات المتباينة والقيم المتصادمة ومناحي السلوك المختلفة لكل من طرفي الصراع. وتندرج في هذا المستوى موضوعات شتى تتعلق بالدعاوى التاريخية، والاختلافات حول السياسة البترولية داخل منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، ومدى الاندماج من عدمه في المحيط الاقليمي المباشر، وتباين النظام. اما المستوى الثاني فهو الاقليمي - العربي فان الأزمة أحدثت شرخا في النظام العربي، وعمقت التناقضات بين عناصره. وفي هذا يقول الامين العام السابق لجامعة الدول العربية: «اذا نظرنا الى الوضع السياسي العربي حاليا نجد أن هناك انقساما سياسيا بالغ الشدة بين الدول العربية بسبب الاجتياح العراقي لدولة عربية، وهي الكويت، مما أدى الى شعور بقية دول الخليج بان العراق يهدد أمنها، فطلبت السعودية والامارات المساندة لحماية أراضيها، وأصبح العراق أحد مصادر التهديد لأمن الدول العربية بدلا من ان يكون درعا أساسية في أمن الامة العربية. وبذلك يكون العراق قضى تماما على فكرة قيام تنظيم عربي جماعي لحماية الامن العربي».

أما المستوى الثالث فهو الدولي الأشمل، وحيث ان ارتباطه بالأزمة نابع من تفاعله بمنطقة الخليج سياسيا واقتصاديا وأمنيا، والتي تمثل بدورها خط التماس الاكثر حساسية للمؤثرات الخارجية فيما بين النظامين العربي والدولي، وحيث تحتل أيضا موقعا هاما في خريطة الاهتمامات والمصالح الدولية.

ان الازمة انعكست بشكل جلي على جميع عناصر النظام الدولي بدءا من تشويهها، ولم تخل منطقة جغرافية من آثارها السلبية. فقد طالت الاطراف ودول الجوار وأيضا القارة الافريقية.

بل انها كشفت عن أزمة التضامن العربي الافريقي وعمقت من التناقضات الموجودة بين المجموعتين مما عطل مسيرة التعاون بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

ليست لنا رغبة في جرد كل الاسباب التي حالت دون خلق تعاون أصيل بين العالمين.

يكفي ان نشير الى الحرب العراقية - الايرانية التي نقلت اهتمامات العالم العربي وجل مساعداته من الصعيد الافريقي الى الصعيد الخليجي. كما سعى كل من العراق وايران الى استقطاب الدعم الافريقي. وبعبارة أخرى فقد أعطيت الاولوية للحرب على مقتضيات التعاون العربي - الافريقي. كما ان النزاعات الدائرة حاليا في القارة الافريقية لا تخلو من حساسيات أو ما يوصف بالبعد العنصري لها كالنزاع الموريتاني - السنغالي والنزاع الليبي - التشادي.

وجاء العدوان العراقي على الكويت ليسبب بدوره شرخا جديدا في العلاقات العربية - الافريقية المتعثرة. وأقنع دول القارة انه لا أمل في التعاون العربي - الافريقي طالما أن المواجهات بين الاشقاء تسيطر على الساحة العربية.

السؤال الذي يتردد على أذهان المفكرين العرب هو: كيف تعاملت افريقيا مع أزمة الخليج؟

جاء الرفض الافريقي للغزو العراقي للكويت منسجما مع مبادئ مسطرة في ميثاق منظمة الوحدة الافريقية ومع السلوك الدولي من خلال قرارات مجلس الامن الدولي كما أن بعض الاقطار ما لبثت ان أرسلت بقواتها الى المنطقة كرمز للتضامن مع المملكة العربية السعودية كما فعلت السنغال والنيجر.

١) انطلق الموقف الافريقي من مبدأ عدم المساس بالحدود الموروثة عن الاستعمار-UTI LOSSEDI-TIS JURIS أو ما يصطلح عليه بمبدأ قدسية الحدود السياسية الذي أثير في المؤتمر التأسيسي لمنظمة الوحدة الافريقية بأديس أبابا (مايو ١٩٦٣) واقره مؤتمر القمة الافريقي الاول المنعقد بالقاهرة (في يوليو ١٩٦٤). لقد ايقنت القارة الافريقية منذ فجر الاستقلال ان منازعات الحدود تمثل مسألة حساسة ومعقدة وتقود في الغالب الاعم الى تعكير العلاقات بين الاطراف المتنازعة. وان كل محاولة ترمي الى تعديل الحدود الموروثة، يمكن استخدامها لاثارة وتحريك العديد من المطالب الترابية على صعيد القارة ككل.

ورأت الدول الافريقية ان اثارة مثل هذه المشاكل الحدودية تشكل معوقا للتضامن من ناحية وعرقلة أمام مسيرة تنمية داخل كل دولة من ناحية أخرى.

وهذا المبدأ سبق لأمريكا اللاتينية أن كرسته منذ ما يزيد عن قرن من الزمن وهو المبدأ الذي يقضي بأن الحدود التي تفصل بين دول أمريكا اللاتينية يجب ان تطابق التقسيم الاداري - على علاته - الذي وضعته الامبراطورية الاستعمارية الاسبانية القديمة.

ولعل تشبث الدول الافريقية المعاصرة بهذا المبدأ منذ تأسيس منظمة الوحدة الافريقية كان حافزا على تكريس عدة مبادئ أخرى وردت في ميثاقها بشأن التسوية السلمية للمنازعات وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

كما أن الموقف الافريقي تجاه ازمة الخليج ينطلق من ادانة أسلوب اللجوء الى القوة باعتباره انتهاكا صارخا للقانون الدولي وللقواعد والمبادئ التي تحكم العلاقات الدولية. وهي مبادئ دونتها العديد من المواثيق الدولية والاقليمية وفي اطار مجموعة عدم الانحياز.

ويعتبر هذا الموقف الافريقي ان الغزو يشكل تهديدا اضافيا لوضع السلام والاستقرار في الشرق الاوسط (راجع بيان المنظمة الافريقية عقب الاجتياح العراقي للكويت)، فضلا عن كونه يحول انتباه المجتمع الدولي عن القضية العربية الكبرى المتمثلة في ايجاد حل لمشكلة الشعب الفلسطيني (من بيان زيمبابوي) كما يعقد حالة التأزم في المنطقة التي عانت قبل ذلك من النزاع الايراني - العراقي (من بيان جابون).

يتفق الموقف الافريقي مع موقف الجماعة الدولية المطالبة بدرء العدوان والعمل على سحب القوات العراقية وعودة الشرعية الى الكويت تطبيقا لمبادئ المنظمات الدولية التي تنص على وجوب احترام الوحدة الاقليمية للدول ولاستقلالها السياسي.

علاوة على هذه المبادىء السياسية جاء الموقف الافريقي منسجما مع القانون الانساني الذي يحض على احترام حقوق الانسان وخاصة منهم ضحايا الغزو وتمتيعهم بأبسطها وحماية السكان المدنيين في ظل الحكم الجديد، كما لم يفت هذا الموقف شجب سياسة حجز الرهائن التي تتناقض مع القانون الدولي الآمر JUS-COGTNS.

ولم تقتصر هذه الدول على الاعراب عن موقفها المندد بل عمدت في اطار مجلس الامن من خلال ممثليها وهي (اثيوبيا، زائير، كوت ديفوار) على رفض العدوان والمطالبة بسحب العراق جميع قواته من الكويت فورا ودون قيد أو شرط الى المواقع التي كانت تتواجد فيها في فاتح أغسطس ١٩٩٠.

وقد حددت افريقيا موقفها هذا خلال اجتماع المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي بالقاهرة تحت شعار السلام والتكامل والتنمية بمشاركة خمس عشرة دولة افريقية. وهي مناسبة أخرى عبرت فيها القارة السمراء عن وجوب مراعاة مبادىء حسن الجوار وعدم محاولة تغيير النظام الداخلي بالقوة واحترام سيادة الدول الاعضاء واستقلالها والاحجام عن استعمال القوة أو التهديد باستخدامها ضد وحدة أراضي بلد آخر واستقلاله.

٢) لقد أحدثت أزمة الخليج نكسة أخرى في طريق التضامن العربي الافريقي وعطلت مسيرة التعاون الانمائي بين العرب والافارقة ويخشى أن تستفيد اسرائيل من هذه الوضعية لتوسع دائرة حضورها في القارة، وذلك ضد المصالح الحيوية للعرب والافارقة. ويكفي أن نشير الى أن تغلغل اسرائيل في القرن الافريقي وتحديدا في اثيوبيا مؤشر لا يبعث على الاطمئنان. ان استقدام الفلاشة الاثيوبيين الى فلسطين، بعد تهجير اليهود السوفيات اليها خطر محقق على القضية العربية الاولى، ونكسة تعادل النكسات الاولى. كما ان استئجار جزر واقعة في ارتريا التي ترزح تحت الحكم الاثيوبي من طرف اسرائيل هي عملية لاحكام الطوق على البحر الاحمر وتهديد لعروبته، وبالتالي تهديد للامن العربي.

لقد آن الاوان لأن يبادر العرب الى صياغة استراتيجية متكاملة تهتم بقلب الصراع بقدر ما تهتم ايضا بجوانبه، وافريقيا حلقة تواصل وتعاون وورقة لا غنى عنها للعرب لضمان مصالحهم المشروعة والذود عن حياضهم..

فمتى تنقشع سحب الخليج الداكنة لينصرف العرب والافارقة وجميع الاقطار المحبة للسلم والوئام الى اعادة بناء علاقات متوازنة ومتكافئة؟

الرد الصارم على الارهاب

بقلم: علي الدجاني

تندفع اسرائيل في طريق غطرسة مجنونة تفجر بها عنفا شديدا ضد عرب فلسطين والقضية الفلسطينية وتندفع بلا تحفظ لتكثيف قواتها العسكرية والامنية وبصورة خاصة في مدينة القدس لرصد الانتفاضة العربية وكتم انفاسها. لكن لها فتيان الشهادة يتصدون لها. الذين يقارعون البغي والارهاب بشباب الجهاد المخضب بالزكي من الدماء.

وهكذا يتفاقم الغضب الاسرائيلي متصاعدا من الانتفاضة العربية ومن الادانة في مجلس الامن الدولي وحاليا من مصرع الارهابي كاهانا كواحد من اكبر رموز العنصرية الصهيونية في اسرائيل وتوابعها. ولئن كانت اسرائيل تشجب كاهانا جهرا الا انها كانت تؤيده سرا وتموله خفية، وتسلح عصابته علنا ولهذا راحت تتخذ من خسارتها به سببا كبيرا مباشرا لتكثيف ممارساتها الضارية وللتشدد في عنادها لاحباط مبادرات السلام ثم اصرارها على التهديد بالافناء وتشديد القبضة على فلسطين ولتمكين الصرح الصهيوني من التوسع والامتداد في النماء.

وجاء مصرع رمز العنصرية الصهيونية والارهاب ليعري زيف البريق الخادع الذي يشيعه الاعلام الاسرائيلي المضلل بان اسرائيل لا تقمع شعبا ولا تسحق شعبا وان جنودها لا يطلقون النار للقتل بل دفاعا عن النفس واسكاتا لاضطرابات لا تمت للسلام بصلة بل غايتها بث الكراهية ضد اسرائيل في الاقطار العربية والاسلامية التي تهدد برفع راية الجهاد، وبهذا يكون مصرع كاهانا قد اضاف بعداً شرسا آخر للغطرسة المجنونة ومزق ما بقي من الاقنعة التي تتستر بها اسرائيل على سياستها الارهابية واحتضانها للارهابيين ولا تعوزنا او غيرنا من الشعوب المحبة للسلام الشواهد عن سابقاتها في رعاية وتمجيد القتلة والارهابيين.

واذا كنا نذكر ببعضها فمن اجل الحيطة من تدابير المكر الاسرائيلي - الصهيوني واليقظة من الاعمال العدوانية التي توقد نار الحروب لتكون اسرائيل هي الرابحة الاولى.

وكان آخر ما اقترفه كاهانا قبل مصرعه التهديد الذي صدر عن حزبه بقتل عبد الوهاب دراوشة النائب العربي في مجلس الكنيست بتهمة خيانة اسرائيل بسبب شجبه المذبحة في الحرم الشريف ودعوته للجنود الاسرائيليين للامتناع عن الخدمة العسكرية في الاراضي العربية المحتلة وعن التورط في اعمال القتل والترويع والتجويع والتدمير التي تحبط التعايش السلمي بين العرب واليهود وتهزم مساعي السلام بينهم.

لقد بكى الظلام في المجتمع الاسرائيلي على حبيبهم الاثير ورفعوا شأنه بدفن جثته في تراب القدس الطهور الذي تدنس بعنصريته القذرة وشارك في تشييع جنازته الوزراء والنواب وجنرالات الجيش وجموع كبيرة من عصابة «كاخ» وحليفتها «غوش ايمونيم» الذين توعدوا العرب بانتقام دموي وطالبوا بتخليد ذكراه كبطل ارهاب مثلما خلدوا من قبل ذكرى الارهابي ابراهام اشتيرن زعيم العصابة المسماة باسمه الذي اعدمته حكومة الانتداب البريطاني عام ١٩٤٤ لشنقه ثلاثة جنود بريطانيين ودس المتفجرات في اجسادهم للعلقة لقتل المزيد منهم.

وكان الارهابي اشتيرن شريكا لمناحيم بيغن في تدبير وتنفيذ مذبحة دير ياسين وشريكا لشامير رئيس الوزراء في اغتيال الوسيط الدولي الكونت برنادوت عام ١٩٤٨ وقد وصفه بن غوريون بعد قيام الكيان الاسرائيلي بانه، أي اشتيرن، من الم واعظم الشخصيات اليهودية في زمانه وتم اصدار طوابع بريدية تحمل صورته تخليدا لذكراه الدموية.

وقد مجد بن غوريون القاتلين الارهابيين الياهو بتزوري والياهو حكيم اليهوديين المصريين الذين اغتالا الوزير البريطاني المقيم في القاهرة اللورد موين عام ١٩٤٤ وقضت المحاكم المصرية عليهما بالموت شنقا اذ وصفهما ببطلين يهوديين لامعين وبارزين.

ويحفل سجل حياة كاهانا بسوابق اجرامية كثيرة داخل امريكا. فقد حكم عليه في عام ١٩٧١ بالسجن خمس سنوات لادانته بصنع القنابل وأدين اكثر من مرة بتهمة التحرش بالدبلوماسيين العرب والسوفييت في هيئة الامم المتحدة، ونسبت اليه ولعصابته تهمة ضرب المكافح العربي الدكتور محمد مهدي رئيس رابطة العمل للدفاع عن القضية العربية في شهر مايو (ايار) ١٩٧٤ في نيويورك بقضيب حديدي شج رأسه وتسبب في نقله للعلاج مدة طويلة ولكن الحادث سجل يومها ضد مجهول.

وما تزال الذاكرة العربية تختزن حادث تصدي عصبة الدفاع عن اليهود في نيويورك بزعامة كاهانا لزيارة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية (ورئيس دولة فلسطين حاليا) للامم المتحدة يوم ١٩٧٤/١١/١٣ لالقاء كلمة فلسطين فيها فقد هددته العصابة بالقتل مما اضطر الامانة العامة للمنظمة الدولية لنقله بطائرة مروحية وحمايته بحراسة متشددة لم يسبق لها مثيل.

وانتقل كهانا الى فلسطين المحتلة حيث صار عضوا في مجلس الكنيست واستغل الحصانة البرلمانية لتهديد العرب قولا وعملا في المدن والقرى والتشدد في استفزاز الاسرائيليين للتنكيل بهم أو اجبارهم على الرحيل وكان قد اتخذ من مدينة الخليل مقرا له بمعية رصيفة الارهابي الآخر موشه ليفنغر زعيم عصابة غوش ايمونيم واستطاعا تهويد مدينة الخليل العربية الاسلامية واحتلال الحرم الابراهيمي الشريف احتلالا كليا.

ويقف كنظراء لكاهانا في الجانب الرسمي الاسرائيلي ارهابيون كثيرون من ابرزهم اريل شارون وزير الاسكان الذي وقعت في بيروت اثناء عمله كوزير للدفاع عام ١٩٨٢ مذبحة صبرا وشاتيلا الدموية.

والرابطة بين المسؤولين في الحكم وبين زعماء العصابات الارهابية رابطة عضوية متماسكة وليس بينهم الا من مارس الحوار مع العرب بالدم وحال دون السلام، ولا يرون حوارا آخر للسلام الا حوار القوة والدم والتجاهل الكلي للاحاسيس العربية او لحمية الشباب العربي بأن لا يكون شعبهم ضحية الغدر والقتل او ما يقدمون من النماذج البطولية ضد الارهاب التي يمثلها الشاب الفلسطيني عامر سعيد او الشاب المصري الاصل سيد نصير الذي قضى على رمز العنصرية في نيويورك، ولقد ضرب الاثنان مثلا متكررا عن المقت والكره العربي للارهاب وعن الاستعداد التلقائي للاقتصاص من الارهابيين وكان قد سبقهما في مثل هذا الانفعال المصمم الشاب المقدسي سامي الانصاري ابان ثورة فلسطين عام ١٩٣٦ عندما كان طالبا روعه ما كان يشهد من اعمال التنكيل بابناء شعبه فاقتص لذلك بالتضحية بحياته ونال لقب فتى الشهداء، ولكن الاسرائيليين لا يفهمون العبر والدروس ولا يرون في مرآة الصراع سوى ارهابهم العنصري الفتاك.

وحين يرتكب الصهاينة الجرائم بحق الانسان العربي لحساب المطامع الاسرائيلية وتمعن السلطات الاسرائيلية في القسوة فان زعامتها لا تلتفت الى الحقيقة الازلية بأن الاقدار تأخذ حكمها وان احساس الفرد العربي باهانة امته يدفعه الى الانتقام الشخصي والاقتصاص ممن يهينون شعبه وهذا هو تاريخ النضال في فلسطين حافل بالابطال الذين يخرجون من رحم الصمت للاقتصاص من مستعمر باغ او ارهابي صهيوني محترف.

ففي اثناء ثورة فلسطين في عام ١٩٣٦ برز ضابط اسمه سكرست صال وجال بوحشية مريعة واعدم الكثيرين دون تمييز بين كبير او صغير او عابر سبيل او ملتزم لبيته او مكان عمله ولم يرأف بأحد، وكان من ضحاياه المعروفين سماحة الشيخ حسام الدين جاد الله وامين التميمي والشيخ سعد الدين الخطيب والاستاذ الشاعر جلال زريق والدكتور عبد الله المغربي والشاب الثائر عبد القادر الحسيني الذي كان قد تخرج توا من الجامعة الامريكية في القاهرة والصحافي صبحي قطينة وافراد كثيرون كان يباغتهم بالضرب والهجوم عليهم في كل وأي مكان ولم تنفع في ردعه أي شكوى او احتجاج الى ان تصدى له الفتى الرياضي سامي الانصاري واصابه بطلقات مسدس في عموده الفقري لم ترده قتيلا بل صيرته مشلولاً لآخر حياته واطلق مرافق الضابط النار على سامي واصابه في صدره اصابة خطرة وحين استرد وعيه في المستشفى وجاء اهله واصدقاؤه لوداعه الوداع الاخير قال لهم القول الموثق: «لا تحزنوا فقد قمت بواجبي». واسلم الروح شهيدا مستحقا لقب فتى الشهداء، بعد ان اراح البلاد والعباد من وحش كاسر.

ودائما ما ينبري من خلال الضيق والمظالم والاذلال بطل صامت يمحو الاهانة عن ابناء قومه ويثبت لغلاة الصهاينة ان القتل انفى للقتل وان لا حياة اغلى من حياة ولا دم اثمن من دم ولا أرض أحب من ارض الوطن.

وكل يوم يمضي لا تغيير فيه اسرائيل فهما حقيقيا لوطنية الانسان العربي والتزامه بشرفه وعقيدته ووطنه. وكل يوم يمضي لا يعير فيه مؤيدو اسرائيل اهتماما صادقا بالقضية العربية في فلسطين سيحمل معه حوادث مفاجئة للاقتصاص من البغاة وحماة الارهاب.

لقد اصيبت اسرائيل بلوثة جنون وغطرسة محمومة لفقدها رمزاً كبيرا من رموز ارهابها فتمادت في الجور والبطش بدل ان ترتدع وتفيء للحق ووئام السلام وهذي هي تشهد الانتفاضة تتواصل للتعبير عن هذا الحق وعن الاصرار على ان الخلاص من الظلم لا يتحقق الا بعد حالكات الايام.

والله تعالى نصير الحق ونصير من ينتصر للحق.

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾

الإسراء/ صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.١٨	٦.٤٠	١٢.٠٩	٣.١٦	٥.٣٨	٧.٠٨
المدينة المنورة	٥.٢٢	٦.٤٧	١٢.١٠	٣.١٢	٥.٢٤	٧.٠٤
القدس الشريف	٤.٥٤	٦.١٩	١١.٢٩	٢.١٨	٤.٣٨	٥.٥٨
الرياض	٤.٥٤	٦.١٩	١١.٤١	٢.٤٣	٥.٠٥	٦.٣٥
القاهرة	٥.٠٠	٦.٣١	١١.٤٣	٢.٣٥	٤.٥٥	٦.١٧
الخرطوم	٤.٣٦	٦.٠٦	١١.٣٨	٢.٥١	٥.٢٠	٦.٢٩
الرباط	٥.٣٩	٧.١٠	١٢.٢١	٣.٠٠	٥.٢٣	٦.٥٣
تونس	٥.٤٠	٧.١٢	١٢.١٥	٢.٤٥	٥.٠٦	٦.٣٥
الكويت	٤.٥٩	٦.٣٣	١١.٣٦	٢.٣٠	٤.٤٩	٦.١١
ابوظبي	٥.٣١	٦.٥١	١٢.١٨	٣.٢١	٥.٣٥	٧.٠٥
المنامة	٤.٤٨	٦.١٨	١١.٣٣	٢.٢٩	٤.٤٩	٦.١٨
الدوحة	٤.٣١	٦.٠١	١١.٢٦	٢.٢٨	٤.٤٥	٦.١٥
مسقط	٥.١٠	٦.٣٠	١١.٥٩	٣.٠٦	٥.٢٣	٦.٤٨
صنعاء	٤.٥٩	٦.٠٩	١٢.٠٢	٣.٠٢	٥.٣٥	٦.٣٥
عمان	٤.٥٠	٦.١٦	١١.٢٤	٢.١٣	٤.٣١	٥.٥٨
بغداد	٥.١٣	٦.٤٣	١١.٥٦	٢.٢٩	٤.٥٩	٦.١٩
اسطمبول	٦.٣٠	٨.٠٦	١٢.٥٤	٣.٢٠	٥.٤٠	٧.١١
نيقوسيا	٥.٠٥	٦.٣٣	١١.٣٦	٢.١٨	٤.٣٧	٦.٠١
اثينا	٥.٤٧	٧.١٩	١٢.١٥	٢.٤٩	٥.٠٩	٦.٣٦
لندن	٥.٤٠	٧.٤٠	١١.٥٠	٢.٠٠	٣.٥٨	٥.٥١
باريس	٦.٣٢	٨.١٩	١٢.٤١	٢.٤٠	٥.٠١	٦.٤١
روما	٥.٣٧	٧.١٥	١٢.٠٠	٢.٣٣	٤.٤٣	٦.١٦
بروكسل	٦.٣٠	٨.١٩	١٢.٣٢	٢.٢٤	٤.٤٤	٦.٢٧
مدريد	٦.٤٠	٨.١٥	١.٠٥	٣.٣٣	٥.٥٢	٧.٢٢
جنيف	٦.٠٩	٧.٥٤	١٢.٢٥	٢.٣٥	٥.٥٥	٦.٣٤
فيينا	٥.٣٤	٧.٢٠	١١.٤٤	١.٤٧	٤.٠٧	٥.٤٧
برلين	٦.٠٠	٧.٥٠	١١.٥٦	١.٤١	٤.٠١	٥.٤٥
فرانكفورت	٦.١٠	٧.٥٨	١٢.١٥	٢.١٠	٤.٣٠	٦.١٢
ميونخ	٥.٥٣	٧.٣٩	١٢.٠٤	٢.٠٦	٤.٣٦	٦.٠٦
ستوكهولم	٦.١٢	٨.١٢	١١.٣٨	١٢.٤٧	٣.٠٢	٤.٥٥
كوبنهاجن	٦.١٦	٨.١٠	١٢.٠٠	١.٢٩	٣.٤٨	٥.٣٦
لوس انجليس	٥.١٠	٦.٣٨	١١.٤٣	٢.٢٧	٤.٤٧	٦.٠٩
امستردام	٦.٣٣	٨.٢٤	١٢.٣٠	٢.١٦	٤.٣٥	٦.٢٠
زيوريخ	٦.٠٣	٨.٤٨	١٢.١٦	٢.٢١	٤.٤١	٦.٢١
نيويورك	٥.٢١	٦.٥٧	١١.٤٦	٢.١٣	٤.٣٢	٦.٠٣
واشنطن	٥.٣١	٧.٠٥	١١.٥٨	٢.٣٠	٤.٥٠	٦.١٨
شيكاجو	٥.١٧	٦.٥٥	١١.٤٠	٢.٠٤	٤.٢٤	٥.٥٦
هيوستن	٥.٣٣	٦.٥٧	١٢.١١	٣.٠٤	٥.٢٤	٦.٤٣
مونتريال	٥.٣٨	٧.٢٢	١٢.٥٦	٢.٠٧	٤.٢٨	٦.٠٦

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة والمنزل الصالح من الجنة آمين.

صور وخواطر

للشيخ علي الطنطاوي:

الفتح الإسلامي

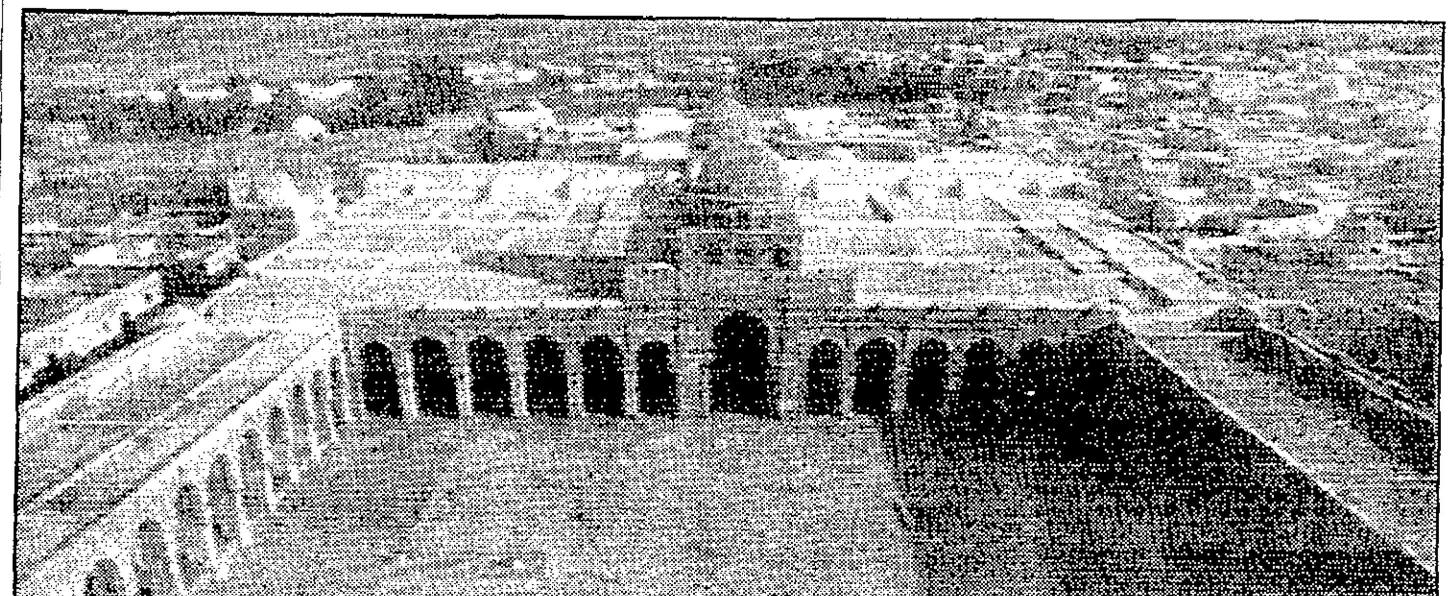
نشرت سنة ١٩٣٦

«الفتح الاسلامي» اكبر لغز من الغاز العبقرية، وأروع احجية من احاجي النبوغ. واجل مظهر من مظاهر العظمة في تاريخ البشر. ولقد مرت عليه الى اليوم قرون طويلة، واعصار مديدة، ارتقى فيها فن الحرب، وتقدم فيها البشر أشواطاً في كل ميدان من ميادين الحضارة، وغاص المؤرخون في اعماق الحوادث التاريخية، فكشفوا اسرارها وعرفوا اسبابها، فبدت لهم هينة ضئيلة، بعد ان كانوا يرونها لغزاً لا يحل، ولكنهم لم يستطيعوا ان يكشفوا سر الفتوحات الاسلامية ولم يدركوا كنهها. وستمر قرون اخرى واعصار قبل ان يكشف ذلك السر، وقبل ان يرى تاريخ البشر حادثاً أعجب واعظم من «الفتح الاسلامي».

ان الحوادث العظيمة في التاريخ على اختلاف مظاهرها وتنوع اشكالها، لا تعدو ان تكون واحدة من ثلاث: اما ان تكون عظمتها فيما أورثت الانسانية من حضارة وعمران، وما رفهت من عيش الناس، وما أفادتهم من رغد ونعمة وترف، وإما ان تكون هذه العظمة فيما خدمت به العقل البشري، وامدته بأسباب القوة والنضج، ورفعت من تفكير الناس، وادنتهم من المثل العليا التي يطمحون إليها، بما فتحت عليهم من أبواب الثقافة وسبل المعرفة، وإما ان تكون عظمة الحادث التاريخي في ذاته، وفيما ينطوي عليه من بطولة نادرة، وقدرة عجيبة، وجلال لا يعرفه التاريخ إلا قليلاً، أي أن العظمة إما ان تكون عظمة حضارة وعمران، أو علم وفكر، أو بطولة وحرب.

«والفتح الاسلامي» اعظم الحوادث التاريخية كلها، في أبواب العظمة كلها، لا يدانيه في ذلك حادث في تاريخ الشرق والغرب، القديم منه والحديث.

أما في الحروب فإن التاريخ يعرف كثيراً من الفاتحين، منذ عهد الاسكندر ومن قبل الاسكندر، الى عهد نابليون ومن بعد نابليون، ولكنه لم يعرف فتحاً أوسع ولا أسرع من «الفتح الاسلامي» الذي امتد في اثني عشر عاماً فقط من طرابلس الغرب الى آخر بلاد العجم، وحاز مصر وسورية وفارس كلها... على ان ميزة الفتح الاسلامي ليست في السعة والسرعة وحدهما، ولكن ميزته الكبرى انه فتح أبدي، فلم يعرف عن المسلمين انهم دخلوا بلاداً وخرجوا منها، (١) ذلك انهم لا يفتحون البلاد بسيوفهم شأن كل الفاتحين، ولكنهم يفتحون القلوب والعقول، بعدلهم وعلمهم، فلا تلبث البلاد المفتوحة ان تندمج بالمسلمين وتصبح أغير على الاسلام من المسلمين الفاتحين، بينما ترى البلاد التي فتحها غيرهم تبقى خاضعة لهم ما بقي السيف مصلتاً فوق رؤوس اهلها، فاذا احسوا من الفاتحين غرة، وآنسوا منهم ضعفاً وثبوا عليهم فطردوهم، وعادوا الى ما كانوا عليه، حتى ان اميركا على رغم انها كانت خالية إلا من قبائل لا شأن لها، وليس فيها دين يناوئ ديناً، او عادات تصادم عادات، وعلى رغم ان اهلها الذين استعمروها انجليز كالانجليز الحاكمين، فانهم وثبوا عليهم وحاربوهم حتى نالوا استقلالهم، ولا تجد اليوم اميركياً واحداً يريد الانضمام الى انجلترا (الأم الكبرى)، بينما تجد كل مسلم في الصين أو الهند أو جاوا أو القسطنطينية - كل مسلم صحيح - يتحسر على الوحدة الاسلامية - ويسعى اليها - ولا يقبل بها بديلاً، على رغم ما أحدثوا لهم من كذبة القوميات وبدعة الوطنيات، وما اقاموا بين الاخوان من سدود، وما فصلوا به بينهم من حدود، وما مر على هذه التفرقة من سنين واعوام. ذلك لأن «الفتح الاسلامي» فتح أبدي مستقر في القلوب لا تقوى قوة بشرية على انتزاعه، وهذه هي ميزته التي امتاز بها على كل فتح في التاريخ.



في غضون خمسين عاما فقط بعد هجرة المصطفى عليه السلام وصلت جيوش الفتح الاسلامي الى القيروان وانشات فيها عاصمة جديدة للاسلام

أما في العلم والثقافة، فقد كان «الفتح الاسلامي» أكبر حادث علمي، لانه حمل الى البلاد التي فتحها علم السماء والارض، فحرر عقولها بالتوحيد، واعتقها من عبودية الاحجار والاشجار، والنيران والاخشاب، والقسس والاشراف. ثم وضع في ايديها القران الذي يامر بالتفكر في خلق السموات والارض، ويحفز الى البحث والنظر والاستدلال، والسنة التي ترغب في العلم وتدعو اليه، وتجعل طلبه فريضة على كل مسلم، وكان الفاتحون انفسهم علماء فما ان فرغوا من الحروب حتى وضعوا السيف وحملوا القلم، وألقوا الدروع واخذوا الكتب، وجلسوا في المساجد (والمساجد برلمانات المسلمين وجامعاتهم العلمية) يدرسون ويقرئون ويبحثون، فكان من تلاميذهم المفسرون والمحدثون، والفقهاء والاصوليون، والأدباء والنحويون، والقصاص والمؤرخون، والفلاسفة والباحثون، والأطباء والفلكيون، أولئك الذين تصدروا بعد التدريس في جامعات الشرق، وجامعات الاندلس، فجلس بين أيديهم البابوات، والملوك ملوك أوروبا، وكانوا اساتذة العالم الحديث.

فكان من ثمرة الفتح ان هذه البلاد الاعجمية - التي كانت تئن في ظلام الجهل والظلم - لم تلبث ان ظهر منها علماء فحول، كان لهم الفضل على العقل البشري، ولاتزال اسماؤها خالدة، تضيء في جبين الدهر.

ومن لعمري ينسى البخاري والطبري والاصبهاني والهمداني والشيرازي والسرخسي والمروزي والرازي والخوارزمي والنيسابوري والقزويني والدينوري والسيراقي والجرجاني والنسائي وغيرهم وغيرهم ممن لا يحصيهم عد؟ ألا يشعر كل مسلم بأن هؤلاء و أمثالهم هم علماء الملة واعلامها؟ ألا نحل كتاب البخاري اسمى محل من نفوسنا، ونتخذه حجة بيننا وبين الله؟ ألا يؤلف هؤلاء العلماء صلة من أوثق الصلات بيننا وبين فارس لا يستطيع ان يفصم عراها مائة حكومة من مثل الحكومة الحاضرة، التي تستن في فارس سنة (هذا الآخر...) في تركيا.

هذا هو فضل الفتح علينا وعلى الاجيال الآتية، اما فضله على العقل البشري فحسبك ان تعلم انه لولا الفتح الاسلامي، ولولا علماء المسلمين وفلاسفتهم لم يكن عقل القرن العشرين.

أما في الحضارة والعمران، فللفتح الاسلامي أكبر الاثر في نشر الحضارة وتوطيد العمران، والعمران طبيعة في العربي المسلم، فلم يمض على فتح المسلمين بلاد العراق إلا سنوات حتى أسسوا مدينتين كبيرتين كان لهما الفضل والمنة على الحركة العلمية والادبية في العالم كله.

فضلاً عن انهما كانتا قاعدتين حربيتين من اكبر القواعد الحربية، وما استقرت اقدامهم في البلاد حتى شرعوا في بناء المدن الكبيرة، والقصور العظيمة، وأنشاء أروع آثار البناء، حتى كانت بغداد وسر من رأى، وكانت دمشق من قبل، والقاهرة ومدن الاندلس من بعد، أعجوبة في فن العمران، وها إن أثراً صغيراً من آثار العرب - ليس باعظمها ولا اكبرها - لايزال الى اليوم محط ركاب الرحال من اهل العلم ورجال الادب، ولايزال مصدراً مالياً لحكومة من كبار حكومات أوروبية تعيش الى اليوم بفضل العرب، هي حكومة اسبانيا. ولقد حاول الانجليز على قوتهم وغناهم - في هذا العصر الذي تيسرت فيه اسباب كل شيء - ان ينشئوا مثل «الحمراء» فانشؤوا قصراً في سيدنهام يعد من اعظم المباني العصرية وأجملها، ولايزال دون الأصل بمراحل (٢) فكيف بمن بنى الأصل في ذلك العصر الغابر؟ وكيف لو بقيت «الزهراء» التي حيرت رسل الافرنج، أو بقي «التاج» في بغداد، أو «دار الشجرة» التي أدهشت وفود الروم؟

* * *

إنه ما من شك لدى المنصفين من المؤرخين، أنه لولا قيام الحضارة الاسلامية في القرون الوسطى (٣) وازدهارها في الشرق حين كانت أمم الغرب في ظلمات بعضها فوق بعض، لم تقم الحضارة الحاضرة، ولم يتمتع البشر اليوم بثمراتها.

فالفتح الاسلامي اذن أعظم حادث في البطولة والفكر والعمران. وهو لغز غامض حير نابليون (نابغة العصر الحديث في فن الحرب) وحير المؤرخين كلهم. ذلك ان العرب على ما امتازوا به من الكرم والشجاعة والوفاء والعزة والاباء، كانوا في جاهليتهم بداة متفرقين، وجاهليين وثنيين، منقسمين على انفسهم، مختلفين فيما بينهم، لا يعرفون إلا جامعة القبيلة، ووحدة العشيرة، فاذا فخروا فبها يفخرون، وان دافعوا فعنها يدافعون... اذا وجد العربي من القبيلة قافلة من غير قبيلته، كان في حل من انتهاب مالها، وقتل رجالها، لا حكومة تنظم أمورهم، ولا دين يردعهم، الا ديناً مضحكاً سخيفاً، دين من يتخذ رباً من التمر، فاذا جاع اكله، كما (اكلت حنيفة ربها...)، أو من ينحت من الصخر صنماً ثم يعكف عليه عابداً داعياً، أو من يعبد الشجر والحجر. وكانوا يخشون كسرى، ويرهبون قيصر، وكان ملوكهم في الحيرة والشام تبعاً للفرس والروم وجنداً لهما، يضربون بعضهم ببعض، لينهبوا هم بالغنم ويعود العرب بالغرم، وكان اتحاد قبيلتين لثنتين كبكر وتغلب في طاعة كليب، أو قيس والسكون في جيش قيس بن معدي كرب حادثاً عجيباً يكسب صاحبه فخر الأبد، وأمراً نادراً يلبث حديث الناس اياماً وليالي... فكيف يتحد العرب كلهم، عدنانيهم وقحطانيهم ويسيرون في صف واحد، يقدمهم رجل واحد، حتى يولجهوا جيوش كسرى وقيصر التي يهابونها ويرهبونها، ثم يضربونها الضربة القاصمة للظهر، فاذا انجلى غبار المعركة نظرت فاذا المعجزة قد ظهرت على اتمها، واذا الارض قد بدلت غير الارض، واذا فارس الوثنية، وسورية النصرانية، ومصر الرومانية، قد محيت كلها محواً، وقامت مكانها أمم إسلامية في فارس وسورية ومصر، كأنما هي لاخلاصها للعربية والاسلام لم تكن يوماً من الايام على غير الاسلام؟

أكان هذا الانقلاب ما بين ليلة وضحاها... أكان هذا التبدل الذي تغلغل في صميم الامة العربية فغير كل شيء فيها وأنشأها إنشاء جديداً لأن رجلاً قام في مكة، يتلو كتاباً جاء به؟ أيقوى رجل مهما كان شأنه على مثل هذا العمل ويكون له في تاريخ العالم ومستقبل البشرية هذا التأثير؟

هذا هو اللغز الذي حير المؤرخين من الغربيين، ولم يعرفوا له حلاً معقولاً!

على حين ان الامر واضح والسبب ظاهر، ذلك ان هذا الامر لم يكن عمل رجل عظيم من عظماء الناس، ولكنه عمل الله جلت قدرته، اظهره على يد سيد أنبيائه وخاتم رسله، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ذلك ان «الفتح الاسلامي» معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم.

* * *

هذا وان من الخطأ ان نعد الفتح الاسلامي، مثل ما نعرفه من فتوح الامم المختلفة في الاعصار المتباينة، لان للفتح الاسلامي طبيعة خاصة به تجعله ممتازاً عن سائر الفتوح، وتنشئ له في التاريخ باباً خاصاً، ذلك ان كافة الفتوح انما كانت الغاية منها ضم البلاد المفتوحة الى املاك الفاتحين، والانتفاع بخيراتها ومواردها، لا نعرف فتحاً يخرج عن هذا المبدأ إلا الفتح الاسلامي، فلم تكن الغاية ضم البلدان الى الوطن الاسلامي، ولامتصاص دماء اهلها واموالهم، واستغلال مواردها الطبيعية وخيراتها، ولكن غايته نشر الدين الاسلامي والسعي لاعلاء كلمة الله، ولاذاعة هدي القرآن في الارض كلها، فكانوا كلما وطئوا لرضا عرضوا على حكومتها وشعبها الاسلام، فان قبلوا به واتبعوه ونطقوا بكلمة الشهادة انصرفوا عنهم وعدوهم اخوانهم لهم ما لهم وعليهم ما عليهم، لا فرق بين امير المؤمنين وآخر مسلم في اقصى الارض، كلهم سواء في الحقوق والواجبات، ولا فضل لاحد على احد الا بالتقوى. وان لم يقبلوا بالاسلام عرضوا عليهم الجزية، وهي اقل بكثير مما كانوا يدفعونه الى ملوكهم وامرائهم، وسموهم ذميين لهم ذمة المسلمين، واعطوهم الحرية في امور دينهم ودنياهم، وتعهدوا لهم بالأمن الداخلي والخارجي. وان أبوا ان يعطوا الجزية حاربوهم... ثم لم يكرهوا احداً على الاسلام لأن في صحة الاسلام وفوائده في الدنيا والآخرة ما يغني في الدعوة إليه عن السيف. وما (دين محمد دين السيف) كما يهتف العامة والجاهلون، ولكنه دين العقل والمنطق والعلم، والمسلمون عامة دعاة مرشدون، ولكنهم دعاة اقوياء يحملون القرآن بيد، والسيف بالأخرى، فمن قبل فما كانوا ليحاربوه، ومن أبى وحاربهم ابوه حتى يرجع الى الحق، ويجنح الى السلم.

ثم إن معاملة المسلمين للذميين، ووفاءهم بعهودهم، وصدق وعودهم وكرمهم وتسامحهم الذي شهد به الاصدقاء والاعداء، وصار اشهر من أن يذكر ما يؤكد طبيعة «الفتح الاسلامي» ويرفعه عن أن يقاس به فتح آخر!

وهذه هي التواريخ فاستقروها واحكموا!

الهوامش

(١) إلا الاندلس وما يلحق بها، وقد بقيت روح العرب المسلمين في الاندلس برغم نصرانيتها واسبانيتها، وبرغم ما حاربوها به من وسائل وحشية همجية - حتى ظهرت أخيراً على السنة كبار شعرائها، وأعاظم ساستها، واقرأ نبأ ذلك في (حاضر العالم الإسلامي).

(٢) حضارة العرب، لأسعد داغر، ص ٢٥٦.

(٣) المذهب الصحيح في القرون الوسطى هو ما ذهب إليه المؤرخ الألماني (شبنكلر) وغيره من ان هذا التقسيم إلى قرون قديمة ووسطى وحديثة - إن صح وقبل - فلا يطلق على غير اوروبية، ولا علاقة له بالشرق، لان لكل حضارة مميزات خاصة، ومن الخطأ الجسيم سحب صفات القرون الوسطى على الشرق المسلم الذي كان إلى ذلك العهد في ذروة الرقي.



الهندوس يحاولون هدم المسجد البابري

طائفية عمياء وابادة شاملة

بسبب الهجوم على المسجد البابري في الهند

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

لم يبلغ التوتر الطائفي في الهند بعد استقلالها خلال هذه الفترة الطويلة ما بلغه منذ ان رفعت قضية المسجد البابري ومولد راما رأسها، فان هذه القضية منذ ثلاث سنوات قد حولت الهند كلها ولاسيما الولايات الشمالية الى بركان للحروب والاضطرابات والصراعات الطائفية ذهب ضحيتها مئات من الشبان والشيوخ والولدان والنساء، ودمرت الوف من البيوت والمساكن وخربت كثير من القرى والمدن، واصبح جو الهند كلها كمادة متفجرة تسبب ادنى حادثة اشعال النار فيها. ذكرت ذلك نشرة «الرائد» الصادرة عن ندوة العلماء في الهند واوضحت «الرائد» انه منذ ان اعلنت منظمة «وشو هندو بريشد» المتطرفة بخطتها بصدد هدم المسجد البابري وبناء معبد «الاله» راما مكانه، وبدأ رئيس حزب «بهارتيه جنتا بارتي» المستر لال كرشن ايدواني بمسيرته بمعبد «سومنات» الى «أيوديا» صار الشعب الهندي باسره ولاسيما المسلمون وكأنهم يعيشون حياة ذعر وخوف، وان بعض الاضطرابات الطائفية التي حدثت اخيرا تزيدهم ذعراً وخوفاً. ففي ولاية غجرات حدث قبل هذه المرة اضطراب في هذه السنة ذهب ضحيته ٧٠ نسمة، والآن بمناسبة الاحتفال بموكب تنصيب الاوثان حدث الاضطراب الطائفي في أمكنة مختلفة، اندلعت نار الاضطراب الطائفي في ودودرا، اذ بدأ موكب قوي في عدد ٥٠,٠٠٠ شخص يصيح بهتافات معادية للمسلمين ادت الى قذف الاحجار، ثم الى الطعن بالسكاكين واطلاق الاسلحة النارية، واحرقت نحو ثمانين دكانا، وهلك سبعة اشخاص واصيب خمسون بالجروح عندما اطلق البوليس النار.

وفي «أنند» قذفت الاحجار على الموكب خلال اجتياز لمنطقة المسلمين «جونا دادر» واحرقت نحو خمسين دكانا باندفاع من عاطفة الثأر، واوقفت البوليس الاضطرابات في «بارا دولي» و«انكليسوار» بينما تمخض شجار في «سورت» عن هلاك شخص.

وقد رمى وزير الصحة «نالين بات» من حزب «بهارتيه جنتا بارتي» بتهمة تخطيط الاضطرابات.

ان احداث غجرات تؤكد ان حكومة جانتا دل وبهارتيه جنتا بارتي لا تختلف عن سابقتها في اثارة الطائفية بغية اكتساب اصوات الهندوس، وتطبيقاً لسياسة «فرق تسد».

وكذلك حدث اضطراب في «تريپلي كين» في قلب مدراس عاصمة ولاية تامل نادو الجنوبية اذ كانت مسيرة دينية للهندوس تمر بمسجد ، واطلق البوليس النار فقتل شخصان واصيب اخرون.

اشتد هياج الناس حينما بدأ المشاركون في المسيرة الدينية بتفجير المفرقعات النارية وضرب الطبول خارج المسجد، ويشعر شعب مدراس بان الحادث تعزيز للعصبية النامية بين الطائفتين، وسجلت حوادث الاشتباكات في هذه السنة أعلى وارفع نسبة من اي وقت مضى. فقد شهدت الولاية الاضطرابات في كوئمبيتور، واسيور و«دنديكل» و«ناجورا» وفي جميع هذه الحوادث اطلق البوليس الرصاص فقتل اشخاصا عديدين.

وتفيد الانباء أن الاضطرابات الطائفية قد اندلعت نيرانها في المناطق المختلفة من الهند، نتيجة المسيرات الدينية الهندوكية، ولاسيما المسيرة التي يقودها رئيس حزب بهارتيه جنتا بارتي، من معبد «سومنات» الى «أيودهيا» مروراً بمعظم مدن الهند.

الحرب الباردة في مهرجان برلين

باريس ـ ا ف ب: أكد منظمو مهرجان برلين الدولي للسينما ان هذا اللقاء الذي سيجري بين ١٥ و٢٦ فبراير (شباط) المقبل في برلين سيعرض نحو ٥٠ فيلماً حول الحرب الباردة التي اعلنت نهايتها في قمة مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا الاسبوع الماضي في باريس.

وذكر بيان صادر عن المهرجان، ان مكتبة السينما الالمانية تنظم هذه الجولة على افلام صورت في الشرق وفي الغرب بين العامين ١٩٤٨ و١٩٧٢. وستكون هذه الافلام إما دعائية سياسية أو خيالية تعكس الطابع غير القابل للتوفيق بين النظامين السياسيين والاقتصاديين اللذين تصارعا طوال نحو نصف قرن.

وسيجري التركيز في شكل خاص على الافلام التي صورت في الالمانيتين وكذلك على العديد من الافلام الامريكية والبريطانية التي تتطرق الى الحرب الباردة وتتناقض في شكل كبير مع الافلام التي صورت في تلك الفترة في الاتحاد السوفياتي وفي دول اوروبا الشرقية. وستضم المجموعة افلام تجسس وحب وخيال علمي أو خيال سياسي. والنوعان الاخيران استوحيا في شكل كبير من الحرب الباردة وفي دورتيه السابقتين نظم مهرجان برلين تظاهرة «اوروبا ١٩٣٩» و«عام ١٩٤٥» وهو ينهي مع عرضه لافلام الحرب الباردة جولته الثلاثية على المراحل الاساسية التي شهدها التاريخ المعاصر وخصوصاً في اوروبا.

لحن بليغ الاول لوردة بعد براءته

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

استقبل الوسط الفني المصري والعربي نبأ براءة الفنان بليغ حمدي من التهمة المنسوبة اليه بارتياح بعد ان ظلت قضيته معلقة خمس سنوات تغيب خلالها عن مصر.

وكان بليغ قد امضى الليلة السابقة للمحاكمة في منزل الفنان المنتج سمير خفاجة تحت حراسة مشددة من مجموعة من العاملين في خدمة الحراسة الخاصة في منزل خفاجة لمنع الفضوليين من الدخول.

واعلن المنتج الموسيقي محسن جابر انه يحتفظ بتسجيلات للحن اغنية «بتودعك» التي لحنها بليغ قبل ست سنوات للفنانة وردة واجرى بروفاتها بين اثينا وقبرص ولندن. وأضاف ان بليغ سيعد لحنا جديدا للفنانة وردة في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وحول ردود فعل الوسط الفني اكد الموسيقار احمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين ان ما كان يهمه في المقام الاول هو نقاء صفحة الفن واعضاء النقابة وكانت الثقة كبيرة في القضاء المصري وعدالته.

ووصف الموسيقار صلاح عرام وكيل النقابة بليغ حمدي بانه علامة في الموسيقى الحديثة في مصر والعالم العربي وان الافراج عنه هو احسن خبر يختتم به عام ١٩٩٠ في الوسط الفني.

وقال الشاعر الغنائي سمير الطائر ان بليغ لحن العديد من الاغاني التي تركت بصمات واضحة وانه بذلك يمثل قيمة فنية كبيرة لجماهيره التي ارتبط معهم باحداث كثيرة وله رصيد كبير في قلوبهم وكان لخبر براءته صدى رائعاً على صعيد الوسط الفني والجماهيري.

حقوق الطفل بين النظرية والتطبيق

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تشارك عدد من المتخصصات والمحاضرات في ندوة تنظمها مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض عند الساعة السادسة من مساء الاثنين المقبل عن حقوق الطفل بين النظرية والتطبيق التي سترعاها الاميرة حصة الشعلان حرم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي وتشارك في هذه الندوة كل من: الدكتورة اميرة حسين بدوي حرم وزير البترول ورئيسة قسم العناية الخاصة للاطفال في مستشفى الولادة والاطفال في الرياض التي ستناقش دور حقوق الطفل في الرعاية الصحية. وطرفة الحلوة، المحاضرة في كلية التربية للبنات ـ الاقسام الادبية ـ التي ستتحدث عن (اهتمام الاسلام بتربية النشء من خلال النقول الشرعية).

اما هدى العميل المحاضرة في قسم رياض الاطفال في جامعة الملك سعود فستتطرق الى موضوع الطفل في النظريات التربوية، وتناقش الدكتورة انشراح دسوقي الاستاذ المساعد في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات موضوع حقوق الطفل في الصحة النفسية وستكون الدعوة عامة لجميع السيدات في مقر المكتبة...

مهرجان القدس للمسرح الفلسطيني

القدس المحتلة ـ ا ف ب: احتفل بعد ظهر الثلاثاء في المركز الثقافي الفلسطيني في شرقي القدس بافتتاح مهرجان القدس الاول للمسرح الفلسطيني الذي تشرف عليه رابطة المسرحيين الفلسطينيين والذي ستستمر اعماله حتى العشرين من الشهر المقبل.



«جيل السلاح» في نيكاراجوا

كما في لبنان كذلك في نيكاراجوا. فقد شب الجيل الجديد على دوي الرصاص والقنابل في الحرب الطويلة التي نشبت بين الحكومة والثوار في نيكاراجوا. الصورة اعلاه تظهر بوضوح شغف الاطفال بالسلاح الذين حملوا ما تيسر لهم منه بعد العثور على كمية من مختلف أنواع الاسلحة في حفرة قرب ماناجوا عاصمة نيكاراجوا.
«رويتر»

عرب وعجم



عباس غزاوي

عاطف سالم

صوفيا لورين

● **عباس فائق غزاوي**، سفير المملكة العربية السعودية في بون، حضر الحفلة التي اقامها النادي الالماني ـ العربي في مدينة بريمن، في دار ممثلية هذه الولاية في العاصمة الالمانية، والقى كلمة باسم السفراء العرب تحدث فيها عن ازمة الخليج والغزو العراقي للكويت.

● **سعود بن سليمان النبهاني**، سفير سلطنة عمان في بون، اقام حفلة استقبال في العاصمة الالمانية بمناسبة العيد الوطني العشرين لسلطنة عمان.

● **سليمان حداد** السفير السوري لدى المانيا **ويورجن مولمان** رئيس جمعية الصداقة العربية الالمانية ووزير التربية والعلوم الالماني، وجها الدعوة لحضور حفل افتتاح معرض «الصناعات التقليدية السورية» في بون.

● **سمير سيف** يبدأ قريبا تصوير فيلم «مسجل خطر» الذي كتبه **وحيد حامد** ويلعب بطولته **عادل امام**.. وهذا هو اللقاء السادس بين سمير وعادل.

● **عاطف سالم** المخرج المصري تمكن من الحصول على اشرطة سينمائية من لرشيف الفيلم البريطاني تتناول بعض وقائع التاريخ المصري خلال الاربعينات، وسيستغل تلك الوقائع المصورة في فيلمه الجديد «دموع صاحبة الجلالة».

● **الدكتور صلاح الدين عيد**، عميد كلية الطب في جامعة عين شمس عاد الى القاهرة بعد زيارة للولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في مؤتمر الاورام وتأثير الكيمياء الحيوية ودورها في التشخيص المبكر للأورام الذي عقد في جامعة سان انطونيو في ولاية تكساس الامريكية.

● **الدكتور رمزي الشاعر** نائب رئيس جامعة عين شمس لشؤون التعليم والطلاب سافر الى الاتحاد السوفياتي لزيارة جامعة طشقند وذلك لبحث تنفيذ اتفاقية التعاون الثقافي بين جامعة عين شمس وجامعة طشقند في مجال تبادل الاساتذة والنشاطات العلمية والثقافية.

● **اللواء صالح طاهر فاضل** مدير شرطة منطقة مكة المكرمة تلقى التهاني بمناسبة صدور الامر الملكي بمنحه وسام الملك عبد العزيز.

● **منير زيدان** رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت اسبوعا.

● الشعراء **عبد الله الخشرمي واحمد عائل فقيه وحسن حباب الحازمي** اشتركوا في الامسية الشعرية التي نظمها النادي الادبي في جيزان في قاعة المحاضرات في المركز الرياضي مساء امس.

● **صوفيا لورين** النجمة الايطالية العالمية تصل الى لندن في منتصف شهر فبراير (شباط) المقبل في زيارة خاصة.

● **سلوى خطاب** الممثلة المصرية تستعد لبطولة مسرحية «شهر زاد» التي يخرجها **جميل راتب** والذي سبق له ان اخرج مسرحية «الاستاذ» منذ عشر سنوات.

● **روبرت هاردي** الممثل البريطاني غادر الى استراليا ليلعب دوراً بارزاً في فيلم من انتاج استرالي ـ نيوزيلندي مشترك.

مواليد

● **محمود حسن لعوته** المحرر الصحافي في ادارة العلاقات العامة بالاتصالات في المنطقة الغربية في جدة رزق وحرمه **عوضية الشيخ محمود** بمولودة سمياها **مودة**.

● **صالح محمد معجب الزهراني** المدرس بمدرسة الامير نايف المتوسطة في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه **نايف**.

● **عبد العاطي السعداوي** الموظف في البنك الاهلي التجاري في جدة رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه **عبد الله**.

● **عبد الله حسين ميرة** الطالب في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران رزق وحرمه بمولود سمياه **حسن** انضم الى شقيقه **حسين**.

● **عدنان شحات سروجي** مدير ادارة شركة روك رزق وحرمه بمولود سمياه **سامر** انضم الى شقيقته **سارة**.

افراح

● **د. صبري السعيد عميرة** في الشركة السعودية للتوريدات في المنطقة الشرقية احتفل بعقد قرانه والدكتورة **شريفة شوقي عبد الحليم** في احد فنادق المنطقة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● **صبحي سلامة شيحة** من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع في ابها احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بخطبته للآنسة **سلوى محمد الفوال** في مدينة طنطا.

● الزميل **عماد عبد الله عبد الدائم** المحرر في الزميلة «الرياضية»، احتفل بزفافه الى كريمة الشيخ **يوسف سعداوي** وذلك في فندق الدار البيضاء في مدينة جدة.

وفيات

محمد الطيب التونسي

انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة الفريق المتقاعد محمد الطيب التونسي مدير الامن العام السابق في المملكة العربية السعودية اثر نوبة قلبية مفاجئة، وقد ووري جثمانه في بقيع الغرقد بالمدينة المنورة، ويتقبل آل التونسي وأولاد الفقيد، يزيد ووليد وعميد، العزاء في منزل الفقيد بجدة، غرب سوق المساعدية.

احمد رفقي

● توفي في مدينة مراكش احمد رفقي الصحافي في وكالة المغرب العربي للانباء وودعه اقاربه وزملاؤه الى المثوى الاخير.

معرض «أنت والمعادن» في جامعة قطر

الدوحة: «الشرق الاوسط»

أقامت الجمعية الجيولوجية في قسم الجيولوجيا في كلية العلوم بجامعة قطر المعرض العلمي الثاني لها تحت عنوان «أنت والمعادن».

ويضم المعرض مجموعة متنوعة من عينات الخامات الفلزية والصخور النارية والمتحولة التي تتميز بها منطقة الخليج العربي.

وصرح مصدر مسؤول في الجامعة بأن جميع عينات المعرض قام طلاب قسم الجيولوجيا بتجميعها خلال رحلاتهم العلمية التعليمية التي ينظمها قسم الجيولوجيا لهم، مشيراً الى ان هذه الرحلات أفادت الطلاب سواء بالتعرف على انواع المعادن الطبيعية وطريقة وجودها كالبيئة الخليجية واشكالها ومكوناتها، اضافة الى خصائص كل نوع منها على حدة.

وشهد هذا المعرض عمداء واعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وعدد من الطلاب.

ندوات

خبراء عرب وعالميون يدرسون في الرياض علاج امراض العيون

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

افتتحت امس الاربعاء في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في الرياض ندوة طبية علمية حول المفاهيم الهامة لتعميم وتنفيذ وتحليل وتفسير الابحاث الاكلينيكية والمساهمة التي توفرها الاحصائيات الحيوية وعلم الاوبئة الى جانب الطب الاكلينيكي على جهود الابحاث.

وقد افتتح هذه الندوة، التي تأتي ضمن نشاطات التعليم الطبي المستمر في المستشفى، الدكتور سامر صالح اسلام المشرف العام على المستشفى الذي اكد في كلمة القاها في حفلة الافتتاح ان الابحاث الطبية تعد جزءاً لا يتجزأ من عملية تطوير وتحسين وسائل التشخيص والعلاج واستنباط وسائل مناسبة للوقاية من الامراض، مشيراً الى ان الابحاث عنصر مهم في تقديم الرعاية الطبية وهي الاساس في التطورات العلمية والطبية المتلاحقة للمحافظة على صحة الانسان وعلاج الامراض التي يتعرض لها.

ونوه الدكتور اسلام الى ان الابحاث الطبية تدخل ايضاً في تدريب الاطباء والعاملين في الحقل الطبي وذلك لصقل مهاراتهم بصفة مستمرة بحيث ينعكس ذلك باداء افضل في الرعاية الطبية من الوقاية الى التشخيص والعلاج والتأهيل.

وقال: ان الابحاث في طب العيون وجراحتها هدف اساسي من اهداف مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون يضاف الى الهدف الرئيسي وهو الرعاية الطبية المتخصصة، وهدف اساسي آخر هو تدريب الكوادر السعودية في المجالات المختلفة لطب العيون للعمل في مراكز طب العيون العديدة في مناطق المملكة المختلفة بحيث تشكل هذه المراكز مع مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون شبكة من الخدمات الطبية الجيدة والمتميزة لمرضى العيون على نمط طبي متشابه في المستوى وبتعاون فني متبادل في مجالات الابحاث والتدريب والرعاية الطبية لصالح المريض في النهاية.

وقال الدكتور سامر اسلام ان هذه الندوة تركز على المبادىء الاساسية للابحاث الطبية وتطبيقاتها العملية واستعراض نوعية البحث وتصميمه والاخلاقيات الطبية والانسانية المطلوب ممارستها قبل واثناء وبعد انتهاء البحث الطبي.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الندوة شارك فيها اساتذة زائرون من الولايات المتحدة الامريكية منهم الدكتور ريتشارد لويس استاذ طب العيون والباطنية والاطفال في كلية طب بايلور بمعهد كولسن للعيون في هيوستن والدكتور ايفان شواب الاستاذ المشارك في قسم العيون في جامعة كاليفورنيا، اضافة الى مشاركة العديد من الاطباء العاملين في المملكة منهم الدكتور ادوارد بي ديغول اخصائي احصائيات طبية حيوية بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض والدكتور عبد الرزاق السيف استشاري ورئيس قسم العيون بمستشفى الدمام المركزي والدكتور امجد رامي استشاري المناعة بالمختبر المركزي ببنك الدم بالدمام والدكتور اليجاة بامجوي استاذ مساعد بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالاضافة الى اعضاء الهيئة الطبية في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون.

كتب

«الانسان والبيئة» كتاب جديد لمكتب التربية العربي

الرياض ـ واس: صدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج كتاب جديد بعنوان «الانسان والبيئة.. التربية البيئية» وهو يسجل نتاج بحوث الندوة التي نظمها المكتب بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب في سلطنة عمان حول التربية البيئية.

وأكد المدير العام للمكتب الدكتور علي محمد التويجري في تقديمه للكتاب ان هذه الندوة تمثل احدى ثمرات جهود المكتب من حصيلة مساهماته الفعالة في مسألة البيئة مشيرا الى ان البيئة وعلاقتها والتربية شغلت جزءا من اهتمامات المكتب منذ سنوات عديدة فشارك بامكاناته المتاحة في بحث هذا الأمر.

والتنبيه لقضايا البيئة وخطورتها وحتمية وضع الحلول الجذرية لها واهمية التربية في استراتيجيات مواجهتها ويقع الكتاب في ٥٤٦ صفحة من القطع الكبير ويتضمن عشرين بحثا اضافة الى التقرير الختامي للندوة.

وقد حاولت البحوث التي تمت مناقشتها في هذه الندوة ان تغطي الجوانب المتعددة للتربية البيئية وتناولت طبيعتها وفلسفتها واهدافها ومنهجيتها ثم ناقشت اساليب التربية البيئية في مراحلها المتعددة فتناولت الانسان طفلا قبل ان تحتضنه المدرسة وسبل تربيته بيئيا ثم خلال مراحل التعليم العام وتطبيق التربية البيئية في المناهج من منظور ترابط العلوم والمصادر التعليمية.

معرض الرسامة الجزائرية حورية نياتي

لندن: «الشرق الاوسط»

بحضور السفير الجزائري عبد الكريم غريب وحرمه افتتحت الرسامة الجزائرية حورية نياتي معرض رسوماتها في قاعة روشيام جاليري في لندن بحضور عدد كبير من الشخصيات ورجال الاعمال الذين ابدوا اعجابهم بما شاهدوه في المعرض. ويستمر المعرض حتى ١٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

أبيض و اسود

جون مايجور والميراث الآخر الصعب

يواجه رئيس الحكومة البريطانية العتيد والزعيم الجديد لحزب المحافظين جون مايجور الذي خلف السيدة ثاتشر في الحكم مهمة شاقة لرأب الصدع في صفوف حزبه بعد التمزق الذي اصابه بسبب موقف بريطانيا من مسالة الوحدة الاوروبية، كما يواجه مهمة قيادة الحزب الى النصر في اي انتخابات عامة مقبلة بعد تردي شعبية المحافظين الى الحضيض.

لكن التحدي الاكبر الذي سيواجهه خلال الفترة المقبلة لن يكون سياسياً بل على شكل ظاهرتين اخذتا تزدادان ثقلا وحجماً حتى باتتا تشكلان خطراً داهماً يهدد المجتمع البريطاني في الصميم.

فقد تبين ان الجرائم الجنسية وعمليات السطو في قلب المدن وضواحيها ازدادت بمعدلات عالية.

إذ أظهرت احصاءات دوائر الشرطة التي تغطي الفترة ما بين يناير وسبتمبر من العام الحالي قفزة في معدلات الجرائم الجنسية المبلغ عنها مقدارها ٣٧ في المئة مقابل ٤٨ في المئة في ما يتعلق باعمال السرقات.

أما الزيادة الاجمالية لأنواع الجرائم كافة، ومنها السطو المسلح، فقد ازدادت بنسبة ١٣ في المئة.

وحدها الجرائم البسيطة المتعلقة باعمال النشل والاعتداءات الشخصية هي التي انخفضت بنسبة ٢٦ في المئة.

ولكن أكثر ما يثير الانتباه في الجرائم الجنسية هو عامل الجراة الذي بات يتميز به مرتكبوها فضلا عن استخفافهم بالمجتمع البريطاني وأفراد شرطته.

فقد اصبحت الجرائم التي ترتكب في وضح النهار وعلى مرأى من المارة والمتسوقين شيئاً اعتيادياً جداً.

فقبل أيام على سبيل المثال تعرضت سيدة في العقد الثاني من عمرها وسط لندن الى اعتداء في الساعة ٤,٤٥ بعد الظهر، اي في عز ساعات الازدحام اثناء عودة طلاب المدارس الى منازلهم وخروج الموظفين من اعمالهم ومكاتبهم. وكالعادة لم يهرع احد الى مساعدتها، وبالتالي مر الحادث كغيره من الحوادث الاخرى دون القبض على الفاعل. وهذه ظاهرة غريبة بعدما كانت معظم الحوادث المماثلة تجري تحت جنح الظلام.

وتلوم كثير من الفعاليات رئيسة الحكومة السابقة مارجريت ثاتشر على هذا الارتفاع المخيف في الجرائم يوم قاومت قبل سنوات تمرير قانون في مجلس العموم ينص على عقوبة الموت في الجرائم الكبرى.

كما يأخذ البعض الآخر على الجسم القضائي البريطاني احكامه المتهاودة في القضايا المختلفة. إذ ان بإمكان اي سائق ثمل تسبب في إزهاق روح بريئة الخروج من السجن بعد سنوات، أو حتى اشهر قليلة في بعض الاحيان من إدانته، رغم كل الدعايات المحيطة بتشدد القوانين البريطانية وعدالتها.

وما لم تقم السلطات البريطانية قريباً بإجراءات جذرية لتلافي هذا الخطر الداهم، فإن شوارع المدن الكبرى ستتحول بلا أدنى شك الى أوكار مظلمة للجريمة شبيهة بشوارع نيويورك أو شيكاغو الخلفية التي يضرب بها المثل السيء.

بيد ان الظاهرة الاسوأ التي تواجهها حكومة المحافظين الجديدة هي ازدياد معدل إصابات الايدز التي اخذت تنخر المجتمع من الداخل. فقد بلغ هذا الارتفاع في العام الماضي وحده ٤٠ في المئة بين فئة الشاذين و٩٥ في المئة بين اصحاب العلاقات المحرمة بين النساء والرجال. في حين ازدادت إصابات النساء بنسبة ٧٢ في المئة. وهذا دليل قاطع على ان المرض ليس وقفاً فقط على الشاذين بل يتفشى ايضاً وبشكل خطير عن طريق العلاقات الطبيعية غير الشرعية.

وقد قرعت هذه الاحصاءات الاخيرة ناقوس الخطر في الاوساط الرسمية البريطانية التي قررت مع مطلع العام الجديد إطلاق حملة تثقيفية واسعة تستهدف النساء قبل الرجال.

وتقضي الحملة بإقامة وحدات متنقلة في الشوارع في يوم الايدز العالمي المصادف في اليوم الاول من ديسمبر المقبل مهمتها تقديم المشورة الطبية الى محتاجيها مع سبل إرشادهم وتوعيتهم وإجراء فحوصات للدم، فضلا عن تلقين الاصحاء اصول الوقاية التي تأتي على راسها عفة النفس وتفادي ارتكاب الفاحشة.

من هنا فإن بريطانيا المقبلة على عقد جديد بحكومة جديدة تمهيداً للدخول في اوروبا الجديدة الموحدة عليها قبل تذليلها صعوباتها الاقتصادية المتفاقمة ومشكلة التضخم، تنظيف شوارعها أولاً من الاجرام ومن الايدز، وإلا فإن العاقبة ستكون وخيمة، لاسيما وأنها تملك من الاقليات العرقية ما لا تملكه اي دولة اخرى.

نديم نحاس

مؤتمرات

مؤتمر حقوق المدخنين في هلسنكي نجح في ازالة التوتر مع غير المدخنين

لندن ـ «الشرق الاوسط»

اقيم في هلسنكي ـ فنلندا في الاسبوع الماضي «مؤتمر حقوق المدخنين» الذي حضره ممثلو ٢٢ دولة اعلنوا عن نيتهم في الاستمرار في الدفاع عن حقهم في التدخين.

«إننا ـ بدفاعنا هذا ـ لا ننفث دخاننا في وجه غير المدخنين، وانما نود الدفاع عن حقوقنا ونطالبهم باحترام مشاعرنا كما نحترم نحن رغباتهم»، هذا ما قاله ستيف هاندمان، المتحدث باسم حلف المدخنين الامريكي، كما اعرب مورين جيل ملفاني ـ وهو احد الحاضرين من الولايات المتحدة عن دهشته لعدد الحضور الكبير.

وقال الكثيرون من غير المدخنين الذين شاركوا في المؤتمر ان الهدف من مشاركتهم في هذا المؤتمر هو الدفاع عن الحقوق المدنية للمواطن. وقد صرح كريس تام ـ مدير المنظمة البريطانية «للحق في التمتع بالتدخين» بأن ما يواجهه العالم الآن انما هو مشكلة عدم المراعاة او عدم القدرة على التوافق وبالتالي فقد أدى ذلك الى المساس بالحرية الشخصية للأفراد، واضاف تام قائلا

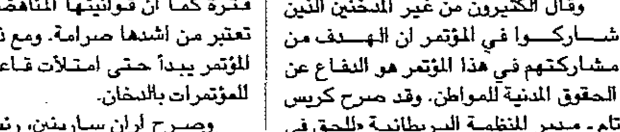
«انني شخصيا لا ادخن ولكني اعتبر ان تهديد حرية المدخنين انما هو تهديد لحرياتنا جميعا، فاليوم يضيقون الخناق على المدخنين، ولكن... من سيكون غدا؟

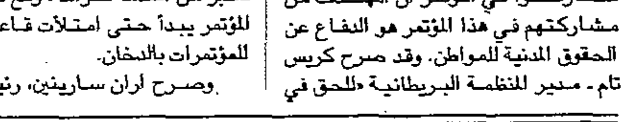
حضر المؤتمر الذي استمر يومين ـ وساهم في رعايته عدد كبير من فنادق ومطاعم فنلندا ـ حوالي ١٢٠ ممثلا من دول اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وامريكا الجنوبية واليابان واستراليا. وكانت فنلندا قد حظرت التدخين في الأماكن العامة منذ فترة كما ان قوانينها المناهضة للتدخين تعتبر من اشدها صرامة. ومع ذلك، ما كاد المؤتمر يبدأ حتى امتلأت قاعة «فنلنديا» للمؤتمرات بالدخان.

وصرح أران سارينين، رئيس الحزب الشيوعي الفنلندي الاسبق ان مكان انعقاد المؤتمر اختير بعناية، لأن هلسنكي شهدت في العام ١٩٧٥ توقيع اتفاقية حقوق الانسان التي ساهمت في انفراج التوتر في العلاقات الدولية. واضاف سارينين، وهو المضيف الرسمي لمؤتمر «التدخين في سلام ١٩٩٠» ان ما نوده هو انفراج التوتر بين المدخنين وغير المدخنين.

وذكر يورن دونر، عضو البرلمان الفنلندي ان نشاطات جمعيات المدافعين عن المدخنين في المانيا نجحت في اقناع شركة لوفتهانزا للطيران بالتراجع عن قرارها حظر التدخين على رحلاتها الداخلية.

واضاف دونر بانه اذا ما كان البعض يصر في الادعاء بان التدخين مضر فان العديد من الأشياء حولنا ايضا مضر ومن ثم يجب حظره مثال السيارات الصناعية والطاقة النووية وحتى تناول البالغين للحليب.





موسيقى

مغنون اسرائيليون يسطون على اغنيات ام كلثوم وفريد الأطرش وفيروز

القدس المحتلة ـ ا ف ب: حتى وقت قريب كانت الأغاني العربية التي يؤديها المغنون الاسرائيليون بكلمات عبرية تتسم بالزيف في الحانها وقد حاول هؤلاء ان يتغلبوا على هذه الصفة من خلال الاستعانة بعازفين عرب محليين لكنهم فشلوا في ذلك الى ان غزت الآلات اليابانية الشرق الاوسط. وفي حديث الى وكالة الانباء الفرنسية قال شفيق سلمان الذي يعمل في البرامج الموسيقية في الاذاعة الاسرائيلية ان المغنين الاسرائيليين حاولوا التغلب على صفة التزييف التي صاحبت الأغنية العبرية ذات الاصل العربي من خلال استعانتهم بعازفين عرب محليين لأداء هذه الألحان الا انهم فشلوا وكان اللون غير ناجح.

ورأى ان عازفي الألحان العربية من الاسرائيليين وجدوا ضالتهم عندما غزت الآلات اليابانية الشرق الاوسط لأن الآلات التي استخدموها في الماضي لعزف النغم العربي كانت غربية مما جعل مقام «النهوند» مثلا يبدو كنغم مقام «البيات» او «الكرد» واستطاعت هذه الآلات اليابانية ان تعزف صوت العود والقانون وبدأ التزييف يختفي.

ومنذ اوائل الثمانينات اصبحت الأغاني العربية خاصة والشرقية عامة هي السائدة والمسيطرة في المجتمع الاسرائيلي، فهي تقدم في الاذاعة والتلفزيون وفي الحفلات العامة والخاصة من غير الاشارة الى اصلها العربي.

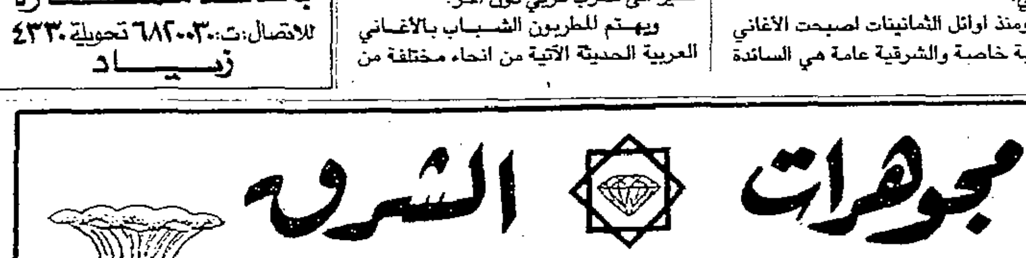
ويقول مقدم البرامج الموسيقية ومحررها في الاذاعة الاسرائيلية وهو يهودي من اصل عراقي «ان ترانيم الأغاني العربية التي اصبحت اغاني اسرائيلية تخلو من الطرب العربي الأصيل لانها تخلو من السحب والمد وترديد الكلمات اذ تعتمد على سرعة الايقاع وقصر الأغنية».

اما الطرب في استخدام هذه الاغاني فيبدو واضحا في الأناشيد الدينية التي يرتلها اليهود بحسب شفيق سلمان اذ «يقوم هؤلاء بترتيل اغاني محمد عبد الوهاب وام كلثوم وصباح فخري مستعيضين عن الكلمات العربية بكلمات مستمدة من التوراة او التلمود».

وعن بدايات تناول المجتمع الاسرائيلي للأنغام العربية اشار شفيق سلمان الى انها انشدت في بداية الخمسينات لكنها انتشرت واصبحت تذاع وتبث وتسجل في السبعينات وراح الفنانون يتلقفونها بدون تحيز الى مطرب عربي دون آخر.

ويهتم المطربون الشباب بالأغاني العربية الحديثة الآتية من انحاء مختلفة من الدول العربية. فهناك اغان عراقية واخرى لبنانية وسورية ومصرية وسودانية وغيرها من التسجيلات الحديثة وقد جذبت الأنغام العربية اكثر المغنين الاسرائيليين شهرة على الاطلاق مثل بردينا ارازي وهي من اصل اوروبي وقد أدت اغاني الفنان عبد الحليم حافظ وفيروز وعائلة بندلي بتوزيع جديد. كذلك غنى موشى غيات معظم الحان فريد الأطرش وأم كلثوم.

وثمة مطربون شباب ينشدون الاغنية العربية كما هي بدون معرفة اللغة او الكلمات وتعزف معظم الحانهم على مقام «الحجاز» او «النهوند».





بسبب «برنامج مواعيده المزدحم»!

جورباتشوف لن يسافر الى النرويج لتسلم جائزة نوبل للسلام

موسكو - وكالات الانباء: اعلنت وكالة انباء «تاس» السوفياتية امس ان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لن يتمكن من الذهاب الى العاصمة النرويجية أوسلو يوم ٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل لتسلم جائزة نوبل للسلام «بسبب برنامج مواعيده المزدحم».

ونقل المكتب الصحافي للرئيس السوفياتي، الى الوكالة الرسمية ان جورباتشوف مضطر للبقاء في الاتحاد السوفياتي في هذه المرحلة «المصيرية التي تجتازها البلاد» فيما أوضحت الوكالة ان برنامج اعماله يحتاج منه «كل ساعة انتباه ومشاركة». ومضت «تاس» قائلة «نأمل بالطبع في موسكو بان تظهر لجنة نوبل تفهما في هذا الخصوص وبان تقبل تسليم الجائزة في وقت آخر».

وذكرت الوكالة ان الرئيس السوفياتي وجه رسائل عدة في هذا الصدد بخاصة الى رئيس لجنة نوبل النرويجية وكذلك الى رئيس وزراء النرويج جرو هارلم برونتلاند ورئيس الوزراء السويدي انفجار كارلسون.

الاتحاد السوفياتي يعد العودة لشتاء صعب يخيم عليه المجهول بسبب الازمة الاقتصادية المتفاقمة، ومن المقرر ان يبدأ مؤتمر نواب الشعب السوفياتي دورته في ١٧ ديسمبر (كانون الاول)، وستسبقه في العاشر من الشهر نفسه جلسة موسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي تخصص لـ «معاهدة الاتحاد» الجديد الذي يأمل جورباتشوف في اتمام توقيعها في اقرب فرصة. ومما يجدر ذكره بالنسبة لجائزة نوبل، ان حصول جورباتشوف عليها لم يلق استقبالاً ايجابياً في الشارع السوفياتي اذ يأخذ المواطنون على الرئيس سفراته العديدة الى الخارج بينما وصل الوضع الاقتصادي الداخلي الى شفا الهاوية.

من جهة اخرى ذكرت وكالة «انترفاكس» المستقلة امس ان جورباتشوف السوفياتي اعرب عن تأييده للاتفاقات المباشرة التي عقدت اخيراً بين الجمهوريات كما عبر عن تأييده لـ «اللامركزية الاقتصادية والسياسية».

وفي مقابلة اجراها معه صحافيون سوفيات اكد الرئيس السوفياتي انه يقيم «مبدئياً بطريقة ايجابية» العلاقات «الافقية» التي تقام حالياً بين الجمهوريات. وكانت قد عقدت مجموعة من الاتفاقيات بين الجمهوريات خلال الفترة الاخيرة تقضي باقامة علاقات مباشرة بين الجمهوريات في مختلف المجالات دون المرور عبر السلطة المركزية في موسكو.

ونقل عن الرئيس قوله في المقابلة «انا مع اللامركزية في الاقتصاد والسياسة ولكن علينا ان نتبع هذا الخط بما فيه مصلحة الجميع، واعتبر انه علينا ان نقسم الصلاحيات». واضاف «ليطور كل واحد جمهوريته باستخدام حقوقه، ولكن كل هذه الجهود يجب ان تؤدي الى تعزيز دولة مشتركة كما هو الحال في العالم باسره».

ثم قال انه ادرك اثناء قمة مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا من ١٩ ولغاية ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي حجم قلق الاسرة الدولية من الوضع الراهن في الاتحاد السوفياتي. واشار الى ان البلاد تحتاج حالياً، بشكل اساسي الى المساعدة الاجنبية لتحديث الصناعة الخفيفة والغذائية ولتطوير قطاع الطاقة.

تايلور يجتمع بممثلي المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا

باماكو - أ. ف. ب: اجتمع زعيم الثوار الليبيريين تشارلز تايلور مطولا ليل الثلاثاء - الاربعاء في باماكو عاصمة مالي مع ممثلي المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا بهدف ايجاد تسوية لارساء وقف اطلاق النار في ليبيريا.

وافادت مصادر موثوق بها ان تايلور وهو زعيم الجبهة الوطنية الليبيرية اعرب خلال افتتاح القمة الطارئة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا يوم أول من امس في باماكو عن استعداده لتوقيع اتفاق لوقف اطلاق النار اقترحته المجموعة بشرط اسقاط الحكومة المؤقتة التي يراسلها البروفسور أموس سوير.

وقال احد المصادر ان هذا الطلب زرع الارتباك بين رؤساء الدول، مع العلم ان سوير الذي كان موجوداً في مونروفيا حيث يقيم رسمياً منذ الخميس الماضي غادر على وجه السرعة مساء أول من امس الى باماكو. ثم اجتمع تايلور على امتداد اربع ساعات مع وزراء خارجية لجنة الوساطة التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا التي تضم جامبيا وغانا ومالي ونيجيريا وتوجو، والتي انضمت اليها في ما بعد كل من غينيا وسيراليون. وحتى صباح امس لم يكن بالامكان الحصول على أي معلومات مؤكدة حول اي تسوية محتملة. لكن بعض المصادر اشارت الى انه قد يتعلق الامر بـ «تغيير» يرضي جزئيا تايلور من دون ان يفقد الحكومة المؤقتة برئاسة سوير والمجموعة الاقتصادية نفسها المصداقية.

الحكومة الهندية تفرض الحكم المباشر على ولاية آسام لحسم المعركة ضد الانفصاليين

نيودلهي - وكالات الانباء: اعلن رسمياً امس في نيودلهي ان الحكومة الهندية وضعت ولاية اسام (في شمال شرق الهند) تحت سيطرتها المباشرة بعدما عزلت حكومتها وعلقت برلمانها في محاولة لالحاق الهزيمة النهائية بالقوى الانفصالية الناشطة فيها.

الاعلان حمله بيان لوزارة الداخلية، جاء فيه ان الحكومة الهندية عزلت الحكومة في ولاية اسام الشهيرة بانتاج الشاي والنفط بسبب «النشاطات المتطرفة والجامحة للجبهة المتحدة لتحرير اسام» وهي حركة ثورية يسارية تقاتل من اجل اقامة دولة اشتراكية مستقلة في الولاية، وقد فرضت سيطرتها الفعلية على مناطق واسعة في الولاية.

كان هذا الاجراء من قبل الحكومة الهندية متوقعاً منذ عدة اشهر، وباتخاذه فانه بات ثاني خطوة جريئة لرئيس الوزراء الجديد تشاندرا شيكار بعد ايام معدودة من توليه السلطة، وكانت الخطوة الاولى اعتقال اكثر من ٢٠٠ من زعماء السيخ في ولاية البنجاب بشمال غرب الهند يوم السبت الماضي قبل عقد اجتماع رئيسي للسيخ، قال شيكار انه كان سيتبنى موقفاً متشدداً يثير الانقسام والنزاعات. كما ان آسام بعد فرض الحكم المباشر عليها باتت ثالث ولاية تحكم من نيودلهي بعد ولايتي البنجاب وجامو - كشمير.

البنجاب تخضع للحكم المباشر منذ اكثر من ثلاث سنوات ولكن عدد القتلى في الحملة المسلحة التي يشنها السيخ - وهم يشكلون اغلبية سكان الولايات لاقامة دولة مستقلة لهم في الولاية يزداد بصورة مطردة. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي وضعت حكومة رئيس الوزراء السابق فيشواناث براتاب سينج ولاية جامو كشمير ذات الغالبية الكشميرية الاسلامية تحت الحكم المباشر عندما تفجرت انتفاضة استقلالية في الولاية واتهمت الهند باكستان بمساعدة القوى الاستقلالية.

وتجبي الجبهة «ضرائب» على رجال الاعمال وكثير من اصحاب مزارع الشاي الذين يفرون من الولاية لتجنب التعرض للخطف أو القتل اذا رفضوا الدفع.

أسام التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٢ مليون نسمة وضعها مميز الى حد ما. ففيها يثور ابناء قبائل البودو بقيادة الجبهة المتحدة (اليسارية) لتحرير أسام الاستقلالية، وتركز الجبهة في عملياتها على ضرب السياسيين ورجال الامن واصحاب مزارع الشاي. وفي الوقت الراهن تجبي «الجبهة» ضرائب وتفرض خوات على رجال الاعمال والمزارعين، وتنسق عملياتها مع منظمة محظورة اخرى هي المجلس الوطني الاشتراكي الساعي الى حصول ولاية ناجالاند المجاورة على الحكم الذاتي.

هذا وقد اتهمت الحكومة الهندية اخيرا الجبهة المتحدة لتحرير آسام بمسؤوليتها عن «تدهور الامن في الولاية باقتراف عمليات قتل وخطف وسلب مبالغ ضخمة وبتلقي اسلحة من الخارج».

قوة متطوعين جديدة لمكافحة الانفصاليين التاميل

جنود من قوات «الحرس الوطني السري لانكي» وهي قوة متطوعين شكلت حديثاً يقومون بدورية في الادغال القريبة في منطقة ترينكومالي بشرق سري لانكا. جند حتى الآن حوالي ٤٠ الف لهذه القوات التي ستنضم الى قوات الامن والجيش في مواجهة الانفصاليين التاميل. (رويتر)

تقرير للاستخبارات الامريكية يتوقع انهيار يوغوسلافيا

نيويورك - وكالات الانباء: قالت صحيفة «النيويورك تايمز» امس ان الاستخبارات الامريكية تتوقع انهيار يوغوسلافيا خلال ١٨ شهرا ولا تستبعد نشوب حرب اهلية فيها.

مسؤولون امريكيون اطلعوا على تقرير اعدته اجهزة مختلفة تحت اشراف وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية للصحيفة ان التقرير خلص الى ان «التجربة الاتحادية اليوغوسلافية فشلت وان يوغوسلافيا ستتحلل». وقال المسؤولون ان تحلل يوغوسلافيا «ستصاحبه على الارجح اعمال عنف واضطرابات عرقية قد تؤدي الى حرب اهلية». ووصفت التقرير احتمالات نشوب مثل هذه الحرب بانها «مرجحة جداً».

المعروف ان يوغوسلافيا، وهي دولة اتحادية، تعاني من توترات عرقية وداخلية متفاقمة منذ وفاة الرئيس الراحل جوزيف بروز تيتو عام ١٩٨٠، وقد اطاحت ثلاث جمهوريات حتى الآن بالشيوعيين من السلطة التي احتفظوا بها ٤٥ سنة في اعقاب انتخابات اجريت هذا العام، وهي جمهوريات سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة - الهرسك، وينتظر ان تلحق بها قريباً مقدونيا.

حتى جيفكوف يتملص من الشيوعية

نيويورك - ر: قال الزعيم الشيوعي البلغاري السابق تودور جيفكوف ان الشيوعية «كانت غلطة جسيمة وان لينين نفسه كان سيقر بذلك لو امتد به الاجل».

وجاء في حديث جيفكوف لصحيفة «النيويورك تايمز» الامريكية امس انه يعتقد «ان فكرة الاشتراكية ولدت ميتة منذ بداياتها الاولى». مضيفا «لو عاد بي الزمن القهقرى فلن اكون شيوعياً ولو كان لينين حيا فانه كان سيقول الشيء نفسه».

مما يجدر ذكره ان بلغاريا في عهد جيفكوف (٧٩ سنة) كانت من اكثر الدول الشيوعية التزاماً بخط موسكو السياسي العقائدي، وقد اجبر الزعيم السابق على التنحي في العام الماضي بعدما حكم بلغاريا لمدة ٣٥ سنة.

واوضح الزعيم البلغاري السابق الذي اجريت المقابلة معه في منزل حفيدته الفاخر بالقرب من العاصمة البلغارية صوفيا، حيث حددت اقامته، انه بدأ يتشكك في النظام الشيوعي منذ منتصف الخمسينات. ثم قال «لقد كنت جنديا وكنت شيوعياً وايماني واقتناعي الراسخ هو انني خدمت شعبي وبلادي... ولكن علي ان اعترف الآن باننا انطلقنا من اساس خاطئ وبناء على افتراضات خاطئة، ان اساس الاشتراكية خاطئ».

الانتخابات الالمانية:

الديمقراطيون الاحرار يخوضون معركة مصير وجينشر رصيده الشخصي ابرز معالم قوتهم

بون: «الشرق الأوسط»
من أحمد كمال حمدي

بينما تظهر صور وزير الخارجية الالماني هانز ديتريتش جينشر زعيم الحزب الديمقراطي الحر جنبا الى جنب مع صور رئيس الحزب أوتوجراف لامبسدورف في الملصقات الانتخابية التي تغطي شوارع مدن الجزء الغربي من المانيا، خلال معركة الانتخابات العامة المقبلة في المانيا الموحدة - (في الثاني من شهر ديسمبر/كانون الاول المقبل) - فان صور لامبسدورف تختفي تماماً عن اللوحات الانتخابية الموجودة في الجزء الشرقي.

هذا الامر الذي لا يعكس تعلق مواطني المانيا الغربية بالرفاه الاقتصادي والاجتماعي الذي يمثله لامبسدورف بقدر ما يعكس تعلق مواطني المانيا الشرقية بشخصية جينشر القائد الحقيقي للحزب الديمقراطي الحر، وسياسته الخارجية التي ساهمت الى حد كبير في تحقيق الوحدة الالمانية وتجنب مسيرتها كثيراً من العقبات السياسية الاوروبية والدولية التي كانت توقفها في آخر لحظة.

يضاف الى ذلك ان جينشر نفسه يمثل «الشخصية الالمانية الشرقية المميزة»، فهو من ابناء مدينة هاله السكسونية. وقد فر من الشرق الى المانيا الغربية بعد الحرب لكي يساهم في انشاء الحركة الليبرالية الالمانية التي تحولت في ما بعد الى الحزب الديمقراطي الحر.

وبالرغم ما شهرة جينشر وسمعته في كل انحاء العالم، فانه يركز اهتمامه على معركته الانتخابية في جزئي المانيا الموحدة، لكي يحصل على اكبر نسبة مئوية ممكنة ويحقق امله البعيد في الحصول على نسبة تزيد على ١٠٪ تضمن له الاستمرار في الحكم، وتضمن له ايضاً قطع الطريق على شريكه في الحكم، الحزب الديمقراطي المسيحي في الحصول على اغلبية تزيد على ٥٠٪ اذ ان معنى ذلك انفراد الديمقراطيين المسيحيين بالحكم في المانيا تحت زعامة المستشار هيلموت كول على امتداد السنوات الاربع المقبلة، واستبعاد الاحرار من المشاركة في ائتلاف حكومي مسيحي - ليبرالي.

ويأمل الحزب الديمقراطي الحر الآن، بعدما اصبح نجاح المستشار كول وحزبه في الانتخابات العامة المقبلة مضموناً، ان يجذب اليه نسبة من اصوات مؤيدي الحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض الذي بدأ مرشحه الرئيسي في هذه الانتخابات العامة، أوسكار لافونتين، وكأنه قد استسلم حتى قبل بدء الانتخابات. ويرى انهم سيكونون المستفيد الاكبر من هبوط معنويات مؤيدي لافونتين الذين يستبعد الديمقراطيون الاحرار ان يصوتوا لليمين أو لليسار بل سيفضلون التصويت للوسط.

من جهة ثانية، قبل ايام قليلة من موعد الانتخابات حاول الحزب الديمقراطي الحر ان يؤكد وجوده السياسي المستقل بعيداً عن شريكه في الحكم، أي الحزب الديمقراطي المسيحي، عندما شن حملة شديدة عليه وعلى كول وعلى وزير المالية ثيو فايجل (الذي يراس الحزب المسيحي الاجتماعي في جنوب المانيا) بسبب احتمال زيادة الضرائب والرسوم على المواطنين في مطلع العام المقبل لتمويل نفقات اعادة الوحدة الالمانية وتقديم المساعدات الاقتصادية والمالية التي تحتاجها الولايات الخمس الجديدة التي قامت فوق اراضي المانيا الديمقراطية سابقاً. هذا على الرغم من معرفة الديمقراطيين الاحرار وخاصة لامبسدورف - وهو وزير اقتصاد سابق - استحالة تحقيق التوازن بين جزئي المانيا واعادة بناء المانيا الشرقية من جديد بدون زيادة معدلات الضرائب والرسوم على المواطنين الالمان الغربيين.

و في اطار انتخابات عموم المانيا التي تجري يوم الاحد المقبل يختار ناخبو برلين ايضا اول برلمان للعاصمة بعد اعادة توحيدها.

ولكن بعد ثلاثة عشر شهراً من سقوط جدار برلين، تواجه المدينة توتراً اجتماعياً واقتصادياً متزايداً، في الوقت الذي تتعلم فيه اعادة النصفين الشرقي والغربي الى ما كانا عليه قبل التقسيم منذ ٢٨ سنة.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) الذي يمثله فالتر مومبر وتينوشغار تسينا العمدتان في الغرب والشرق على التوالي يأمل أن يكون بوسعه تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة مومبر البالغ من العمر ٤٥ سنة. مع العلم ان استطلاعات الرأي تضع الحزب جنبا الى جنب مع الحزب الديمقراطي المسيحي بزعامة ابرهارد دابيجن (٤٩ سنة) والذي سبق مومبر الى تولي منصب عمدة برلين الغربية.

هذا، ويبدو من غير المرجح ان يحقق الحزبان الكبيران اغلبية مطلقة ولذا فهما سيعولان على الاحزاب الصغرى للحصول على مساعداتها. ويعتمد الحزب الديمقراطي المسيحي على الحزب الديمقراطي الحر في كسب اصوات كافية للحصول على مقاعد في البرلمان بينما يسعى الحزب الديمقراطي الاجتماعي الى توحيد جهوده مع القائمة البديلة لاحزاب «البيئة اليسارية». وكان الحزب والقائمة البديلة، وهي النسخة البديلة لـ «الخضر» في برلين قد شكلا ائتلافاً استمر قرابة العامين قبل انهياره اخيراً بسبب الخلاف على تصرفات الشرطة ازاء محتلي الشقق.

من جهة اخرى استبعدت الاحزاب الرئيسية الحزب الجمهوري اليميني المتطرف، الذي فاز على نحو مفاجئ بمقعد في برلمان مدينة برلين الغربية عام ١٩٨٩ كشريك محتمل في الائتلاف.

ويعتقد دابيجن ومومبر الآن ان ائتلافاً موسعاً، ربما يكون محتملاً، خاصة في ضوء المشاكل الصعبة التي تواجه برلين الموحدة التي يبلغ تعداد سكانها اليوم حوالي خمسة ملايين نسمة. اذ تواجه المدينة البطالة المتزايدة بين مواطني برلين الشرقية للسابقين وزيادة جرائم الاحداث والمشكلات المرتبطة بتدفق المهاجرين من أوروبا الشرقية.

رقابة على تشييع قتلى ايوديا

نيودلهي - وكالات الانباء: فرض رجال الامن الهنود رقابة مشددة في العاصمة نيودلهي امس عندما اخترق حوالي الفين من المتشددين الهندوس امس شوارع العاصمة في تشييع رفاقهم الذين قتلوا في الاشتباكات الاخيرة عند المسجد البابري في ايوديا.

قوات الامن والجيش تصدت في الشهر الماضي للمتشددين الهندوس الذين اخترقوا حواجزها في محاولة للمباشرة بهدم المسجد تمهيداً لبناء معبد هندوسي مكانه.

موجز

شويبله يشارك في اجتماع الوزارة الالمانية

بون - وكالات الانباء: شارك فولفجانج شويبله وزير الداخلية الالماني الذي اصيب بشلل في نصفه الاسفل بعد محاولة اغتياله في اجتماع لمجلس الوزراء في بون امس بعد غياب استمر قرابة سبعة اسابيع.

وقد دخل شويبله (٤٨ سنة) الى حجرة مجلس الوزراء وهو على مقعد متحرك لحضور الاجتماع الاخير للمجلس قبل لجراء الانتخابات العامة وكان قد وصل الى بون في وقت سابق من صباح امس على متن طائرة هليكوبتر نقلته من مركز التأهيل بالقرب من مدينة كارلسروهه.

حريق دنفر يستدعي التكساسيين

دنفر (ولاية كولورادو) - وكالات الانباء: كافح رجال الاطفاء منذ يوم الاحد الماضي للسيطرة على حريق كبير شب في مستودعات الوقود بمطار ستابلتون الدولي في مدينة دنفر الامريكية.

وقد فرضت شدة النيران استدعاء فريق من الاطفائيين المتخصصين في حرائق مستودعات البترول من ولاية تكساس للمساعدة في اخماد الحريق.

المطالبات مستمرة باستقالة لوكانوف

صوفيا - وكالات الأنباء: وقعت امس مناوشات في شوارع العاصمة البلغارية صوفيا بين حوالي ١٥٠٠ متظاهر ورجال الامن، عندما اغلق المتظاهرون وجلهم من الطلبة «جسر العقبان» داخل العاصمة في نطاق مطالبتهم باستقالة الحكومة الاشتراكية التي يراسها اندريه لوكانوف.

اكيهيتو في ايزي

ايزي (اليابان) - وكالات الانباء: أدى الامبراطور الياباني الجديد اكيهيتو جزءا آخر من احتفالات تنصيبه وذلك عندما زار معبد ايزي الكبير التاريخي في بلدة ايزي بغرب اليابان يوم امس.

اشتباكات طلابية في سيوول بسبب فيلم

سيوول - وكالات الانباء: لجأ رجال الأمن في سيوول عاصمة كوريا الجنوبية امس الى طفايات الحريق، ابان خوضهم معارك مع الطلبة المعارضين في جامعة سونج جون كوان.

نشبت المعارك بعدما ارسل حوالي الف شرطي الى حرم الجامعة لمنع عرض فيلم كوري شمالي محظور. وخلال المعارك رجم الطلبة، قبل تفريقهم، رجال الامن بالقنابل الحارقة.

مصطفى عوشار مدرب المنتخب المغربي للاواسط لكرة اليد في حديث لـ الشرق الاوسط:

كرة اليد المغربية تشكو الاهمال

الرباط: «الشرق الاوسط»

يواصل منتخب الاواسط المغربي (اقل من ٢٠ سنة) استعداداته لبطولة افريقيا للامم للاواسط والتي ستقام في القاهرة خلال الفترة ما بين ١٢ و ٢٧ ديسمبر (كانون الاول).

وفي اطار هذه الاستعدادات خاض منتخب الاواسط مبارتين وديتين مع فريق بورسعيد المصري في كل من الرباط ومراكش فاز فيهما معا الفريق المصري ١٩ مقابل ١٣ في الرباط و٢٣ مقابل ١٩ في مراكش وللتعرف على استعدادات المنتخب المغربي اتصلنا بمدربه مصطفى عوشار وكان هذا الحوار:

حول المباراتين الوديتين مع فريق بورسعيد المصري قال مصطفى عوشار:

«مستوى المنتخب المغربي للاواسط لابأس به ويمكنه ان يكون افضل لو اتيحت لنا الفرصة لاجراء مباريات دولية، لاننا واجهنا فريقا عريقا وله سمعة طيبة سواء على الصعيد العربي او الافريقي، واظن لو اننا واجهنا فرقا اقل مستوى من بورسعيد المصري لكانت الاستفادة اكثر اذ أصيب لاعبونا بالدهشة لانهم يعرفون التجربة الطويلة التي يتمتع بها لاعبو الفريق المصري لكن مقارنة بالمواجهتين فان المباراة الاولى في الرباط كان خلالها لاعبو المنتخب الوطني اقل عطاء عن مباراتهم في مراكش حيث فرضوا على لاعبي بورسعيد اخراج كل ما في جعبتهم للتفوق عليهم».

تحسن كبير في المستوى لكن

بعد المواجهتين مع بورسعيد والمباريات الاعدادية مع فرق محلية يقول مصطفى عوشار:

«ان مستوى المنتخب المغربي للاواسط تحسن كثيرا، لكن ذلك ليس كافيا، فكل الاشياء التي ركزنا عليها في التدريبات بدأت تظهر الآن. ولكي نتقدم اكثر يجب اجراء مزيد من المباريات الاعدادية.

فنحن نستعد للبطولة الافريقية منذ مدة طويلة لكن تنقصنا المباريات الاعدادية، ثم ان اللاعبين يقضون فترة من التدريب في معسكر وطني نركز فيه على طريقة معينة في اللعب، لكن لدى التحاقهم بفرقهم يتدربون بطريقة اخرى عكس العمل الذي نقوم به ضمن المنتخب الوطني مما يلزمنا في بداية كل معكسر تدريبي اجراء مراجعة جذرية حتى تعيد ما سبق تلقينه من قبل.

لا تعاون بين المدرب الوطني ومدربي الفرق

وحول امكانية التعاون بين المدرب الوطني ومدربي مختلف الفرق المغربية يقول مصطفى عوشار: «من الصعب ان نعطي للاعبي المنتخب الوطني توجيهات خاصة لتطبيقها خلال التدريبات مع فرقهم، لان مدربي الفرق منشغلين باعداد فرقهم لمباريات البطولة وبالتالي البحث عن النتيجة ، وهنا يبرز عامل مهم ومؤثر في نفس الوقت هو غياب بطولة الدوري للاقسام الصغرى فلو كانت مفروضة من طرف الجامعة الملكية المغربية لكرة اليد لامكن اعطاء توجيهات خاصة للتدريبات خاصة للاعبي المنتخبات الوطنية، لانه وفي جميع الاحوال لا يكون هناك اي تأثير في نتائج الاقسام الصغرى ويمكن للمدربين تطبيق التوجيهات التي يتلقونها من مدربي المنتخبات الوطنية.

ومن هذا المنظور فمن المفروض حاليا اجراء بطولة دوري وطنية خاصة بالاشبال (اقل من ١٧ سنة).

غياب ادارة فنية وطنية يسبب الكثير من المشاكل

وحول الطريقة التي تم بها اختيار المنتخب الوطني الحالي قال مصطفى عوشار:

«بالنسبة لعملية تشكيل منتخب وطني للاواسط بحثنا مباشرة عن اللاعبين الذين يقل عمرهم عن ٢٠ سنة والذين يلعبون ضمن الفرق الاولى واستدعيناهم لمعسكرات تدريبية من خلالها اخترنا المجموعة الحالية.

والواقع أننا اصطدمنا بالكثير من العراقيل والتي من مسبباتها غياب ادارة فنية وطنية ترعى شؤون كرة اليد بتعاون مع الجامعة ومع العصب المحلية حتى يسهل البحث عن اللاعبين الذين تتوفر فيهم الشروط البدنية لمزاولة هذه الرياضة، ويبقى علينا نحن كمدربين تلقينهم الطرق الفنية اللازمة، فالادارة الفنية الوطنية تعطي مقاييس العمل مع اللاعبين وتخطط طرق العمل مع لاعبي الاقسام الصغرى لذلك ارى أن تكوينها اصبح امرا ملحا لما فيه مصلحة كرة اليد المغربية مستقبلا».

ان العمل الذي نقوم به حاليا يقول مصطفى عوشار «منعزل وسينتهي مباشرة بعد البطولة الافريقية للاواسط، ولن يليها اي عمل آخر خاصة على صعيد المدن والعصب المحلية التي من المفروض ان تتكون فيها منتخبات اولية وبعدها ندخل مرحلة التصفية على الصعيد الوطني عكس ما قمنا به حاليا لتشكيل المنتخب الوطني للاواسط. وبذلك فانا اعتبر الاعداد الحالي بمثابة حلقة مفرغة طالما اننا لا نفكر في البديل والمستقبل ، وهذه مسؤولية الجميع من فرق وعصب محلية ومدربين وجامعة».

اعلن البليونير المغامر ريتشارد برنسون رئيس شركة الخطوط الجوية فيرجن اطلنطيق عن اعتزامه اجتياز المحيط الهادي جوا على متن منطاده برفقة الرحالة السويدي بير لندستراند في مغامرة جديدة في ديسمبر (كانون الاول) المقبل ويشاهد برانسون في الصورة رافعا علامة النصر امس في المؤتمر الصحفي الذي عقد في طوكيو والى جانبه لندستراند . (رويتر)

البحرين تستضيف المجموعة الثالثة في التصفيات الاولمبية

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

لستجاب اتحاد الكرة الاردني لدعوة نظيره البحرين لحضور اجتماع مهم سيعقد في المنامة يوم السادس من ديسمبر (كانون الاول) المقبل لممثلي المجموعة الثالثة للتصفيات الاولمبية التي تضم: المملكة العربية السعودية، افغانستان، سيرلانكا الى جانب البحرين والاردن حيث سيتم الاتفاق على وضع برنامج مباريات التصفيات وعلى اسلوب اقامتها، حيث طلبت البحرين استضافتها على طريقة التجمع خلال مارس (اذار) من العام المقبل وسط ترحيب سعودي - اردني فيما قالت مصادر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ان افغانستان اعتذرت عن عدم المشاركة فيما لم تتأكد بعد مشاركة سيرلانكا.

بعد التعادل مع الاهلي

جماهير المريخ تطالب بابعاد المدرب الموردة يستأنف شكواه ضد المريخ

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

واصل النادي الاهلي عناده امام المريخ وتعادل معه ٢/٢ في لقائهما في جولة الاياب لبطولة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في الخرطوم بعد ان كان الاهلي قد كسب جولة الذهاب ٢/صفر ليفشل المريخ في الثأر من تلك الهزيمة.

تقدم المريخ بهدف السبق في بداية المباراة لمهاجمة قاقارين من خطأ لحارس الاهلي فيصل عبد الحميد ولم يهنأ المريخ طويلا بهدفه فسرعان ما حقق اللاعب صديق التعادل للاهلي من كرة خطفها من قلب الدفاع ابراهيم عطا وحارس المريخ شنان خضر لترتفع بذلك درجة غليان المباراة.

وفي بداية الشوط الثاني اضاف الاهلي هدفا مفاجئا بواسطة لاعبه ياسر من كرة غير مباشرة داخل المنطقة المحرمة. ولم يتمكن المريخ من تحقيق التعادل سوى في ربع الساعة الاخيرة من لعبة مشابهة ولكن خارج منطقة الجزاء نفذها لاعب الوسط بابكر باكميا.

وحاول المريخ جاهدا احراز الهدف الثالث وكاد الاهلي بدوره ان يلحق بالمريخ الهزيمة الثانية لتنتهي المباراة المبكرة بالتعادل ٢/٢ وليفقد المريخ بالتالي فرصته لانتزاع الصدارة لأول مرة هذا الموسم.

وأغضب هذا التعادل جمهور المريخ الذي خرج في مواكب هادرة تهتف بفشل المدرب مازدا وتنادي بابعاده وعودة المدرب السابق سيد سليم.

اما جماهير الاهلي وجماهير الهلال المؤيدة لها فقد خرجت تهتف مشيدة باداء لاعبي فريق الاهلي الذي افقد المريخ خمس نقاط كاملة خلال هذا الموسم ليبقى المريخ في رصيد ٣٥ نقاط بفارق نقطة عن نده التقليدي الهلال المتصدر للبطولة.

وعقدت ادارة نادي المريخ وجهازه الفني اجتماعا في اليوم التالي للمباراة لبحث الوضع في الفريق الذي سيواجه فريق (العباسية) غداً في لقائه المؤجل بسبب سفره الى تونس اوائل الشهر المقبل.

ويهدف المريخ من خلال مباراة العباسية الى مصالحة جمهوره والانطلاق من جديد خلف الهلال يأمل تعثره قبل لقاء القمة المرتقب بينهما والذي تأكد قيامه مساء الاثنين ١٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل حيث اعلن اتحاد الكرة عن استمرار برنامج الدوري رغم سفر المنتخب السوداني الى زنزبار للمشاركة في بطولة سيكافا التي ستقام خلال الفترة من ٨ - ١٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

من ناحية اخرى رفضت اللجنة الادارية التابعة لاتحاد الخرطوم شكوى الموردة ضد قانونية مشاركة لاعب المريخ عائد الشيخ واعتمدت فوز المريخ بالمباراة ٢/صفر حيث اوضحت ان تسجيل اللاعب المذكور في نادي الشرطة في سلطنة عمان كان غير قانوني لعدم حصوله على بطاقة التسجيل الدولية. وقررت اللجنة ايضا ايقاف اللاعب المذكور لستة اشهر.

اتحاد كرة القدم المغربية تعقد يوما دراسيا لتقديم مشاريع القوانين الرياضية الجديدة

الرباط: «الشرق الاوسط»

عقدت الجمعية الملكية المغربية لكرة القدم لقاء دراسيا مع فرق الدرجة الاولى والثانية (الف وباء) ورؤساء العصب المحلية وذلك لاطلاعهم على مشاريع القوانين الاساسية المزمع تطبيقها والمتعلقة بالجمعية والفرق والعصب الجهوية والمنبثقة من قانون التربية البدنية والرياضة.

تدخل في البداية عبد الحميد جسوس وكيل وزارة الشبيبة والرياضة وأكد ان تنظيم هذا اليوم الدراسي يسير وفق ما جاء به قانون التربية البدنية والرياضة الذي يعتبر تنفيذه تحقيقا لمصلحة الرياضة والرياضيين، ونوه بالجهود التي بذلتها الجمعية الملكية المغربية لكرة القدم قصد التعجيل بتنظيمه وأكد ان الجامعات الاخرى ستحذو حذوها.

وأوضح عبد الحميد جسوس ان قانون التربية البدنية والرياضة جاء لتجاوز الرياضة غير المقننة وتحقيق عدة اهداف من بينها تحقيق تعاون مثمر بين السلطات العمومية والقطاع الخاص وتأمين مستقبل الرياضيين اقتصاديا واجتماعيا وذلك باعداد مشاريع قوانين شاركت في صياغتها واثرائها عدة فعاليات وكفاءات تابعة للقطاع الخاص واساتذة جامعيون.

ونيابة عن العقيد باموس ادريس رئيس الجمعية الملكية المغربية لكرة القدم اكد سعيد بلخياط النائب الاول للرئيس ان اليوم الدراسي عقد من اجل الدفع بعجلة كرة القدم المغربية في وقت اصبحت فيه مراجعة هياكل الممارسة الرياضية امرا ضروريا ولتطبيق الاحتضان او ما يعرف بالرعاية.

بعد ذلك تدخل عبد العزيز المسيوي عضو الجمعية الملكية المغربية لكرة القدم الذي قدم عرضا عن مشروع القانون الاساسي للنادي وبين التحولات الجديدة التي ستدخل على ربط العلاقة بين النادي ومختلف فروعه وخاصة منها فرع كرة القدم.

وتدخل بعد ذلك علي بندارا عضو مجلس الجمعية لكرة القدم ورئيس لجنة الاعتمادات وقدم عرضا حول مشروع القانون الاساسي للعصب المحلية واوضح ان التشريع القديم الذي يحكم سير العصب لم يعد يساير التطور الرياضي. لذلك عملت وزارة الشبيبة والرياضة وجامعة كرة القدم على اعداد مشروع قانون جديد يعتبر العصب مؤسسات قائمة الذات وركز على الدور الذي ستلعبه العصب من خلال مشروع القانون الجديد سواء على صعيد المنطقة التي تمثلها او مشاركتها في السير العام لرياضة كرة القدم المغربية.

وجاء في عرض سعيد بنمنصور رئيس اللجنة المركزية للتحكيم التابعة لجمعية كرة القدم حول مشروع القانون الاساسي للجمعية ان من بين المتغيرات التي جاء بها المشروع الجديد. اشراك الجهات في تسيير كرة القدم وجعل الجمع العام للجمعية يتكون اساسا من اعضاء العصب.

واوضح بنمنصور الطرق التي سيتم بها الترشيح للعضوية سواء بالنسبة للمجلس الجماعي او المكتب المديري للجمعية.

وبعد فتح النقاش اعترض ممثلو الفرق حول امكانية مناقشة المشاريع القانونية المعروضة عليهم في يوم واحد خاصة وانهم لم يتوصلوا بها من قبل وبعد نقاش طويل اقترح مسؤولو الجمعية على ممثلي الفرق مناقشة مشاريع القوانين ضمن فرقهم وموافاة الجمعية بملاحظاتهم قبل ٥ ديسمبر (كانون الاول) المقبل حتى يتسنى دراستها قبل ٢١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل الذي سيصادف انعقاد المؤتمرات العامة للعصب المحلية.

راسينج الفرنسي يبين تواضع مستوى كرة السلة المغربية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

بمناسبة تشييد المجمع الرياضي لنادي التبغ دعا فريق التبغ الرياضي لكرة السلة فريق راسينج باريس الفرنسي لاجراء مباراتين وديتين الاولى ضد فريق التبغ والثانية ضد المنتخب الوطني المغربي لكرة السلة.

وبقراءة سريعة لنتيجتي المباراتين: ١٠٠ مقابل ٦٦ ضد التبغ الرياضي و ٨٧ مقابل ٥٥ ضد المنتخب الوطني يتضح ان الفارق في المستوى كان كبيرا وفضح بصورة واضحة الفارق بين الممارسة عن طريق الهواية لدى المغاربة والممارسة الاحترافية.

المباراة الاولى التي خاضها فريق راسينج باريس ضد فريق التبغ كان مستواها متواضعا. وقد فطن المدرب الفرنسي منذ البداية لضعف فريق التبغ خاصة في الدفاع فلعب باقتصاد كبير وبعناصره الاحتياطية، اذ نادرا ما كان يشرك لاعبيه الاساسيين في المباراة وذلك تحسبا للمواجهة مع المنتخب المغربي.

لكن في اليوم التالي ومن بداية المباراة التي جمعت المنتخب المغربي براسينج باريس تبين ان مستوى المنتخب المغربي يقل كثيرا حتى عن فريق التبغ الرياضي مما جعل المباراة تعرف برودة كبيرة ولعبا استعراضيا للفريق الفرنسي الذي لعب دون بذل اي مجهود يذكر وخرج متفوقا بفارق ٣٢ نقطة.

و تأكد من خلال المباراة الاخيرة ان مستوى المنتخب المغربي ضعيف للغاية وان بعض العناصر لم تكن في المستوى المطلوب وذلك لقلة خبرتها بمثل هذه المباريات ولافتقادها بعض المقومات الاساسية لرياضة كرة السلة، كالقامة الطويلة والتسديد الناجح من بعيد الى السلة وكذلك فرض الحراسة اللصيقة رجلا لرجل في الدفاع، واخيرا بديهية الانطلاق الى الهجوم عبر الحملات المرتدة السريعة.

كل هذه العوامل الاساسية كانت تنقص المنتخب المغربي واكدت ان الطريق مازال طويلا لبناء فريق في مستوى الطموحات التي يعبر عنها مسؤولو كرة السلة في المغرب.

الفروسية السعودية

(النداوي) و(شارد) فازا بالنهايتين المثيرتين:

(النبيل) و(ناهل) و(سيل) و(الشفق) جياد فازت بالجوائز الكبرى

الرياض: «الشرق الاوسط»

فازت الجياد (النبيل) و(ناهل) و(سيل) و(الشفق) و(النداوي) و(شارد) بالسباقات الستة في الحفل السابع عشر لنادي الفروسية السعودية الكبير الذي اقيم مساء الاثنين الماضي في الرياض الملز.

الاربعة الاولى فازت بالجوائز الكبرى: كأس امارة المنطقة الشرقية وكأس امارة منطقة تبوك وهدية مجموعة شركات ابناء عبد الله الخريف (سيارة فورد ٩١) وجائزة النادي التقديرية - على التوالي - فيما فاز الجوادان الاخيران بالسباقين الاكثر اثارة وتشويقاً في نهايتهما التي جعلت جماهير سباقات الخيل تقف على حافتي اقدامها تصفق وتهتف في الامتار الاخيرة من السباقين.

«الشرق الاوسط» تستعرض هنا نتائج سير السباقات الستة على النحو التالي:

● الشوط الاول:

للخيل المبتدئة على جائزة النادي التقديرية ومسافته ١٢٠٠ متر سجل فيه ١٥ جوادا وبعد انسحاب اربعة، تمكن (الشفق) من اسطبل ابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز بقيادة الخيال الانجليزي سايمون من احراز المركز الاول بزمن (٧٥ ثانية) وبفارق اكثر من اربعة اطوال عن (ديجور) للامير محمد بن سعود الكبير، الثالث (غضبان) والرابع (صبحة) والخامس (حسوة).

● الشوط الثاني:

لخيل الدرجة الثالثة ولمسافة ١٢٠٠ متر، شهد مشاركة ثمانية جياد من ١١ جواداً سجلت لخوض السباق الذي قاد فيه الخيال التركي جمال كورت حصان الامير محمد بن سعود الكبير (النداوي) للتفوق على زميله (الجسور) من الاسطبل نفسه بقيادة تركي آخر هو نديم كاندور بفارق حوالي عشرة سنتيمترات (أنف فقط) لم تحسمه الا الصورة وبزمن (٧٦.٦ ثانية).

(البرق) جاء ثالثا و(فايع) رابعا و(عبرود) في المركز الخامس.

● الشوط الثالث:

مفتوح لجميع الدرجات كونه من سباقات السيارات (كهدية للفائز) من شركات ابناء عبد الله الخريف (فورد ٩١).

المسافة ١٦٠٠ متر وسجل فيه ٢٠ جوادا انسحب ثلاثة منها لتنطلق الـ ١٧ المشاركة في السباق ويتصدرها - على التوالي - (الجامن) فـ (عوافي) فـ (زاهي)، وما لبث (عوافي) ان خطف الصدارة مبكرا كالعادة وخلفه (زاهي) و(سيل) لكنه لم يفز بأي من المراكز الخمسة الاوائل (؟!).

وفي الربع الاخير من مسافة السباق اندفع الخيال الانجليزي الن ميرسور بالجواد (سيل) لمحمد بن مشعل دهام الفائز ليخطف الصدارة بتوقيت سليم ويصل خط النهاية بزمن (١.٤٦.٩ دقيقة) وفارق خمسة اطوال عن فرس فستق وسركيس (أرزه) - الغبراء سابقا - وبعد بلاء حسن جاء (زاهي) ثالثا، و(مظلومة) في المركز الرابع، و(منيف) الخامس.

● الشوط الرابع:

على كأس تبوك لخيل الدرجة الثالثة والمسافة ١٦٠٠ متر وسجل فيه تسعة جياد. شارك خمسة منها (فقط) في السباق الذي ظل فيه الخيال سايمون بالحصان (شفاق) في الصدارة حتى ما قبل الثلاثمائة متر الاخيرة وسط مطاردة (الرشيد) و(الجارح) و(خريمس). عندما اندفع المرشح الاول البطل (ناهل) للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بقيادة خياله اليمني سعيد احمد شاقا طريقه بين الجياد بقوة متجاوزا الجميع وواصلا خط النهاية بزمن (١.٤٤.٣ دقيقة) وفارق اكثر من ثلاثة اطوال عن حصان الامير محمد بن سعود الكبير (خريمس) وخياله نديم كانور.

وحل (الجارح) من الاسطبل الفائز ثالثا بقيادة الفرنسي جيرار بنوي، (شفاق) رابعا و(الرشيد) خامسا.

● الشوط الخامس:

على كأس الشرقية لمسافة ٢٤٠٠ متر وخصص لخيل الدرجة المبتدئة وشهد مشاركة سبعة جياد من اصل ١٢ جوادا سجلت لدخول السباق الطويل الذي ظل يتصدره (القنوع) بقيادة الانجليزي مايكل وود قبيل تقدم حصان الامير محمد بن سعود الكبير (النبيل) بقيادة نديم كاندور لخطف الصدارة بجدارة واصلا خط النهاية بزمن (٢.٤٦.٥ دقيقة) وفارق ثلاثة اطوال عن (ريمان) للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز. الثالث (ذو النورين) والرابع (القنوع) والخامس (فرزان).

● الشوط السادس:

لخيل الدرجة الاولى (فاز كل منها بتسعة سباقات واكثر) ومسافته ٢٤٠٠ متر وشارك فيه خمسة جياد من سبعة مسجلة وتمكن العنيد (شارد) بقيادة جمال كورت من اثارة دهشة المراقبين، فرغم كونه جواد سباقات قصيرة ومهمته الاصلية تسهيل طريق (كحيلان) في الامتار الا انه استعاد الصدارة التي خسر لـ (ميار) في الامتار المائة الاخيرة على طريقة لعبة الكراسي ليكسب (شارد) للامير محمد بن سعود الكبير السباق بزمن (٢.٤٧.٣ دقيقة) وبفارق طول تقريبا عن (ميار) للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز الثالث (كحيلان) والرابع (عشيرة) والخامس (ساري).

رئيس نادي الزمالك

فوز الاهلي على الزمالك ٧ مرات في كرة القدم والطائرة مسألة مخططة

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

توالت الهزائم على الفرق الرياضية في نادي الزمالك من النادي الاهلي خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري بصورة لم تحدث في تاريخ الناديين من قبل. فقد التقى الناديان في سبع مباريات فاز فيها الاهلي جميعا.

ففي كرة القدم فاز ناشئو الاهلي تحت ١٩ سنة لكرة القدم بضربات الترجيح، وتحت ٢١ سنة فاز الاهلي بهدفين للاشيء. وفي الدوري العام فاز الاهلي بهدف للاشيء، وفي الكرة الطائرة فازت انسات الاهلي على انسات الزمالك مرتين وحصلن على بطولة كأس مصر، وفي الرجال فاز الاهلي مرتين ٣/صفر وحصل على كأس مصر ايضا.

وقد دعت هذه الهزائم المتكررة وغير المتوقعة المهندس نور الدالي رئيس نادي الزمالك الى القول بان وراءها مخططا لافساد النادي واظهاره بصورة سيئة امام الرأي العام.

واضاف انه في سبيله الى اقتلاع عناصر الفساد من جذورها وذلك يتطلب بعض الوقت لأن ما افسدته السنوات لا تصلحه الايام.

واكد المهندس الدالي ان هزيمة فريق الرجال للكرة الطائرة من الاهلي مرتين في كأس مصر لن تمر بسهولة ولا بد من محاسبة المقصرين سواء من المسؤولين عن الفريق او اللاعبين لان هذا الفريق من اقوى الفرق الافريقية ويستعد لبطولة اندية افريقيا الشهر المقبل في القاهرة، وعندما يحدث به مثل هذا الخلل فلا بد معه من وقفة جريئة.

هذا وعلى صعيد آخر يواصل فريق كرة القدم في نادي الزمالك تدريباته اليومية تحت اشراف مدربه ابو رجيلة ومساعده حلمي طولان استعدادا لمباراته مع السويس في الدوري العام يوم ٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل وسيلعب الفريق مباراة ودية اليوم مع نادي السكة ويوم الاثنين المقبل مع نادي جمهورية شبين، ويشترك جمال عبد الحميد واسماعيل يوسف واحمد رمزي وحمادة عبد اللطيف بعد انتهاء الايقاف وعفت نصار بعد اكتمال لياقته البدنية.

● ووافق اتحاد كرة القدم على سفر فريق نادي الزمالك الى ليبيا للعب مباراتين وديتين في طرابلس خلال المدة من ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري الى ٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل حيث اشترط اتحاد الكرة عودة فريق الزمالك الى القاهرة في هذا الموعد لارتباطه بمباراة الاسماعيلي في دور الستة عشر لكأس مصر يوم ٥ ديسمبر (كانون الاول). وعلى ضوء هذه الموافقة سيحدد نادي الزمالك موقفه بتلبية الدعوة او تأجيلها الى موعد آخر.

● يعقد محمد لحمد رئيس اتحاد الكرة وعصام عبد المنعم امين الصندوق المفوضان من قبل مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم مؤتمرا صحافيا اليوم لشرح تفاصيل التعاقد مع ديتريتش فايتسا المدرب الالماني والذي يستمر لمدة عامين حتى انتهاء دورة برشلونة الاولمبية. وصرح اللواء محمد خليل الديب مدير عام اتحاد الكرة بانه من المحتمل وصول فايتسا اليوم او يوم السبت وانه لا توجد اي خلافات بشأن تشكيل الجهاز الفني للمنتخبين الاول والاولمبي، حيث سأل فايتسا خلال لقائه بعصام عبد المنعم في المانيا عن المدربين الموجودين في اتحاد الكرة والذين سيتم ترشيحهم للعمل معه وقد ابدى فايتسا ارتياحه لوجود هاني مصطفى.

واضاف اللواء الديب ان هناك احتمالا لضم احمد ماهر للجهاز الفني ولكن من المستحيل ضم كل من صلاح حسني ومصطفى يونس. وهناك احتمالات اخرى لضم سامح مباشر للجهاز الفني، بينما اصبح من المؤكد ضم اللواء خطاب مديرا اداريا للمنتخبات القومية ويضمنها المنتخب الاول والاولمبي مع استبعاد سمير عدلي من التشكيل بصفة نهائية والذي قدم استقالته ولم يتم عرضها للآن. اما ما يتردد خلاف ذلك فيعد شائعات لا اساس لها من الصحة والهدف منها التأثير فقط على قرار فايتسا بقبول العمل.

● صرح د. محمد حسن علاوي رئيس اتحاد رفع الاثقال وسكرتير عام اللجنة الاولمبية بانه تقرر اقامة دورة دولية لرفع الاثقال خلال شهر مارس (آذار) المقبل وستوجه الدعوة لعدة دول اوروبية وافريقية للمشاركة فيها في اطار استعداد الاتحاد لدورة الالعاب الافريقية الخامسة التي ستنظمها مصر في شهر سبتمبر (ايلول) من العام المقبل، وكذلك لتجربة جهاز تحليل المنشطات الجديد بعد ان وافق الاتحاد الدولي في اجتماعه الاخير على استخدام كشف جديد للمنشطات.

في الاسبوع السابع للدوري

النصر والاهلي مرشحان لكسب الوحدة والرياض
غريما عنيزة المحليّان يتقابلان لأول مرة في الممتاز

الرياض: «الشرق الاوسط»
من صالح بن علي الحمادي

تدخل بطولة الدوري السعودي الممتاز الرابعة عشرة لكرة القدم اليوم (الخميس) اسبوعها السابع اذ تقام ثلاث مقابلات في مدن الرياض وجدة وعنيزة، النصر مع الوحدة، والاهلي مع الرياض، والعربي مع النجمة.

وغداً تستكمل منافسات الاسبوع (السبت) بثلاث مقابلات اخرى في مدن الرياض (الهلال مع القادسية)، وجدة (الاتحاد مع الطائي)، والخبر (الاتفاق مع الشباب).

● في الموسم الماضي فاز النصر على الوحدة في الرياض ٢/صفر بهدفي وليد الطرير (مصاب الآن) وماجد عبد الله (مصاب هو الآخر)! قبل ان يتعادلا في مكة المكرمة صفر/صفر.

والاهلي فاز على الرياض ٢/١، قبل ان يتعادلا بهدف لمثله في آخر مقابلات الدوري في جدة!

ورغم فوز العربي على جاره النجمة من عنيزة في دوري الدرجة الاولى قبيل صعودهما الى الدرجة الممتازة، الا ان الاخير احرز بطولة (درع) الدرجة الاولى والثاني حل وصيفا!

واليوم يتقابلان لأول مرة في تاريخهما ضمن الدوري الممتاز وهما يقبعان في المركزين الاخيرين (١١ و١٢).

النصر ـ الوحدة

فريق نادي النصر تحت اشراف لاعبه الدولي السابق ناصر الجوهر ومديره الفني ورئيسه الامير عبد الرحمن بن سعود مستمر في تسجيل نتائجه الجيدة حتى الآن في ظل هدافه الكبير ماجد عبد الله.

فالفريق يتخلف عن (الشباب) المتصدر بفارق نقطة كادت تتضاعف لولا انقاذ مهاجمه سعيد الغامدي بالهدف القاتل في مرمى النجمة عصر الاثنين. له عشر نقاط من ست مباريات والاهداف (١٢/٥).

في المقابل فريق الوحدة تحت اشراف المدرب التونسي مختار التليلي يقبع في مركز متأخر (التاسع) برصيد اربع نقاط، والاهداف ١٠/٤ تسعة منها سجلت في مباراتين ٥/١ امام الاهلي و٤/١ امام الشباب. ومع ذلك تعادل الفريق في مباراتين قويتين مع الهلال والاتفاق سلبيا (صفر/صفر).

هذا يعني تذبذب عطاء الفريق من مقابلة لاخرى وهو ما لا يقر به المدرب.

فريق النصر بالطريقة ٢/٣/٤ مرشح لكسب الوحدة بطريقتها ١/٥/٤ الدفاعية!

المباراة عند الساعة السابعة والربع وعلى ارض ملعب الملك فهد.

الاهلي ـ الرياض

يتقابلان عند الساعة السابعة والنصف على ارض ملعب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في جدة. الاهلي بالطريقة ٢/٤/٤ وبقيادة كارلوس زاناتا مدربه البرازيلي مرشح لكسب الرياض الذي يلعب بالطريقة نفسها بايعاز من البرازيلي الجديد هيركوس بريتو!

رصيد الاهلي ست نقاط في ست مباريات والاهداف (٧/١٢).

في المقابل الرياض في المركز العاشر برصيد ثلاث نقاط والاهداف (١٣/٥)!

العربي ـ النجمة

يلتقيان في حوالي الساعة الثالثة والربع عصراً على ارض ملعب التعليم في عنيزة.

يدرب العربي العراقي اكرم سلمان ويدرب النجمة علي السلمي (تونسي).

النجمة تعادل مع الاهلي ١/١ فقط، والعربي تعادل مع الاتحاد صفر/صفر، وربما تخلص مدربا الفريقين من الخطط الدفاعية في هذه المقابلة.

قرعة «كوبا امريكا» وكأس «ليبرتادوريس»

سانتياجو ـ ا ف ب: اجري اول من امس الثلاثاء في سانتياجو سحب قرعة كأس دول امريكا الجنوبية «كوبا امريكا» لكرة القدم التي تستضيفها تشيلي من ٦ الى ٢١ يوليو (تموز) ١٩٩١ فاسفر عن توزيع المنتخبات العشرة المشاركة على مجموعتين على الشكل التالي:

● المجموعة الاولى (سانتياجو)
الارجنتين وتشيلي وباراجواي وبيرو وفنزويلا.

● المجموعة الثانية (فينا دل مار)
البرازيل والاوروجواي وكولومبيا والاكوادور وبوليفيا.

يذكر ان البرازيل نظمت مسابقة ١٩٨٩ وفازت بها.

كذلك اجري في سانتياجو وبحضور رئيس الاتحاد الامريكي الجنوبي لكرة القدم نيكولاس ليوز سحب قرعة الدور الاول لكأس اندية امريكا الجنوبية «كوبا ليبرتادوريس» ١٩٩١ التي ستقام بين ٢٠ فبراير (شباط) و٢٩ مايو (ايار) بين عشرين فريقا من عشر دول (فريقان من كل بلد). واسفر سحب القرعة عن توزيع الفرق على الشكل التالي:

المجموعة الاولى: فريقان من الارجنتين وفريقان من بوليفيا.

المجموعة الثانية: فريقان من التشيلي وفريقان من الاكوادور.

المجموعة الثالثة: فريقان من البرازيل وفريقان من الاوروجواي.

المجموعة الرابعة: فريقان من الباراجواي وفريقان من البيرو.

المجموعة الخامسة: فريقان من كولومبيا وفريقان من فنزويلا.

وتقام مباريات كل مجموعة بطريقة الدوري ذهابا وايابا.

الكرة (هذه) انطلقت من قدم محمد التمياط وسط ترقب سلمان وزكي وسامي (الهلال) وسامي (الاتفاق) لتهز شباك الاتفاق بعد فشل حارسها مبارك الدوسري في التصدي لها. (تصوير ناصر هلابي)

في ختام الاسبوع السادس للدوري الكروي:

بالثلاثة الهلال (فاق) فخسر الاتفاق
قادسية الزياني (ترفض) فوز الاتحاد

الرياض: «الشرق الاوسط»

عزز الفريق الاول لكرة القدم في نادي الهلال السعودي (حامل اللقب) رصيده من النقاط والاهداف في بنك الدوري الممتاز (البطولة الرابعة عشرة) بثلاثة اهداف نظيفة سكنت شباك منافسه (القوي) الاتفاق (بطل كأس الاتحاد) في المقابلة الدورية التي جمعت بين الفريقين مساء اول من امس على ملعب الملك فهد ملعب الملك فهد ارض الدولي في الرياض.

سجل الاهداف حسين الحبشي في الدقيقة ٣٢ بقذفة رأسية ماكرة اثر تلقيه كرة عرضية من خطأ ناحية اليمين نفذه يوسف الثنيان، ومحمد التمياط بتسديدة من خارج المنطقة في الدقيقة ٤٧ (انظر الصورة). وسامي الجابر في الدقيقة ٦٦ عقب اهداره لضربة جزاء قبل ذلك بدقيقة واحدة!

عوامل عدة ساهمت في النتيجة الكبيرة بحق فريق مثل الاتفاق:

ـ عودة روح الفريق الازرق في هذه المباراة بتفاعل فني جيد.

ـ رضوخ مدرب الفريق جويل سانتانا اخيراً لما يحتاجه الفريق ولاعبوه وليس ما يريده هو ان يطبق على اللاعبين.

ـ عدم ظهور الفريق الاتفاقي بذات التماسك الفني المعروف عنه لاسيما في المباريات القريبة الماضية.

النتيجة رفعت رصيد الهلال الى عشر نقاط والاهداف (٩/١) في المركز الثاني، وظل الاتفاق على رصيده السابق، بثماني نقاط والاهداف الآن (٨/٦)!

القادسية والاتحاد ١/١!

فريقا القادسية من الخبر والاتحاد من جدة تعادلا في المقابلة التي جمعت بينهما على ارض ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي في الخبر بهدف لمثله.

تقدم الاتحاد بهدفه الذي احرزه احمد جميل في الدقيقة ٣٣ عندما تابع كرة سددها عبد الله فوال بعنف وارتدت من حارس مرمى القادسية محمد فواز.

وعادل النتيجة لفريق القادسية «الافضل» مهاجمه عماد مقبول في الدقيقة ٦٠ مستغلاً خطأ مشتركاً بين عادل الثقفي وحسن خليفة.

النتيجة رفعت رصيد الاتحاد الى ست نقاط والاهداف (٥/٤)، والقادسية الى خمس نقاط والاهداف (٦/٧).

موقف الفرق الـ ١٢ بعد الاسبوع السادس

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
الشباب	٦	٥	١	٠	١٣	٣	١١
الهلال	٦	٤	٢	٠	٩	١	١٠
النصر	٦	٤	٢	٠	١٢	٥	١٠
الاتفاق	٦	٣	٢	١	٨	٦	٨
الطائي	٦	٣	١	٢	٩	٩	٧
الاهلي	٦	٢	٢	٢	١٢	٧	٦
الاتحاد	٦	١	٤	١	٥	٤	٦
القادسية	٦	٢	١	٣	٦	٧	٥
الوحدة	٦	١	٢	٣	٤	١٠	٤
الرياض	٦	١	١	٤	٥	١٣	٣
النجمة	٦	-	١	٥	٢	٩	١
العربي	٦	-	١	٥	١	١٢	١

ويمبلدون تعلن انها حققت ارباحا قياسية

لندن ـ ر: اعلن منظمو بطولة ويمبلدون لكرة المضرب اول من امس الثلاثاء ان ارباح البطولة ارتفعت بشكل غير متوقع هذا العام الى رقم قياسي بلغ ٩.٦٢ مليون جنيه استرليني (١٨.٨٧ مليون دولار) على الرغم من انخفاض اعداد المتفرجين.

ورغم رفع اسعار تذاكر البطولة العالمية هذا العام الا ان المسؤولين كانوا يتوقعون حدوث انخفاض كبير عن ارباح العام الماضي التي بلغت ٩.٢ مليون جنيه استرليني (١٨.٠٩ مليون دولار) بسبب قلة المتفرجين نسبياً.

وكانت لوائح امنية جديدة قد ادخلت في اعقاب كارثة استاد هيلسبورو في شيفيلد حيث لقي ٩٤ شخصا من مشجعي كرة القدم مصرعهم خلال مباراة على كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم عام ١٩٨٩.

ووفقا للوائح الجديدة فإن عدد المشاهدين المسموح لهم بدخول نادي عموم انجلترا لمتابعة مباريات ويمبلدون لكرة المضرب خفض.

وتم تعديل مدرجات الملعب الرئيسي لالغاء اماكن الوقوف. وبلغ عدد التذاكر المباعة على مدى ايام البطولة الثلاثة عشر في اواخر يونيو (حزيران) واوائل يوليو (تموز) الماضيين ٣٤٧.٩٧٩ تذكرة فقط بالمقارنة مع ٤٠٣.٧٠٦ تذاكر في العام الماضي و٤١١.٣٧٠ تذكرة في عام ١٩٨٨ (وهو رقم قياسي).

وتؤول ارباح ويمبلدون الى اتحاد كرة المضرب البريطاني للمساعدة في تمويل اللعبة في البلاد.

وقال كريس جوريتج المدير التنفيذي لويمبلدون ان عقدا ضخما لنقل المباريات بالتلفزيون عبر الاقمار الصناعية قد ساهم في تحقيق الرقم القياسي للارباح.

موجز

تأهل ٣ فرق لكأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة

لندن ـ ا ف ب: تأهلت فرق ليدز وتوتنهام وساوثمبتون الى الدور ربع النهائي لكأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة لكرة القدم.

وقد فاز توتنهام على مضيفه شيفيلد يونايتد ٢/صفر سجلهما بول ستيوارت (٧٩) وبول جاسكوين (٩٠) وهو الهدف الحادي عشر لجاسكوين هذا الموسم.

وفاز ليدز على مضيفه كوينز بارك رينجرز ٣/صفر سجلها جاري ماك اليستر (بعد ٥٧ ثانية) وكريس وايت (١٣) ولي تشابمان (١٩). وهي المرة الاولى منذ ١٩٧٩ التي يصعد فيها ليدز الى الدور ربع النهائي.

وفاز ساوثمبتون على ضيفه كريستال بالاس ٢/صفر سجلهما ماتيو لو تيسييه (٤٢) وآلن شيرد (٥٣).

نتائج اليوم الاول لكأس العالم للاندية في الكرة الطائرة

ميلانو ـ ا ف ب: بدأ ماكسيكونا بارما الايطالي حملة الدفاع عن لقبه كبطل لمسابقة كأس العالم الاولى لاندية الكرة الطائرة اول من امس الثلاثاء في ميلانو بفوزه على فريق الجيش الاحمر السوفياتي ١٥/١٢ و١٥/٤ و١٥/٩ و١٥/١١ في المجموعة الاولى.

وفي المجموعة ذاتها فاز ميسانجيرو رافينا الايطالي على المهد الجزائري بطل افريقيا ١٥/٢ و١٥/١٠ و١٥/٩.

وفي المجموعة الثانية فاز بانيسبا سلو باولو البرازيلي على فيليبس مودينا الايطالي ١٢/١٥ و١٥/٩ و١٧/١٥ و١٥/٧ وكذلك ميديولانوم ميلانو الايطالي على جي تي هيروشيما الياباني ١٥/٩ و١٥/٨ و١٥/٦.

فوز يوغوسلافيا على المانيا في تصفيات بطولة اوروبا

بلجراد ـ ا ف ب: فازت يوغوسلافيا على المانيا ١٢٠/٨٧ مساء اول من امس الثلاثاء في بلجراد امام ٢٥٠٠ متفرج في اطار المجموعة الثالثة من تصفيات بطولة اوروبا لكرة السلة.

وشارك باسيالبي وكوكوتش اللذان يلعبان كمحترفين في الولايات المتحدة فسجل الاول ٣١ نقطة والثاني عشر نقاط. وتضم المجموعة الثانية ايضا كلا من اسبانيا وانجلترا.

يذكر ان يوغوسلافيا احرزت بطولة اوروبا ١٩٨٩ في سبليت بعدما فازت على اليونان في المباراة النهائية.

ادبرج افضل رياضي في السويد لعام ١٩٩٠

ستوكهولم ـ ا ف ب: انتخب لاعب كرة المضرب ستيفان ادبرج المصنف اول في العالم كأفضل رياضي في السويد للعام ١٩٩٠.

وشارك في الاستفتاء ١٤ شخصا هم صحافيان و١٢ مسؤولا رياضيا.

وقال رئيس اللجنة بيرتيل توريكول ان فوز ادبرج على الالماني بوريس بيكر في نهائي ويمبلدون بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين بعدما كان خاسرا بمجموعة مقابل مجموعتين وكذلك احتلاله المركز الاول في التصنيف العالمي كانا من الاسباب التي مهدت لادبرج لحراز لقب افضل رياضي سويدي.

اما المركز الثاني في الاستفتاء فاحتله منتخب كرة اليد الفائز ببطولة العالم والذي تغلب في المباراة النهائية على نظيره السوفياتي ٢٧/٢٣ في براغ.

وكان لقب ١٩٨٩ قد منح لمنتخب كرة الطاولة الفائز ببطولة العالم في دورتموند (المانيا).

تعيين كونيتسكا مدربا جديدا لباير اوردينجن

بون ـ ا ف ب: عين اللاعب الدولي الالماني السابق تيمو كونيتسكا مدربا جديدا لفريق باير اوردينجن الالماني.

ويحل كونيتسكا محل هورست فولرز الذي اقصي عن منصبه الاحد الماضي بسبب سوء النتائج التي حققها الفريق والتي هبطت به الى المركز السادس عشر في بطولة الدوري.

وسبق لكونيتسكا (٥٢ عاما) ان درب فريقي زيوريخ وجراس هوبرز السويسريين وكذلك باير اوردينجن في الموسم ٨٤/٨٥ عندما صعد به الى الدرجة الاولى.

تعيين بيريمان مدرباً جديدا لواتفورد

واتفورد ـ ا ف ب: عين نادي واتفورد الانجليزي مدربا جديدا له هو ستيف بيريمان (كابتن توتنهام قديما) بعد ساعات قليلة من اقصاء اللاعب الدولي السابق كولين لي عن هذا المركز.

ويحتل واتفورد المركز الاخير في دوري انجلترا للدرجة الثانية برصيد ١٠ نقاط فقط من ١٧ مباراة.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الحرب الباردة في مهرجان برلين

باريس - أ ف ب: أكد منظمو مهرجان برلين الدولي للسينما ان هذا اللقاء الذي سيجري بين ١٥ و٢٦ فبراير (شباط) المقبل في برلين سيعرض نحو ٥٠ فيلماً حول الحرب الباردة التي اعلنت نهايتها في قمة مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا الاسبوع الماضي في باريس.

وذكر بيان صادر عن المهرجان، ان مكتبة السينما الالمانية تنظم هذه الجولة على افلام صورت في الشرق وفي الغرب بين العامين ١٩٤٨ و١٩٧٢. وستكون هذه الافلام إما دعائية سياسية أو خيالية تعكس الطابع غير القابل للتوفيق بين النظامين السياسيين والاقتصاديين اللذين تصارعا طوال نحو نصف قرن.

وسيجري التركيز في شكل خاص على الافلام التي صورت في الالمانيتين وكذلك على العديد من الافلام الامريكية والبريطانية التي تتطرق الى الحرب الباردة وتتناقض في شكل كبير مع الافلام التي صورت في تلك الفترة في الاتحاد السوفياتي وفي دول اوروبا الشرقية. وستضم المجموعة افلام تجسس وحب وخيال علمي أو خيال سياسي. والنوعان الاخيران استوحيا في شكل كبير من الحرب الباردة وفي دورتيه السابقتين نظم مهرجان برلين تظاهرة «اوروبا ١٩٣٩» و«عام ١٩٤٥» وهو ينهي مع عرضه لافلام الحرب الباردة جولته الثلاثية على المراحل الاساسية التي شهدها التاريخ المعاصر وخصوصاً في اوروبا.

لحن بليغ الاول لوردة بعد براءته

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

استقبل الوسط الفني المصري والعربي نبأ براءة الفنان بليغ حمدي من التهمة المنسوبة اليه بارتياح بعد ان ظلت قضيته معلقة خمس سنوات تغيب خلالها عن مصر.

وكان بليغ قد امضى الليلة السابقة للمحاكمة في منزل الفنان المنتج سمير خفاجة تحت حراسة مشددة من مجموعة من العاملين في خدمة الحراسة الخاصة في منزل خفاجة لمنع الفضوليين من الدخول.

واعلن المنتج الموسيقي محسن جابر انه يحتفظ بتسجيلات للحن اغنية «بتودعك» التي لحنها بليغ قبل ست سنوات للفنانة وردة وأجرى بروفاتها بين اثينا وقبرص ولندن. وأضاف ان بليغ سيعد لحنا جديدا للفنانة وردة في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وحول ردود فعل الوسط الفني اكد الموسيقار احمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين ان ما كان يهمه في المقام الاول هو نقاء صفحة الفن وأعضاء النقابة وكانت الثقة كبيرة في القضاء المصري وعدالته.

ووصف الموسيقار صلاح عرام وكيل النقابة بليغ حمدي بانه علامة في الموسيقى الحديثة في مصر والعالم العربي وان الافراج عنه هو احسن خبر يختتم به عام ١٩٩٠ في الوسط الفني.

وقال الشاعر الغنائي سمير الطائر ان بليغ لحن العديد من الاغاني التي تركت بصمات واضحة وانه بذلك يمثل قيمة فنية كبيرة لجماهيره التي ارتبط معهم باحداث كثيرة وله رصيد كبير في قلوبهم وكان لخبر براءته صدى رائعا على صعيد الوسط الفني والجماهيري.

حقوق الطفل بين النظرية والتطبيق

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

تشارك عدد من المتخصصات والمحاضرات في ندوة تنظمها مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض عند الساعة السادسة من مساء الاثنين المقبل عن حقوق الطفل بين النظرية والتطبيق التي سترعاها الأميرة حصة الشعلان حرم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي وتشارك في هذه الندوة كل من: الدكتورة اميرة حسين بدوي حرم وزير البترول ورئيسة قسم العناية الخاصة للاطفال في مستشفى الولادة والاطفال في الرياض التي ستناقش دور حقوق الطفل في الرعاية الصحية. وطرفة الحلوة، المحاضرة في كلية التربية للبنات - الاقسام الأدبية - التي ستتحدث عن (اهتمام الاسلام بتربية النشء من خلال النقول الشرعية).

اما هدى العميل المحاضرة في قسم رياض الاطفال في جامعة الملك سعود فستتطرق الى موضوع الطفل في النظريات التربوية، وتناقش الدكتورة انشراح دسوقي الاستاذ المساعد في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات موضوع حقوق الطفل في الصحة النفسية وستكون الدعوة عامة لجميع السيدات في مقر المكتبة...

مهرجان القدس للمسرح الفلسطيني

القدس المحتلة - أ ف ب: احتفل بعد ظهر الثلاثاء في المركز الثقافي الفلسطيني في شرقي القدس بافتتاح مهرجان القدس الأول للمسرح الفلسطيني الذي تشرف عليه رابطة المسرحيين الفلسطينيين والذي ستستمر اعماله حتى العشرين من الشهر المقبل.



«جيل السلاح» في نيكاراجوا

كما في لبنان كذلك في نيكاراجوا. فقد شب الجيل الجديد على دوي الرصاص والقنابل في الحرب الطويلة التي نشبت بين الحكومة والثوار في نيكاراجوا. الصورة اعلاه تظهر بوضوح شغف الاطفال بالسلاح الذين حملوا ما تيسر لهم منه بعد العثور على كمية من مختلف أنواع الاسلحة في حفرة قرب ماناجوا عاصمة نيكاراجوا.

«رويتر»

عرب وعجم



عباس غزاوي

عاطف سالم

صوفيا لورين

● **عباس فائق غزاوي**، سفير المملكة العربية السعودية في بون، حضر الحفلة التي اقامها النادي الالماني - العربي في مدينة بريمن، في دار ممثلية هذه الولاية في العاصمة الالمانية، والقى كلمة باسم السفراء العرب تحدث فيها عن ازمة الخليج والغزو العراقي للكويت.

● **سعود بن سليمان النبهاني**، سفير سلطنة عمان في بون، اقام حفلة استقبال في العاصمة الالمانية بمناسبة العيد الوطني العشرين لسلطنة عمان.

● **سليمان حداد** السفير السوري لدى المانيا **ويورجن موللمان** رئيس جمعية الصداقة العربية الالمانية ووزير التربية والعلوم الالماني، وجها الدعوة لحضور حفل افتتاح معرض «الصناعات التقليدية السورية» في بون.

● **سمير سيف** يبدأ قريبا تصوير فيلم «مسجل خطر» الذي كتبه **وحيد حامد** ويلعب بطولته **عادل امام**.. وهذا هو اللقاء السادس بين سمير وعادل.

● **عاطف سالم** المخرج المصري تمكن من الحصول على اشرطة سينمائية من لرشيف الفيلم البريطاني تتناول بعض وقائع التاريخ المصري خلال الاربعينات، وسيستغل تلك الوقائع المصورة في فيلمه الجديد «دموع صاحبة الجلالة».

● **الدكتور صلاح الدين عيد**، عميد كلية الطب في جامعة عين شمس عاد الى القاهرة بعد زيارة للولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في مؤتمر الاورام وتاثير الكيمياء الحيوية ودورها في التشخيص المبكر للأورام الذي عقد في جامعة سان انطونيو في ولاية تكساس الامريكية.

● **الدكتور رمزي الشاعر** نائب رئيس جامعة عين شمس لشؤون التعليم والطلاب سافر الى الاتحاد السوفياتي لزيارة جامعة طشقند وذلك لبحث تنفيذ اتفاقية التعاون الثقافي بين جامعة عين شمس وجامعة طشقند في مجال تبادل الاساتذة والنشاطات العلمية والثقافية.

● **اللواء صالح طاهر فاضل** مدير شرطة منطقة مكة المكرمة تلقى التهاني بمناسبة صدور الامر الملكي بمنحه وسام الملك عبد العزيز.

● **منير زيدان** رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت اسبوعا.

● الشعراء **عبد الله الخشرمي واحمد عائل فقيه وحسن حباب الحازمي** اشتركوا في الامسية الشعرية التي نظمها النادي الادبي في جيزان في قاعة المحاضرات في المركز الرياضي مساء امس.

● **صوفيا لورين** النجمة الايطالية العالمية تصل الى لندن في منتصف شهر فبراير (شباط) المقبل في زيارة خاصة.

● **سلوى خطاب** الممثلة المصرية تستعد لبطولة مسرحية «شهر زاد» التي يخرجها **جميل راتب** والذي سبق له ان اخرج مسرحية «الاستاذ» منذ عشر سنوات.

● **روبرت هاردي** الممثل البريطاني غادر الى استراليا ليلعب دوراً بارزاً في فيلم من انتاج استرالي - نيوزيلندي مشترك.

مواليد

● **محمود حسن لعوته** المحرر الصحافي في ادارة العلاقات العامة بالاتصالات في المنطقة الغربية في جدة رزق وحرمه **عوضية الشيخ محمود** بمولودة سمياها **مودة**.

● **صالح محمد معجب الزهراني** المدرس بمدرسة الامير نايف المتوسطة في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه **نايف**.

● **عبد العاطي السعداوي** الموظف في البنك الاهلي التجاري في جدة رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه **عبد الله**.

● **عبد الله حسين ميرة** الطالب في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران رزق وحرمه بمولود سمياه **حسن** انضم الى شقيقه **حسين**.

● **عدنان شحات سروجي** مدير ادارة شركة روك رزق وحرمه بمولود سمياه **سامر** انضم الى شقيقته **سارة**.

أفراح

● **د. صبري السعيد عميرة** في الشركة السعودية للتوريدات في المنطقة الشرقية احتفل بعقد قرانه والدكتورة **شريفة شوقي عبد الحليم** في احد فنادق المنطقة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● **صبحي سلامة شيحة** من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع في أبها احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بخطبته للآنسة **سلوى محمد الفوال** في مدينة طنطا.

● الزميل **عماد عبد الله عبد الدائم** المحرر في الزميلة «الرياضية» احتفل بزفافه الى كريمة الشيخ **يوسف سعداوي** وذلك في فندق الدار البيضاء في مدينة جدة.

وفيات

محمد الطيب التونسي

انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة الفريق المتقاعد محمد الطيب التونسي مدير الأمن العام السابق في المملكة العربية السعودية اثر نوبة قلبية مفاجئة، وقد ووري جثمانه في بقيع الغرقد بالمدينة المنورة، ويتقبل آل التونسي وأولاد الفقيد، يزيد ووليد وعميد، العزاء في منزل الفقيد بجدة، غرب سوق المساعدية.

احمد رفقي

● توفي في مدينة مراكش احمد رفقي الصحافي في وكالة المغرب العربي للانباء وودعه اقاربه وزملاؤه الى المثوى الاخير.

أبيض و اسود

جون مايجور والميراث الآخر الصعب

يواجه رئيس الحكومة البريطانية العتيد والزعيم الجديد لحزب المحافظين جون مايجور الذي خلف السيدة ثاتشر في الحكم مهمة شاقة لرأب الصدع في صفوف حزبه بعد التمزق الذي اصابه بسبب موقف بريطانيا من مسالة الوحدة الاوروبية، كما يواجه مهمة قيادة الحزب الى النصر في اي انتخابات عامة مقبلة بعد تردي شعبية المحافظين الى الحضيض.

لكن التحدي الاكبر الذي سيواجهه خلال الفترة المقبلة لن يكون سياسياً بل على شكل ظاهرتين اخذتا تزدادان ثقلا وحجماً حتى باتتا تشكلان خطراً داهماً يهدد المجتمع البريطاني في الصميم.

فقد تبين ان الجرائم الجنسية وعمليات السطو في قلب المدن وضواحيها ازدادت بمعدلات عالية.

إذ أظهرت احصاءات دوائر الشرطة التي تغطي الفترة ما بين يناير وسبتمبر من العام الحالي قفزة في معدلات الجرائم الجنسية المبلغ عنها مقدارها ٣٧ في المئة مقابل ٤٨ في المئة في ما يتعلق باعمال السرقات.

أما الزيادة الاجمالية لأنواع الجرائم كافة، ومنها السطو المسلح، فقد ازدادت بنسبة ١٣ في المئة.

وحدها الجرائم البسيطة المتعلقة باعمال النشل والاعتداءات الشخصية هي التي انخفضت بنسبة ٢٦ في المئة.

ولكن أكثر ما يثير الانتباه في الجرائم الجنسية هو عامل الجراة الذي بات يتميز به مرتكبوها فضلا عن استخفافهم بالمجتمع البريطاني وأفراد شرطته.

فقد اصبحت الجرائم التي ترتكب في وضح النهار وعلى مرأى من المارة والمتسوقين شيئاً اعتيادياً جداً.

فقبل أيام على سبيل المثال تعرضت سيدة في العقد الثاني من عمرها وسط لندن الى اعتداء في الساعة ٤,٤٥ بعد الظهر، اي في عز ساعات الازدحام اثناء عودة طلاب المدارس الى منازلهم وخروج الموظفين من اعمالهم ومكاتبهم. وكالعادة لم يهرع احد الى مساعدتها، وبالتالي مر الحادث كغيره من الحوادث الاخرى دون القبض على الفاعل. وهذه ظاهرة غريبة بعدما كانت معظم الحوادث المماثلة تجري تحت جنح الظلام.

وتلوم كثير من الفعاليات رئيسة الحكومة السابقة مارجريت ثاتشر على هذا الارتفاع المخيف في الجرائم يوم قاومت قبل سنوات تمرير قانون في مجلس العموم ينص على عقوبة الموت في الجرائم الكبرى.

كما يأخذ البعض الآخر على الجسم القضائي البريطاني احكامه المتهاودة في القضايا المختلفة. إذ ان بإمكان اي سائق ثمل تسبب في إزهاق روح بريئة الخروج من السجن بعد سنوات، أو حتى اشهر قليلة في بعض الاحيان من إدانته، رغم كل الدعايات المحيطة بتشدد القوانين البريطانية وعدالتها.

وما لم تقم السلطات البريطانية قريباً بإجراءات جذرية لتلافي هذا الخطر الداهم، فإن شوارع المدن الكبرى ستتحول بلا أدنى شك الى أوكار مظلمة للجريمة شبيهة بشوارع نيويورك أو شيكاغو الخلفية التي يضرب بها المثل السيء.

بيد ان الظاهرة الاسوأ التي تواجهها حكومة المحافظين الجديدة هي ازدياد معدل إصابات الايدز التي اخذت تنخر المجتمع من الداخل. فقد بلغ هذا الارتفاع في العام الماضي وحده ٤٠ في المئة بين فئة الشاذين و٩٥ في المئة بين اصحاب العلاقات المحرمة بين النساء والرجال. في حين ازدادت إصابات النساء بنسبة ٧٢ في المئة. وهذا دليل قاطع على ان المرض ليس وقفاً فقط على الشاذين بل يتفشى ايضاً وبشكل خطير عن طريق العلاقات الطبيعية غير الشرعية.

وقد قرعت هذه الاحصاءات الاخيرة ناقوس الخطر في الاوساط الرسمية البريطانية التي قررت مع مطلع العام الجديد إطلاق حملة تثقيفية واسعة تستهدف النساء قبل الرجال.

وتقضي الحملة بإقامة وحدات متنقلة في الشوارع في يوم الايدز العالمي المصادف في اليوم الاول من ديسمبر المقبل مهمتها تقديم المشورة الطبية الى محتاجيها مع سبل إرشادهم وتوعيتهم وإجراء فحوصات للدم، فضلا عن تلقين

الاصحاء اصول الوقاية التي تاتي على راسها عفة النفس وتفادي ارتكاب الفاحشة.

من هنا فإن بريطانيا المقبلة على عقد جديد بحكومة جديدة تمهيداً للدخول في اوروبا الجديدة الموحدة عليها قبل تذليلها صعوباتها الاقتصادية المتفاقمة ومشكلة التضخم، تنظيف شوارعها أولا من الاجرام ومن الايدز، وإلا فإن العاقبة ستكون وخيمة، لاسيما وأنها تملك من الاقليات العرقية ما لا تملكه اي دولة اخرى.

نديم نحاس

مؤتمرات

مؤتمر حقوق المدخنين في هلسنكي نجح في ازالة التوتر مع غير المدخنين

لندن - «الشرق الاوسط»

اقيم في هلسنكي - فنلندا في الاسبوع الماضي «مؤتمر حقوق المدخنين» الذي حضره ممثلو ٢٢ دولة اعلنوا عن نيتهم في الاستمرار في الدفاع عن حقهم في التدخين.

«إننا - بدفاعنا هذا - لا ننفث دخاننا في وجه غير المدخنين، وانما نود الدفاع عن حقوقنا ونطالبهم باحترام مشاعرنا كما نحترم نحن رغباتهم» هذا ما قاله ستيف هاندمان، المتحدث باسم حلف المدخنين الامريكي، كما اعرب مورين جيل ملقاني - وهو احد الحاضرين من الولايات المتحدة عن دهشته لعدد الحضور الكبير.

وقال الكثيرون من غير المدخنين الذين شاركوا في المؤتمر ان الهدف من مشاركتهم في هذا المؤتمر هو الدفاع عن الحقوق المدنية للمواطن. وقد صرح كريس تام - مدير المنظمة البريطانية «للحق في التمتع بالتدخين» بأن ما يواجهه العالم الآن انما هو مشكلة عدم المراعاة او عدم القدرة على التوافق وبالتالي فقد أدى ذلك الى المساس بالحرية الشخصية للأفراد، واضاف تام قائلا

«انني شخصيا لا ادخن ولكني اعتبر ان تهديد حرية المدخنين انما هو تهديد لحرياتنا جميعا، فاليوم يضيقون الخناق على المدخنين، ولكن... من سيكون غدا؟

حضر المؤتمر الذي استمر يومين - وساهم في رعايته عدد كبير من فنادق ومطاعم فنلندا - حوالي ١٢٠ ممثلا من دول اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وامريكا الجنوبية واليابان واستراليا. وكانت فنلندا قد حظرت التدخين في الأماكن العامة منذ فترة كما ان قوانينها المناهضة للتدخين تعتبر من اشدها صرامة. ومع ذلك، ما كاد المؤتمر يبدأ حتى امتلأت قاعة «فنلنديا» للمؤتمرات بالدخان.

وصرح أران سارينين، رئيس الحزب الشيوعي الفنلندي الاسبق ان مكان انعقاد المؤتمر اختير بعناية، لأن هلسنكي شهدت في العام ١٩٧٥ توقيع اتفاقية حقوق الانسان التي ساهمت في انفراج التوتر في العلاقات الدولية. واضاف سارينين، وهو المضيف الرسمي لمؤتمر «التدخين في سلام ١٩٩٠» ان ما نوده هو انفراج التوتر بين المدخنين وغير المدخنين.

وذكر يورن دونر، عضو البرلمان الفنلندي ان نشاطات جمعيات المدافعين عن المدخنين في المانيا نجحت في اقناع شركة لوفتهانزا للطيران بالتراجع عن قرارها حظر التدخين على رحلاتها الداخلية.

واضاف دونر بانه اذا ما كان البعض يصر في الادعاء بأن التدخين مضر فان العديد من الأشياء حولنا ايضا مضر ومن ثم يجب حظره مثال السيارات الصناعية والطاقة النووية وحتى تناول البالغين للحليب.

موسيقى

مغنون اسرائيليون يسطون على اغنيات ام كلثوم وفريد الأطرش وفيروز

القدس المحتلة - أ ف ب: حتى وقت قريب كانت الأغاني العربية التي يؤديها المغنون الاسرائيليون بكلمات عبرية تتسم بالزيف في الحانها وقد حاول هؤلاء ان يتغلبوا على هذه الصفة من خلال الاستعانة بعازفين عرب محليين لكنهم فشلوا في ذلك الى ان غزت الآلات اليابانية الشرق الاوسط. وفي حديث الى وكالة الانباء الفرنسية قال شفيق سلمان الذي يعمل في البرامج الموسيقية في الاذاعة الاسرائيلية ان المغنين الاسرائيليين حاولوا التغلب على صفة التزييف التي صاحبت الأغنية العبرية ذات الاصل العربي من خلال استعانتهم بعازفين عرب محليين لأداء هذه الألحان الا انهم فشلوا وكان اللون غير ناجح.

ورأى ان عازفي الألحان العربية من الاسرائيليين وجدوا ضالتهم عندما غزت الآلات اليابانية الشرق الاوسط لأن الآلات التي استخدموها في الماضي لعزف النغم العربي كانت غربية مما جعل مقام «النهوند» مثلا يبدو كنغم مقام «البيات» او «الكرد» واستطاعت هذه الآلات اليابانية ان تعزف صوت العود والقانون وبدأ التزييف يختفي.

ومنذ اوائل الثمانينات اصبحت الأغاني العربية خاصة والشرقية عامة هي السائدة والمسيطرة في المجتمع الاسرائيلي، فهي تقدم في الاذاعة والتلفزيون وفي الحفلات العامة والخاصة من غير الاشارة الى اصلها العربي.

ويقول مقدم البرامج الموسيقية ومحررها في الاذاعة الاسرائيلية وهو يهودي من اصل عراقي «ان ترانيم الأغاني العربية التي اصبحت لأغاني اسرائيلية تخلو من الطرب العربي الأصيل لانها تخلو من السحب والمد وترديد الكلمات اذ تعتمد على سرعة الايقاع وقصر الأغنية».

اما الطرب في استخدام هذه الاغاني فيبدو واضحا في الأناشيد الدينية التي يرتلها اليهود بحسب شفيق سلمان اذ يقوم هؤلاء بترتيل اغاني محمد عبد الوهاب وام كلثوم وصباح فخري مستعيضين عن الكلمات العربية بكلمات مستمدة من التوراة او التلمود».

وعن بدايات تناول المجتمع الاسرائيلي للانغام العربية اشار شفيق سلمان الى انها انشدت في بداية الخمسينات لكنها انتشرت واصبحت تذاع وتبث وتسجل في السبعينات وراح الفنانون يتلقفونها بدون تحيز الى مطرب عربي دون آخر.

ويهتم المطربون الشباب بالأغاني العربية الحديثة الآتية من انحاء مختلفة من الدول العربية. فهناك اغان عراقية واخرى لبنانية وسورية ومصرية وسودانية وغيرها من التسجيلات الحديثة وقد جذبت الانغام العربية اكثر المغنين الاسرائيليين شهرة على الاطلاق مثل بريدينا ارازي وهي من اصل اوروبي وقد أدت اغاني الفنان عبد الحليم حافظ وفيروز وعائلة بنتلي بتوزيع جديد. كذلك غنى موشي غيات معظم الحان فريد الأطرش وأم كلثوم.

وثمة مطربون شباب ينشدون الاغنية العربية كما هي بدون معرفة اللغة او الكلمات وتعزف معظم الحانهم على مقام «الحجاز» او «النهوند».

ندوات

خبراء عرب وعالميون يدرسون في الرياض علاج امراض العيون

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

افتتحت امس الاربعاء في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في الرياض ندوة طبية علمية حول المفاهيم الهامة لتعميم وتنفيذ وتحليل وتفسير الابحاث الاكلينيكية والمساهمة التي توفرها الاحصائيات الحيوية وعلم الاوبئة الى جانب الطب الاكلينيكي على جهود الابحاث.

وقد افتتح هذه الندوة، التي تأتي ضمن نشاطات التعليم الطبي المستمر في المستشفى، الدكتور سامر صالح اسلام المشرف العام على المستشفى الذي اكد في كلمة القاها في حفلة الافتتاح ان الابحاث الطبية تعد جزءاً لا يتجزأ من عملية تطوير وتحسين وسائل التشخيص والعلاج واستنباط وسائل مناسبة للوقاية من الامراض، مشيراً الى ان الابحاث عنصر مهم في تقديم الرعاية الطبية وهي الاساس في التطورات العلمية والطبية المتلاحقة للمحافظة على صحة الانسان وعلاج الامراض التي يتعرض لها.

ونوه الدكتور اسلام الى ان الابحاث الطبية تدخل ايضاً في تدريب الاطباء والعاملين في الحقل الطبي وذلك لصقل مهاراتهم بصفة مستمرة بحيث ينعكس ذلك باداء افضل في الرعاية الطبية من الوقاية الى التشخيص والعلاج والتأهيل.

وقال: ان الابحاث في طب العيون وجراحتها هدف اساسي من اهداف مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون يضاف الى الهدف الرئيسي وهو الرعاية الطبية المتخصصة، وهدف اساسي اخر هو تدريب الكوادر السعودية في المجالات المختلفة لطب العيون للعمل في مراكز طب العيون العديدة في مناطق المملكة المختلفة بحيث تشكل هذه المراكز مع مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون شبكة من الخدمات الطبية الجيدة والمتميزة لمرضى العيون على نمط طبي متشابه في المستوى ويتعاون فني متبادل في مجالات الابحاث والتدريب والرعاية الطبية لصالح المريض في النهاية.

وقال الدكتور سامر اسلام ان هذه الندوة تركز على المبادئ الاساسية للابحاث الطبية وتطبيقاتها العملية واستعراض نوعية البحث وتصميمه والاخلاقيات الطبية والانسانية المطلوب ممارستها قبل واثناء وبعد انتهاء البحث الطبي.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الندوة شارك فيها اساتذة زائرون من الولايات المتحدة الامريكية منهم الدكتور ريتشارد لويس استاذ طب العيون والباطنية والاطفال في كلية طب بايلور بمعهد كولسن للعيون في هيوستن والدكتور ايفان شواب الاستاذ المشارك في قسم العيون في جامعة كاليفورنيا، اضافة الى مشاركة العديد من الاطباء العاملين في المملكة منهم الدكتور ادوارد بي ديغول اخصائي احصائيات طبية حيوية بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض والدكتور عبد الرزاق السيف استشاري ورئيس قسم العيون بمستشفى الدمام المركزي والدكتور امجد رامي استشاري المناعة بالمختبر المركزي ببنك الدم بالدمام والدكتور اليجاة بامجوي استاذ مساعد بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالاضافة الى اعضاء الهيئة الطبية في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون.

كتب

«الانسان والبيئة» كتاب جديد لمكتب التربية العربي

الرياض - واس: صدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج كتاب جديد بعنوان «الانسان والبيئة.. التربية البيئية» وهو يسجل نتاج بحوث الندوة التي نظمها المكتب بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب في سلطنة عمان حول التربية البيئية.

واكد المدير العام للمكتب الدكتور علي محمد التويجري في تقديمه للكتاب ان هذه الندوة تمثل احدى ثمرات جهود المكتب من حصيلة مساهماته الفعالة في مسألة البيئة مشيرا الى ان البيئة وعلاقتها والتربية شغلت جزءا من اهتمامات المكتب منذ سنوات عديدة فشارك بامكاناته المتاحة في بحث هذا الأمر.

والتنبيه لقضايا البيئة وخطورتها وحتمية وضع الحلول الجذرية لها واهمية التربية في استراتيجيات مواجهتها ويقع الكتاب في ٥٤٦ صفحة من القطع الكبير ويتضمن عشرين بحثا اضافة الى التقرير الختامي للندوة.

وقد حاولت البحوث التي تمت مناقشتها في هذه الندوة ان تغطي الجوانب المتعددة للتربية البيئية وتناولت طبيعتها وفلسفتها واهدافها ومنهجيتها ثم ناقشت اساليب التربية البيئية في مراحلها المتعددة فتناولت الانسان طفلا قبل ان تحتضنه المدرسة وسبل تربيته بيئيا ثم خلال مراحل التعليم العام وتطبيق التربية البيئية في المناهج من منظور ترابط العلوم والمصادر التعليمية.

معرض «أنت والمعادن» في جامعة قطر

الدوحة: «الشرق الاوسط»

أقامت الجمعية الجيولوجية في قسم الجيولوجيا في كلية العلوم بجامعة قطر المعرض العلمي الثاني لها تحت عنوان «أنت والمعادن».

ويضم المعرض مجموعة متنوعة من عينات الخامات الفلزية والصخور النارية والمتحولة التي تتميز بها منطقة الخليج العربي.

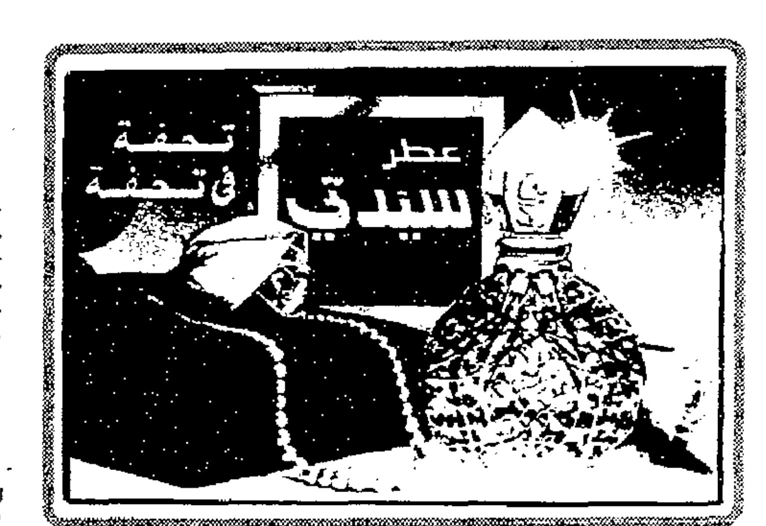
وصرح مصدر مسؤول في الجامعة بأن جميع عينات المعرض قام طلاب قسم الجيولوجيا بتجميعها خلال رحلاتهم العلمية التعليمية التي ينظمها قسم الجيولوجيا لهم، مشيراً الى ان هذه الرحلات أفادت الطلاب سواء بالتعرف على انواع المعادن الطبيعية وطريقة وجودها كالبيئة الخليجية واشكالها ومكوناتها، اضافة الى خصائص كل نوع منها على حدة.

وشهد هذا المعرض عمداء واعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وعدد من الطلاب.

معرض الرسامة الجزائرية حورية نياتي

لندن: «الشرق الاوسط»

بحضور السفير الجزائري عبد الكريم غريب وحرمه افتتحت الرسامة الجزائرية حورية نياتي معرض رسوماتها في قاعة روشيام جاليري في لندن بحضور عدد كبير من الشخصيات ورجال الاعمال الذين ابدوا اعجابهم بما شاهدوه في المعرض. ويستمر المعرض حتى ١٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.



هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Thursday - 29 November 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4384

الخميس ١٢ جمادى الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١١/٢٩م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٨٤

«افرست» و«ابتسامة» و«عروس البحر» و«بيجماليون»

غرائب الكمبيوتر وانجازاته المذهلة في بروكسل

بروكسل - ر: عالم الكمبيوتر مثير: كمبيوتر يمشي، يتكلم، يترجم من لغة الى اخرى، يعرض صورا، يعيد رسم لوحات لكبار الفنانين. ثورة كبرى في تكنولوجيا المعلومات التي تتطور يوما بعد يوم بل ساعة بعد ساعة.

ويزخر قصر المؤتمرات في بروكسل باكبر حشد من هذه الاجهزة المذهلة حيث تعقد المجموعة الاوروبية مؤتمرها السنوي للابحاث والمشاريع المشتركة لتكنولوجيا المعلومات المتطورة.

ويعرض في القصر اكثر من ١٠٠ مشروع تحمل اسماء مثل «افرست» و«ابتسامة» و«عروس البحر» و«بيجماليون» وهي ثمرة جهود جماعية لشركات ومعاهد ابحاث. ويزهو منظمو المؤتمر بأن من بين المعروضات اكبر انسان الي (روبوت) في العالم وهو في حجم رافعة ضخمة وايضا اصغر شريحة كمبيوتر في العالم.

ويستطيع الروبوت غسل وتنظيف طائرة بينما تختزن الشريحة المتناهية الصغر معلومة مصورة لاستخدام حزمة من الاشعة فوق البنفسجية في الطباعة على رقائق شبه موصلة.

ويعتقد المنظمون ان جهاز كمبيوتر يعيد رسم لوحات لمشاهير الفنانين ويحمل اسم «فاساري» نسبة الى المهندس والرسام الايطالي الشهير الذي عاش في القرن السادس عشر سيكون اكثر المعروضات اجتذابا للزوار.

وقال جيمس هيمسلي مدير مشروع فاساري وهو يتحدث امام شاشة كمبيوتر ان «مشروعنا من اكثر المشاريع اثارة في المؤتمر».

وتم تصميم مشروع فاساري الذي اشترك فيه المتحف البريطاني ومتحف اللوفر ومعهد دويرنر في المانيا لمساعدة المتاحف في التعرف على تأثير البيئة على اللوحات.

ويمرح في قاعات قصر المؤتمرات انسان آلي آخر اسمه «ماري» يقول اصحابه انه روبوت وديع «يرى ويتفادى العوائق». وقال بن كرويس المهندس في جامعة امستردام الذي اشترك في صنع «ماري» انه روبوت مفيد للشركات التي تريد نقل اشياء من مكان الى آخر.

ويقول كرويس ان مؤسسة بوش الالمانية تعتقد ان التكنولوجيا المستخدمة في مشروع «ماري» قابلة للتطبيق في السيارات بحيث تجعلها تقف في اماكن الانتظار من غير سائق.

والسيارة «الذاتية الانتظار» ليست الموضوع المستقبلي الوحيد المطروح للبحث في المؤتمر. فهناك مكتب العام ٢٠٠٠ الذي يقول الباحثون انه سيكون مزودا بأجهزة كمبيوتر تسجل ما يملي عليها وتتولى فرز البريد وتضيف تعديلات مكتوبة بخط اليد الى تقارير تم اختزانها وتقوم بتفريغ الاشرطة وتسجيل محتوياتها.

وقال آلان كوزانيه المهندس في المركز القومي الفرنسي للاتصالات انهم يحاولون جعل الكمبيوتر يرد على الانسان ويتحادث معه. وكان كوزانيه يشرح للزوار مشروعا لتطوير الكمبيوتر بحيث يتحادث مع زبائن يريدون القيام بعمليات مصرفية او حجز اماكن في الطائرات بالتليفون.

والمشروع مازال في طور مبكر لكن المعروضات شملت ايضا اجهزة يمكنها الاستجابة لاوامر بسيطة.

وقال اندرو ووكر استشاري البرمجة في مؤسسة لوجيكا كامبريدج البريطانية «ان من مزايا هذا النظام هو استخدام لغة التخاطب العادية».

ويعتقد علماء ان من انجازات الكمبيوتر امكان عقد مؤتمرات يحضرها عدد كبير من الاشخاص من غير مشقة الانتقال من مكاتبهم الى قاعة الاجتماعات ويمكنهم تبادل الاحاديث والوثائق والمعلومات عن طريق كاميرات صغيرة مثبتة في عيني الروبوت وتنقلها اجهزة ارسال الى شاشات خاصة.

ازمة بين «ناسا» والشركة التي صممت تلسكوب الفضاء هابل

واشنطن - د. ب. أ: افاد تقرير للوكالة الوطنية للطيران والفضاء (ناسا) ان الشركة التي تولت بناء تلسكوب الفضاء هابل لا بد ان تكون قد اكتشفت في ثلاث مناسبات على الاقل العيب الذي اصاب قدرة هذا الجهاز بالشلل.

فقد تجاهل الفنيون في شركة بركين - الميز في دانبوري في ولاية كونكتيكت أو اساءوا فهم مؤشرات وجود ذلك العيب في التلسكوب الذي كلف بناؤه ١,٤ مليار دولار وترتب على ذلك انهم لم يخطروا مسؤولي ناسا الذين يتولون الاشراف على هذا المشروع.

وتجدر الاشارة الى ان مكوك الفضاء ديسكفري اطلق التلسكوب هابل الى مداره في شهر ابريل (نيسان) الماضي. وقد صمم هذا التلسكوب لتوفير تفاصيل عن الكون تفوق في دقتها اي تفاصيل سابقة.

وبعد حوالي شهرين اكتشفت ناسا ان المرآة الرئيسية في التلسكوب مشوهة بشكل يمنع التلسكوب من ارسال الصور بوضوح شديد.

وتعتزم ناسا تصحيح هذا العيب في العام ١٩٩٣ عن طريق تركيب كاميرا معدلة على متن التلسكوب بكلفة تتراوح بين ٤٠ و٥٠ مليون دولار.

واشار التقرير الى ان ناسا لا بد ان تتحمل جزءا من تبعة هذا العيب لان الوكالة هي الجهة المسؤولة عن المشروع.

وصرح لينارد فيسك المدير المساعد لوكالة ناسا لشؤون مكتب علم الفضاء وتطبيقاته بقوله انه من السابق لاوانه ذكر ما اذا كانت الوكالة ستتخذ اجراءات ضد شركة «بركين - الميز» التي يطلق عليها الآن اسم شركة «هيوز دانبوري» للانظمة البصرية.

مع قهوة الصباح

الموسيقى تختلف!

القسم الاوربي في الاذاعة البريطانية، اقام ندوة حول سؤال: هل يستطيع مدرس الأدب ان يعلم التلاميذ في المرحلة الثانوية ان يكتبوا ادبا؟ انهم في بريطانيا الآن يبحثون امكانية خلق جيل لا يكون كله ادباء بالطبع، ولكن ان يكون قادرا على الصياغة الادبية في شتى المجالات. وخصوصا وانهم قد لاحظوا ان اسلوب الخريجين ليس على المستوى المطلوب!

والسؤال.. الندوة، يصلح لنا تماما. فنحن نعاني نفس المشكلة. لقد استضافت احدى المدارس الثانوية هناك واحدا من ألمع الكتاب في بريطانيا، ليتكلم مع الطلبة، او يعلمهم كيف يكتبون. وكانت النتيجة فشلا كاملا. وقال الكاتب في النهاية «ان من يقوم بالتأليف لا يستطيع بالضرورة ان يقوم بالتدريس».

مع ذلك فان مدارس اخرى اجرت نفس التجربة. فحققت نجاحا في البعض، وفشلت في البعض الآخر. ولم يغلق المهتمون ملف القضية، بعد ان فتحته الاذاعة البريطانية واستضافت فيه عددا من المؤلفين، والمدرسين، وعلماء النفس. وكانت النتيجة عدة اشياء:

● ان مدرس الادب يجب ان يكون اديبا.

● ان مدرس الرقص يجب ان يكون راقصا.

● ان مدرس الرسم يجب ان يكون رساما.

وهكذا مع بقية الفنون. الا انهم توقفوا عند فن واحد، هو الموسيقى. وقد اجمعوا على انه من المستحيل ان يقوم المؤلف الموسيقي بتدريس الموسيقى، لانها فن مختلف تماما عن بقية الفنون الاخرى.

ولست ادري لماذا استثنوا الموسيقى.. ولكن هل يمكن تطبيق هذه المبادىء في مدارس البلاد العربية؟ هل نجد عددا كافيا من الادباء لتدريس الادب في مدارسنا.. بل حتى في جامعاتنا؟ هل نجد عددا كافيا من الرسامين لنفس المهمة؟

لا اظن ولكن ربما يكون عدد الراقصين في العالم العربي كافيا.. فالرقص موجود.. خاصة السياسة. وهناك الرقص على الحبال، والرقص على السلم.. «كله بيرقص»!

عبد الله باجبير

طوكيو اغلى المدن وكيتو ارخصها

جنيف - ر: قالت مؤسسة استشارية خاصة ان طوكيو واوزاكا هما اغلى مدن العالم على الاطلاق وان ليبرفيل عاصمة الجابون وبرازافيل عاصمة الكونجو تحتلان المركز الثالث والرابع على التوالي.

وذكرت الدراسة التي نشرتها مؤسسة كوربوريت ريسورسيز ان مدن اوسلو وهلسنكي وزوريخ وجنيف وستوكهولم وكوبنهاجن ضمن اغلى عشر مدن في العالم.

واستخدمت المؤسسة نيويورك كمعيار لمقارنة تكاليف الغذاء والخدمات والملابس والمواصلات والترفيه.

وعلى الجانب الاخر جاء في الدراسة ان كيتو عاصمة الاكوادور هي الارخص بين مائة مدينة اجريت عليها الدراسة تليها براج عاصمة تشيكوسلوفاكيا.

الحكم باعدام ١٤ صينيا

بكين - أ. ف. ب: صدر الحكم بالاعدام على اربعة عشر شخصا لارتكابهم جرائم متعلقة بالحق العام وجاء في الحكم الذي اصدرته المحكمة الوسيطة في العاصمة انه سينفذ خلال عشرة أيام.

وقد حكم على المتهمين وهم عمال وفلاحون وعاطلون عن العمل بالاعدام لارتكابهم عمليات قتل واغتصاب وسرقة وترويج الدعارة في الفترة الممتدة بين ٦ و١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

واصدرت السلطات الصينية تحذيرا مفاده ان الحملة الحالية لمكافحة الاجرام التي تؤدي كل شهر الى عشرات الاعدامات في جميع المقاطعات الصينية ستستمر في ادنى حد الى ربيع ١٩٩١.

صباح الخير

فولتير

عاش الاديب والمفكر الفرنسي الساخر فرانسوا ماري أرو، المعروف باسمه المهني «فولتير» في القرن الثامن عشر، اي في العصر الذهبي للعقلانية (مات في ١٧٧٨م). ويعتبر من الادمغة المتحررة التي ساهمت في تفجير الثورة الفرنسية. وجرته عقلانيته الى التصادم مع السلطات التي زجت به في سجن الباستيل، حيث اقام مدة قصيرة. بيد انه كان له بين المعجبين به الوصي على العرش الذي سعى الى الافراج عنه.

وبعد اطلاق سراحه ذهب ليشكره على صنيعه فنصحه الوصي بالتعقل ليمكنه ان يساعده في حياته، فاجابه فولتير، «شكرا لك. ولكن لدي رجاء واحد، وهو ان تكفوا عن الاهتمام باقامتي».

بيد ان الاديب الكبير لم ينقطع عن انتقاد الاوضاع السائدة، واضطره ذلك الى الهجرة من فرنسا والعيش في المنفى في انكلترا في وقت متأزم بين البلدين. وكان الانكليز يشعرون بغضب شديد ضد فرنسا والفرنسيين. وحدث ان اكتشف الجمهور هويته في لندن فاحاطوا به يزبدون ويهددون، فقال لهم: «أتريدون الاعتداء علي لانني فرنسي؟ ولكن مهلا، افلا يكفيني عقابا انني لست انكليزيا». فضج الحاضرون بالضحك وكسب فولتير صداقة الانكليز.

ومن ناحية اخرى ادت كتاباته العقلانية الى الاصطدام بالكنيسة الكاثوليكية، ولاسيما طائفة اليسوعيين منها.

لقد اشتهر فولتير بكلماته الابيغرام اكثر مما اشتهر بالنكات والنوادر. وقلما يتذكر المرء شيئا من نكاته، وكل ذلك رغم قوله: «ساتوقف عن الموت اذا طرأت في خاطري نكتة او كلمة لاذعة». والواقع ان موسوعات الادب والبلاغة مليئة باللاذع من اقواله ومنها:

- ان كل بيت من الشعر او عبارة من النثر، بحاجة الى شرح وتفسير... لا يستحقان الشرح والتفسير.

- انني اتصور دائما انه كلما وقعت كارثة هائلة، يصبح الفرنسيون جديين... لمدة ستة اسابيع!

- السعداء مكروهون بين الناس، ولهذا ساطلب من السيد بيربيه السماح لي بتعليق هذا الاعلان في باريس: «ينبه فولتير جمهور الادباء انه ليس بسعيد بتاتا».

- لا مجال هناك للعيش بسلام وطمانينة مع مجنون لئيم. فاذا كان المرء شريفا في تصرفه معه فانه سيدعي انه كان يخافه.

وكغيره من الظرفاء، قال الكثير في السخرية من نفسه:

- لقد اضطهدوني اكثر مما استحق.

- انني افقد اسناني واموت بالتقسيط.

- لقد ولدت مضحاكا محبا للدعابة، ولكن من المؤسف ان انصرف احيانا الى الجد والرزانة.

- مضى زمن طويل والناس يضحكون على حسابي. ولكن الحقيقة هي انني اصبحت أردد هذا الضحك ايضا.

خالد القشطيني

العجوز عاشقة الاشجار

هذه العجوز الظاهرة في الصورة يطلقون عليها في مانيلا عاصمة الفلبين لقب عاشقة الاشجار. اسمها روفينا مولينا وعمرها ٩٦ سنة وهوايتها تمضية معظم الوقت بين الاشجار المحيطة بمنزلها المتواضع في مانيلا. «رويتر»

الشرطة تطاردهن.. والشروط الصحية قاسية

طماطم وخوخ وفول سوداني بضاعة البائعات المطارَدات في زامبيا

لوساكا - د. ب. أ: اليزابيث مولينجا أم لثمانية ابناء، أما زوجها ايليا فهو موظف في شركة حكومية في لوساكا وتقيم تلك الاسرة في ضاحية كاتياما الفقيرة المهجورة في غربي لوساكا.

تستيقظ اليزابيث (٣٨ عاما) من النوم في الساعة الخامسة صباحاً لتتسوق السلع التي تقوم ببيعها في وقت لاحق على قارعة الطريق في وسط العاصمة لوساكا.

ولا يكسب زوجها ما يكفي من الاموال لاعالة الاسرة كل شهر. وتساهم اليزابيث في تلبية نصف احتياجات اسرتها عن طريق ممارستها بيع الخضر والفاكهة.

وهناك ما يربو على ألف اليزابيث مولينجا تعج بهن شوارع زامبيا.

فليس لديهن أي وظيفة وطريقهن الوحيد لتلبية حاجاتهن بالكاد هو البيع والشراء على ارصفة الشوارع بغض النظر عما يحصلن عليه من قلة من السلع.

ولدى معظم تلك النسوة اطفال وازواج عليهن رعايتهم، فاقتصاد البلاد يتجاوز مرحلة شاقة وعسيرة ويتعذر تحمل اسعار السلع والاحتياجات الاساسية كالذرة والصابون.

وبسبب الظروف المعيشية الشاقة تضطر النساء غير العاملات الى بيع السلع ومعظمها مواد غذائية على قارعة الطريق والبائعات الجائلات امر مألوف ومنتشر في حواضر زامبيا في الوقت الراهن.

وليس امام الاطفال الذين تخلى معظمهم عن الدراسة من بديل سوى الانضمام الى الجانب القائز من الباعة الجائلين فعليهم ايضا كسب قوتهم ويتعين على تلك البائعات انفاق النذر اليسير من ارباحهن بالعملة الزامبية على اطعام اسرهن. فنادرا ما يدخرن أي اموال لدفع رسوم المدارس.

وقالت ماري باندا «اننا نكسب النذر اليسير. والاطفال انفسهم الذين يريدون الذهاب الى المدارس يجب ان ياكلوا. اننا نعتقد ان الاكل هو ضرورة وهكذا للا نشتري لهم ملابس مدرسية ولا يذهبون الى المدرسة».

ولسوء حظ النسوة الفقيرات لا تدع لهن الحكومة أي فرصة لممارسة اعمالهن بحرية.

فهن يتعرض لمضايقات رجل الشرطة لان الحكومة تصر على أن تبيع النساء المواد الغذائية بشروط صحية مشددة.

وفجأة تنشق الارض عن خيول الشرطة. ولا تدرك اليزابيث وهي منهمكة في الحديث مع اثنتين من زميلاتها ما يجري. وتختفي على الفور اكوام الطماطم والخوخ والفول السوداني والقرع العسلي التي خلفتها وراءها.

وليس من الواضح الى اين تنتهي السلع التي يصادرها رجال الشرطة غير ان تقارير غير مؤكدة تشير الى انها عادة ما تنتهي الى ثكنات الشرطة.

وقالت احدى البائعات «لقد شاهدت ذلك بنفسي. فافراد الشرطة يأخذون السلع الى منازلهم. وقد يستخدمون تلك السلع أو يعطونها لزوجاتهم لبيعها. وهم مع ذلك من ضحايا الاقتصاد المتدهور».

ومن الشائع ان ترى النساء يلذن بالفرار وبضاعتهن على رؤوسهن واطفالهن الرضع على ظهورهن بل ان بعضهن في اشهر الحمل الاخيرة.

ولا تقام ساحات للسوق لاستيعاب البائعات لبيع بضاعتهن باحترام كما تفعل البائعات المحظوظات وهكذا فان المضايقات تستمر.

وتعد البائعات الجائلات مصدر انقاذ لمعظم الذين يعجزون عن شراء الوجبات الفاخرة من المطاعم. وعادة ما يشاهد الناس وهم يحومون حول البائعات يأكلون الفول السوداني الرخيص اثناء تفكيرهم في المكان الذي سيبتاعون وجبتهم المقبلة.

وقال الاخصائي الاجتماعي كاتونجو شابلا «مادام كابوس الاقتصاد مسيطراً تستمر ظاهرة البائعات الجائلات لان الحياة ينبغي ان تستمر حتى بالنسبة للتعساء وهم يشكلون الاغلبية».

منافق افندي




نكتة اليوم



مبروك

هطلت الامطار بغزارة على احدى قرى الصعيد فذهب احدهم الى العمدة وقال:

- الحقنا يا عمدة. المياه دخلت بيوتنا.

فرد عليه العمدة بفرح: مبروك عقبال الكهرباء.

القارىء سعيد باعبيد

اخبار الغد

اكتشاف مادة تمنع تسوس المزروعات

باريس - «الشرق الاوسط»

تمكن مزارع فرنسي من مدينة نانت الفرنسية من اكتشاف مادة مستخرجة من الاعشاب البرية تحمي الثمار والمزروعات واوراق الشجر من التسوس والتآكل.

وقال المزارع واسمه اميل ديفيشيه (٤٠ عاما) انه جرب هذه المادة على كمية من النباتات الموجودة في مزرعة يملكها في ضواحي المدينة، وان التجربة نجحت مائة في المائة.

ورفض المزارع ان يكشف النقاب عن الاعشاب التي استخرج منها المادة العجيبة، وقال انه سيقول كل شيء بعد ان تعلن الحكومة باكتشافه وتوافق على تسويقه.

تصفية أتباع زعيم في صقلية

● صقلية: قالت الشرطة ان مسلحين من عصابات المافيا قتلوا ثمانية اشخاص في مدينة جيلا في جزيرة صقلية في ما بدا انه تصفية لاتباع زعيم منافس. وتخوض العصابات المتنافسة معارك مستمرة للسيطرة على تجارة المخدرات وتهريبها.

وأصاب المسلحون الذين شنوا هجومين خلال ساعة واحدة سبعة اشخاص بجروح ونقل بعضهم الى المستشفى في حالة خطيرة.

طالب يقتل أستاذين

● هيراكليون - اليونان: قالت الشرطة ان طالبا جامعيا اطلق الرصاص على استاذين وقتلهما وأصاب ثلاثة من الطلبة بجروح يوم الثلاثاء خلال محاضرة في جامعة كريت.

وقالت الشرطة ان الطالب جورج بترودا سكالاكيس غادر محاضرة عن الكومبيوتر لمدة خمس دقائق وعاد ليفتح النار من بندقية صيد على استاذيه اللذين لقيا حتفهما على الفور بينما اصاب ثلاثة من الطلبة بجروح نقلوا على اثرها الى المستشفى. وذكرت الشرطة ان الطالب انتهز فرصة الذعر الذي ساد قاعة المحاضرات وفر هاربا في سيارة.

الكوليرا تقضي على ١٨ شخصا

● لوساكا: ذكرت صحف رسمية في لوساكا ان ١٨ شخصا توفوا في شمال زامبيا اثر تفشي وباء الكوليرا من جديد.

وذكرت الصحف نقلا عن مسؤول كبير في المنطقة ان ثمانية توفوا في مبولونجو وهو ميناء على بحيرة تنجانيقا بينما توفي عشرة آخرون في مناطق اخرى قريبة منذ تفشي الوباء في اواخر شهر اكتوبر الماضي.

ومما يذكر ان من بين ١٤٨ شخصا اصيبوا بالمرض امكن علاج ١١٩ وتم السماح لهم بالخروج من مراكز العلاج التي اقيمت لهذا الغرض بينما لا يزال هناك ١٥ مريضا تحت العلاج.

لاتقرأ هذا الخبر

لاس فيجاس - وكالات الانباء: دخل رجل في العقد الخامس من العمر الى احد ملاهي مدينة لاس فيجاس ليتسلى... ثم ما لبث ان شهر مسدسا وراح يطلق النار عشوائيا على الحاضرين مما ادى الى اصابة عشرين شخصا بجروح.

وتبين ان الرجل واسمه مايكل براون (٥٤ سنة) تمادى في تعاطي الكحول الى درجة انه تخيل ان الموجودين في الملهى يريدون قتله فبادر الى سحب مسدسه واطلاق النار على الجميع وبسبب سكره الشديد لم يتمكن الرجل من التصويب كما ينبغي مما انقذ الحاضرين من الموت واصابة البعض منهم بجروح نقلوا على اثرها الى المستشفى وتم اعتقال الرجل.